

۵۵۵۱۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مجموعه ۱۲ رساله در باب غزوه - منتخب ربيع الاول
مؤلف: ۲ مشهوره الاثر در علم
موضوع:
بازدید شد: ۱۳۸۲
۴۸۰۲

شماره ثبت کتاب: ۵۰۴۰
۶۴۸۶۷

۵۰۴۰

۵۰۴۰

نظری و فهرست شده

۴۸۰۲

۳۳



۳۳

باررسی شد
۳۶ - ۳۷



هذا
كتاب
ربيع
الاربع

بسم الله الرحمن الرحيم
هذه كتاب انجتها من مشجب كتاب ربيع الاربع الجار الله العلامة النجفي
قبل بعضهم الربيع الطبام الحريف قال الربيع للعبون والحريف للقم عن روا
ان اجتمع عندهما زهاد فذموا الدنيا وهي بنا كنه فلما فرغوا قال من
احب شيئا اكثر ذكره عرف على بل الحبيب من هو ان الدنيا ان يحكي ابن
فكر يا اهدى راسه الى نعم من بغايا بن اسرائيل فطشت من ذهب نظر
اعرف الى الهلال في سبعة عشر من رمضان فقال الحمد لله الذي انحل
جسمك كما اخمصت بطون فقال عند طلوع الشمس سيجان من مورك
ودورك ونورك واداشاء كورك ويقال اشهد انك ايزد الاله
وحدانية وضعه وجبروته وان لم يتخذ صاحبة ولا ولدا فاعلى عما
يقول الظالمون علوا كبيرا استد بعض عريضة فقال معرفت الواليس في
البروج معرف فقال كان في صغري جد يا فلما كبرت اقول صار رنغا
في نوايح الكلم ان الذي يحرق الفلك في الماء يحرق الفلك في السماء فبل ان
رجلا اراد الخروج للتجارة وكان في محاذ الشريعة عن ثلاثين الله

بخارم

تجارة فلما اهل الشجر خرج للتجارة فربح كان علماء بني اسرائيل يبرون
علمين الطب والنجوم فلا تعلمون اولادهم كحاجه الملوك اليها لتلا
يكونا سببا في صحتهم فيضعف بذلك دينهم قبل المطر ينفع في كل
البلاد سوى ولاية مصر فان اهلها يكرمونهم اشد الكرامة الربح من
روح الله وقال عليه السلام لا شتوا الربح فاقام من نفس الربح كان
على رفته يخرج في الشتاء والبرد الشديد في اذ دوزاء خفيفين وفي
الصيف في القبا المقطن والثوب الثقيل لا يبالى ففعل له قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خير حين اعطاني الراهنة وكنت ارمه ففعل في عيني
وقال اللهم اكفه الحر والبرد فما اذ اني بعد ذلك حر ولا برد في بلاد
سفلىه ولو فانيه جبال يتبع النار حتى كالسيارات البعده فلا
تقطع شئ من الماء وان حل منها شعله قيس لا تعد وفي تلك البلاد
طحو اذا فاعوها قشعل من تحتها النار فيصطلون بها انا شويها
الحم يشوي فان اكل في ذلك الموضع يسهل وان ثقلوا ذلك الشوي
الى موضع اخسه بقي على ما كان عليه من ان في يكون للرهابين
حيلة وهي انه يربو السندك ففعل الى عندهم يشعلون فتأذيهم
بريشه عز ابن عباس رضى الارض الشانية خلقا وجوههم وابداهم
كالبن آدم وابداهم وافواهم كافوا الكلاب واذانهم واجلهم
كارجل البقر واذانهم وشعرهم كشعر الضان لا يعصون الله طرفة
عين ليلنا هارهم وهارنا الباهم قال زيارا حسنا الى المزارعين
فا تكلموا لازلون سمنا ناسمنا ولا ضيعه على من له ضيعه قبل
الضيعة ان تعذر فما ضعت وان لم يتعذر ضا حث بدوي هذا ان
شرب الماء بالجلد قبل بعد عوده عن اعجب ما راى فقال رايه
قوما يشربون الحديد قبل جنان الدنيا اربعة عوطه دمشق واهل الاله

وشعب بوان وصفه سمرقند قال النبي اكرموا عنكم القطة وعنه
الجمرة من الجنة وهي شفاء من الهم سفر جلة وناول منها جعفر
وقال كل فانه سبغ اللون واطعم زوجك فانه يحسن الولد قالوا
ريح الملا نكهة ريح الورد وريح الانبياء ريح التفجل وريح الحور
ريح الاس وعنه في البطيخ عشر خصال سوريجان وتحمده وفاكهه واطم
وحضروا له المئانة وزبادى الشهوة ومذهب لراحة التور
وكوز من لاشرب له وماضم للتفيل من الطعام احسن البطيخ
المشقة الراسع ريشة الفاس وفيه كبطيخ البستان طاهر جلة
وبددوا صاحب تعلق اخر بطاهر اخشن من قفد وباطن من
الين قيل ان الحيات لا يقيم بارض يكون فيها السداب رجل قال
لا مرنة اى ما احب اليك التمرام ذلك الامتالك ما احب التمرام
بل احب التمر البشري والشدة في الخيل وانت كمثل الجوز يمنع خيره
صحيحا ويعطي خيره حين يكسر واشد في التفاح نفاضة شامية من كفن
طينة غلة ما خلقت اذ خلقت الا لاجل القبل كما تاجرهم تاجر جد
نخل واشد في الورد فاقها البواقب لطيف بها زبرجد وسطر شدة
الزهب وعنه مكلوا التمر على الرقيق فانه يقتل الديدان في البطن
وعنه مكلوا الزمان فانه يبر القلب ويخسر الشيطان اربعين يوما
وعنه مكلوا من القرع فانه يسكن القلب الحزين وعنه مكلوا في كل وقت
من الهند باوز رخصة من ماء الجنة ومن اكل الجرجانم باث يا الخمرام
يترد في جوفه لما فرغ المنصور من بنائها في سنة ست واربعين
وما تهرام فويجت المنجم ان ياخذ طالعها فوجدها المشري في القوس
فكم يظهر فضلها على ساير البلاد ففرح المنصور ثم قال خصلة
اخرى انه لا يموت بها خليفة ابد الحور نقبنا النعان امرا القيس الاكبر

منه

بناء بامر كسرى بهرام جور وكان كسرى جعل بهرام في حجره
قام ببناء له لان الاطبا اجمعوا على انها اطيب مكان هو اهدم
ابو على شيئا من سور اصفهان وكان بناها ذا القرنين فقال ابن
طباطب فيه وقد كان ذا القرنين يبنى مدينة فاصبح ذا القرنين
سورها وقال اخواتها الهادم سور اهدمه عين الجون ليس بوى
سور ذي القرنين الا ذوقرون قبل في الهند بجرها در ورجاها باقوت
واشجارها عود وورقها عطر وفيها نزارضها رعفران وفيها
الفاكهه وحيطاها الشهد وفيها مورحجر الغبر وزج وترها المغل
واشجار حشيشها الرباس وفي اصفهان حجرها الكحل وذا ناهج
وحشيشها الرعفران وفيها طوس مكثا والبلا من من حملها اثم
وقعوا من الى الرشيد قصة بها لونه فيها ان يحول لهم مكة الى بلادهم
وتفكر فان ماوها وشل وسها لها جبل وصها مظل وقمرها قل
وفي الصبر موضوعه بالصناعات الدققة والتصا وير العجبة بيان
فيها اثر الضحك والنجل والوجل وفي بايل بناوها حكم فن اقام
فيها اعتراء سرور وما يدري ما سببه ولا يزال منبها ضاحكا حتى
يخرج منها ومكة حرمها الله لا تزال ما مننا ويستاف الى زيارتها
العاملون وايوان كسرى من بعد دبر حلة بناوه كسرى ابو ويز في
وعشرين سنة طوله مائة ذراع وعرضه خمسون ذراعا بحيث يسط
مائة من الاجر الكبار وطول كل شرف خمسة عشرة ذراعا وفي امر
مصرها بناها الا وابل خوفا من الطوفان اسند لا باليوم لسيح
زوها وكل واحد اربع مائة ذراع عرضا وقمر عليه الطول والحجار
المرد والرخام خلط كل واحد عشرة ذراع الى ثمان ثقلوها من قضا
اربعين فرسخا من موضع يعرف بذا النحام فوق الاسكندرية ليس

على وجه الارض بناء ارفع من ذلك وقد كنوا على حجار في بنيت ذلك فخر
قوة في ملك فليهدمها فظفر الملوك فاذا اخرج الدنيا لا يفيد بها وسنا
الاسكندر بن مبنية على قناطر من زجاج بالطلسم على ظهر سرطان
من الخاسر عرض البحر طولها اربع مائة وخمسون ذراعا وهو غائر ما يمكن
رفعة في الهواء وفيها اثنا عشر وخمسون نياكا كانت في اعلاها سارية
كبيرة يرى فيها الناطق طنطنية وبينها عرض البحر كلما جهز
ملك الروم وحيثما يعرفها فخرها في امرها فوجه ملك منهم لبعض
الخلفاء ان في البيت الاعلى منها كنوز الخواص لذي القرنين قد مضى فلم
يجدوا شيئا وكان جلد في ابطال الطلسم الذي تحت المرأة الرما بلدين
على حرا زنت في اليه كتبت الرما وهي على روبرا بعد عدة من عظام
وفيها العجايب من انواع التصاوير والطلسمات جامع دمشق بناء
البروانية وكان كل خليفة يزد فيه حتى شاهي حسنه وهو منقش
للبطان والسفوف والاعادة مرصعات بالجوهر في الحديث ان جبرئيل
ذكر للشيخ مدنيه يقال لها فخره بعنه بخارا فقال له لم سميت
فخره قال لانهما تقصص على المداين يوم القيمة بكثرة الشهد ثم قال
اللهم بارك في فخره وظهر قلوب هلهما بالتقوى واجعلهم رجاء
على امتي وسمي قند وخارزم جناح خراسان قال الحجاج لاسماعيل
بن الاشعث وكان اسموكيف قري قصري قال اري قصرا عظيما
لكن استعظم المؤثر على من اراد هدمه نعم البيت الحرام بذهاب الدين
وبذكر بالنار على وجهه بشر البيت الحرام بيدي العورة وبذهاب الحياء
قال ليله اسرى لي الى السماء رايت في السماء الرابعة قصر اخر
حواليه قناديل من نور فقلت يا جبرئيل ما هذا القصر المشرق قال
يا محمد رباط يستحقه امك بارض خراسان حول جيمون قلنا يا جبرئيل

وما جيمون

وما جيمون قال يكون بارض خراسان من ماث على ذلك النهر على فراشه
فام يوم القيمة شهيدا قلت ولم ذلك قال يكون لهم عدو يقال لهم
البرك الحديث يعني يكون كبر المنظر فانه طوي لمن يات ليله في خراسان
وطوي لمن وقع عليه غبارها وطوي لمن صلى ركعتين فيها قال جل
من اهل خوارزم الرجل منا يغسل وجهه فيصبر ليلته على وجهه ليلتها
بشر تلك الوجوه بالجنة انوشير وازلا نزل ببلد ليس فيه خمسة ساطان
عادل وامام عالم وطبيب ماهر وسوق في ميه وخرجا م واستها
افراسياب وبني بعضهما كخسر وقتهما الاسكندر وسمي قداسها
فابوس بن قباد وفرغن منها ابنه سيات وشهت هنار بيت بالبصرة
مبنيه باساطين السباح بناء هنوز بن بزدجرد قبل يد برامرا الدنيا
اربع جبرئيل وميكائيل وملك الموت واسرافيل فاما جبرئيل فعلى
الرياح والجود واما ميكائيل فعلى البنات والامطار واما ملك الموت
فعلى قبس الارواح واما اسرافيل فنزل اليهم بما همرون خلق اقتداء
ثم وضعه ينظر اليه اربعين عاما قبل ان ينفخ فيه الروح حين غاد
صالحا الا كما الفخار لم يمسسه نارا فنفخ فيه الروح ثم شوق من ضلعه ولا
يسر وخلق منها حوا كان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيزراني لان امه سلا
من ولد بزدجرد وابوه الحسين عن علي عذرة المرأة كفر وغيره الروح
ايمان قبل لبر زجهر يقال لتناظر في القدر فقال وما اصنع بالمشا
رايت ظاهرا دل على باطن رايت احمق من روقا وعافلا محروما فعلمك
ان التدبير ليس للعباد المتقدم في الحزق متاخر في التزيق والمزهرق
لا من حزن حيلة ويصرف الرزق عن ذي الحيلة الفطن قبل لا فلاتون
لويجمع المال والعقل قال العرق الكمال حكيم استاذ في العقل على الخط
فمنعه فقال للخبز وانا خير منك قال وانت لا تشاوي اذا لم تكن

معك بشيء لان قيرا طامن خط خبر من كرعقل بن رجهر كل الله الحمران
بالعقل والرزق بل جعل يعلم ان لو كان الرزق بالجملة لكان العقل اعلم
بوجوه مطلبه قال ام اسكندر في دعائه له رزقك الله خطا بخيرك
به ذو والعقول ولا رزقك عقلا بخيرك به ذو الخطوط ارسطا طاليس
حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة لان المستقبل كالصاعد الى
مرفاة الدولة والمدبر كالمنقذ من علو ال سفن الطيفه كان رجاء شوق
اقبل من سفره وكان بعض اصحابه فقالوا له وقالوا مولاي يتكلم بخير فسال
عنه عن حال كليهم لثلاث جمع بخير فيجيب ما صاغوه قالوا كيف خالني
كليتي قال تسلمون انتم ابيضت عيناه قالوا ولم قال لانه اكل معلا
جملكم قالوا مات حملنا قال حملوا عليه اجمارا المقبرة ابيكم قالوا مات
ابونا قال نعم قبل والديكم بثلاثة ايام قالوا اسانت والدينا ايضا قال
من جرح اولادها قالوا مات اخونا ايضا قال نعم قالوا فاذن فذكر
الذي اراد قال لا ادري الا اهتم لبنوا الباب وملؤها بالثين وعنه
اذا غضب الله على امره غلبت سفارهم ولم ترج تجارهم ولم تغرب
افارهم وجلس عنهم الامطار وغلب عليهم الاشرار الشعي لان
الدنيا حتى يصير العلم جملا والجعل علما عبدك الملك رابث والحسين
بين يدي المختار ثم راس المختار بين يدي مصعب ثم راس مصعب بين يدي
عبد الملك وكان كلها بين اثنى عشرة سنة كان ابرويز قتل نعمان
بن المنذر وورثي راسه تحت الرجل الغيلة هذا حال الدنيا واشد فيه
فدم وقد النجاشي الى رسول الله فقام يخدمهم فتبيل له رسول الله
لو تركنا لكفيناك فقال هو كان يضيع باصحابي قيل لبر رجهر
او شئ عندك اشد سرورا فقال فرج على مكافات من احسن ال قبل
كل شئ من الدنيا سماعه اعظم من عيانه وكل شئ من الاخرة عيانه

اعظم

اعظم من سماعه قال بدوي لابنه يا بني كن سبعة مفترسا او زبنا
خانا او كلبا حارسا واياك ان تكون انسانا قاصا اعرجا لولا ظلمة
الخطاء ما اشرق نور الصواب قال غلام لابي له يا ابي قد علمت ان الزمان
هم الذين يبولون في الزمان فما القدرته قال هم الذين يخرجون في القدر
قال رجل الحسن ما يقول في رجل مات وترك ابيه واخيه فقال له فل
ترك اباه واخاه قال فما الاخاه وما الاباء قال فما الابيه وما اخيه
فقال ان الرجل كلما طاع وعك خالفته سمع رجل يقسر الاكراد
اشد كفر ونفاقا فعيل له ويحك الاله الاعراب اشد كفرا ونفاقا
فقال دعوني كلهم يقطعون الطريق النقطة اعراب اسمهم موسى
كيسا بالذراهم ثم دخل مسجد افضلي فيه وكان الكيس في كبره فصرخا
وما تلك يمينك يا موسى فرج الكيس بعد الصلوة فقال والله
انك لسائر تراقوا احفان فقالا لهدما للاخر تعالى نفرتان
الطريق يقطع بالحديث فقال احدهما انا اتمنى قطاع غنم انتفع بسلها
ولبنها ولحمها وصوفها قال الاخر وانا اتمنى قطيع ذباب ارساها
على اغنامك فقال ويحك قد راعيت حق صحبتي فلا تهاونا كما
زمانا فطلع عليه ما شئ على حمارين زقنين من دبر فقال لا هذا احبنا
فاخر اخبرهما فترلا من حماره بس عنده وضربهما بالسكبين وقال صلى الله
عليه وسلم مثل هذا الدبر ان لم تكونا احق به كان زاهد يرحم حماره في وضه
فقال يا رب لو كان لك حمار لرعيته فهم بعض الانبياء ان يدعو عليه
فاوحى ان لا تدع عليه فانه استحل كل امر جائز رجل اعلى واحضر
اخر وقال ان هذا زعم انه احلم باقى فقال الله في الشمس واجلد ظله
قال رجل يحفر بنجد ما الدليل على الله ولا تذكر في العالم والجوهر
والعرض والذوات قال له مل ركب البئر قال نعم قال هاهنا عصفور

حتى ختم الغرق قال نعم قال فهل تقطع رجاءكم من المركب والملاحين قال
نعم فهذا أفكرت ان لنفسك من ينجيها قال نعم قال فان ذلك هو الله كما
قال ثم اذا متمكم القدر فاليه تجارون سئل علي عن مساحه ما بين
الحافين فقال مسيره يوم للفرس قال رجل لصاحب منزل اصلح سطورا
بينك وكانت منجيه فاك لا تخف اتنا هو نبيج في ركوعها قال الرجل
اخاف ان تدركها مرة فنجده قال رجل للغلام هات الطبق واغلق الباب
قال يا مولاي هذا خطأ بلا غلق الباب واغلق الطعام فقال انت حي
لرايك الصايب مدح ابو مقاتل بعض الملوك بقصيدة اولها لا تغفل بشرك
ولكن بشريان غره الهادي ووجه المهرجان ذكره الملك افناحه بالغفل
الشاعر لا كذا اشرف من التوحيد واقلها الاسال مامون ابا موسى الفقيه
عن رجل اشترى شاة فضرط عند الحلب فخرجت بقرة ففقا عين
السان على من الدبيرة قال الفقيه على البايع قال ولم قال وقد عرف ولم
يقال في استها منجيقا الى رجل الى المامون فقال انا من العرب قال
ليس ذلك من العجم قال لا اريد الحج قال الطريق اها ماك قال ليس لي
نفقة قال قد سقطت عنك الفرض قال اني جيتك مستعطيا لا مسغيبا ففعلت
واعطاه دخل رجل على زمينارة وبين يديه كتاب فقال ما هذا قال
كتاب علمته مدخلا الى النورية قال الناس ينكرون هذا قال الناس كلهم
جاهلون قال فانت ضدهم قال نعم قال ينبغي ان يكون ضدهم جاهلا عندك
قال صدقت قال فقد بقيت انت جاهلا باجماع الناس والناس جاهلا
بقولك وحدك قال المتوكل هو ما تعملون لم اخبرني الناس عن عثمان
فقال بعض جلساءه لما قبض النبي فام ابو بكر على المنبر دون مقام
النبي فمروا فلما ولي عثمان صعد ففعل في منبر النبي فانكر المسلمون ذلك
فقال عباديا امير المؤمنين ما احدا اعظم منه عليك من عثمان وكوفاك

لكن كلنا فام خليفه فام دون الاول لكنك تخطبنا من يرجلولا قال
الاعشى خاضت امرأة زوجها الى شريح فبكث فقال الشعب اظنها مفلوكة
فقال زوجها اخوته يوسف جازا اباهم عشاء يبكون وكانوا اظالمين
دخل الشريك بن الاعور على معاوية وكان زعميا فقال معاوية لراك
لهمم والجميل خبر من الهمم وانك لشريك ومما الله شريك وان اباك
الاعور والصحيح خبر من الاعور وكيف سدت قومك فقال انك معاوية
ومعاوية الكلب عيوب فاستعوى الكلاب وانك لابن حرب والتلم
خير من الحرب وانك لابن خضر والسليخ خبر من القضر وانك لا امة ومما
امية الا امة صغر فكيف صرت امير المؤمنين فانشد الاميان ثمانية
معاوية بن حرب وسيفي صارم ومولى من ذوى لبون قومي
خرا غدره قتل الطعان قال الله لم يوصل تعرف لم كلنك قال لا ارب
قال لا لاني رايتك تفرغ في التراب بين يدي كالكلب بين يدي حبيبا
لواضعي في قاربت ان ارفعك بين الناس وانشد مؤلفه ولو كفيل
عند انصاف صفوه ولكن لذي بحت بهم اسد الشرا كان رسول الله
اذا اراد غزوه وروى عنهما فكان يقول الحرب حذرة قبل فلا يظن
من العريان كنه ومن الخافي نعله قيل الحاجة تفتح ابواب الجمل انشد عليه
ملا لا يكون فلا يكون بجيلة ابدل وما هو كائن سيكون كتب عبد العزيز الى عبد
بن اخطاه عرتني بجالسك العلماء والقراء وخدعتني بعامتك السوية
ومشيت بين قبور الضعفاء فلما بلونك وجدناك على خلاف ما املناك
قال تلك الله اتا اراهم من اشترى صلاتك عبدا لله بن زياد دفع الى خا
تاما ايضا ضحا ما فاسنا انت بملك بن زياد وقال لهم اذا مشيت عليه
فابعثوا الى تلك الحمام ثم بعثوا اليه فكذب الخا بن زياد وقال له اني ممن
الله بملكك عصابة صورة الحمام فبعدا يام مشي عليه فارسل الحمام

فنزلوا من السماء وهو خلفهم فقالوا اصحابنا من اين الملائكة فكم عسكرهم قتل
 ابن زياد وسقيان اربع الا اعتبارها زهد المرة وتقوى الخصى وتوب الخبيث
 وفقوى لما جازلوا من الخنزير مسخا ثانيا ما كان الادون فيه الجاحظ قبل
 اللحية الطويلة عشر البراغيث قبل لوان غرة خاصته نفس الصبح الحسنة
 موفو لقضاها الجاحظ ما يجلي الا امارة حملته الى صانع فقال الصانع مثل
 هذا فبقت مبهوتا فالتصايع فقالت هي امارة استعملتني صورة
 الشيطان فقلت لا ادرى كيف صورته فالتت بك فقالك مثل هذا
 قبل من طال اذنه طال عمره قبل لا الفلحج خبر من واحد متلون كافي برا
 واجلمون فابوابا قنطرة منقطة بالوان النقوش يتلون كل وقيل
 وابو فلون ضرب من شباب حري بنسج في الروم وصوت ثلوث الوانا ابن
 سبزوخر في حقف في كل شئ حسن الا في ثلثة اشياء في الجماع واكل
 البطيخ واكل الرمان اعراض صلوة مقام اليه على بالذرة وقال اعترها
 فلما فرغ قال له هذه خيرات الاول في قال هلا لا وله قال لو لا الاول
 كانت لله وهذه من خوف الذرة فضحك على اذن مؤذرو كان ردو الخبيث
 فالتت اليه امارة افريجه ونا ولتدست افريجات فقال لها ما هذه ذلك
 له كمالك من الاجساد البينا وكان ابنه شغف على الاسلام فاعرض عنه
 ببركة انقاسك اول من عمل الصابون سليمان م واول من عمل الفراطيس
 يوسف واول من عمل السويون في القرنين واول من عمل الجرادق نمرود واول
 من اغتصاب ابليس فاعتاب آدم كان جدي على سطح عال فمهر ذنبه فتم
 ذلك الجدي فقال له الذئب انت لا تقدر على شئ وانما انت في المكان
 الذي انت فيه كلمة التيس جارية من السبع فقال من انت قال ثقب الرجل
 الجوارحات فقال له ارعوا عن زناك وارعوا غنيا افقر وارعوا عالما
 ضاع ببرجها قال رسول الله ص افضل دعاء اعطيت انا والنبون قبله

مسالك

اشهد

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ
 قدير وحده اللهم اني اعوذ بك من الفقر الا اليك ومن الذل الا لك ومن
 اللهم طهر لساني من الكذب وقلبي من النفاق وعلى من الزيادة وبصر من
 الحياء ثم فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور على ارفعوا امورا
 البلاء بالدعا الدعاء المستجاب عن علي بن الحسين كان يقول عبديك بفناء
 مسكينك ومقتاتك فقيرك ببابك من دعاك من فرج الله عنك كان
 مسلم الخولاني اذا اقم امرقا يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك
 نستعين علي بن الحسين من قال كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق
 المبين كان له امان من الفقر والوس من وحشة القبر عن النبي من فتح
 فاهه بذكر الله وغنم ليلة بالاسنغفار غفر له ما بين ذلك اهله وعاله
 فارودة من الغالية فقال كمال تقوى عليها فذكر واجله ما لفقها هذه
 غالية فتمت بذلك من خواص الغالية نافع الغل وثبت والنجوى في
 الثواب سبوعا قيل لعلي بن ابي طالب قال الذي له جمال وعقل
 النبي اذا ابردم اليه يريد انا جعلوا حتى الوجه حسن الاسم على رسولك
 ترجان عقلك قبل للعباس انت اكبر ام رسول الله قال رسول الله
 اكبر مني وانا ولدت قبله قيل لرجل اسمه وثاب واسم كلبه عمر وكنت
 موقفا لسميت نفسك عمرا وكتبك وثابا الاسم الاعظم يا حي يا قيوم
 وقيل يا ذليل لا والاكرام وعن الحسن يا الله يا من كان بالبصرة قوم
 يلقيون النار فخطب اليهم رجل وقال انزلت منكم على ان لا يقبوا
 ويزكوا راسا براس فقالوا القياك راس براس فلزمه كان على يقول اللهم
 اني اعوذ بك من غنا والسفر وكابنة المنقلب وسور المنظر في الاهل و
 المال والولد اللهم انت الصالح في السفر وانت الخليفة في الاهل سار وكان
 مولى عمر من مكة الى المدينة في ليلة وهو سار حذبه في ليلة مسيرة ثمانى

ليال قال من بلغ ثمانين حرم الله على النار وقال اذا بلغ المؤمن ثمانين سنة
فاتر اسبر الله بكسب له الحسنات ومحوا عنه السيئات كان الرجل فيركب
فيلكم لا يجنح حتى ياتي عليه ثمانون سنة وهيب تن اصغر من مات في الزمان
الاول ابن مافى سنة تمكبه الجن والانس محدثة سنة دخل حسين بن
الفضل على بعض الخلفاء وعنده من العلماء فاحب ان يتكلم فقالوا لا يتكلم
الصغير في هذا المقام فقال انكنت صديقا فلت باصغر من هدهد ولا
هو اكبر من سليمان وقد قال له احط بما له يخط به فمضى سليمان
قوله وجعله رسولا وكذلك فيهم الله الحكم سليمان ولو كان الامر بالكبر
لكان داود ولي بلحسن اذ في معار وتراثلث مهلكات الاول غضب
هذه الامة للحسن وظلم لهم ثم هلاك بعض الصحابة في حربه مع قضى
لحقه وولاههم ابنه سكر اختبر اليه الحبر ويضرب بالطنبور قد
تلف سيد الشهداء بيده لطيفة جارية مريم من مولاها فقالوا لها عند
الفاخول تميرين منه قالت يا سدي بجامعني قايما يصلي في عدا
ليمنني باعراب وبلجن في القراءة ويصوم الاثنين والخميس وياكل في رمضان
ويصلي الصلوة ولا يصلي الفجر قبل الشحيد كان الحجاج مؤمنا قال نعم
بالطاعون اهتجر الحسن والحسين فباع ذلك محمد بن الحنفية فاق الحسن
فقال يا ابا عبد الله بلغني ما كان بينك وبين اخيك فامض بنا اليه فها
معك جدى رسول الله يقول ما من مهتجر يبدى احدهما صاحبه
بالصلح الا كان الشاؤم الى الجنة قلت اني اكره ان تسبق الى الجنة
فمضى الحسن فمضى له ذلك فقال صدق ابو عبد الله امض بنا اليه فاصطفا
قبل الصبر مفتاح الفطر والتوكل مفتاح الفرج قال النبي عز وجل لا يبرار
من الرجال الخياط وعمل الابرار من النساء الغزلة كان النبي يخط ثوبه
ويخفف غلته وكان اكثر علة في اليد الخياطه كان لقمان الحكيم خياطاً

دكان

وكان ادرى بالخياط وقف على خياط فقال يا خياط صلب
الخيط ودق الدوروز وفاربا لغز فاني سمعت النبي يقول الخياط
الخابر وعليه قبض ورواه الخياط وخاز فيه وعن النبي لا تلعبوا بالهامة
فانه اول من حاك ابدا دم قال المجاهد في قوله تعالى واتبعك ازولوا
بهم الخياط كون سال داود عن نفسه في الحنفية فقالوا بعدك الا انما ياكل
من موال بني اسرائيل فقال الله ان يعلم علما فعله انما لا تدوم وكان
يعمل القفاف ويبيعها وياكل من ثمنها وروى ان اول من ذل اللب
حيث قال هذا ذلك على شجرة الخلد وملك لا يملك كعب لا تشتر والحق
فا قال الله سلب عقولهم ونزع البركة من كبهم مجاهد مرث من طلب
عيسى بمجاله فقال عن الطير في رشدوها الى غير الطير فقال الحسن
عرفت الله انزع البركات من كبهم واتسهم فتراه وحقرهم في
اعين الناس فاستجب دعاها جاء في تفسير قوله تعالى لا تلهيهم
ولا بيع عن ذكر الله انهم كانوا حاديين وخزازين فكان احدهم اذ رفع
المطرقة او خزا الاشقي يبيع الا اذا لم يخرج الاشقي من المغز ولم
يضرب بالمطرقة ورماها وفام الى الصلوة خرج على فقام على
القصابين فقال ما معشر القصابين من فمخ شاة فليس متاروا الله
ما بعث الانبياء الا في حسن صوت وحسن صورة فانه من الكمال قيل
لا هذا الربا شبه نعام سبيده بمجد رز الله ويكون لها على خطا
ياهم ويذكرون بها نعم الجنان لما بلغ رسول الله في هجرة ثنية الودعان
استقبلته الجوارض بن الذوق ويغنين طلع البدر علينا من ثنية
الودعان واجب لشكر علينا ما دعا الله داع زعموا ان في البحر دواب
ربما مرث باصوات مطربة ومحور مستلزة ياخذ السامعين
الغشى من جلاوتها فطلب رصنه الانحان باز يشبهوها اغانيهم

فلم يحسوا وزعوا ان في بلاد يونان طائر يصوت باصناف الالحان
فجميع اليها الطيور استلذا ذابا قبل ان شجرة على شط البحر يقع عليها
صنف من الطير وجهها كوجه آدمي وصدرها كصدر طاوس ويدنه
كبدن نمر وخفها كحف البعير وساير الجسد كالفرس ولها صوت بانواع
الاعاني ومن الصوت الحسن ما يزيل العقل للطائر وصول الى الدماغ
والايل يزاد نشاطها بالحد فتقطع الغيا في وما لها شعور وان اصلا
والفيل يجمعها الملامح فيلهوا ويحترق في حرق المرق يبنون في
طرف الماء خصا برشم يطربون باصوات شجيرة فيجمع النمل في صيدون
تعا في الدابة الماء فاما سمعت الصغبر ما لك الى الماء فتشربها فاطون
من حزن فليسمع الاصوات الحسنه فالغنى ذا حزن خذنا وها
فاما سمعت ما يطربها الشعل منها ما حمد وما زالت ملوك فارس
تلهي المحزون بالسماع وكذلك يحف في المرض الاله الام والتم اذا كانا
قبها بزياد المرض روى في الله يقيم داود يوم القيمة عند ساو العرش
فيقول يا داود تجد في اليوم بذلك الصوت الحسن فاك اذا سمعت صكا
الدبكه فاولا الله من فضله فاهارات ملكا وانا سمعت صوت الحمار فيقول
بالله فاهارات شيطانا والديك الذي تحت العرش يقول سبحا
الملك القدوس فيمعه ما بين الخافقين الا التظليل حج معاوية
فطلب مرة بيتا لها دار مبهة للجوينة من شيعته على وكانت ضياء
سوداء فقال كيف حالك يا بنت بخير ولست بنت حرام بل امراة من
كنانة فقال لها هل تعلمين ثم دعوتك قالت سبحان الله لا اعلم
قال لا اسلك لم احب عليا وانفضت قالت احب عليا بعد علي غيبه
وانفضت لقتال من هو اولي منك وطلبك ما ليس لك وكان في
قال للحلافة بعدى تلثون سنه وقد تمت بعلي قد سقطت الزماء

دعوتك

ودعوتك ما فعلت قال معاوية فلذلك اشغيت بطنك وكبر يدك وعظمت يدك
فلا تعصيني قالت اذا اشغيت بطن المرأة ثم خلوا ولدها واذا كبرت يد المرأة
حزن عذاه ولدها واذا عظمت عجزها رزح مجلسها سكنت فاسها عركها
على فقال ما كان كلاما يخلو القلوب من الصبح قال قبل لك حاجة قال
او تفعل اذا سالك قال على بالوفاء قالت اعطى ما به فانه يعلها وراعيها
قال بشرط ان اكون عندك مثل علي فقال له يا سبحان الله اودنه اودنه
اودنه فضحك معاوية وامر لها سالك الظلم والطغي مثلان في الصحة
يقال اصح من الظلم واصح من الظلم بزرهم ان كان شيء فوق الموت فالحق
في الصحة وان كان شيء مثل الحجرة فاعنا وان كان شيء فوق الموت فالحق
وان كان شيء مثل الموت فالقمر على العجب لغلظة الحشا على سلامة الا
جناد قال التمس من فتح على نفسه باب مسئلة من غير فانه تزلت برقع
الله عليه باب فانه مزجحت لا يجتنب طلبوا الخبز من الوجه الحشاشان
حسن الصورة اول فخره متفقا من الرجل اكل رجلا مع معاوية طعنا
كثيرا التمس فخذها بين يديه فقال معاوية اخرتها للغرق اسماها فقال
فصقنا الى بلاد ميت غاشية فاشبع النجس من هذه البرة السمراء حتى
فارقت الدنيا قال الحسن بن سميل على ما نذر الماموز الا رديده في العير
سأله الماموز فقال يا امير المؤمنين ان اطبا عند تقولون ان الارز
يرى المنايا الحسنه لصفاء الدم فامضن قوله وضع معاوية بين
يدي الحسن بن علي ورجاه ففكها فقال له هل بينك وبين اسما عدا
فقال الحسن هذا بيني وبين اسما فميرة فانظر الى الكنانين والى النجاشية
فقد صبي مع قوم على طعام واخذن بكير فقالوا ما بينك وبين اسما عدا
قالوا في حب حتى يروى قال انهم لا يبصرون قبل لا يكره ما يقول
في القبا لوجه لا من يروى لكنه لبقه بالعصا فعضاه انما رايه في

والله اعلم بالصواب

الله ثم رجعنا نحو راحتي لحي الله وما اكل خيرا مني لا سدا بعث الله الى
ان يشهد ما كان يجتمع لوان من لقرى ثم النبي ان كان لحي اكل
خير وان كان خيرا لحي اكل لحي في الحديث من فادع على اللحم اربعين
يوما لم يمس قلبه ومن تركه اربعين يوما ساء خلفه قبل ان تغد على احد
فليتم على غدا ثم واذا نعتي فليخط اربعين خطوه فصدا جماعة من الطغاة
ولهم فقال ربهم اللهم اللهم لا تجعل لي ثواب كذا في المصدا وقد عا
من الظهور طرأ للقلوب فذهب لنا فلهذا دخلوا انقام المصنف
فقال يا مرجا بالفقراء فلما اكلوا فلما جعلها الله كرامة عليه وكهنا
موسى ولا يجعله كعصا البواب فغوى بالله منها قبل لحي بقدر الذب
اذا لم يجد شيئا تبلغ النهر وربما استغنى الرب والظلم انما بهضت
كان عبد الله بن جزيان من مطيعي قريش وهو اول من عمل الفاتح
الضيف وكان له جفته باكل منها الفارس والقيام وعنه كان يثقل
بضلع جفته في لحيته ووجد عبد المطلب مع سنان يدق بقر على كبري
فغدا الرجوع طلب كل منهم مقصوده فقال ابن جزيان اعطيت الجاز
التي تعد الفاتح فوجهها له ابن جزيان انا اكل احدكم طعاما فلا
يسخ به حتى يلعقها وكان يلعق اصابعه الثالث بعد الطعام سال الله
مبعدين خالدين عن بعض ما كان فيه ملوك فاسر قال كانت الكثر
كل يوم او غروفا قبتها اربعون الف وكان يعلمها اذا راوورد
وما يضا به ثم ينهون بسكين من ذهب ثم تسقط بماء الورد ثم ينهون
بالسك ثم ينهون بالتوربا العود وعلى هذا كان ابو طالب يعطي عليا قدما
من لبن لصبيته الملاك كان على يده لب اللين ويقول على اللات قبل
للا شعب ما مر به طبعك قال ما رايت رجلا يتناذر في خبارة الا
قلت ان الميت او صوفي يتي من ماله وما ذنت عروسه الا كسفت يني

رجاء ان يتي الى وقيل له هل رايت اطعم منك قال نعم امراني كل ما في
فني تقيته وقال ما رايت اطعم مني الا كلبا يتعنى على مضغ العلكة في سنان
اشد اذا طارعت حرمك كنت عبدا لكل دابة يدعو اليها كان النبي
يخرج فيقول ثم يسبح بالتراب فيقبل له ان الماء منك قريب فيقول ما يثقل
لعل لا يلغاه صاحب كلبه لا يبر دباس العبد والقوى الا بالمضغ كما
ان لشيت اعلم من الشرح العاصف يلغاه وتقيا ده لما كان ابو مسلم يقول
في العرفات اللهم اتوب اليك قال لا اخطك تفقوه لا تقبل له ان غطم على
الله غفران ذنب فقال اني شيت ثوب ظلم لا يبل ما رايت الدابة لينة
العباس فكم من صارحة لنعنة عند ثفا في الظلم فكيف يفر من عند الخلف
خصامه قال النبي مع اعدي عدوك نفسك التي بين خديك راك كسر ان
يتزوج بنت بن رجيم بعد ثقل فقال لك لو كان ملكك عاتلا ما شرت رجلا
العداوت فتوارث اردشير اذ رغب الملك عن العدل رغبته الرعية
عن الطاعة وعنه لا سلطان الا بالرجال ولا رجال الا بالمال ولا مال
الا بالعمارة ولا بالعمارة الا بالعدل ولم يات بعده عدل من انوشيرا
وقد ولد النبي في عصره وقال ولد في زمن الملك العادل ار
سطاطا ليرى العدل حسن وهو علة كل حسن والجور قبيح وهو علة كل قبيح
سقراط يبيع الفرج الانسان القلب المعتدل وينوع الفرج الملك العادل
خز ان الانسان القلب المخلط وينوع خزان الملك الظالم الحكام على
انقع من خضبا لومان اذرع مزارع الاخبار ربيبيك واحصد من الاخبار
ببيبيك كان رجل يتي اسماء مما اليه فقال اشترى غلاما يكون له اسم
مشهور لا اسماء فاشترى له غلاما اسمه واخذ فقال هذا اسمك اسماء
اجلس يا فخر قد علمت من ربيبيك شهدت عليها اني بدلت ركبها فلما وضعه
رجل في المركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال سبحان الذي

سخر لنا هذا وما كان له مقرين وانما الله ربنا المنقلبون ثم قال الحمد لله والله
 اكبر ثلاث مرة ثم قال سبحانك في ظلك نفوسنا خضعت فاعلم ان لا يقدر الذوق
 الا انت ثم ضحك فقلت يا امير المؤمنين من اتي شئ ففعلك قال واثبت الشئ
 ففعل مثل ما فعلت ثم ضحك يا رسول الله من اتي شئ ففعلك قال ان شئت
 لنفج من عنده اذا قال اغفر له ذنوبه وهو اعلم انه لا يغفر الذنوب غيره
 قبل الذي مر به لمن تعجب عن عجايب منها ان الحجج باكلها تختلط ويضعف
 وما هو ببل من شدته وهو يستلذه ومنها انه يروى البحر في شرب الماء
 الاجاج كما يشرب الشاة من الماء العذب ومن العجايب في البن ان عين
 يتقلدوا وانهم يصلح بينهما بالوجه الواحد من العجايب اللبان قال النبي
 تعلموا العلم فان قيل الله ودراسه تسبيح والبحر عند حماد وطلحة عينا
 وقيل صدق في ذلك لاهله قربة لا ترمع في الحلال والحرام وبيان
 سبيل الجنة والموت في الوحشة والحديث في الخلق والعجايب في الواحد
 والاصاحبة الغزيرة والدليل على التراء والمعبر على القراء والقرع عند
 الاخلاء والمتلاح على الاعلاء برفع الله بها قواما فيصالحهم في الحرفاء
 وفي الممكاته تنقص آثارهم ويقعدى بافعالهم ويتهم الى راجعهم
 ثم عجل الله في خلقهم وما جعلها منسجمة صلواتها لتعظمهم ويصلح
 عليهم كل رطب وباب رخصه جنتان البحر وسباع البر فهوامه وانعامه و
 السما وبجودها والارض وخراجها لان العلم بهوة القلب من الجهاد
 نور لا يضاء ومصابيحها في الظلمة وقوة الابدان من الضعف و
 بالعلم يبلغ العبد منازل الاخبار ويخاطب الملوكة في الدنيا ومرتبة
 في العقب قبل الفكر في العلم بعد الصيام ومذاكرته تعدد الصيام
 وبه توصل الارحام وتفضل الاحكام وبه يعرف الحلال والحرام
 وبه يعرف الله وبوحده وبه يطاع وبعباده هو امام العقل وفاداه الى

الحزن

الجنان في ان يؤذن مذل العلماء ودماء الشهداء يوم القيمة فلا
 يفضل احد ما على الاخر ولغدة في طلبه احب الي الله من ما يخرجوه
 ولا يخرج احد في طلب العلم الا ومالك موكل به بيشره بالجنة من مات
 وعدا به الحجاب والادام دخل الجنة وبعض الشايف العلوم اربعة
 الفقة للادب والطب للابدان والنجوم للارمان والنحو للسان
 فتح نحوي في كيف فجاء اليه رجلان فقال لهما اطلبا المجدلا دقتا
 وشدا في شرا وتبعنا واجدنا في جدنا رفقنا فقالا لا والله لا نخرجك
 نة في الجاسة الى الخلق ويترك الاصطلاح على قال لكاتبه جلف
 بين قلمك وفتح بين السطور وقرع بين الحروف فان كان اجد
 بصباحة الخطر والرباسين الادب عشرة اجزاء ثلثه نواشرها نعيم
 الشطرنج والصورب بالعود وضرب الصوالج وثلثه شجر حاشا لهند
 والطلب النجوم وثلثه عربة النجوم والشعر واثام العرب وواحدة
 فامت كل من مقلعت الشعر والسر والاحاديث كالتي اذا كثر احل
 كتابا ولترب فان التراب مبارك وهو الحج الحامجة كنب النبي كتابا
 فترب احدها ولم يترب الاخر فاسلمت القرية التي ترب كتابها كتبت الى
 التجاشي فترب كتابه فاسلم كتب الكسرى كتابا فلم يترب فلم يعلم فرا
 سباب قال لاجبة كرمون يا اخوان الشجاع محبب حق العذرة و
 البهتان مبغض حق الامه نوحه كسرى من الجار وبتبرام قال له حاجبه
 اما تستعذ في عدتي ثبات ظلمي واصالة داهي وحده سيقه ونصق
 خالق كان ذوالعفار عند ولا دعلي بتوا وثون حق وقع الى نبي عينا
 في الاصحى رابت هرو منقلدا سفيها فقال لي يا اصمعي هذا ذوالعفار
 فوايت على ظهره ثمان عشرة فقرة مثل فقار الظهر قال لجة تحوت
 ظلال السحوف كنجس واعظم الخطايا محاربة من يطلب الصلح اسطا

علي در عا فقال لتتقصر منها كذا خلفه محمد بن الحنفية باحد يدبر على
ذباها ودا لا حدى على يصلحها ثم جد بها فقطعها من الموضع الذى
حده ابو كان رام في الحرب وكان الصفا فقال لوالده هذا
اخرى من منه صدره فصرى فاعلم ثم قبل له اضرى ذلك الاخرى
بسرعه فرماه فصرى ثم قبل له ازم ذلك الله يهلك اذنه فراه فصرى
جاء خبر موت الحسين الى المدينة خربت بنت عقيل بن ابي طالب فجلت
بقولون ما ذا تقولون اذ قال النبي لكم ما ذا فعلتم واثم الاخر الامم
يعترفون بانى قد تركت لكم نصفا ساكنا ونصفا فارقا بدمى كام ما
كان هذا جزاك اذا نصبت لكون تحافون بسوء في دورى قريش بن
على بكرى وراسه بالثام في مسجد دمشق على راس اسطوانة عن علي
ان اكرم الموت القتل لنفس ابن ابي طالب بيده لالف مصر بباليف
اهون من الموت في الفراش قال الرجل علامه قد سرق الحاربا سبدي
قال الحمد لله حيث لم اكن على ظهره في نوايح الكلام الامين امن ولما كان
خافا فحكم الموت الذى تعرض للقلوب كفارات للذنوب فصر العباس بن
عبد المطلب طلحة بن شبيب وعلين ابي طالب فقال العباس انا صاحب
السفاهير والفاهم عليها وقال طلحة انا صاحب البيت ومع مناه فقال علي
ما ادرى ما تقول انا صليت الى هذه القبلة قبلكما وقبل الناس اجمعين
بشدة اشهر فترك اجمعين سقاية الحاج وغزاة المسجد الحرام كن آمن
بالله اليوم الاخر لا يدرى قبل ليرزجه هل تعرف نعمه لا تحسد عليها احسنا
قال نعم النواضع قبل هذا تعرف بلاء لا برحم صاحبته قال نعم العجبال
رسول الله من عرض له من هذه شئ فليقل اللهم لا طبر الا طبرك ولا
خير الا خيرك ولا اله غيرك لا حول ولا قوة الا بالله وقال لا
عدوى ولا طيرة وبهيجر فقال الصالح كان يجب لقال الصالح و

الاسم الحسن والنبي اذا سمع كلمة فاجبه قال اخذ نارا من فيك وعا
اذا رى احدكم ما يكرمه فليقل اللهم لا يابى بالحسن الا انت ولا يرفع
بالشبان الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله اشهد الميت في هذا الباب
لا يعلم المم ليدلا ما يصنع الا كواذب ما تحرى به فقال الفاعل والذبح
والكتمان كالمهم مضطرون ودون الغيب فقال روى عن ابي عبد الله
بن زياد صورة اصد وكبير وكبير فقال الاسد كالمح والكثير نالح والكثير
نالح لا يمنع بها ابدافات عبيد الله في قريش عابرين اسمعدين من
طلب من روى بن محمد فصادف قوما من العرب سال رجل منهم عن الله فقال
منصور بن سعد العشرة فلبستم ونفا لا فظفر بعدة في تلك الليلة
الحاظ يقول انتم اهل البدن ليسا رتقا ولا لانه من العير واشد في هذا
الباب لعنه ما تدرك الطوارق والمحصاة ولا زاجرات الطير ما الله طامع
قال بعض العرب خرجت في طلب فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت فمضت
البغاة بواحدنا فما البغاة بواحدنا فلم انظر منه ومصفت فمضت
رجل فبيع الصورة فيه من الغامات فلم انظر منه ونقدت فلا حث
والكه فمضت الاكبة منزل الاشرار فلم انظر فمضت كما مضت فمضت
ناقض وقد نجت فمضت مع ولدها الى منزل قال بشير غلام حر النضوى
يوم قتل ابي مسلم رابت اليوم ثلثة اشياء تطيرت لا بد من ركبها
سلم ووقعت قلنسوة عن راسه قال المنصور والله اكبر تبعها والله را
قال وكبا به فرسه قال الله اكبر كما بجده واصلذنده ثم قال لا تقولوا
واثما اخادع نضى فاذا رجل بناه لآخر اليوم اخر الاجال يفر وينك
هذا قال الله اكبر انقطع من الدنيا اثره فقتله آخر يوم من جملة
ان توخذ وتخط في خلج حاذق فقل بن عبد اقام فتسطر مثل انماك ثم
نذلها في قارورة ضيقة الفم وتركها بعد تحريكها فتعود كهيئتها

فبعض القوم ادعوا النبوة وجعلوها مخرجة له فان ذلك من تحت الاستبلاء
ومنها ما بدأ الشاذن وهي التي قلها الصبيان من الفرطاس الرقيق المنقوش
ويجعلها ذنبا وجناحا ورسولها يوم التبع بالخوض الطويل ويجعلها
لجلا جلا من ساهما في ليلة التبع بالاجراس الصغار ويقول الملك
نزل على هذه شخصتهم ان لا يدع النظر الى العين المحترمة لئلا يظن
عنه حمرة وكذلك الثوباء اذا اراد السفر حزن ان يترك ابيه سفر جيل
لان اذا سافر جلا والسور لا تحسن بعض الناس لسور له والياسمين
لا تصنع سمه بالثياب كذلك لا تصنف ذلك شفا وبالكس
تفاء لوز اللوايد بالزهر يطهرون لسرعة انفضاضه بشدان الحق
بخاطط الوحوش تجنب لارنب لا تصنعها لا ينقطع لمن علق قلب
من عفته لا تصببه عين لا يعلم فيه سحر وكانت واقعة من الجن حكيمه
كما عند ابن عباس فرطار يصيح فقال رجل خبر فقال ابن عباس لا خبر
ولا شئ ولدت عنه حناقا فتعجبوا منها فقال رجل هو ذليل الخبير
قال صاحبه خبره باين من ذنبه خرج الى الصيد ففارق بوزيره
عن عسكره وكان يومهم فصاد فوارعا وسالوه عن نزول المطر
فقال لا مطر اليوم لان غيب يمشي واقف هو علام في بعد ذلك لئلا
يها المطر فقال الملك من يكون زانت وزهره والزاعي فيهمه وذي النيس
اسطراب يستاهل اكثر من هذا عايشه كان اذا اشتكى النبي يقول
جبريل بسم الله يبرئك من كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد ومن
شر كل عين وكان اذا اشتكى احد صمعه يهينه ثم قال ربي الناس اذ صم
الياسر اشغلت الشا في الاشغاء الاشغاء لك شفاء لا يعاد في شفائه
قال لا يابا بالرخي ما لم يكن فيه شر لكعب كانت الاشجار تبت في محراب
سليمها من تكلم بلشا ذلوق وتقول انا شجرة كذا شجرة كان امر ما جاء الخريف

فقال الان بان لي دواء كذا الفنا ونعين خراب يذنب المفسر في هذا
افشا الموت في الحنازير يدل على عموم العافية واذا افشا في الوحوش
بهم ضيعت واذا افشا في الفار دل على الحبيب كثرة تفريق الضاد
دلت على الموت والذئب غدا في جوارحه وجاجة عن الخراب اذا افشا
في جوارحه غرات دل على خراب العمر كان في عنق نصر اصيلي كالبص
من مائة الرخي وكان يقول هو من نزل المسيح والشار لا تعلم به فكل
بذلك زمانا حتى فطخوا له وكان عودا من ناجية كرمات لا تحرق القفا
علماء الناس لا يجدون في مناطقة خراسان كما التهم المراد الدابة و
العلم الغريب لم يولد وليس له اب وذو ولد لم يولد ابوان المراد عيسى
وادم اي ثي قرناه كالمقر وجناحا كالطير ورأسه كراس الفرس
فخذاه كقعد الخبي وبطنه كالحيث وذنبه كذئب اربعة ذوا وبعين
ورجله كالنجاين والمراد الجراد سال زبا دبا الاسود عن عنت حتى
فقال ان عنت علي زبا وفي قلبه كما يزاد حب معاوية في قلبه فان
يجب على ارباب الله والدار الاخرى ان يحب معاوية ويدبر يد الله
وزينتها كان جعفر بن ابى طالب شيد الناس برسول الله تطلقا و
خلقا كان الرجل يري جعفر فيقول السلام عليك يا رسول الله بطنه
اباه فيقول لك يا رسول الله انا جعفر وكان ذلك الغاية الشبه قال
الحنفسي الامام ابي عبد الله بن علي قال هو من حسن لانهم نجا
فولت من الفتن قال النبي ان فاطمة احضت فرجها فخر بها وذنتها
على النار وقد ظهر فيها الحسن والحسين عليهما السلام وان كان
على عريته وجذبه شعاعين لاجل من سماك وفرقه هو النافع المتالي
اباه كاتلي ابوه اباه سيدا وابن سيد قبل العلي من الحسين اتك من ابن
الناس ولا تاكل مع والدك من صحفة قال اخاف ان تبقي يدى الى

ما سبقتهما اليه فاصبر من العاين قبل الشرف بالهمم العاليه
لا بالروم العاليه اذ تفرغ عن الولد تفرغ عن الولد المامون لم ازل
حدا برمي الفضل بن يحيى يابسه من بره انه كان يهجر لا يتوضاء الا بما
صحن والتجان منع الوفود ليلدا فلما نام الفضل الى ققمنا ونا لا
من المصباح فلم يزل قائما وهو في يد حتى اصبح فاستيقظ التبع
فغيب وجعلها تحت ابطه الى الصباح كان ابو بكر جدي رسول الله
من قبل امه فلما خالف النبي دين قريش قالوا انزعه عن جده حين
خالفهم في عبادة الشجر فجاءت فاطمه بابنها الى رسول الله فقال
يا رسول الله اظلمهما فقال قد انا ابوك ما لا يذك مال فينبغي ان اخذ
الحسن فقبله ورضعه على فخذه النبي وقال اما ابني هذا فطنته خطي
وميتي واخذ الحسن فقبله ورضعه على فخذه اليسرى وقال لخلته النجاشي
وجودي فلذلك كان الحسن خلوا ومحببا والحسين كان شجاعا وكرهيا
فبسر النجاشي الصعقة التي ترى من القصاص من نزغات التبعان سئل
ابن سيرين عن من يصوم بالقرآن فقال اجلسوه حائطا عال امرا القرآن
فاصبروا فمهم صادقون قال ابن التمام له للصوفية انكار ليا سكم هذا
موافق لغيرهم فمهم بخاتم وان كان مخالفا لغيرهم فقد هلكتم قبل
لصوفي اتبع حجتك قال اذا باع الصبياء وشكيت فباي شيء يصد بالصوفية
بضرب وجودة المضم وبما يكون اكل النعم قبل فهم كثرة الاكل وعظم
اللحم نقشر بعضهم على خاتم اكلها ما هم ونقش اخرنا خدانا وعظم عيشه
بنو اسر آبل فاقبلوا بمزقوز الثياب فقال ما ذنب الثياب اقبلا على
قلوبكم فقبولها كان بمرح واعظ بيكي بمواظبه ثم يخرج من كه طنبور
او بطرب يد ويقول لا يد لكل طرح من فرج جاء رجل الى عمر بن الخطاب
فقال عمر يا ابا الحسن قم فاجلس مع حضمتك فقام وجلس معه فشا طرا و

وتبع الحكم ورجع على المجلس وقبض الشتر فقال شتره عن علي فقال له كبتني
بحضرت خضري فلا قلت قم باعلي فقبل عمر بن عبيد كان يبعد ادب عبد الله
روم فولى القضاء فلقبه چند فقال من اراد ان يستودع سره لمن لا يقبضه
فعلبه بروم فانه احب الدنيا اربعين سنة فلم يغشها حتى قد رعلها ف
اقبل سهل باليمن في ولايته اي بكر فكشف با ما مغلها فظنوه كنز انا علوانا
اي بكر فكشف لا يكره كوا الا يحضر امينه فحضر فغشوا فاذ به رجل على يده
عليه سبعون عملة مسوية بالذهب في يده اليمنى لوح فيه انظار الان
ممن وكاناه وقاضى الارض دامن في القضاء فويل ثم ويل لقاضى الارض
دامن في القضاء فويل ثم ويل لقاضى الارض من قاضى السماء واطعد
راسه سيف مكتوب فيه هذا سيف هو دين عادي بن ارم ابن اسديني
قصر اب البصره وكان في جانبه حجرة صغيرة للحي زينا وعشر زينا
فظلمها منها بما في درهم فارضيت فقبل لها ان القاضى يحجر عليك
لسفاحك لا تلك ضيعت ما في دنيا فقال له ولم لا يحجر علي من بشي
ما دنيا وي عشر بن عمار فقبلت ثم اشترى بها ثلثمائة دينار شهدي قوم عند
ابن سرمة على اشجار فخل في حوطينها فسالهم عن عدد الثقل فلم يعرفوا فركم
فقال واحد من انث نفخ في هذا المبيد منذ ثلثين سنة فكم فيه من
اسطواند فاجاز شهاده تمام تبنى رجل فطوبى بالبحر ففقال اني لست بقوي
اوجي الله الى مو من لا تقبل المسافر في داره حتى اغار حاتم على قبيلة ففرهم
وتبعهم فقال لا تترك القبيلة على رحلك فوقي يد اليه فاخذوا اليه
الرجل فقبل للعبا بخرضت قومك للا سنبصا لولعظف عليك وانث
الراس فقال له علمنا انك المثلث ولكن ما جواب من يقول له في فقال
كيدا اسنى الكرم المدايني اثنا اسنى طمحين بن عبد الله طمحين الطمحات
لانه اشترى مائة غلام واعطاهم وزوجهم وكل مولود ولد لهم ثمان

طلحة نزل الرشيد بين جامع في خيمته اعرا في وكان عجز عن حيا والمكس
 تقدم الاعرا في كبريات خبر نقا لجعفر ما هذا فقال ان الجود بدلا
 الموجود اما سمعت قول الشاعر الم تر ان المرء من ضيق عينه يلام على
 معروف وهو محسن وما ذاك من محله ولا من ضراعة ولكن كما يرميه
 الدهر تر فوق فاستطاب الرشيد كلامه فاعطاه عشرة الاف درهم خرج
 الحشا وعبد الله بن جعفر وابو جعفر الانصاري من مكة الى المدينة
 فاحلهم المطر فلجوه الى خباء اعرا في ثلث ايام فلج لهم ملأنا وطلوا في
 له عبد الله ان تاتى الى المدينة وفتا لعنات بعد سنين فاهلها فوالله
 الحسن فاعطاه مائة ناقة بفحولها ورجلها ثم اتى الحسين فامر له بالفهم
 ثم اتى عبد الله اعطاه مائة الف درهم ثم اتى ابو جعفر فامر له بالمال له تورا
 اراد بن حاتم ان يكتب رجل خسر الف درهم فحرق القلم بيمينه مائة الف
 فرأى الخط فامضى فمضاه قال اذا اراد الله بعد خبره حرف القلم عن
 بحري اراده عبده الى ارادته قال رسول الله ص اياكم والتمن فان التمن
 اهلك من كان قبلكم تر على علي فرباه فقال هذا ما يجال به اليا خلون
 كان خالد بن صغوان اذ قبض درهما قال يا عيال كم فغيروا يا طياركم
 نظير لا طيارين صيغرك ثم برصيه في الصندوق بفقته على بن هشام
 بقوى جمع المال ثم خرته فحانت وفان هذا اراد به عرا اذا اخبر المال
 الجليل فانه سهر وشخصا ويحتمل الوزر اسناد من رجل صدق لي خيل
 فقبل هو مجموع وجمه محرقه فقال كلوا ابن يلبس حتى يهرق سالا المامون
 احد مفرقه عن ابنه الياس فقال رايته وقد ناول له الفلام اشفا
 فاستكثره فرد بعضه الى الاشنان فانه فعله ان يبعث لا يوصل الملك
 لما مات الا صمعي خوي وراعه فقال بعضهم والله لو عاشرنا اراد
 الجوة بما قصوه من ماله ولو بعث له الجنة بدوهم ما رضى بهم رجل فها

نقل يا خا عليه وبين يديه فرا ربح مشويه فظاها بديلته وادخل راسه
 في جرابه وقال انظر ربي على اني افرغ من مخوري فكاش مرو
 لي على السر قبل الحنسن خرج من عند ابى الدوانق القندث عنده قال
 ولكنه تعدي عندي وكان يلوك الحيز وما بسبغه فامر على ان يقصى
 البناء لعلمهم برموز صفورة لبا كل خبره بها على وجهه الا دام حل
 يخل الناس فقالوا له لست بصادق فقال كذتوني برغبه الجود في
 قال رابت اباز ربه قال هو ما حاجبه وفيه الحسام حلال الله من اهل
 وقال عليه وكلما يحوى حرام ان وضع الحوان والاح شخص لا يظن
 راسك والسلام فقال سواي بك ذلك شخص يعرض اليك برصد الكا
 قال وقام من حق اليه يقدر لميز منه القيام ابى وابوانى والكل عتق
 اذا خسر الطعام اذا خسر الطعام فلا تخوز على لوالدى ولا ذمام
 قبل الجليل من اشجع الناس فقال من يسمع وقع اضراس الناس على طقا
 فلا تنشق مرارته دخل هشام بن عبد الملك بيتا ناله فاكل اصحابه
 من ثماره فالوا بارك الله لك فيها فقال كيف بارك وانتم اكلتم ما فيها
 قبل ثواب الجود خلف ثواب الجليل ثلثه ما هو الاسرة لا ظل ولا ثمر قبل
 الجيز اما اكسوك محمد بن يحيى قال لو كان له بيت تملوا بالبر وجاء يعقوب
 ومعه الانبياء شفعا والملا تكة ضمنا بسهمه ابره الخيط يترى
 يوسف الذي قلن دبر ما اعان اياها نظري هذا المعنى لو انى رايها
 لك واحششتا بر ابيضقها فناء المنزل وانك يوسف تتعبرك ابو الخيط
 تنصه لم يفعل عبد كاز عند مصل بن هرون وكا يهوى من الجوع ف
 فقال يا ضلام اعذنا ناولي بعضعة فها ديك طيوخ فقال ابن سدا
 والله شهاهل المقتى باملعوني اذ التراس ريشا لا عضا ومنه بصلح
 الديك ولو لا صوت لما اربى وانه سمع برصون ديك تحت العرش

ونضرب بينهما فيقال شراب كعبن الذهب ودمه ما عجب لوجع الكلبة
وهش عظامه يفتح بقوة الاسنان هبل في الاكله اما كما قال الهال بالكلية
انظر في ابن هو قال والله ما ادرك ابن هبث به قال وانا ادركها انه
في بطنك حصيدك اشتد في الجود جمع حصيد المال من كل وجهه
وما نلتها الا بكف كرم واني لا رجوان اموات ومنقضى جاني وماء
عندي بدل المم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن وكان النبي
ايضا فيهم والخاص من ولد اسمعيل ايضا قال من اياض الوجه كريمة
اقسامهم شم الانوف من الطرازا الاول عن ابن عمر انه يرض جلا يشتره
له اخيه فقال اشتره بكشا املي وروى ان الكيش الذي اثنى الهم
من الجنة كان ايضا عين اقرب قيل الاسفرا شكل والاحراج وال
الاخضر اخرج والاسود اهول والايضا افضل قال نصيب لعمر بن
عبد العزيز يا امير المؤمنين كبريت سحر ورجلك وودعظي ونيف
بنات اورك فكسد زعلي فرقي له ووصيلة قال عبد اسود ان كنت
عبد افنقى حرة كوما واسود لخالق ان ايض لخالق قاله رجل ليس
برزى السواد بالعبد لونا سها للقة الاربع لا يبين يكن للسواد
فيك نصيب فيناض الاخلاق منك نصيب قبل في الاسود وبير للوايز
وجها كساه اهابا من تشور لخالق كان اسامة اسود شدي السواد
وزيد ايض من القطر قال النبي صلى الله عليه وسلم من ريقه الشيطان والشيطان
يجب الحرة اشتد ابراهيم بن الميمك يد واذا ليس الياس فخاله كاليا
سهمين منقذ في المجرى واذا بدى في حفره مع خضرة شبيهة في الحسن
بل انه من جسر عتبه بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه خضاب الاسود
وانه يصفى البصر ويذهب الصداع ويذهب في البياض واما كرم والسواد
فانه من سود سواد الله وجهه يوم القيمة وعتبه صلى الله عليه وسلم بالخضاب

فتره

فانه اريب لعدوكم واعجب اليك فكم قال محمد بن الحسن لا ترضي يا
سابا الخضاب والصفرة بالوسمة والحقا وان تركه ابيض فهو احسن
قال العلماء يميز بين قتل المسلمين والكفار بالخضاب فان الكفار يا
لا يخصبون كان ابو بكر عليه اللعنة يخصب بالخضاب والكنز كان عمر
لا يغير شيئا ويقول قال من شاب شيبة في الاسلام فهو له نور يوم
القيمة كان عتبة ابن عامر يقول لسود اعلاها وثاني اصولها وليس الي
ود الثياب سبيل الغيرة ولما رايت الشيب جلد بغيره تحتوت فابعث
الشباب يدورهم اسماء ابن خازجه قال ليما ريت خضيتي قال المصرا
تلك مثل علي لمؤخرة شيبك يا امير المؤمنين فقال الخضاب زينة و
من قوم في مصيبتهم بريلد وفان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع النبي
يقول لا يدخل الملائكة بيوتا فيه كلب تمثال بعضهم قال لبيت
راهما عليه سواد فقلت فيه فقال ما ليس العرب اذما لم يمت
قالوا السواد قال فائما في حداد الذنوب قال الاخضر السواد مع
السواد يعني الشبادة في عبارة بناء بغيره على وابيت عمر عليه اللعنة
عليه اذا را فيه احدى وعشرين رقعة من آدم ورقعة من الثياب
كان كتم قصص على لا يها وزا حقا ويقول لكتن على اليد فضل واشترى
قبصا فجا وزك اسما بعه ففطع الزايد وكذا على على ان اذ خاف من روع
فقبله فقال يفتش له القاب ولذلك به النفس ويقتدى بالمؤمن
طارس من زعم ان الثياب لا تغير القلوب فقد كذب لان اغسل
نوبي هذين فتمتغير نفسي وتغير ما دام يقرب كان عمر بن عبد العزيز
تشتري له الخلد بالف درهم فيقول ما اجودها لولا خشونة فيها فنه
اخر العصر كان يشتري له الثوب بجمه درهم فيقول ما اجودها لولا
لينة دخل محمد بن عبد الله على سليمان بن عبد الملك في ثياب بيضاء

فقال ما هذا قال اكره ان اتول للزهد فاعزى نفسيه او اتول للمفارقة
شكر في دخل الوليد على هشام بعامله اشراها بالاف فاستكره هشام
فقال الوليد لها لا اكرم اعسا وقد اشربت جارتك بشرة الا انك
اطراف افراشني ودي من ريك ابن عباس كلما شئت فلبس ما شئت اذا
توكت خصلك من وهما اسراف فخذله كان ابن عباس يزكركم واهتمت الفرس
اشترى بتمم الدراهم بلف ليدخل فيها كالمحور ليس فزير فلو يور
يقول لو علم الله ان القنوف الى الداء لاجود ليجعله كذلك ان يوجوه
الثوب المحور في اجلك فقال اكرمني فاحل اكرمني خارجا كان عروقه
راحة البهت كسبه وراحة الثوب طيبه طوبى لمن اكرشان همد ونفسه
واصغره تان لسانه وقلبه استكم الفضل بن عباس شاعر فوهبه له
فلمسوه فقال كساك فضل بن عباس فليسوه هذا الشفاء الذي وقع شاع
في الناس لو كان ختم اليه الجور مما كفا اذن كسوة الرجلين والراس
كان سلبها ان انا ليس القيس استهزاه الشياطين فقال لهم اعملوا المشبه
البسه وانا انظر اليكم فعملوا له القبا فها ولد من ليه ابو هفان العقبه
تجبهت و من شبي فقلت لها لا تبغي فظلموع العجر في الشد فذا دها
عجبا ازست في بهل وما دت دران اللد في الصدق قبل العايد لو
ليست قيصا الجود من قيصك قال استقبل في القلوب كقبصه في القصر
الحسن من ليس الصوف تواضعنا زاول الله نور في بصره ونور في قلبه
قبل كل الطعام ما تشبهه والبس من الثياب ما يشبهه الناس الجود
راهدى اليه محمد بن حبيب طبلنا خلقا فافشككم قد رفعا اذا فقي
حتى يقر الرنق وانقصوا طبلنا عابشه كان النبي يتنعم في مبيته وقبض
ولمخاطم في مبيته ثم الخلفا قضا على هذا الطرز ثم نقله معاوية الى
البسار ثم نقله السفاح الى البهين روى عن عمر بن العاص انه اخرج يوم

التقويم من بهل الهني وجعل في البسار وقال خلعت عليا من الخلاء وكما
خلعت خاتمي بسا وري ودي بن حبيب طبلنا عابشه فابها كسنا
ابن حبيب معتبرا فانظر اليه فانه احدى الكبر قد كان ابصر ثم تازلنا به
قرنوه حتى اسود من صيدا الا بر قال النبي فخذوا بنحو ايم العقوف فانه
لا يصدك حدكم عم ما دام ذلك عليه بلغ عمر بن عبد العزيز ان ابنه
اشترى فصر خاتم بالفس فكتب اليه وقال خاتمك بالفس فاجعلها في بطن
الفرعاج ثم استعمل خاتمه فضاه وانقص عليه رحم الله امره فنفسه قال
امراه لاشعت هات خاتمك اذ كوكبه قال اذ كوكبي باي لم اعطاك قبل
لعمري لو اخذت حل الكعبة فخرت به جهوش المسلمين فمهم بذلك عمد
قال عليا فقال على الاموال اربعة اموال المسلمين نفسيهما بين
الودع والقرى انفسهم على استحقاقه والخير فوضعه الله في جلالها
وكان حل الكعبة منها فتركه على ما اقره الله ورسوله فقال له عمر لو
لاك لا فخذنا اسلمه القبر غير وان ضيف خلاخله من الزير جلد والمنا
والذهب ثم طلت في المنفا كانت فيها ورثا كقبض الحام والمنا
ولم يدق فيها ما سجد زبدان قمرانه المنفذ ويضرب بها المثل كانت
فيها ثلثون زرة متقدة في الوزن وعشرة عدل المثل لا يوجد في خزان
ملك خلد على النبي فغلبه جلد يد بن فلان اسخفه بها فخر ساحلهم
قال ابو ذؤنور وجهك استحسن شيئا مما ابغضت فنصدي بهما ولم
يليه ما قرى على ستر بالموصل وهذا سر عس في الله احسن العس كان
سبع في نقلا اقام ثمانية رجال جعفر بن محمد ما افقرت كفتهم فغير
وزج ولم عمر عليه اللعنة السائب معانم فها وتدفقال له بعض دها
قبرها اهلك على كثر التجرجان ونقط في الامان على نفسه واهله وكان
لجرجان من عظماء فامرو كانت له امرأة جميلة فوقع بها كسره وكان

يخلف اليها فخر فوه القصبه فاجنبها فقال واكسرى يوما باغى
 اترك عند باوانك لا تشرب منها قال فخر جان انى وجدت عندك
 العزائى الاسد فاجنبها فاجنبه كلامه وامره بتاجين صبا وصبا
 بالوان الجواهر وكان فى الصند وقين قان بهما الى السائب هو الى
 عمر فنظر الى جواهرها فحول وجهه عنها خوفا من الاضنان بهما ولم
 يرفعهما ثم راي فى المنام ان الملكة انهما وهما جمران فقسم عمر
 الجواهر بين المقائلين اهدى بن بدين معاويه الى عبد الله بن جعفر
 هدية فيها در وجر وعر وعاشر فقال للرسول اختر منها ما تشاء
 فاخترنا وصفا من باقوت احمر وجد فى خزانة ذى القرنين مما كان لدا
 ابن دا ان انت امرت الى الجنة بيور فقال لك نوبت ان اعطى هذا
 البرد اكوم العرب قال اعطيه سعيد بن العاص فبذلته لثابت البرد
 والسعيد بعث معاوية الى عاتشه طوقا من الذهب فيه جواهر ثم
 ما لالف درهم فضمته عاتشه بين ارجاج النيرس قال عليه السلام
 الصوفى شرفوا به فى الاخرة فان النضر فى الصوفى يورث فى الغالب
 التفكير يورث الحكم والحكمة تحرى مجرى الدم بعث رسول الله صفا
 الى اليمن فقال اياك والتمتع فان ملكة المروم من صبر على الغدة
 الشديدة صبرا جبارا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء سبحانه
 الصبار رتبة والطور الصابدة كيف تضاد بالشهوات فصبوا
 فى ايدي الناس قال ابو سلمة ان اذ كنت تشرب الماء البارد واكل
 اللذين وتمشى فى الضلال فتجرب الغدوم على الله قبل الدار
 الا تقول من الشمس فقال انى كاستحي من ربى ان اقل قد مى الى
 ما فيه راحى قال الطفيل اللذة فى مايدة منصوبة ونفقة غير مستحقة
 عند رجل لا يصدق صدق من البليغ سمع عالم رجلا يقول ما للرجل

عمر

يختم فى الدنيا وفى الجنة منها فقال الصداق الراس وتوفى العقل
 فى الجنة لا يصنعون عندهما ولا ينزفون قال الضحاك لرجل ما تصنع من
 الشر يا البدين قلت لهم طعناى قال فما تصنع فى خصم وبنك اجتمع
 حدثت ونصواى فى مجلس نصبت نصرا وشبابى مشربيه فشرابهم صبت
 وعرضتها على الحديث فتناولها فقال نصراى هو خرافة فما خلاى من
 يهودى فقال له المحارث انت احمق منى اصحا بالحديث لصعق ودايا
 وروايتك عن غلامان وهو عن يوك فشرتها لصعق اسنادك قبل
 الشراى بغير رسم سم وبغير نغم غى ترك البند قبل ان يبلغ الحد الكلى
 بوجوب الحد قبل لو كان العقل تشترى النفل الى الناس ثمنه فالعجلين تشترى
 شيا بغيره فبذل عبق العقل الحق بما له فبقا على صدره وبلغ فى ذيله
 عمر او يصيب مصفرا قبل بلوت يندادى فى كل بلدة فليس كل محو البند
 حفاظ نظم آخر وكل اناس يخفون حرمهم وليس لاصحاب البند حرم لان
 ذلك هذا لم اقل عن جمال ذلك كفى بالفساقين عليم وقال الحكيم العجى
 العجلين كان شراب عصب الكرم وطعام الحزن واللمح كيف يمرض وكيف
 يموت على ان مرقوم بلعون بالشرط فقال ما هذه القبايل الى انهم
 لها عاقون اخضر صرخى وهو يقول شاه مات مكان الشهادة مستل الشبه
 عن لعبد فقال لا باس من اظالم يكر بينهما فقاما زودهم قال بعضهم كذا فى
 السجق مع ابن سبر بن فكان بمنزلة ونحن نلعبه فيقول ارفع الفرس فقل
 كذا فظفر فى هبتانه لعلى بن الجهم ارضم بعة حمراء من آدم ما بين حزين مصر
 بالكدم لدا كالحرب فاحنا لاهنا فطنا من غير ان اثما فيه يفتك دم هذا
 بغير على هذا وذا على هذا بغير وعين الحرب لو شتم فانظر الى بهم جاشت
 بمركبة فى عسكر بن بلا طبل ولا علم وقبل الماء مؤزيع سليمان بن
 عبد الملك الى ملك العراق صالح بن عبد الرحمن بعد المجاج ليقع اثاره

فقال له بعض ابناء الغزي انظر شطرنجاً من باقوت احمر كان لا بائناً فام عليه
 اصفر قطعه منها بشده اسلاف الف درهم فان وجد بها في الخزانة فاعلم
 ان الحاج لم يخن فوجدوها في جونه عليها خاتمة احضر المولى بشرافه فقال
 له يا شراعتي والله لا اسالك عن كتاب وسنة قال لو سالتني عنهما الويل
 شحاراً فاسالك عن الفقه قال انا جليد بها فقال ما يقول في الشرب
 قال انكنت شال عن الماء فوق قوام البدن في شربك فيه الياء قال الشا
 عن الخمر قال اه مرصده روي قال اوليد وانت ايضا صديقي ثم ساله
 عن اصل مكان الشرب قال على وجه الماء وصف الهواء وخضراء الكلاله
 سعة الفضل ونحوه ففوز بالملا قال من لو سرت شربك ما غلبت
 في لحم خنزير ودمه خرج غداً من اهل البحر من يلبسون بالاصول في
 البحر في قعد فخرت الكرة صدره فاخذها فاجعلوا يطلبونه ففقه
 غلام منهم اسالك هو محمد ان ثودها فاشتم رسول الله ص فاقبلوا عليه
 بصو الجهم حتى قتله فرجع ذلك الى عمر فوالله ما فرج بفتح ولا غلبه كفرجه
 نعمت اولئك العلماء في ذلك الاسقف قال الان عز الاسلام فاهل مكة
 زار عبد الله بن عمر عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر فقال له اخبرني
 هذا ذلك جارية شيت فخذ اليه يسطو عليه ونظر اليه وقال هو يتران
 حرائق والله اعلم فضحك ابن جعفر ثم رده اليه جاريته قال شانه في ظل العرش
 فاهل المرفق وشيع الموت وغرو الكيل انشد التبت في لواء الواعظ
 معقل فقال لهم نفسي الغدا له من كل حال وبيايت علكه في خيرات
 اجر العابد وان غير ما جاور دخل بعضهم على رجل يعود قال له المرن
 ما نمت منذ اربعين ليلة قال ما هذا الحصة ايام اليل اهل لا الحصة
 ايام مرقوم بما من مياها العرب فوصفتهم ثلث اخوات بالجمال طيبات
 فاحبوا ان يردن من تحكوا اساق احداهم بغير حق ادموه ثم قالوا هذا سابع

تزيق

من دان فخرت صفر اخن كافض الشمس فقال له ليس يسلمه ولكن خدشه
 عود مغر كباله عليه حبة فوافظله عليه الشمس يموت فكان كقالة
 قال معاوية لا بن عباس يا بني هاشم ما لك قصابوزني ابصاركم قال
 بل لا تقبلوا تصابوزني صابركم قبل القيان اكثر الناس تكاهوا والحضنة اصح
 الناس اصحاباً لا تهاطروا فان انصرت في احد هاتين الاخر قبل طول
 انطباع الفم يورث الخوف وكل رجل الفم سابل اللعاب سالم منه ولذلك
 لا يرضى الجاهل من لم يسل اللعاب ناهما والشيخ غالباً طبيباً للناس فاعلم
 هاهنا السباع موصوفة بالنحر لاسما الاسد والسق ولحق البهايم طيب
 افواهها من الطيب قبل اذ رداكل بر بصر يعقبا قرضه فان الطيبه يطاع
 لهما انها وترع الى عذاتها قبل الجا لنوس حين تلك كنه العلة اما في الج
 قال اذا كان اللذان من رب السماء بطل حذر المريب هرب سليمان
 بن عبد الملك من الطاعون ففعل عليه قوله تعالى قل اني نذيتكم الغرارة
 فرقم الى قوله الا فليلا فقال ذلك الغالب من قبل وقع الطاعون بها
 لكونه في شرح صدوق لشرح فكذلك اليه اما بعد والمكان الذي انت ببعين
 من لا يهجره هرب ولا يفوته طلبك انظر من قلد الله فاجاب قمر القدر
 الى القدر قبل القيلسوف له صار الاحدب احبب الناس قال لان قرب
 ضواده قبل من قدم ارضاً فاخذ من تراها فيجعل عارفها ثم شرب من
 مزوجها كان انوشير وان يمدحها بقبل شهوة اليه من الطعام وتقول
 تركنا ما احببنا لفسنغ عن العلام بما نكره يقول العرب قالن الحكي انا
 ملهم اكل اللحم ومص الدم حوا عند فتح خيبر فشاوا ذلك الى رسول الله
 فقال يا ايها الناس ان الحي يابى الموت وسجن الله في الارض وقطعة
 من النار فاذا وجدتم من ذلك شياً فبئروا لها الماء في الشنان ثم صبوا
 عليه فكم فيها بين المغرب والعشاء ففعلوا ذلك فلما هبت عنهم خرج رجل

للنجارة فمضى احداهما وعزم الاخر الى الوطن فقال اقول لمن في النجارة
 قال فللم اشترك راسه ورجع خشونه في صدره ووقع رجع في محالده
 خفها نافي فواده وضي يانافى كبده وورما في ركبته وورعشه في ساقيه
 فقال الابحان مما يستعمل في الاطول عليهم واولهم قدماء دخل النبي
 على شيان وهو في الموت فقال له كيف تجدك قال ارجو الله واخاف
 ذنوبي قال هما لا يجتمعان في قلب عبد في هذا الموطن الا اعطاه الله
 ما يرجوا وامنه مما يخاف امرأة رفعت فخرجها الى القاضى وزعمت
 انه يقول في الفراش فقال الرجل ايها القاضى لا تفعل حتى اقص قصتي
 ارى في منامى كافي في حربة البحر وفيها قصر وفوق القصر علية وفيه
 العذبة قبة وفوق القبة جلالا ناعلى ظهر الجبل يدارسه لبشر بن البحر
 فلما ريت ذلك بكت خوفا فقال القاضى وقال يا هذه قد اخذت في البول
 من هول حديثه فكيف دأى الامر عينا نازح ارجو امرأة فلما صاح بها تولى
 عنه وقالت يا حبت الرجز انى فكاه لك فكنى فولى ففكاك اذا عدوت فافقد
 مساكن عرفت ان لم تجد اراك انى اراك ما ضفاجل كما قباد بن يافى
 المريرى حريص بجدد الخوض منى تاملنا با قبل للربيع الا نرى الماء طيبا قال
 الحكم امرضته ثم قال واصبح لا ادعو اطيبا اطيبه ولكنى ادعوك يا منزل
 القطر لغيره باطال لبس اطيب من دار تحوفا والحكم الذى ايلاك بالداء هو
 الحكم الذى يرحى لعا فانه لا من يلدق بك لثايق بالماء القان لا يظلموا
 ليجلوس على الخلاء فانه يورث الباسور البحر وعلما اذا عرضت للمهرت عرسه
 عن فراشه بل تفرغ عنه وانشد اعداك الله عز اشياء اربعة الموت والشق
 والافلاس والبحر يثلثه اشياء من المهلكات لجماع على البطشة والقدر يد
 الباسور وشرب الماء البارد على الرطوبة مما يورث الفشل النوم على غير
 طاء وكثرة الكلام يرفع الصوت لانتظام من النساء الاشبه ولا تاكل من

اللعان الا لم فتر اذا تغديت فاساقوا اذا غسبت فاشطوا ولعل
 المشوى ولا تدخل بطنك طعاما حتى تشترى صافيه ولا تادى فمراش
 نافي الخلاء فيفضل وكل العساك في اقبالها ورمها في ادم بارها قال النبي
 خير الحمار ما سافر فيه البصر والشرج فيه البدن فابده من عجز عن
 الجماعة فعليه بالكباب البول على اجر طفي الببد الصر على النحر النبي
 عن الجحامة في مقرة الفقاء فاتها نورث النساء من امران ينجي به الباز
 فانه حذر من الباسور خطب المامون بمرو فعدل فقال الامن كان به رسال
 فليشد او يشر بخل النحر ففعلوا فانقطع جالينوس الى طينة نقتل الرجال
 ومنها يكون الفالج وترك الطعام بغير الطبايع ويصيح شدة الصداح و
 الكلد في العنبر والصبيان في الاذنين والفولنج بعدد ما يطبقه الوط
 وانق الببل ضلعاه وشراير محمد كالبوس القم المفرط ميتا القدر بجل
 القدم بل يهلك صاحب مثل التبر والمفرط قال يحيى بن اكنة المامون كان
 في الطبيب جالينوس العصر وفي النجوم هر من الوقت وفي الفقه زفر الزنا
 في السخا خاتم الطوى في الصدق يحكى ابا ذر وفي الوقت وشل السهل الحفد
 نفعها الانسان كنفعة الماء للشجرة اذا سقى اصلها شرب الماء من انية الو
 صاغر صان من الفولنج اربعة يمدم البدن الجماع على الاملاء والاسم
 على الشبع واكل القديار وكالج العجز عرض رجل فارور على الطبيب
 فارورة ميت وانى حتى فخر بعد ساعة ميتا صدم مالمك فامر الطبيب ان
 يضع قدميه في الماء الحار فقال ذلك يجزى ابن القدم من المراسف قال واين
 وجهك من يضيق خصبك اذا رجعنا ذهبت الحجة قال اعور لا يلى الاسو
 ما الشوق ونصف الشوق لا شوق قال اما الشوق فالبصر واما الشوق الا شوق
 اما نصف الشوق فانت يا اعور وشكى رجل الى الطبيب يبيع البطون وقال الكلد
 سكاو لم يقر بربا وما اتا قال انظر فانك من هذا الا فم بنفسك من

خالو قيل في رجع العين غراؤك لهما العين السكون ودمعك لها نوب
 بنوب وكنت كزقي وسراج وحكي وكاشف لك الدنيا لطيف يفتي الطبيب
 شفاء عني وما غير الاله لها طيبات ما مات بعضك فانك بعضا فان العفو
 من بعض قريب قبل علامة التلبغ ان يكون سجيننا بطينا وناقد مضع الشيع
 جعفر بن سليمان الخة بها بحر الدم ونقل الدم وكان لنا علي قد شمر قد شفا
 وسلمناه فاذجده وقد شمر في الملم فقال الطبيب هكذا جسد المني ولكن
 لا يراه الاطباء فتخبروا فقال المامون لعبد الله الاسود مضمون موضع
 فخص فخرج الدم فاجبوا صدم المامون فلم يبقه علاج فوجه لخص
 فلسوة فلبس ما فذكر صدام في ساحة فنجح ففوق فافهمه في رقبته
 بسم الله الرحمن الرحيم كرم من نعمه الله عرق ساكن ثم عسوق لا يصدع عن عينا
 ولا يتركون من كلام الرحمن خلت النيران لاسول ولا قوة الا بالله قال
 تداوا فان الله لم يخلو له الا خلق له دواء الا اليتم وقيل الا اهرم
 قال من قادم اربعين خطوة لم يمتد النار على من عاد لواء المسلم
 في حراقة الجنة فاذ جلس عمر بن الخطاب مرضا حديدا ابي حاد بعد المعصم
 وقال نذرت لعمرك ان اصدق بعشرة الف دينار فقال احمد بن
 امير المؤمنين فاجلها لاهل الحرمين فقال امثالها لاهل الحرمين فقال
 الله الاسلام بك كما قالوا ان المكادوم والمعرف ودينه احلك الله منها
 يمتنع دخل شاعر على ملك محمدا فقال اذ كنت بيد الحجام سطر اناك بركة
 من الحجام فحسبك واجسمك باحقا كجسمك طام ملكك بالحقا
 له بعشرة الف درهم على رضاء منوايا البضج فانه راد في القهف
 حار في الشفاء قال اعليكم بالزيت فانه يكشف المنة ويدب العلم ويشد
 العصب يدب لاهل العباد ويحسن الخلق ويطيب النفس ويدب بالهم
 الريح بن خيثم على ابن مسعود فخرجت اليه فاجابة ففحص عيونه فقال

الباب وجد اعني يقول انا الريح ابن خيثم فقال ليس يا عني واما خض صبر
 عماهاه انرا وحل الله الى موسى اذا رايت الغنا مقبلا فقل ذنب عجل عقوق
 واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا شعرا المصلحين اوسطا طالع البس خيرة
 المال وتدل الشكر كله مريوت بها نظر اعلي الى دينار فقال ما اصغر دينك
 واكبر همتك قال النبي صلى الله عليه وسلم التجار هم الفقار فقبل البس قد احل الله البيع
 قال لي ولكتمهم يتكلمون فيكذبون ويخلفون فيقضون ايو الفضل قد
 جعلك الانسان كثرت ماله كما يدبج الطاووس من اجل ريشه نزل جبريل
 على لقمان ونخبره بين البتوة والحكمة فحذرا الحكمة فحضره على صدره
 يحذر عطف الحكمة فلما ودعه قال له بالقان ان تدخل يدك الى ثقبك
 فقم الثمن خورك من انكسار فقرا قد استغنى قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت المدا
 حين فاحش في وجههم القربا واما مدح الرجل بما فيه فلا بأس به
 كمدح النخلة واما مدح ابن عباس عليه السلام وقال هو والله يشبه القوم
 الباهر والاسد الحاد والفرات الزاهر والريح الباكرا وشبه القوم بغير
 وجهه والاسد في شجاعته ومضادة والفراة بجوده وسخاه والريح بخصه
 وجباه في مدحه كالعبيد زهر تجمد الناقة الامام معن بن ابي طالب
 جلي ليله الظلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج استدراج من الشيطان وا
 فنداع من الطوق على اباك ان نل كرم الكلام ما كان ضحكنا وانكسرت
 ذلك عن غيرك تجيب شوم المنزل والمزاج في غما بازا اذا فضا لا شغلا
 الا بعد عصر قبل كل شيء يد ويدنا العداوة المزاج كان بالمغرب كاتب
 كتب الصحيف في سنة ايام فقبل له في كذبه قال في سنة ايام وما متنا
 من لغوب فابست يدك ودا في غما فقبل له قال ابا الله ودا ودا
 كتمته من دون قبلا لاهل العباد والحق في عينه بياضه
 فضع نحوه مرعوبة فوصا اليه وقال لها ما دهاك قال انك ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لي ارس في عنك بياضا قال زوجها بياضا لا بضر وانت عجز ايضا
 فقال يا رسول الله ادع لي بالمغفرة فقال لها اما علي ان ارجع الى بيتي
 اجمعين فخرجت فلبسهم فقال الله تعالى انا افشاءنا من انشاء فجعلنا من
 ابكار الالبه كان للعباس ابن محمد ابنا زاحدا خيرا والآخر صغيرا
 الى العنابة في يوم كان رجل عند البحر فخرج العباس لطلب العسل فخرج
 له همل من عندك ابني قال عتري في بيت قال فلو فوجع على فوس
 حشوها شوتين فغضب العباس وسكاه الى المامون فامر بصلبه على خشبة
 عند البحر يوما ففي الغروب انزلوه فخل الخشبة التي صلب عليها وقال
 انت حملتني يوما وانا احلك لبلد فخلها وابعها بثلاثه دراهم واسترني
 بها تبنا وعينا فسمع المامون وامر له بخمسة الاف درهم قبل لا يرابي
 مسرف في الجماع اما اخاف عليك العرف فقال قد ذهبت بعض تلك كرمي
 استعارت اعرايه فخلها فخلها ادخل عزموا لدرات شبا عظمها فخلها
 يقبها لخير البحر والابستو كنهها اخبرت من الجبال البحر الانثى زواجها على
 قالت وحشاه عليا فلما اود القيام وضع يده على منكبيه وقال الحمد
 لا فخر على با برء قبل لرجل ما ورث اخذك من زوجها قال اربعة اشهر
 وعشر وقال رجل كان من زينة الحية الدنيا وهو الجرح من الما حيا
 النصارى لما سال الشقر رجل عن سبب موت اخيه فقال غضبت فارة في
 فوات شهيدا فقال اشهد اني اذ ذل الشهداء عند الله ما انت لبعض
 الملوك بقت فوضع بدرة بين يديه وقال من ابغى في التعذيب فخر له عرابي
 فقال عظم الله اجر الملك كقبت المؤثر وسفرة العود ونعم الخنثى الغبر
 فقال ابليث وارجزت واعطاه البلدة جمع الوشيد على خطيت ما انت له
 فقال رجلا فخصك له ما هذا الجديع قال اما ترى ما ابتليت بهما الجديعا
 الا يموت قال مضحكا فاجنب حتى اموت قال اذ انما الحبك نجم فاما النور

بني لم يكن له عقل اذا اتى عليه عمر النبي ان يهي كفته زيد بن اسلم
 كان في الزمان الاول يهني اربعة ائنة سنة وما يصح بجنازة اسماء بنت
 عيسى كنت عند علي بن ابي طالب اذ سمعوا شقيقة ثم اخي عليه ثم افاق
 فقال مرحبا مرحبا الحمد لله الذي صدقنا وعده وادنا الجنة فقبل له
 ما ترى فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وآله واخي جعفر وعبي خيرة وابواب السماء
 مفتحة والملائكة يتلون على ويشرون وهذه في طرفة عين قد اطاف بها وصال
 يقبها من الحور وهذه منازل في الجنة مثل هذا فقبل هذا العالمون الاسكند
 السعيد من لا يعرفنا ولا تعرفنا فاذ عرفناه اطلنا بومر واطرنا فليس
 ان الملك الاعظم ان يملك الانسان شهوة قال كسرى لشري من الحسن
 الملك لو دام لنا فقلت له لو دام ما استقل اليها مكتوب على باب نوحارو
 هي قرية من قري بلج ابواب الملوك يحتاج الى ثلاثة عقول وصبر وما الى
 سطر اخر كتب تحتها وهو كذب عدو الله من كان له واحد منها الا به ارجع الى
 باب السلطان كان عبد الملك اذا لبس الخف الاصغر لا يلبس احدا مثله
 وكذلك يلبس ان يخالقوه في سائر مبادئ كالعامة والقلنسوة كان اربعة
 يتفحص عن احوال رعيته حتى كان يقال يا بنه ملك من السماء وما كان
 ذلك الا لفحصه ما لك من دنار اذا غضب الله على قوم سلط عليهم
 صديقاتهم ابن التماك الذي باب على القدرة احسن من العلماء على ابواب
 الملوك قبل السكره الشراب وقبل خمسة سكرة المال وسكرة العدل شدة
 وسكرة العشوة وسكرة الساطنة وسمعتها بعضهم فقال ابن هوم من سكرة
 الموت قبل من لا يباسته له لا يباسته قبل اذا اساد الياض هلك الكرم
 قبل اجمد الناس من كان على السلطان من لا ولا اخوان من لا لاجرام بلع
 الاشيا في ثل بئر الملك العدل وحفظه بالعفو من يفرح كل ثامن قار بها
 كثر ضرره ومن ناعد اشفع بها يزدجر ومن معاش الملوك لا تشبه بني آدم

الابا الصور والخواص ما الاخلاص المسمى في بيتنا وبيتهم بوزن صيدنا وبيتنا
باخذ من جارت تضاها ولا صلح من فصدت كفا لرجل الاسكندر يوما
فانفع احد اليه حلجة فقال لا اعد هذا اليوم من ايام ملكي ليجلج جور
الساطان خير من ضعفه لان خير رجوعه يخلص وضرة ضعفه نعم قبل
لا يجتمع اسدا في عاية ولا يربط غللا في وتداو على اياك والمملوك
فان من والاهم اخذ واماله وان عاداهم اخذ وارصه قبل ليقربهم
كيف اضطربت امور ال ساسا فقال استعانوا باصاغر العمال فان لم
الشر مال هم من لما وفي وفاته وامرته حاملا يثا يورعقد التلج على
بطنها والوزن له وبترا مملكة حتى ولد واغار العرب على نواحي فارس
صبا فلما ادرك عمرهم عليهم هكذا بالقتل ثم خلع اكناف سبعين الفان
فوا اكناف كتب الاسكندر الى ساطر بصرى بهما افتر من البلاد وبعث
قبلة ذهب في بلاد الهند فاجابني رايك تعجب من قبلة عاليا الايون
تدع تعجب من هذه القبلة الزرقاء المرفوعة عليك وما ريت معبودها
ير من الكواكب انوار الليل والنهار وما البلاد ان تعامل اهلها بالعدل
والنور والهدى قبل للاشترى ما ولى صرا اذا حدث لك من ساطر ان يبتد
او يخالف فانظر الى عظم ملك الله فوقك وقد رزق عليك عن على عجايب
كواكب الاسد اشترى بعض التجار مملوكا مدحه با بعد ما خيره فبعدها بام
نا داه المشتري وقال كيف وجه السماء بامبارك قال خطاب من اكبر خريج
المولى فرأى الامر كما قال ثم بعد ايام ناما كما ناداه فقال ليجلج خريج
الحال كما قال فحق لكل اجاب ولم يتحرك من موضعه فقال له ايها الغلام
كيف اجبت يا الصواب لم يتحرك فقال يا مولاي لما استخبرك اول ما حدثت
يدى الحصى فوجدتها متساوية فقلت بالقيم وفي الثانية حدثت
رايتها قل رفقنا فعلت محسنا في الثالثة وجدت احدا هما متساوية

من فقر

من فقر فضحك مولاه داود امرأة السوء ليعلمها كالحمل الثقيل على
الشيخ لكبير المرأة الصالحة كالتاج المربع كلما ولها قرت عينه
مرسلها ٣٠ بعضه فور يصيح على صفورة فقال هل تدرون ما يقول
يقول ذر جنى نفسك حتى اسكنك عزك بد شوقك وب فان كانا خاطر
كاذب جاء حيثما لك ابو وزهر يملكه اجمعه بهما فاعطاه اربعة اكارا
ودهم خطا لشرهين وقال لك زجاءك باخرى فضله اذكرا انثى فان
قال ذكرى طلب الانثى فجاء ضلدا اذكرا انثى فقال ليجنى بذكرى فقال
عمر الله لك كانت بكرا لم تخرج فضحك وامرته بشابة الاف دهر
قال مطاوعة النساء قوت العزم خطب عمر بن الخطاب ام كلثوم بنت
من قاطمة وقال زوجتها الشريفا وقالت هي صبيحة ولانا بعث اليك
فان رخصت فقد رخصتكم كما فبعثها اليه ببرد وقالت لها قولي له هذا
هو البر والذى قلت لك فقال قولي لها قد رخصت ورضوا الله عنك
فتناول بعد بجهتها فتناحى انفاك لولا انك امير المؤمنين لكسر انفاك
وقالت لا ينها بعثتني الى شيخ سوء فقال مهلا ما تقية فان زوجك ثم
ولدت من عمر بن داود رقيقة وامان بد الاصغر وعبيدا فاشتاها عرقا و
لكن ام كلثوم كتب رسول الله ص الى الجاشق لخطب ام جبيبته بذلك
سفيان فبعث اليها امرأة كانت فقوم على بناته وبشرها بذلك و
اعطاها سوارين وخواتيم واستخسر من الحبشة من المسلمين وزجها
للتبى وقال هذا هو الله بشارت به عيسى ثم ادله وجهها مع شرجيل
الى البى قال ابو الاسود لا ينافه احسنت اليكم صفوا وكم اذوق
ان قولها قالوا باننا قد علمنا فاحسانك قبل ان تولد قال طلبة لكم
احبلا من النساء لثلاث غير واوفي الحديث تنكح النساء لاربع الخصال
عاقبة الله بالعفة ومن نكح للنسب عاقبة الله بالذل فلا يخرج من

الذي اخرج بكبر حيلته وفتح راسه ومن كل المال لا يخرج من الدنيا
ثمنه بما لها يقضى قبلها فلا تعطيه لا قليلا ولا كثيرا ومن كل الدين
اعطاه الله المال والحي والانسب خيرا الدنيا والاخرة ارايتم ابراهيم
مريم ابان زوج ابنته فاستشار جارا له مجوسا فقال سبحان الله الناس
يتفقونك وانت تستعقبني قال لا بد ان تشتر على قال ان تبتنا كبري
فخنا والمال ورثنا الروم فبصر كان بخار الجبال ورثنا العرب كان بخار
النسب ونسبكم محمد كان بخار الذين فانظروا من نفقدي العرب فوثقوا
في الصبغ مبرزة وفي الشتم مسخرة الحارث الملك افر لا يخرج من يسلقي
للنوم كبر لا يقوم حتى قلبه عنه فلا نوم من الذين في ذلك النوم راى
في منامه كان رجلا تزييت في الزنوز فاستعبه فقال المعبول صدق
ياك فانك تفعل بامتك فكان قال في صالح في المنام فضيل له ما فعل
الله بك فقال حاسبا فلا تقوا البونا فمضوا ثم سوا فاعتقوا راى رجلا
في المنام كان علا في الارض والشمس والقمري في حجره فمذره مقبر وقال انك ملك
علا ثم يموت فقرأ سورة الفيل وقوله وجعل الشمس والقمر يقول الانسان
يوتن ابن القمر راى رجلا كان ينظر في لوح ذهب فضيل له بعد بصرك
فمضى قال رجل لسعيد بن المسيب طبت كلتي ثقت فخلعت لمقام اربع مرات قال
كذبت لست صاحبها قال فهو عبد الملك قال بل يخرج من صلبه اربعة
من الخلق راى رجلا كان رسول الله بال في ذيل عبد الملك اربع مر
فقال ان صدقت وذاك يخرج من صلبه اربعة من الخلق انا الشافعي
خلقا في المنام فقال له ناو لقمي كعبك ففنا وها فخذها وابدق فاستفظ
خزينا فاني المعبر فقال سبر في الله شانك وبشر عبدك قال رجل لعلي بن
الحسين رايت ابول في يدي قال فخذ محرم فظنوا في ذابنه وبين امرائه
وضاع ابوهم فنه راى كانه ينش قبر النبي فظن عظامه المصدرة فخرن

ضالان

ضال ابن سبر بن فقال للحسين ستة بق الزمان راى رجلا راى حبل
غرا با وقع على عظم فوق اعلم المدينة فقال ابن المسيب ازوج اخو القاسم
فزوج حجاج اشرف امرأة بالمدينة يقال ان ملك الروم يا بنسج من اللوح
المحفوظا ما قدر للعبد في يوم في منامه وامه صدقون قال اشعث رجلا
رايتك مطلبنا بعسل ورايتك مطلبنا بعدرة فقال هو عبدك الحديث
على الطبيب قال كنت لك صبيك وانت تلحقني قال نفق بعل وانا اشفع
بدنياك راى نوب البكالي كانه يسوق جيشا معه ربح طويل في راسه
فسمع نضج للناس فاق لها على بال الشهادة كان ابو سالم يقول الروم يا بكلا
بكله الله به عبده راى عبد الملك في منامه ان ام هشام شقت راسه
فاطحت من دماغه عشرين لطعة فطاعها ثم بعث بسعيد بن المسيب
فقال نلاد غلاما ملك عشرين سنة ابن عمر قال انصرت للملوك ان يرضي
ابو في المنام حتى رايت به وهو يسبح العز عن حيلته وقال لولا رحمة الله
لهلك ابو ليك انراي عن عقاب ليعبر الصدقة ضمع فذلك عمر بن عبد الله
فصاح وقال هذا عبدك بالحق فكذلك في المنام سئل ابن سبر عن رجل
راى نومه كانه يضع شدة فقال هذا رجل بعثنا اقرا ثم افر عن الخطاب
بتاج كبري وسيفه ومنطقته وسواربه فراو فيه من الدرواهات
شبه لم ير مثله ففكره ان يحس به فاحل عودا فجعل يقدح له وينظر اليه
فلما اطال النظر قال ان الذي ادى هذا الامن فقال على انك ادبت الا
ما راى الله فادبت اليك قبل خلقك فبقا له طيطوا وعلى طيطوا وطيطه
عظما ورا في امتلا اسنان التساج بالتم يفتح فاه فيقول اليه الطيطوا
فليتقط فاه فانه يوق منه افر يدينهم حكمه فليخا فلا يقدر في ففهمها فطير
كان الحسن اذا سمع الغوغا من اهل السوق قال هم قنديل الانبياء على اذا
اجتمعوا فترى اوان فترقو ففعلوا بعض السلف لا يشبوا الغوغا فانهم يطقون

الحريق ويخرجون الغريق ويقتلون الشوق الهلك معا وتبر الى الدردى هديته
 فيها حلالة فقلت انبتته من هذا يا ابت قال من معا وتبر يجر عنا عن بيتنا
 في تشدت انا المنيذ انزعج رايين حرب ينع على الرضو حيا ودينا معا ذاقه
 كيف يكون هذا وولانا امير المؤمنين ثلثة اشياء تدل على عقدا رايها الكفا
 على الكتاب والرسول على مقدار عقل المرسل والهدية تدل على مقدار عقل
 المهدى ذهب جلال من الاصحاب الى سلمان الفارسي فقدم لها خبز ولحما
 سادجا فقال احدهما لو كان في ملحنا سعة فبعثت لما مضى ثم رثنا على
 السعة فلما اكلوا قال احدهم الحمد لله الذي جعل لنا من الفانين فقال سلمان
 لو فعت ما كانت طهرتي رثنا اشري عشرين عبد الغزي عينا يد فقير في كل يوم
 اسرنا في طهرت عبد الله فقال يا ابا طهرت اني اتي اهلان منه اوقا واليها
 فلم يكن فينا الا ما كنا من هذه الدانين قال ليحاط ان الله تعالى خالف
 بين طبايع الناس ليعلم انما من هذا من دبر ملكه يحسنه وترى البديك
 في بيت من قطعة كساء لباسه شتمه وداؤه بول الابل وطبقة الفطر
 او بعد الخبز وشمارة المقل وصبي البريوع ولا يصح الا انهم قومة ومول
 فيه روح على امرائه العيا ويحبونك مفضل وعيسى كان بنو سد الجور يستنير
 بالفرز بالمس الخش وفيه فكر بقبائل الارض ابر رجلاه وخادمه يداه فقتل
 بنيتك او يا نبياء بنو امرئيل قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا نبي
 حرز ويطوها اكثر ورويت سليمان من ابيه الفرس فاستعرضتني ما من منها
 فقلت من عن ذكرك الله فطفت مسجدا بالسوق والاعتاق وبقية ما فتم ان قدا
 من اهل مصر قد مولوا عليه فلما رجوا طلبوا منه زاد يلقاهم الى بلادهم
 فاعطاهم فرما منها وقال هذا راكركم فكلوا الا ينزلون من الاكلوا
 عليه واحده فصيد لهم كل صيد اردوه فتموه زاد التاكيد منه اصدك
 فر من عرب الفرس لا يجي الماء الشا ويحب الماء الكدنة نيري في الشا

شخصه

شخصه فيضج واما الثور فيجرب انصا قال اهل الجرب يلبس في الجوان
 اطول عمر من البغل ولا احسن من الصوف وكثرة سفاده ولذلك
 طال اعمار الرهبان واصحها الصوابين ابي دما من مثالي كثرة العيون
 من عيونها دوا من فبقها فاشد فيه ونزع من صباغ الدبان شملوني
 تنفر الاصغر والمجال اذا اسعجنا ثمانا عشرت وبالك وقامت ساعة فقا
 الميال ويضطر طاربعين فادقنا اهل المجال للفساد وكانت قدا
 ايام كسرى وتذكر بقتل الفصال وتذكر اننا اهرام جورد الا
 كشاف في الحجب الا والى قدم يقال الى اعرابه لتركه فقلت ابو قوس
 لعنه شحروا وجوسا وذا كما يكتفي به قوس الشد يد العدم وروان
 النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا سفيان يمشي على حمار وعرافه بفوده ويزيد بوقه
 فقال لعن الراكب والفايد والسابق عبد الحميد لا تركب الحمار في
 ان كان في رها انقب يدك وان كان يلبس القب رجلك قبل العبر عا
 لا يركبه الا عمار قبل لا يبغي لركب الدجال ان يكون مركب الرجال
 انشد فان الحمار من فوقة حماران ثمهما الراكب قال موسى المختار
 ابي الدواب حبل اليك قال الفرس والبهر والحماران الفرس مركب
 اولو العزم والبهر مركب هود وصالح وشعب وشمل عليهم السلام
 والحمار مركب عيسى وعزير عليهم السلام وكيف لا احب شيا احياه الله
 بعد موته قبل الحشر عيسى سباره شال في الصخرة والقوة عاشق
 سنة ووث الحمار انا عصير وهو حار وشرب ما زه نفع من الحصار وهو
 دواء الفرس لما كوال قال محمد بن سليمان البشار ما حبسنا عتاقا
 وركبت حماري فصادت ثورا ثامنا فلم اعرف سبب موته لكني سالت
 في المنام فقال سمحتن الغوان كالحور لسان لكل خلدان اسبلان
 جدا الشفيران فضحك محمد صواب قال ما الشفيران قال لعله الحمار لا

اعرف فقال كيف لا تعرفه وقد تكلمت معه في المنام عبيدا لله ابن جعفر
دخل رسول الله صحر ودرخت عتيقه فانه شبع فخر به فمكت وقال
له هذا الجمل غناء فني من الانصار فقال لي يا رسول الله قال افلا تسمع الله
في هذا البهيمه التي ملكك الله اياها فانه شكلي الى تحبيبه وتديبه سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الجمل
فاكلوها صالحة واكلوها صالحة ما خلق الله صالحة وخبر من الابل
ان حملت اسقيا بعدت وان حبلت روت وان لم تحبل استعيت قبل
لاعرابي ما الشاة الفرح قال التي كلفها شئ على ارجاعه يرد طول
القول ايم اهدى الوعد فانه لمشتام بن عبد الملك فلم يفعلها فقال
الجمال الملك وقد نأق وهي هلواع مرباع مرباع مسباع مسباع حليانه
وكمانه فضحك وقيل لها ومارله بالف درهم الهلواع الحنفية المرباع
التي تقدم الابل ثم تعود المرباع التي تجعل الانعام المقراع التي تلحق اول
ما يقرعها الفحل المسباع البهيمه المسباع الواسعة الحظ الحليانه
كثرة اللبن الزكيانه ظاهره الجمل تحب في الحيدة سنامه والكثير تطلع
اليته وهما بصبران مما اكرم الله ان التمر مكشوف القيد والدير قيد
الدير قيد القبان تله في السنه مرة وتقر ولا يثم غالبا والمعزله في
السنه مرتين في بعض البلاد وتضع التلثه اكثر ولكن النماء والكثير
في الضان والخنزير دجما ولدت عشر بن عشو سا ولا يركه فيها ابو
ابوب كينة الجمل كفي بذلك لاصبره الجاوس ابن جعفر خاف الله من عش
جرحه وهو ضعه وهو يرب الى الماء وابو العنا كينة الثوران الجا
موس يمشي الى الاسد على النبال وابل الجاثر ثابت الجنان الجباب
الرايع والتسعون في الوعر من السباع وغيرها وذكر حواشيها
وما يصاد منها وما ياكل وما اشبه ذلك الاسد لا يدنو من النمل

ولا ياكل

ولا ياكل الحمار ولا الحاضر وكذلك اكثر السباع الاسد يزع صوت
الذيب ولا يدنو من المرأة الطامت ويكون قليل الشرب للماء
اربع اعين يمشي بالليل من الاسد والنمر والتور والذيب الهند
اصحاب السبور والقبول كما ان الثوبه اصحاب الثرباغات اهل عانه
يكثرون النور في بلادهم ولباسهم جلود النور اشرف النمل ثلثه البير
والنمل اشرف البهائم ثلثه الكركمان في الضلوع الجاوس الابل
يجب الملع وياكل الحاضر يمشي ثلثه في سحابة الطلح الملع البير
صورة اسد كبير اذ يملع يصغر وخطوط سودا في الدلث كيت
ان جرت براسه والكاك كيت ان طوقه ذهب الدبيب في الجا فتهوا
ضبع فليحسن عليه ثم يلحس ابر مواضعه ثم يشق بطنه في ساعه من
حاضره ترسم في كل سبع صو العظم بين اسنانه غير الذيب فان اسنا
يروي العظم يروي السيف لا يسمع له صوت اذ يروي الذيب ثوب عليه
فاكله وربما ترى الذيبين يتناسدان على مرقصدان له فاذا اصاب
احدهما اذن خدشه اكله صاحبه وترك المتعرض له واذا ادمى الخد
وراي الذيب الدم فيه لا يهو البتة وان كان اشد قلبا وان سلاها
البير اذا ادمى سمك حبي خانه النمل الجته اذا خدشها كملها الذر
اذا خدش الانسان الكلب طليه الفار يقول عليه فمسلكه دعوان
التمرة لا تضع ولدها الا وهي من طوفة يا فخر عزل عمر بن يزيد او قبته
وكعب بن ابي اسود عزل يامه بني ثيم ولاها خراين حصين فقالوا
عزل سباع وروى الصلبيان دعوان الضبع يكون عاما ذكر وعاما انثى
حدث الجاحظ عن احمد بن عبد الله قال كنت في بعض الصحا اعرض
له ذب فقصدان ياكلن حق الغنم بالهلاك فجاءت انثى البهيمه فمك
فركبها وركن فلما نالها ما سدت لهما بسيفي حتى قتلتها لا يعرف الا انها

الا في الذباب والكلاب يقولون الضفادع اذا جم المصابد عليها فقامت
 فلبس قتلها كبقية شاة الاسد لا يفر على الانسان ولو مر به وهو ميت
 لا يتغير فيه قبل يفتح مضربه قوله تعالى سلام على نوح في العالمين
 الفهد انوم خلق الله واما الكلب فهو نفاوس قبل السباع يستدل
 بالرايحة على مكانه بعضها وكذلك يعلم بالشهيرة بالشم قبل الفهود
 منج اليهود فاذا استطادوه يفتون عبيده ويدخلونه في بيت مظلم
 ويصنعون عنده مصباحا حتى يثارت الفهود واصيد كانت
 الجوارح الثعلب بالفاوت يصر عقل الصايد فاذا احسن الكلب
 يتكاثر لان الكلب يفر من الغشى عليه ومن الثمار وقيل
 دت الكلب فهو ما راوا من الضربة الصليبا فتمد لهم كالميت فوكروه با
 رجالهم ولم يتحرك فقرقوا ثم نفع عبيده ومرب الكلب ينال من يربها
 والكلية بخص كل سنة ايام وثمانى وضعت واحدة ويعيش الكلب
 في الاكثر اربع عشرة واثني عشر ما تضع اثني عشر جزوا في الغالب خمسة او
 ستة واربعا بلغ عشر من سنة العرب يسمى الكلب طبع الضمير فهاوى
 الضمير وداعى الكرم وطالب النعم والضحية الضحية الغريب والضحية
 الضفادع في الطريق وصف للموت كل بقرة من الاسد فارسل من جانيه
 شتره بالفقير ثم القاه على اسد فتواثبا وشاهشا حتى وقعا ميتين
 كلب القصاب يشبه الغنم الذي يكون حمار الغنى فبرو من فقيره و
 يوم نفسه ما يقت كبد به قال كلاب القصابين اسرع من خيولها
 بعشر سنين خرج المهلك يوما بتصبه فضا وطبا وروى علي بن سفيان
 فاصاب كلبا فضحك المهلك فقال لا ي دلامه قل فقال قد روى المهلك
 طبا رمية سك فواده علي بن سفيان قد روى كلبا فضا قد روى
 ما بال الكلب شعرا بال قال يحافان يتلوت ذراجه قبل والكلية

قالوا

قال هو بطن الله بزراره راي بعضهم اترست ارجل في واحد كثير
 فقال لا يعرف وانه لها سنة ارجل سال عن ذلك فقيل له ان الخنزير
 من كلب الخنزير وهي ترقع وتقطع اميدا لا بداه على ظهرها اهل العيرة
 تستكره الخنزير في موطنه عند نظرهم القبر المحفور وعند روية
 الفروفا نهم كانوا بنى آدم فضوا الذرية وتضع ولد لها كقدرة ليم لا يمتا
 الجوارح وهي تقاتل عليه الذئب فلا يزال رافعة حتى تشبه وتخرج
 اعضاءه الوعل بالكل الحيوان والافا عن كل كلب العشب تدبجد القاص
 رومها ناشية الاسنان في عتقه وجلد وجهه لاها اذا هم تاكلها
 بدرجة فضيت وهو ياكلها فنبقى الروس وبصبيده العظام العظم
 عند اكلها منقطة قد امروا كلبها تقطع والمرحال خيل وخشبة
 الوعل اذا سقط قرناه لا يظهر غفارة السباع فاذا نجم قرنه له يجايد
 من ان يعرف الشمس والريح حتى يشد خبر كبد الشم ثم بالجولان
 حتى يذهب شحمه ويشد لحمه قبل السنور ابو سعد وعلمة الاسد
 هو نيا سبل الانسان فيعطس ويهبط ويغسل وجهه بلغا به السنور
 حلك عن هرون مؤلا ز دانه عزم على عدوه وكان الفيل في عسكر
 عدوه فلما التقى الجمعان عزم على عدوه وبقيده مسلول وكان في
 حصنه سنور والقبالة ربطت في خراطيمها السبوف فزم عنده
 صولاه بالسنور في وجهه فخر وكذلك سائر القبائل في تكلم العبد
 وكبر المسلولون القبلة تضع لسبع سنين ولدا مستور الانسان فيجتمعا
 لون في اخذ ولد لها فبعث عندهم ثمانين سنة المانة وعمر الحشبة
 اطول خاصية اذا احتلت المرأة من فوها مع العسل او خيال ابل
 واذا علو يشجره لا يقبل في تلك السنة قبل طرف لسان القبالة
 داخلنا صلا الى خارج على خلاف جميع الحيوان ونقول الهندلولا

ان لسان الفيل قلوب التهام اذا تقهوه ربما يكون ناب الفيل اكثر من
ثلاثا من الشدايق الاعراب فهو البعوض اذا كلفته كرماد الفيل في
في كل امر خالط اللوم اخر طوم الفيل انقذ وبره بوجاهة الطعام
الوجود وبه لقائا ومنه يصنع وصباحه البر على مقدار جوده و
يقرب به الارض وبرقده الى السما وهو جيل الشبابة واذا سجد
من حرطومه فحما برقع الجواموس من مجرب وخرطومه ايضا عنقه
والخرف الذي فيه لا ينقل لانه رعاء يمشي بالطعام وغيره فيلحق في
جوفه خلاف خرطوم البعوض فانه يحول الى تدبير نوع من الفيل كما
يجال العربي والنجفي والثور والجواموس ان الغنم الفيل لا يصلي احدا
الا الحرب لان فيه خلاصه اشياء قبل كسرها لم يبق له شئ حتى يذبح
مجلس كسرى فخره كل من معه الارجل من خواصه حل عليه بالظهر
فرب جهته خربة ضار من فافجه كسرى وقربه لانه كان سبب جانه
قبل فقام الفيل بعينه كان الفهم فبها من عجائب الفيل ان سوطه الذي
يساق به حبله هي هيئة النخلة احد طرفيه في جيبه والاخر في يدايه
فاذا اراد منه شبا عنقه في لحم ثم الهندان جيبه فخرت كل عام يعرف
غدا فخرها بل وكان اجيب من راحة المسك كهيئة الفيل ابو الحجاج و
يكون لسانه صغيرا الى الغاية قبل لا يستأفد الفيل في غير بلاده فيلدا
الاسد والنمر والفهد ابن عرس اصبدا اصاحبه قبل بحور وما يطوف
ما به حور ولكن لا يقنه صعبا للكر كونه تكون فليته بالفسية الى الفيل و
ايام حملها كايام حمل الفيلة وتكون اكبر الجواز في قرن واحد ويضاهي
به طولها كما راها في كورين عيون انها تضرب الفيل بقرن فخره والفيل
ينقطع على جبينه يمرور الايام زعوان ولدا يخرج راسه من
بطن امها فكل من اطراف الشجر ثم يلد خله في بطنها ويكون قرن حله

الزاس شديد الملاسة ملحا واذا قطعوه ظهر في فمها طعنه صور
يحييه اذا اجتمع في الفيل كونه وحشيا ومثلها لا يقوم له الا
الكر كونه ففهم عليه فند لم يبعه سكرة الاعتلال قبل هو ولد
النمر من الجمل وقيل ان الكوكبة يقعد في الرمال الحار ويختفي
السياب والوحوش عليها فتشاند بها من ذلك الزيادة الفرس
داية عظيمة من دواب البحر تنبع السفينة من التبر وبها تقلبها و
تضربها فتكسر هيا وهو جوان تدور الحاقه وعظه كالنخل من شانه
انه تفرغ للسفن السكيا رقا لا يرويه شق الا المناهل الكبار قال
الراوى رابت ملاحا بصعد في المرمى فلما اضعفه تم قطع
الضعفين فخرنا فاذا الفرس خرب يدبته وبه سميت قرش قرشبا
وايضاً بروقه زيفيق الضفادع حكى ان تماح واسدا اعتلجا
على شربة فخر به التمسك بذنبه وضغ الاسد راسه فانا جميعا
ذل التمسك على وجه الارض شبيه بذل الاسد في الماء النمر
علما ان السور ان شيا على البحر على جبن غفلة ويقبضون على ذنبه
فيطون به كف شاء واجل البحر مثل صورة جمل وهي تاكل الثليلج
ونما يخرج من البحر وتدعى الزروع فربما ينجى منه صرانا رجوا
فرها وقد يصيدون المهر لها فربوز وسند شفاء من وجع الحاد
واعواجه تقطع الجعون والصبر كما تقطعها الحوم نبات عرس الكوسج
سمكة غدا لهما ان اصطادوها النلا وجعلها في جوفها شحم طينة
واصطادوها النلا وجعلها الحجة وضع ثلثين بصد وتخرج ثلثون
بلانك الرخس دايرة في البحر في الفرس ندمونه حق بضع يدها عليها
وبستعينها في الخروج وهي شبيه بحق يتجلى في بحر طين سنان
سرجان عليه الوان من الشوش العجبة بحب يتغير لها الناطق

الصفحة لا يمكنه الصبح حتى يدخل حنكة الاسفلق الماء ولا يسمع له
 بشئ خارج الماء ويخرج الشطكا لسفحة الماء الرأكا اذا صار
 زاقا استحال دعا يصر ونسج في صبر فراشا ويعوضا وضيقا غاث
 الدفين تغل بمكة الكبيرة فاذا طغيت استحق تحنها فترفع عليها الطير
 ليأكلها قثب من تحنها فباخذة وبأكله قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وعلة على الله بحرصه صاحبها وصبر دور حوالبه كان صبيته معه
 في البسقال اهل التجره اذا ذبح الدبك الايض او الاقرق لميزل يكب
 في امله وماله يقع الداج في الملال قال قيم الدجاج كل ديك بجهد
 كحب فحطه قدام الدجاجة لهما حنة الادبك مرفا نه تخرج الحب من
 اخواه الدجاج لجمال المروزة سادم مدفن دجاجة بعثرة دراهم فقال
 المشتري لو كان حنبا كخر يوسف وفي العظم مثلكيش براهم وتدين
 كل يوم بيضة تخرج منها امير من الامراء ما تشار العشرة الحامة اذا
 حصلت بيض الدجاجة يخرج الفروج الاكبر علامته من الدجاجة علم
 الصفرة بيضة اذا لم يكن للبيضة مخ لم يخلو منها فخرج الفروج يخلق
 من البياض وصفرة عذرها كان لبعض العظما ديك فخصر العبد له
 يكن معه شواضها فخرج الى المصلح وامر امرأته بدجاجة فادت ان با
 خذته ففرب فخرجت نبعته فساها المخبران وكانوا هاشميين وكان ذلك
 ابيض فوصفت لهم الفلذ فقالوا ما يستاهل ابو اسحق هذه الفلذ فارسل
 الى بيته هذا شاة وهذا شاة وهذا بقره حتى امتلأت داره فقال
 بعد ان رأى تلك الشاة والبقرة كان هذا الدبك اكرم على الله بقبته انها
 حبل ان يني الله اسمعيل فكل دجاجة واحدة حال ديكه فكل دجاجة
 هلال الى عبد الرحمن الاشعث دجاجة فبقه فكل دجاجة فخرج
 اليه كذا بالحجاج ان ابعت الى براس هلال فتعبروا وتقدموا لاعدبك

بالمل

بالملال لا تأكل دجاجة من قبضت براسك المذلة والله لا يصلح البلهجة
 يصل الى كني الدبك ابو المنذر وابو القضا وابو عقبة وابو براتيل
 اشتد الموصلي وكاسر مدام بخلف الدبك انما الذي المزج من خبثه
 اصفر وانور فقا الشاعر ابي له يا ابا محمد ان الدبك من الصالح
 الطيور فباخلف كما ذبا نظم بختها سحر والليل معتكروا الدبك يخرج
 تضيقا بصوت خاصته من الحمام يرفع من الرمل والحصاة درهما
 منه مع مثله من دار حتى يجعل بينهما بندتان ويبلغها اذا خرج الجوز
 علم ابواه ان حلقه لا يتبع للعداء فبنفان في حلقه الشج ليس هو
 صلاته ثم يعلم ان حوصلة تحتاج الى دج فبالان من شوج
 الارض فترقا نبيه فاذا علما انها قد بعثت دقاها بالحب الذي قد عذب في
 حواصلها ثم اطرى فاطرى حتى يتعوز فاذا علما انه قد اطاق اللفظ
 منعا بعض المنع ليحتاج ويتوق فطلب نفسه وتحرص عليه حتى يفسخ
 بالندج نزع الله تلك الرحمة منهما فبقبلا على طلب نسل اخر فبقبلا
 من دبر امور لئلا يوقح بكه بعضهم رابت حمامة ذكر اله ابتان فلبا خندا
 منه فهو مختصر مع هذه ويرى معها الحياض للحامة فضباشه وهوان
 واحدة منها يتابع بختها ندر دينا ورافج بعشر بدينار وبيضها يتابع
 بخسة دينار ويقال لها لها دى نظير من قلعة كبد حذب دمشق كلك
 حبة بيض مكاء بجعل المكاء يشر على رأسها ويدنو منها حتى اذا فقت
 قاهان يلد طعما الف في حبالك فاخذت بجعلها فانث من دماء مكول
 باران في الغراب اذا نقص عن فراخه فقصر بيضا فتر عنه فبقع فواك
 فهو سئل الله ذبا ما نزل خليفه ويكون غدا لها فاذا اسودت انقطعت الدنيا
 وعاد الغراب بعد بها الحباري فخرج اخراخه بالشمع التي الصفرة ثم يجمع
 اعمها الحباريات فبذفن وبث من حق بقرن الموت ثم يقهر بلبثين

فيكون فطران مع الحجار باث زغل الطيور العفوق وهو لا ينفذ ليشه
وقراخه الظلم يتبع الحجد الحوي يكون في حوصله كالماء الحار
في النعام الحوي يتان الغد فيهما لا يتعدان واستقره في حوصله كما
من الحجد اذا اراد ان يلفي بيضها اوارده الى الصخرة فاصعد
لها وليس في ذلك من جهة القوة ولكن من جهة الشهية النعام شبه الطير
بالرئيس والجنحان والذنب المشاف ويا لجنه تشبه الحجد في المشاف
قبل لها احلى قالت كيف حملوا لنا طير وقيل طير في قالت كيف طير
ونا بهما تشد ومثل نعامه تدعي بهما لنا طيرها اذا ما قبل طير ووان
قبل احلى قالت من الطير المربي في الكور ومن اعاجيب النعام
انما عظم عظامها وشدة عدها لا يخفى عليها من اعاجيبها انما مع
عظم بيضها ككثرة ثم يضعه طولا حتى لو مدت عليه خط الما وجدت
شي منه خروجا عن الاسواء ثم تقطع كل واحدة فصبها من الحصى الذي
لا تأخذ بيض النعام وفراخه مادام الابوان حاضرين فلو خطب لابر
الان به حق يقبله قبل ضران من الحيوان استمان لا بهمان النعام
والافاعي النعام اذا ربت في الدور خلقت من اذن الحمار به فرطا
فيه حجارة وجهه لو لو فاكلته وحرم الاذن الظلم يعرف بعينه وانه
ولا يحتاج بها الى سمع كالذي رجلين اذا اكسروا احدهما استعان
في هوضه وحركته بالباقية الا النعام فانها يتوجه حادة لا تمشي الكر
بجمعها امير كيمسوا القمل العقاب اذا اشتكت كبدها لا يزل عنه الا
بكل كبده لا رتب اشتد يقوي بين الربع تقع قلبه بالصدود نجسا
وبنغم اني مذنب وهو مذنب كصنوع في كنف طفل فذيقها افان
حلم الموت والطفل يلعب قبل اكبر الحصى في الطيور على الاناث
الذكر لا يحسن اني الاول النمار في الطير خبيرة لا تقع الا في الذكر

بعض

بعضه في القرب وبطنته ثم يظهر على الدوام فلا تنقص الا عند
اشياء مدت الفرج فيظهر فراخه كابو به الحظاظ وان عجبنا
يا ثبات من السدا احدها كبر ليجز في تقع في الهواء والاخر صغيرا
ينال يظهر حوله وبفوقه ويظهر عند ذنبه ونحو جناحه وبين رجليه
فاذا ذرق حطفه واكله فهو رقة فاذا شبع يظهر من بعد زعم الاطباء
بانهم اسفادوا معرفة الحصى من قبل الطائر الذي اذا اصابه القفر
الى البحر فاخذ بمنقاره من الماء الزقاق ثم تجت الحجرة لطول عفته
ومنقاره ثم ذرق فاستراح ثلثة تجت الداهم والذباب وتفرجها
العقوق وابن مفرض والغارة من الطائر حشر يقال كاسر العظام
نزل كل فرخ ضال على التوفر على فراخه رده اشاه العقاب يبيض
الغالب ثلث بيضات فطعم فاذا افرخت فتعصر على الاثنان وتربي
واحدة فتعطف عليه كاسر الاصنام فافرة البراعة ذباب صغير
يطير في الليل كانه شهاب ثاقب جاث حيد الله بن جعفر اعرايته
بدجاجة ستيه فقالت اصلحك الله ان هذه وجبت في حجره وكنت
اطعمها من قوتي وكنت اقوم على فراشه مع مثل بقي في نذر الله
ادقنها في اكرم بقعه فوجدت اكرم البقال بطنتك المبارك فضلك
من قوتها بعشرة او ثمان من ذبيبة برتقالك اصلحك ان الله لا يحب
المسرقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الف امه من هامة في البر
اربعائة في البحر واما هامة البحر اثنان الام الشدة في الجراد في
الخالوصاد على غير اجرة لها منجد ناتي لرهينة ذارع قبل الجراد
سما لا يقع على شيء الا حرة خاصة به ان الدباب اذا ذاك على موضع
لسعة الزنبور سكن قال المامون لسفوف زنبور فكل على موضعه
اكثر من عشرين ذبابا فاسكن قالوا هذا الزنبور كان خفاقا صدينا

او موبالو لهذا العلاج لفتلك خطب لنا موثوق فرفع ذباب على
عينه فطرده فعاد مرارا حتى قطع عليه الخطب فلما صلب احضر بالهنا
فقال له دخلوا الله الذباب قال لبيدك بل يجابره قال صدقت النحل
قال لا يقع على شيء من غير ولا يطالب الا العصور الذي يعلم بفساد به
الطيار والنمل ليس في ذيب ابن حليمه طر الشبح فخرج اليه من ثلثين
فرضا بيد الزبور ينفى يده من الذباب لما اذ كليت خاصه الذبان
الها نزل على النجاسات واتخذ رواجها ولو لا لتكررت عيشهم من
الغوشة اذا احرقت الذبان فخطب بالكل فاكلوا ابن لان مديهم
ابدا خصبته اذا راى الذبان بالاسداد في خدشة اجتمع عليه فلا يفلح
حتى يقتله النمل يجمع فتقسم الاعمال في بعضها يعمل العسل وبعضها
يعمل الشمع وبعضها ينو اليمون وبعضها يجمع الماء الحافظ على
ان رداء جلد جاموس وما اتر عداؤها وان ينفذ خرطوها مع
ضعفه من غير معاقاة ولا هو يترج من الطعن بالحديد الحافظ
عصب صاحب البصر وعلى ما لا يج في اجتهادها فكيفه وجرده للبعوض
فرضي كماله فاذا فصلح ساعة ثم عاد الى الابهة ثم مات وهو كما
لن يفي والرق المنفوخ وذلك كله فيما ينزل الغابر في الاموار جلا
وهي نوع من العقارب وفي تصدق عقاربنا فخرنا بالسكران الشا
لا يبق من سدا الاعضاء من اساء البعوض احدي الطنار والمقتر حث
شبح من الامامة قال رابت بعير اقل خشة انقضت لك وكلنا اننا ولعمري
من الطير والسماع قدامات واذا عليه يعود ذنبا كثيرة فخرت منه
فجبا من موت تلك وجبا فخر فطارت ذبا فخرت على وهي فتورم
راسي وحملت الى منزلي في جملتها شرعني وبقيت فرج امرت بعد ما
يجان كثره روي ان اعرابا قال له اني في مضيقه وان عا مضم

فلم يجبه ثم تعادوه فقال في الثالثة ان الله عذب على سبط من بني
اسرائيل فخرهم فلعن هذا منهم فليست اكله اخي عنه اخذ لبيد وتر
خبت فاكله فاستغذت الوالي فخر عليه عشرة اصبحت فخر خبت
قال ان جنوايس كالضباب فلم يزل حتى افندوا منها يكره من الابل
الضبة ترمي بكما ثمانين وتركها ريبين يوم اثم حتى فخرها حاد تبعا
دمن فاكل منها ما اخذت عليه وترك الباقي ذب الضبل خشن من
السقر وهو سلاحه واخذ من القوة نحو ما اعطيت اعقابا كثرها
فترابا ضرب الحية ففطعها جزء الضب ينفع لكوكبي العين وقد شداوى
الاعراب من وجع الظهر الا صبيح يبلغ الحبل ما لم يستد ثم شفي ضبا
يشبه البحر دوز والسقور من الصناب ما لسان الدردل يقتل الضب
وهو اجد سدا حاد وقد ينفع للسان ورجله ليس في الجوار نفوس منه
على كل الجبان والاكثر سفا دا وهو يفضي صبح الحية وهي تفرغ منه
عطبان الاشعث فقال ما بقي من عدا كذا الا كما بقي من ذنب الوزغة
خبره رجل فقال فخر الله به بامر اصحابه بقله الاحتراس ببرك الا
ستعدادا ومن عباس الوزع يريد الشيطان يفسد على الناس والمجسم
واهل مكة امرص على قتل وحفظ الملح ويقولون هو ذا امرص فيه
يولد البرص من ذلك الملح خزنة الفار ينفع لداء الثعلب واليربط
الفار يجر في الخط يفتد لان كاهل بين الهرة تدفون رجعها ليلته بها
الفارة فمهرب واحسن من هذا اقله لانا زيد فخرنا تمام وقتر
هاكا ربن داخر من حجرة وناز كيرة فاحن بالعب بها ثم وقع واخذ من
ادخل حجرها فاحن رجل من اهل الشام ملك الدنا بر فخرج فلم يجدا
خفق نفسه لخلد اعرجا صم فبق على باب وبق فاه فبني الزبان فخط
على شدقه وبلعه وهذا الى ان شبح وقراب حجره يصلح للنقر من بيل

بالماء فخلاله شمس الفقد يصلح للارياح ويدفعها وربما ترى الفنا قد
 بشوكها من تخاف منه ويقدح كالمهم الخارج من الوتر ويكون طولها ازيد
 من شبر بعضهم راي حبة انبلعت كيشافا لم يقدر على بلع الفريز فجعلت
 تقرب به شه ولبس حتى كبرت تمام ما تبعدت في الحيت حبات لها اجف
 فظهر بها ذنب الحية اذا قطعت واهلها تكون حبة الكاه اذا عفت فخلو
 منها جارات القنطرة اذا عفت فخلو عقارب الافعى لغير الماء واذا وجدت
 لغير ثمرها وتكرهها ابو يحيى كينة الانعوان لانه يهش الف سنة جلود
 الحيات لا تقار فيها والذى تفتق وتفرجلها كالحيت ينسج من المشيمة
 الحبار يرى الانسان ينفع ويضره وما عده خبر ولا شر السفة فورا ما نفع
 اكلا اذا جهد في ايام سقاده العقرب اذا شوي بطنا ويشد على موضع السع
 يسكن خاصية يبعد العقرب في جوف فخار ويشد له سد ويطبخ جوارده
 يوضع في الشورفا صار رما سقى من به لصفا مقدار نصف فنق
 فبفت الحصة خاصة نال في الدمن قواها فبضع الادوام الغلاظ نامة
 طشة الافى فوتر مشقها والقصيد يرد عنها فخرز القصيد بها قبل امه
 لسع اعرابي فحقن عليه فضل حبة زنجبيل عرق وسحقا لهما فبرى
 بان الله ارض حصص لا يهش فيها عقارب ان طرحا فيها عقربا غريبة
 مائت من ساعتها وذلك لعلهم لها السفت عقرب مفلوجا فلا يصعب
 ان يمشي السد السع اول ما تخرج من جرحها اصل المعالجة ان يحرق موضع السع
 السع ويبيض شاي الاعراب لا يقتلون ولا لا فقد الانما يقتل ان
 الاقاعى المحرقوس اكبر من الرغوث وعنه ما اشد من عشته وهو متولعة
 بفردج النساء فلع الغلغلة في المذاكر اعرابي لبس البواشي احيانا في
 ان يحرق الابار الله في لبس لبس اغتث كاشم وجلدى ادخلون في ايتا
 سوء اغاروا في المواريت لآخر اللبلب ضفان نصف للهوم فافضى

الزقاد ونصف البراغيت لفي قوم الجيد من براغيت دمشق فخلصهم
 منها الاضر الحبر بران شد في البرغوث الالبث شعري هذا بيت لبس
 لبس البرغوث على سبيل سيار كثيرا ان الغل الاكثر من اكل اللبن البارد
 بخار اللبن عرض لعبد الرحمن بن عوف وزيد بن العوام قال فغلبت
 ستا ذنار رسول الله صلى الله عليه وسلم في لبس البرغوث لها اذا خافت الغل على الحيت
 المغن اخرجته الى ظهر الارض لمحض وبها يخرج جمل في اللبل بالقرن
 خافت الغل ان يفت في مكان قد يقرت موضع الغل حتى لا يفت لعلها
 لا تكون الذرة اكبر منك تجمع في ضفرها الشهاها الغل فتلو الحيت
 قوا الكثرة ارجع الاغالب انت اصفا الغل فخر من راحة الزنج او الكثر
 دخان قن الايل الطير بان انزل خلوا الله بصيب قوت الثوب فلا
 الحان يلبس لبث عقرب ضرب من العناكب لدست اعين بصيد الثوبان
 صيد القهوه اذ راي الذبا لصق بالارض فتقو
 مث لم يخطي صيد العقارب ان تشك جمادة
 في طرف عود ويدخل فيه كراث
 فلا يبقى فيه عقربا لا يبعث
 تمث اخبارات
 ككاث المنصبين
 من كتاب
 ربيع الابرار

٢٢

هذا
مكتوب
النور

في كتاب مشكاة الأنوار ومضيقاً إلى الامام مقتدى العلماء الراغبين في
الضوء والكشف في حجة الإسلام محمد بن علي عليه ما يستحقه
في كتابه النوراني العظيم
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ
وَدَافِعِ الْأَسْأَرِ وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَنْوَارِ وَتَسْبِيحِ الْأَبْرَارِ وَحَبِيبِ
الْجِبَارِ وَبَشِيرِ الْعَقَّارِ وَمَدْرَ الْفَتَاهِ وَوَقَائِعِ الْكَفَّارِ وَفَاتِحِ الْفُجَّارِ
وَعَلِيٍّ أَلَمَ وَأَحْمَدَ بِالْطُّبَّانِ الْأَخْبَارِ مَا فَتَدَّ سَأَلَ لِقَى أَهْلَ الْأَخْزَارِ
وَالْبِائِثِ الرَّحِيمِ إِلَى فَيْضِكَ اللَّهُ لَطِيفُ السَّعَادَةِ الْكَبِيرِ وَرَيْضِكَ الْفَرِّ
وَجِ إِلَى الْأَذَى الْعَالِيَا وَكَلَامِهِ وَدَا حَقِيقَةِ بَصِيرَتِكَ وَنَقَى عَمَّا سِوَى الْحَقِّ
سِرِّكَ أَنْ تَبَيَّنَ إِلَيْكَ أَسْرَارُ الْأَنْوَارِ الْأَتَمَّةِ مَقْرُونَةً بِتَابِلِ الْبَاشِيرِ
إِلَيْهِ خَوَاهِرُ الْأَبَاطِ الْمَثَلُوعَةِ وَالْأَخْبَارِ الْمُرِيَّةِ بِمَثَلِ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ
نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَدُورُ وَمَعْقُودٌ بِمَثَلِ ذَلِكَ بِالْمَشْكُوتِ وَالزَّجَلِ
وَالْمَصْبُوتِ وَالنَّجْوَةِ وَالزَّمْعِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ
سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ مِنْ نُورِهِ وَظِلِّهِ وَأَنَّهُ كَشَفَهَا لِأَحْمَدَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ

صحة الخبر

نور

أوردك بصره وبصره كل من أتوا بالقدرة لقيت بسؤالك هذا من ربي
صعباً تخفف من وزن عال به أعين الناظرين ففرحت بأبوابها مغلقة لا
يفتح إلا للعلماء الراغبين ثم ليس كل من يكشف يقنع ولا كل حقيقة
تفرح فيكشف بل صدور الأحرار تبور الأسرار ولقد قال بعض الحكماء
افشاء من الرطوبة كثر فقال سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وآله
ومثله أن من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه إلا العلماء بالله فذا في
يد لم يتركه إلا أهل العزة بالله ومما كثر أهل الأسماء ورجع حفظ الأ
ستار الأوجه الأسرار الكفى إراك تخرج من شرح الصدور والنور من
المرح من ظلمات الغرور فلا أشع عليه في هذا الفن الأشواق إلى
لوامع ولوايح والزم إلى حقائق يدق بق فليس الخوف في كمال العلم
عن أهل باق منه في شبه إلى غير أهله فن من أعطى الخيال علم
اضاعه ومن المستوجبين فقد ظلم فاقع باشا رات محضرة ونور
موجز فان تحقيق القول فيه يستدعي تمهيداً ببطا اصول و
شرح فصول ثلثه الفصل الأول في بيان أن النور الحق هو الله
تعالى وإن اسم النور لغز في مجاز محض لأحققته له وبياناً لغير
معنى النور بالموضع الأول عند خواص ثم تعرف درجات الأنوار
المذكورة المنسوبة إلى خواص الخواص وحقايقها لينكشف للحدث
ظهور درجاتها أن الله تعالى هو النور الحق الحقيقي وحده لا شريك
له فيه أما الموضع الأول العا في النور يشهد إلى الظهور والمرارة
ضا في أن يظهر الشئ لا محالة الإنسان لغيره ويظهر عن غيره
ظاهر بالاضافة وبالطنا بالاضافة ظهوره إلى ادراك لا محالة
وأنقى الإدراكات وإجلالها عند العوام العوام ومنها حاسة
البصر والأشياء بالاضافة إلى الحس الجبري ثلاث أقسام

منع

يصير بنفسه ولا يصير به غيره كالاجسام المظلمة ومنها ما يصير بنفسه
 ولا يصير به غيره كالاجسام الضئيلة مثل الكواكب جمر النار اذا لم
 يكن مشتعلة ومنها ما يصير بنفسه ويصير به ايضا غيره كالشمس القمر
 والمزاج والنيران المشتعلة فان نور اسم لهذا القسم الثلاثة ثم تارة
 لظهور ما يتغير من هذه الاجسام المشرقة على ظواهر الاجسام الكشوفة
 فقال اشارت الارض ووقع نور الشمس على الارض ونور المزاج على
 الحياض والثوب وتاوه وظلوا على نفس هذه الاجسام المشرقة لاختلاف
 ايضا في انفسها مستقبلة وعلى الجواهر فان نور عبارة عما يصير بنفسه
 ويصير به غيره كالشمس هذا وحقيقته بالوضع الاول دقيقة اكلنا
 الادراك موقوف على وجود النور وعلى وجود العين الباصرة ايضا اذ
 النور هو الظاهر المظهر وليس شيء من الاوارظا في حق العين واللا
 مظهر له فقد ما وى الروح الباصرة النور الظاهر في كونه الباسر
 وكما لا بد منه الادراك ثم يبرح حج عليه في ان الروح الباصرة صير
 المدركة وبها الادراك واما النور فليس بمدرك ولا به الادراك بل
 عند ما الادراك كان اسم النور الباصرة احو منه بالنور العين
 ويرى فاطلقوا اطلقوا اسم النور على النور العين الباصرة فقالوا في الحقيقة
 ان نور عينه ضعيف في الاعتناء به ضعف البصر ضعيف في البصر وفي
 الاعيانه فقد بصر وفي السوا ما يبرح نور البصر وبقوته وان الاجسام
 اثما خصه الحكمة الالهية بلون السواد في العباد تساع وجعل العين
 بخوفه بها للجمع ضوء العين واما السواد المشرق بل النور الشمس
 يبرح نور العين وبه حقه كما يتضح الضعيف في حبه القوي فقد عرفنا
 بهذا ان لروح الباصرة سمى نوراً وان سمى نوراً لم يكن هذا
 سم اولى وهذا هو الوضع الثاني وهو وضع الخواص حقيقته اعلان

نور نفس العين موسوم بالنوع من النقصان فان بصر غيره ولا يصير نفسه
 ولا يصير ما يبد منه بهذا مفرطاً ولا ما قرب منه قرياً مفرطاً ولا يصير
 ما هو وراء الجوارح بصر من الاشياء ظاهرها دون باطنها ويصير من
 الموجودات بعضها دون كليها ويصير اشياء مشابهة ولا يصير ما لا
 مشابهة له ويبدل كثيراً في ابصاره ويصير من الموجودات بعضها الى
 ف يرى الكبير صغيراً ويرى البعيد قريباً والمسكن متحركاً والمتحرك ساكناً
 كما هذه سبع تقاضى لا تغاير والطاهرة فان كان في العين عين متحدة
 عن هذه التقاضى كلها فليت شعري هل هي اولى باسم النور ام لا
 علم ان في قلب الانسان عيناً هذه صفة كمالها وهي التي يعرفها تارة بال
 العقل وتارة بالروح وتارة بالنفس الانسان ودع عنك العباد وادع
 هذا اذا كثرت او همت عند ضعف البصر كثرة المعاني فتغنى به المعنى
 الذي يميز به العاقل عن الطفل الوضع وعن البهيمة وعن الجنون
 لشمه عقلاً متابعاً للجهل وفي الاصلح فنقول العقل اولى بان
 يسمى نوراً من العين الظاهرة لوضعه قد روي عن القميا بصر الشيخ اما لا
 دل وهو ان العين لا تبصر نفسها والعقل يدرك غيره ويدرك نفسه
 ويدرك صفات نفسه اذ يدرك نفسه عالماً قادراً ويدرك علمه
 الى ويدرك علم نفسه ويدرك علم يعلم نفسه وعلم يعلم نفسه الى
 غير المتناهية وهذه خاصية لا يتصور ان يدرك باله الاجسام ووراء
 ما يتصور شرجه الثاني ان العين لا تبصر ما يبد منها ولا ما قرب منها
 قرياً مفرطاً والعقل يستوي عند القرب والبعد يبرح في بطون في بطون
 الى اهل السموات رقباً ينزل في الخلقة الى تخوم الارضين هو اهل اذا
 حقت الحقائق انكشف ان منزه ان نجوم بجانب قد سد معاني القرب
 والبعد الذي يفرض بين الاجسام انما هو زوج من نور الله تعالى ولا

ولا يخلو الا بنوع من نفع مما كاه وان كان لا يرقى الى ذروة المساقا
وهذا ربهما هرك العقل في قوله عليه الصلوة والسلام ان الله
خلق آدم على صورته فليست ذرا الان الخوض في النظر في ذلك مع
الغشاح فيه الثالث ان العين لا تدرك في بانه ما وراء الحجاب
العقل يتصرف في العرش والكرسي والجو وما وراء حجاب السموات وفي
الملاء الاعلى والملكوت الاسمي كصرفه في عالمه الخاص ومملكته التي
يحجب عن بصره الخاص بالحقائق كلها لا يحجب عن العقل وانما حجاب
العقل حيث يحجب في نفسه لنفسه ليس يحجب صفات هي مقاربة لها
حجاب العين من نفسه عند غيبها الجفاف ومنع هذا في الفضل
الثالث من الكتاب الرابع ان العين لا تدرك من الاشياء ظاهرها وعلوها
للاعلى دون باطنها بل قايما قوا اليها وصورها دون حقايقها والعقل
يعمل الى بواطن الاشياء واسرارها ويدرك حقايقها وارواحها
ويستنبط سببها وعلوها وحقايقها وحكمها وانها مخلق وكيف خلق ولم
خلق من كرمي جمع وركب وعلى اقرية في الوجود نزل وما يشهد له
خالقه وما نسبته الى سائر مخلوقاته الى ما يحاط به من طول شراحيها
لا يحاط فيها اولى الخاص ان العين تبصر بعض الموجودات وتقتصر وتبصر
عن جميع العقولات وعن كثير من الموصوفات لان ذلك الاصول والاركان
والطعوم والحار والباردة والقوى المدركة اعرف قوة المدرك
والشم والذوق بل الصفات الباطنة الغسائية كالفرج والسرور والغم
والحزن والالام والذلة والعشق والشموة والقدرة والارادة والعلم
الى غير ذلك من موجودات المخصوص لا تدرك في المجال المحض الجبري
لانها خارجة عن عالم الالوان والاشكال وهما اخر الموجودات فان
الاجسام في سلمها من لخص اصنام الموجودات والالوان والاشكال

من اخر اعراضها للغير والموجودات كلها بحال العقل اذ يدرك
هذه الموجودات التي عدناها وما لو عدناها هو الاكثر فتبصر في
جميعها ويحكم عليها حكما يقينا صادقا لا سرا ولا باطنا عند هاتنا
هرة والمعاد في نفسه عند جلبته في ابن للعين الظاهرة مسامحة
مشا رانه وبها وشر في اسحقا قايما في كل انذوق بالاضافة الى
غيره لكنه ظلمة بالاضافة اليه بل هو طوس من حواسه وكله
باحسن خزانة موهبة خزانة الالوان والاشكال ليرفع الى حضرة اخبارها
فيبقى فيها بما يقنضه وانه الثاقب راية التاقب الى وحكمه المنفذ
والحواس الخمس حواسه وله في الباطن حواسه سوا حواسه الخ
وهم وفكر وذكر وحفظ وروا تمام حذم وجود مسخرة له في عالمه
الخاص يستخرجهم ويتصرف عليهم استخار الملك عبيده بل اشد
شرح ذلك بطول وقد ذكرناه في كتاب عجايب القلب من كتب الا
جاء السادس ان العين لا تبصر ما لا يراه له فاهما تبصر صفات
مهمات الاجسام والاجسام لا تبصر الامشاهدة كما حطو في
موضعها والعقل يدرك المعلومات والمعلومات لا تبصر ان
يكون منها هي فهم الا حط العلوم المفصل به فلا يكون الخاطر
الحاصل عند الامشاهدة اكثر في قوتها ادراك ما لا يراه له الا كالحق
له وشرح ذلك بطول فان اردت له مثلا لا تفهم من الحجابات فانه
يدرك الاعداد ولا يراه لها ويدرك تضعيفات الاشياء الثلاثة
وسائر الاعداد ولا يتصور لها لها بيز يدرك انواعا من التبيين
الاعداد ولا يتصور الشاهد عليها بل يدرك عليه بالشيء وعلى
يعلم بالشيء وعلى يعلمه بعلمه بالشيء فتقوى في هذا الواحد ايضا
يقف عند نهاية الشايع ان العين تبصر الكبر صغرها في الشايع

في مقدار محين والكواكب في صورته فانهم منشورة على بساط رزق والعقل
 يدرك ان الكواكب والشمس اكبر من الارض اضعافا مضاعفة وبك
 الكواكب ساكنة بل يرى الظل بين يديه ساكناً وترى الشمس متحركة في
 المشور والثراب على الدوام والظل متحرك دائماً والكواكب في كل لحظة
 يتحرك أمها لاكثر من مكانه عليه الصلوة والسلام بحجر بل ان الكواكب
 قال لانهم قال كيف قال منذ قلت لا الى ان قلت نعم قد يتحرك سبعة وخمسة
 سنة والنوع الغلط البصر كبره والعقل منزه عنهما في ذلك ترى العقل
 يعطون في نظريهم فاعلم ان فيهم خيالاً والادام واعتقاداً
 يقنون احكامها احكام العقل فالعقل منشور اليها وقد شرحت في كتاب
 معيار العالم وكتاب محك النظر فاما العقل اذا تجرد عن غشاوة الوهم
 والجهالة تصور ان في كل بل ترى الاشياء على ما هي عليها وتخرج بها
 عظيم وانما يكمل تجرد عن هذه النواز بعد الموت وعند ذلك تكشف
 العظام ويكشف الاسرار ويصانف كل احد ما قدم من خير او شر فخص
 او يشاهد كما بالابصار وصغيرة ولا كبيرة الا احصيتها عنده بقيا
 له تكشفنا عند عطاء له فيصيرك اليوم حديد وانما العطاء عطاء الجاهل
 والوهم وغيرهما وعندة بقول المذمومين والباطل والجاهل والامر
 العاطل واعتقاداً في الفاسدة رتباً أبصرنا وسمعتنا رجعتنا فقل
 صلحنا انا موقوف فقل عرف بهذا ان العين اولى باسم النور من
 النور المعروف ثم عرف ان العقل اولى باسم النور من العين بل
 بينا ما من الغفلة ما يقع معه ان يقال ان اول بل الحواشي المستوفى
 للاسم دون غيره دقته اعلم ان العقول وان كانت مبصرة فليست
 المبصرة ان كلها عندة على وتيرة واحدة بل بعضها يكون عندة كذا
 خاضعة كالعلوم الضرورية مثل علمه بان الشيء الواحد لا يكون قد هما

في
 في
 في

وحادثاً لا يكون موجوداً معدوماً والقول الواحد لا يكون صادقاً
 وكذا بان الحكم اذا ثبت للشيء جواز ثبت لثبوتها ان الاحضار ان كان
 موجوداً كان لا سم واجباً لوجوده في اوجده السواد واما عكسه فلا يلزم
 في العقل اذ لا يلزم من رجوع اللون وجود السواد ولا من وجود الجوز
 الانشاز الى غير ذلك من الضباب الضمور يترقى الواجبات والحيات
 والمستحبات ومنها ما لا يقارن العقل في كل حال فاعلم من عليه
 بل يحتاج الى الحان من اعطاه اعضاده ويستور كد يستور اي زمانه
 وبقيته عليه بالتيه كالنظريات والايدياس يخرج منه واسرار كلام
 الحكمة وانما يبين كلام الحكمة بكلام الحكمة فعند اشراق نور الحكمة بحجر
 العقل مبصر با العقل بعد ان كان مبصراً بالقوة والعظم الحكمة كلام الله
 لقائى ومن جملة كلام القرآن خاصة فيكون منزلة ايات القرآن عند
 عين العقل منزلة نور الشمس عند العين الظاهرة اذ يترقى الابصار
 فيها لحيى ان يسمى القرآن نوراً كما يسمى نور الشمس نوراً فمثال القرآن
 نور الشمس ومثال العقل نور العين وكما ان العين تدرك الاشياء
 الظاهرة بالشمس لا يدرك منه في الادراك فكذلك العقل انما يدرك
 المعقولات والحقائق الباطنة بالقرآن لما فيه من الحكمة وبهذا نفهم
 معنى قوله تعالى استوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا ومعنى قوله تعالى
 جاءكم من الله نور وكتاب مبين فكذلك هذه الدققة فقد ثبت من هذا
 ان العين عينان ظاهرة وباطنة فظاهرة من عالم الشهادة ومحسوسة لها
 طرفة فظاهرة من عالم الغيب والممكن وكذلك عين من العينين شمس
 ونور عندة تقصر كما ان الابصار احدهما ظاهرة والاخرى باطنة
 في لظاهرة من عالم الشهادة وهو الشمس المحسوسة والباطنة من
 عالم المكنوت وهو القرآن وكتب الله المنزلة وبهما اكتشف لك

الاسرار انكشفنا فاما فقد انفتح لك اول باب من ابواب الملكوت وفي هذا
العالم عجائب شتى لا تضاف اليها عالم الشهادة ومن لم يوافقه الى هذا
العالم وقد بدا لتصور في حضرة عالم الشهادة فهو يهيم به بعد محروم
عن خاصية الانسان بل اختل من الهيبة اذ لا يصعد اليه من باخية القبر
الى هذا العالم ولذلك قال الله تعالى اولى من ان ياتوا به من اهل عالم
ان عالم الشهادة لا تضاف الى عالم الملكوت كالغنى بالاضافة الى اللب
كالصورة والقاليس بالاضافة الى الرمح وكما الظلمة بالاضافة الى النور
وكما السفل بالاضافة الى العلوي ولذلك يسمى عالم الملكوت العالم العلوي
والعالم الرقي عالم العلوي والعلوي في مقابل السفل والظلمة في مقابل النور
ولا يظن ان الغنى في عالم العلوي السماوي هما علوي وفوق في عالم الشهادة
دات والحسن يشترك في ادراكها اليهم وما العبد فلا يفتح لرب الملكوت
ولا يصعد كوكبا الا ويبدل في حقه الارض غير الارض والسموات فيصير
كل داخل تحت الحسن والجمال ارضه من جلالته السموات وكل ما ارفع عن
الحسن فانه وهذا هو المعراج الاول لكل سالك ابتداء سفره الى رب العرش
الرتوبية فالانسان من بعد الى اسفل الشاغلين ومنه يترقى الى العالم
الاعلى ولما الملكوت فانه من جلاله عالم الملكوت كالفوز في حظوظ القدر
ومن هنا تشرق الى العالم الاسفل ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان الله
تعالى خلق الخلق في ظلمة ثم رزقهم من نوره وقال ايضا ان الله
ملك الملكوت اعلم بالاسماء والانباء اذ ياتي معراجهم قبل المعراج
ههنا اسم الله بمقتضى المصداق الى المبلغ الا فحق ما هو قوا منه الى
السفل والنظر من فوق المبحث طلوعوا ايضا على قلوب اعباء وانشروا
منه على جلاله من علوم الغيب اذ من كل في عالم الملكوت كان عند الله
وعنده منافع الغيب اي من غيبه بركات اسباب الموجودات في عالم

الشهادة ان اذ عالم الشهادة اثر من آثار ذلك العالم يجري منه يجري
الظل بالاضافة الى النور يجري الثمرة بالاضافة الى الثمر والسبيل
لاضافة الى السبيل مفاتيح معرفة المسيب لا تؤخذ الا من الاسباب
لذلك كان عالم الشهادة مثالا لعالم الملكوت كما سيجي في بيان المشكوة و
المسيب الشجرة والزيت لان السبيل لا يخلو عن وازات السبيل كما كان زوا
من المحاكات على قريبا وعلى بعد وهذا له غور عميق ومن اطلع على كنه
حقيقته انكشف له حقايق امثلة الغراني على بئر ديقه ترجع الى حقيقة
النور فيقول ان كان ما يصير نفسه وغيره اولى باسم النور فان كان من جلال
ما يصير غيره ايضا يصير نفسه وغيره هو اولى باسم النور الذي لا
يؤثر في غيره وهذه الخاصية توجد للروح القدس والنبوي فان بعض
بواسطته انواع انوار المعارف على اختلاف بقاها في مقام معنى ثم ينفذ
تعاليمها من اجابته او الانباء كلامه من جلالته تلك العلماء واكن
التعارف بينهم لا تخصي ديقه اذ ان كان الا ببقا الذي يستفاد
منه نور الابصار ان يهيى من اجابته فالاى بقا من الشرايح
في نفسه جديرا بان يكون عنه بالنار وهذه النور الارضية انما هي
في اصلها من انوار علوية والروح القدس النبوي هو الذي يكاد ينفذ
بضوئهم عنه نار ولكن انما يصير نور على نور اذ امتته النار ملوكة
ان يكون مقتبس الا ارواح العلوية الارضية هي الروح الالهية
العلوية التي وصفها على ابن عباس رضي الله عنهما امثالا نقلا في
الروح المذكور في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا ان
له سبعون اثنان الله ملكا له سبعون الف وصفي كل وجه سبعون الف
لسان يفتح الله تعالى بجمعها وهو الذي توبل بالملائكة كلهم تغيب
يوم يقوم الروح والملائكة صفا في اذا العباد من حيث يقتبس منه

المتراج الارضية لو يكن لها مثال الى النار وذلك لا يكون الا من جانب
الطور وحقبة الانوار السماوية التي منها يتبع الانوار الارضية ان
كان لها ترتيب بحيث يتبع بعضها من بعض فالاخرى من المتبع الاول
سم النور لانه اعلى رتبة ومثال ذلك في عالم الشهادة لا يدرك الا بالان
بفرض مثال ضوء القمر داخل في كوة بيت واقفا على امرأة منصوبة على حائط
ومعكس فيها الى حائط آخر في مقابلته ثم منعطفاته الى الارض من فوق
تابع لما على الحائط وما على الحائط تابع لما على المرأة وما على المرأة تابع لما
للقمر فاقى القمر تابع لما للشمس فاقى الشمس نور على القمر وهذه الانوار
الاربعة مترتبة بعضها اعلى واكمل من بعض ولكل واحد مقام معلوم
ودرجة خاصة لا يتعداه فاعلم انه قد انكشف لا ريب البصائر ان الانوار
المكونة انما وجدت على ترتيب كذلك وان المترب هو الاقرب الى النور
الاقصى ولا بعد ان يكون رتبة اسرارها فخر وتبجيرها بل وان فيهم
الاقرب لقرب درجته من حضرة الربوبية التي هي منبع الانوار كلها
وان فيهم الاشد رتبة ودرجات لتعصية على الاحصاء وانما المعلوم
كثرتهم ورتبتهم في مقاماتهم وصفوفهم وانما كما وصفوا بانفسهم
اذ قالوا اننا نحن الصافون اننا نحن المستحزون وحقبة اذ عرفت ان
الانوار لها ترتيب فاعلم انه لا يتسلسل الى غير نهاية بل يرتقى الى منبعه
اول هو النور ذاته وبذلك ليس ما بينه نور من غيره ومنه بشرق
الانوار كلها على ترتيبها فانظر الان ان اسم النور الحق والحق بالمتبين
المستبين نور من غيره او بالترتيب انما المنبر لكل ما سواه فاعلم ان الحق
يختص به وبما يتحقق ان اسم النور الحق بالنور الاعلى الاقصى الذي لا
فوقه نور ومنه ينزل النور الى غيره حقيقة بل وحقبة اقول ولا
اي الى ان اسم النور على غير النور اول مجاز محض ان كل ما سواه اذا

المعتبر ذاته فوق ذاته من حيث ذاته لا نور له بل نور انبثته مستقلا
من غيره ولا قوام لنور انبثته المستعار ينصبها بل بغيرها ورتبة
المستعار الى المستعير مجاز محض فافهم ان ما استعاره ثانيا وفرقا
ومر جاركبه في الوقت الذي اركبه المعبر وعلى حد الذي روي له
غنى بالحقبة او بالبحر وان المعبر هو الغنى والمستعير كمال بل المستعير
نقى بنفسه كما كان وانما الغنى هو العبر الذي منه الاعارة و
الاعطاء والبه الامتداد والاشراع فان النور الحق هو الذي
يبدد الخلق والامر ومنه الانارة او الاقامة ثانيا فلا شركة
لا حدة معه في حقيقة هذا الاسم ولا في الاستحقاق هذا الاسم
المنحرف حيث شبه به وبفضل عليه بتميمته اياه بفضل الاله
على عبده اذ اعطاه ما لا ثم سواه ما لك اذا انكشف للعبد هذه
علم انه وما له لما لك على التقدير والشراب له فيه اصلا والنية
مما عرفت ان النور يرجع الى الظهور والاعطاش ومرايه فاعلم
ان الله لا ظلم الاشد من كتم العدم لان المظلم يسمى مظلما لان الظلم
لا يبصار اذا ليس بصير وجود البصير مع انه موجود في نفسه فالله
ليس موجود الا لغيره ولا لنفسه كيف لا يستحق ان يكون هو الغاية في
الانوار وفي مقابلته الوجود هو النور فان الشيء ما لم يظهر في ذاته
لا يظهر لغيره والوجود للشيء من انفسه ينقسم الى ما للشيء في ذاته
وما له من غيره وما له الوجود من غيره فوجوده مستعار لا قوام له
بل اذا اعتبر ذاته من حيث ذاته فوجد عدم محض وانما هو موجود من
حيث نسبته الى غيره وذلك ليس بوجود حقيقي كما عرفت في مثال استعارة
الثوب والمعبر فالوجود الحق هو الله سبحانه وتعالى كما ان النور الحق هو
الله تعالى حقيقة الحقائق من ههنا في العالم فون من ههنا في الجاز

25

هذا
مكتون
الانوار

في كتاب مشكاة الانوار من مصنف الامام مقتدى العلماء الراغبين
الضوئية المكاشفة حجة الاسلام محمد الغزالي عليه ما يستحقه
في هذا المختار العظيم
رب تم بالحبر المحمدية فانوار وقائع الابصار وكاشفة الاسرار
ورافع الاستار والصلوة على محمد بن الانوار وسيد الانوار ورجب
الجنار وبشيرا النصار ومدر التمار وقائع الكفار وقائع الفجار
وعلي الله واصحابه الطيبين الاخبار فاما فقد سالتني اهل الاخ الكرم
والسابقا الرجيم الى قبضك الله اطلب المساعدة الكبرى ورحمتك العظمى
وج الى الذرة العالما وكل نور الحقيقة بصبرك ونقي غما سوى الحق
سبريك ان اتيت اليك اسرار الانوار الالهية مفرقة بتاويل ما يشهر
اليه خواهر الايات المثلوة والاخبار المروية مثل قوله تعالى الله
نورا السموات والارض لا يدوم مع قسمة ذلك بالمشكاة والزجاجة
والصفاة والتجوة والزبيح قوله عليه الصلوة والسلام ان الله
سبعين الف حبيب من نور وظله وانك تشفعها لاهل حق صبارا وحكما

سورة قمر

ادرك بصره بصره كل من اتوا بالافكار فثبت بسواك هذا مرئي
صعبا تخفى دون اعاليه اعين الناظر من مفرحت بابا مقلدا لا
يفتح الا للعلماء الراغبين ثم ليس كل من يكشف عن حق ولا كل حق
تعرض في كل بلد صدور الاحرار في الاسرار ولقد قال بعض العارفين
افشاء عن الربوبية كثر قال سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وآله
وسلم ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله فاذن
يدله بذكره الا اهل العزة بالله ومما كثر اهل الاعتراف ووجب حفظ الا
ستار الاربع الاسرار لكنني اراك تشرح من شرح الصدور والنور من
السر عن ظلمات الغرور فلا اتمتع عليك في هذا الفن بالاشارة الى
لوامع ولوايح والزمان الى حقائق وقائق فليس الخوف في كفا العلم
عن اهل باق منه في شبه الى غير اهل فن منح اعطى كمالا علميا
اضاعه ومن المستوجبين فقد ظلم فاقع باشاوات مختصرة وثلثا
موجز فان تحقيق القول فيه يستدعي تمهيدا بطا اصول و
شرح فصول ثلثه الفصل الاول في بيان ان النور الحق هو الله
تعالى وان اسم النور لغزيرة مجاز محض لاحقيقه له وبيان ان نور
معنى النور بالوضع الاول عند خواص ثم تعرف درجات الانوار
المذكورة النسوية الى خواص الحق وحقايقها لينكشف لك عند
ظهور درجاتها ان الله تعالى هو النور الحق المحقق وحده لا شريك
له فيه اما الوضع الاول العاني فالنور يشهد الى الظهور اسراره
ضاف ان يظهر الشئ لا محالة الانسان لغزيرة ويظهر عن غيره
ظاهرا بالاضافة وباطنا بالاضافة ظهوره الى ادراك لا محالة
واقوى الادراكات واجلاها عند العوام الحواس ومنها حاسة
البصر والاشياء بالاضافة الى الحس الجبري ثلاثه اقسام

منع

يصير بنفسه ولا يصير به غيره كالاجسام المظلمة ومنها ما يصير بنفسه
 ولا يصير به غيره كالاجسام المضيئة مثل الكواكب حجرة النار اذا لم
 يكن مشتعلة ومنها ما يصير بنفسه ويصير به ايضا غيره كالشمس والقمر
 والسراج والنيران المشتعلة فان نور اسم لهذا القسم الثالث ثم تارة
 لظن على ما يقدر من هذه الاجسام المشرقة على ظواهر الاجسام الكسيفة
 فقال اشارت الارض ووقع نور الشمس على الارض ونور السراج على
 الحائط والثوب وتارة تظن على نفس هذه الاجسام المشرقة لا غشاة
 ايضا في انفسها مستديرة وعلى الجبال في نور عبارة عما يصير بنفسه
 ويصير به غيره كالشمس هذا كله وحقيقته بالوضع الاول وثبته اكلنا
 الادراك موقوف على وجود النور على وجود العين الباصرة ايضا ان
 النور هو الظاهر المظهر وليس شيء من الاحوال ظاهرا في حق العين واللا
 مظهر له فقد ساد في الوجد الباصرة النور الظاهر في كونه الباصر
 وكما لا يد منه الادراك ثم ظهر بوجه عليه في ان الوجد الباصرة صير
 المدركة وجها الادراك واما النور فليس بمدرك ولا به الادراك بل
 عند ما الادراك فكان اسم النور بالنور الباصرة اتم منه بالنور المصور
 وبما ظنوا اطلقوا اسم النور على النور العين المصورة فقالوا في الحقيقة
 ان نور عينه ضعيف في الاغشاة ضعفا يصير به غيره يصير وفي
 الاعيان في نفس بصره وفي السواد ان يجمع نور البصر ويقوى به وان الاجسام
 اما خصه الحكمة لا طبه بلون السواد في العبادات تساهل وجعل العين
 يحضون بها للجمع ضوء العين واما الساهر المشرق بل النور الشمس
 بغير نور العين ويحقه كما يقوى الضعيف في حبلى اقوى فقد عرفت
 بهذا ان لوجد الباصرة هي نور وان لم يمتد في نور وان لم يكن في نور
 سم اولي وهذا هو الوضع الثاني وهو وضع الخواص حقيقة اعلان

نور العين موسوم بالزوج من المفصا فان نور بصر غيره ولا يصير نفسه
 ولا يصير ما يقدر منه بعدا مفرطا ولا ما قرب منه قريبا مفرطا ولا يصير
 ما هو وراءه لجوارب يصير من الاشياء ظاهرا ما هو وراءها وبصر من
 الموجودات بعضها دون كلها ويصير اشياء مشاهبه ولا يصير ما لا
 نهاية له وبطلان كثرة في ابصاره ويصير من الموجودات بعضها الى
 فيرى الكبير صغيرا ويرى البعيد قريبا والسالك متحركا والمقيم ساكنا
 كما تخذله سبع تقاض لا تقار والظاهر فان كان في العين عين متارة
 عن هذه القاض كلها فليت شعري هل هي اولي باسم النور ام لا
 علم ان في قلب الانسان عينا هذه صفة كمالها وهي التي يبرهنها تارة با
 العقل وتارة بالروح وتارة بالخص الانسان ووجع عنك العبادات في
 لها اذا كثرت او حمت عند ضعف البصرة كثرة المعاني فتقضى به المعنى
 الذي يميز به العقل عن الطفل الرضيع وعن البهيمة وعن الجنون
 لئلا يفتقد متابعه للجوهر في الاصلاح فنقول العقل اولي بان
 يسمى نورا من العين الظاهرة لوضعه قدره عن البصيرة السبع اما لا
 ول وهو ان العين لا يصير نفسها والعقل يدرك غيره ويدرك نفسه
 ويدرك صفات نفسه اذ يدرك نفسه عالما قادرا ويدرك علمه
 الى ويدرك علم نفسه ويدرك علم يعلم نفسه وعلم يعلم نفسه الى
 غير المتناهي وهذه خاصية لا يتصور ان يدرك بالآلة الاجسام ووراء
 من يطول شرحه الثاني ان العين لا تبصر ما بعد منها ولا ما قرب منها
 قريبا مفرطا والعقل يستوي عند القريب والبعيد يجمع في بصره بل يمتد
 الى اعلى السموات ورجا ينزل في لحظة الى تخوم الارضين هو باقيا
 حقيقته كحقائق الكسوف ان منزه ان نجوم يحجاب قد سر معاني القريب
 والبعيد الذي يفرض بين الاجسام انما فزوج من نور الله تعالى ولا

ولا يخلو الا نموذج عن نوع مما كاه وان كان لا يرقى الى ذرة المساقاة
وهذا ربما من ذلك القطن في قوله عليه الصلوة والسلام ان الله
تعالى خلق آدم على صورته فخلقنا رعا لان الخوض في التمهيد في
النشاط فيه الثالث ان العين لا تدرك في بيان ما وراءها في
العقل تصرف في المرش والكرسي والجو وما وراءها في الهواء وفي
الماء الاعلى والملكوت الاسمي كصوفه في عالمه الخاص وممكنه في
موجب غيبيته الخاص بل الحقيقة كلها لا تجب عن العقل وانما حجاب
العقل حجب يحجب نفسه لنفسه ليس يحجب صفات هي مقاربتة لها
حجاب العين من نفسه عند بعض الجفان في معرف هذا في الفصل
الثالث من الكتاب الرابع ان العين تدرك من الاشياء نظامها وخطها
للأعلى دون باطنها بل قائلها قواها وصورها دون حقايقها والحد
تعالق الى بواطن الاشياء واسرارها ويدرك حقايقها وارواحها
ويستبط سببها وعلتها وغايتها وحكمها وانها مخلق وكيف خلق ولهم
خلق ومن كرمهم جمع وركب وعلى أي مرتبة في الوجود نزل وما يستلزم
خالقه وما نسبته الى ما يخلقونه الى ما يباحث آخر يقول شريحه ان
لا يشار فيها اولى الخاص ان العين تبصر بعض الموجودات وتقتصر
عن جميع العقولات وعن كثير من الحواس اذ لا تدرك الاضواء والبرق
والمنطق والحرارة والبرودة والقوى المدركة اعني قوة السمع والبصر
والشم والذوق بل الصفات الباطنة الغائبة كالفرح والحزن والغم
والحزن واللام والذقة والعشق الشهوة والقدرة والارادة والعلم
الى غير ذلك من موجودات الاشياء لا تدرك فوضعت المجال محض الجبري
لاستيعابها في عالم الالوان والاشكال وهما اخر الموجودات فان
الاجسام في أصلها من انصرافها من الموجودات والالوان والاشكال

من اخر اعراضها للغير والموجودات كلها بحال العقل اذ يدرك
هذه الموجودات التي عدناها وما لم تعد لها وهو الاكثر فتبصر في
جميعها ويحكم عليها حكما يقينا صادقا لا سرا الباطنة عند هذا
هرة والمعاني لخصه عنده جبلت بين ابن للعين الطاهرة مساواة
مشا رانه وبجاءه في استحقاق اسم الحق كمال انه نور بالاضافه
غيره لكنه ظلمة بالاضافه اليه بل هو يوس من جواسيسه وكله
باحسن خزائنه وهو خزانه الالوان والاشكال لم يرفع الى حضرة اخلاصها
فبعضه فيهما بما يقنضيه واية الثاقب راية الثاقب بل وحكمه المناد
والحواس لخص جواسيسه وله في الباطن جواسيس سواها من حجاب
وهم وفكر وذكر وحفظ وروا تمام خدم وجور مستمرة له في عالمه
الخاص يستخرجهم ويصرف عليهم استنارة الملك عبيده بل اشد
شرح ذلك بطول وقد ذكرناه في كتاب بحجاب القلب من كتب الأ
جاء السادس ان العين لا تبصر ما لاها بتر له فانه تبصر صفات
ههههه الاجسام والاجسام لا تبصر الا مشاهبه كما حقق في
موضعه والعقل يدرك المعلومات والمعلومات لا تبصر ان
يكون مشاهبه نعم اذا لاحظ المعلومات الفصل به فلا يكون الخاضع
الحاصل عند المشاهبه اكثر في قوته من ادراكها بتره الى كلف
له وشرح ذلك بطول فان ادرك له مثلا الاخذ من الحجابات فانه
يدرك الاعداد ولاها بتر لها ويدرك تضعيفات الاشياء الثلاثة
وسائر الاعداد ولا تبصر لها بتر يدرك انواعا من النسب
الاعداد ولا تبصر الشاه عليه بل يدرك عليه بالشيء عليه
بعده بالشيء وعلمه بعلمه بعلمه بالشيء ففوقه في هذا الواحد
يقف عند ما بتر الشايع ان العين تبصر الكبر صغرها في الشهور

في مقدار يحسن والكواكب في صور دائرية مشورة على بساط ورفق في العقل
 يدرك ان الكواكب والشمس اكبر من الارض اضعافا مضاعفة ويحرك
 الكواكب ساكنة بل يرى الظل بين يديه ساكنا وترى المصبي متحرك في
 المشور والارض ابد على الدوام والظل متحرك دائما والكواكب في كل لحظة
 تحرك امبالا كثيرة كقاي له عليه المصاولة والاسلام لجبريل ان انك الشمس
 قال لانتم قال كيف قال سئل قلت لا الى ان قلت نعم قد تحرك مسيرهم بحسب ما
 سنة والنوع الغلط البصر كبر والعقل منزه عنها في ذلك في العقل
 يغفلون في نظره فاعلم ان قههم خيال لا واهام واعقادات
 يظنون احكامها احكام العقل فالعقل منسوق اليها وقد شرحنا في كتاب
 معيار العلم وكتاب حمل المظنر في العقل انما يحرك عن غشاة الوهم
 والخيال لم يصور في غلط بل يرى الاشياء على ما هي عليها وفيها
 عظيم وانما يحل تحريك هذه النوار بعد الموت وعند ذلك يكشف
 العقظام ويخيل الاسرار ويصاوت كل احد ما قدم من خبره وشخص
 او يشاهد كذا بالافناء وصغيرة ولا كبيرة الا احصيهما عنده يقا
 له تكشفنا عنك عظامك فيصرك اليوم حديد وانما النظام عظام الجبال
 والوهم وغيرهما عنده يقول المنزور باوهام الباطلة وخال لا
 العاطلة واعقادات الفاسدة ريبا ابصرنا وبعثنا في رجونا نعد
 صلحا انا موقون فقد عرف بهذا ان العين اولى باسم النور من
 النور المعروف ثم عرف ان العقل اولى باسم النور من العين بل
 بينهما من المفارقات ما يقي معه ان يقال انما اولى بل الحق انما يستحق
 للاسم دون غيره وبقية اعلم ان العقول وان كانت مبصرة فليست
 المبصرات كلها عنده على واثرة واحدة بل بعضها يكون عنده كذا
 خاصية كالعلوم الضرورية مثل علمه بان الشيء الواحد لا يكون قد بدا

في كتاب
 المعيار

وحادثا ولا يكون موجودا وعدوما معا والقول الواحد لا يكون صدق
 وكذا بان الحكم اذا ثبت الشيء جازم ثبت لثباته وان الاحضار ان كان
 موجودا كان لاسم واجبا لوجوده فاذا وجد السواد واما عكسه فلا يلزم
 في العقل اذ لا يلزم من وجود اللون وجود السواد لان وجود الحيز
 الانسان الى غير ذلك من الضايات الضرورية في الواجبات والحيات
 والمستحيلات ومنها ما لا يقا من العقل في كل حال فليس من عليه
 بل يحتاج الى ان يميز اعطاه اعضاده ويستورك ويستورك اي فانه
 وبقيته عليه بالتميز كالنظريات والايديا يخرج منها سائر كلام
 الحكمة وانما فيه كلام الحكمة بكلام الحكمة فعند اشراق نور الحكمة بعين
 العقل مبصر ابا العقل بعد ان كان مبصرا بالقوة والعظم الحكيم كلام الله
 فاعلم من حكمة كلام القرآن خاصة فيكون منزلة ايات القرآن عند
 عين العقل منزلة نور الشمس عند العين الظاهرة اذ يرى الابصار
 فيها نورا كما يرى النور في نور الشمس نور في مثال القرآن
 نور الشمس ومثال العقل نور العين وكما ان العين تدرك الاشياء
 الظاهرة بالشمس والابد منه في الادراك فكذلك العقل انما يدرك
 المعقولات والحقائق الثابتة بالقرآن لما فيه من الحكمة وبهذا انهم
 معنى قوله تعالى آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا ومعنى قوله قد
 جاءكم من الله نور وكتاب مبين فكلمة هذه الحقيقة فقد ثبت من هذا
 ان العين عينان ظاهرة وباطنة فالظاهرة من عالم الشهادة والمخبر والباطنة
 حكمة فالظاهرة من عالم الغيب والملكوت وكذلك عين من العينين شمس
 ونور عنده يقصر كما ملأ ابصارا احدهما ظاهرة والاخرى باطنة
 فالظاهرة من عالم الشهادة وهو الشمس المحسوسة والباطنة من
 عالم الملكوت وهو القرآن وكتب الله المنزلة ومهما انكشف لك هذه

الاسرار اكتشافا تاما فقد انفتح لك اول باب من ابواب الملكوت وفي هذا
العالم عجائب يستحق بالاضافة اليها عالم الشهادة ومن لم يضاف الى هذا
العالم فقد بدا الغشوق في حضرة عالم الشهادة فهو يهيم به بعد محروم
عن خاصية الانسان بل اختل من الهبة اذ لا يصعد اليه من باخية الظلمة
الى هذا العالم ولذلك قال الله تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل واعلم
ان عالم الشهادة بالاضافة الى عالم الملكوت كالغنى بالاضافة الى الفقر
كالصورة واقبالها بالاضافة الى الريح وكما الظلمة بالاضافة الى النور
وكما السفل بالاضافة الى العلو ولذلك يسمى عالم الملكوت العالم العلوي
والعالم الروحي والعالم النوراني وفي مقابلة السفل والظلمة والنجاسة
ولا يظن ان الغنى والعالم العلوي السماوي هما علو وفوق عن عالم الشهادة
وان والحسن يشترك في ادراكها اليهم وما العبد فلا يفتح لرباب الملكوت
ولا يصعد كوتها الا بتبديل في حصة الارض غير الارض والمصير في صير
كل داخل تحت الحسن والجمال ارضه من جملة السما وكل ما ارتفع عن
الحسن فانه وهذا هو المراج الاول لكل ما لك ابتداء سفره الى غير المحضر
الربوبية فالانسان مود الى اسفل الشاغلين ومنه يترقى الى العالم
الاعلى واما الملكات فانه من جملة عالم الملكوت عاكفون في حظرة القدوس
ومنهم من نور الى العالم الاسفل فلذلك يقال عليهم العسلوة والسلام الى الله
تعالى خلق الخلق في ثلاثة مراتب افاض عليهم من نوره وقال ايضا ان الله
ملاككم هم اعلم باعمال الناس منهم والانباء اذ يبلغ مراتبهم قبل المراج
ههنا اسم الله بمعنى المصدر الى المبلغ الاقصى واشترقوا منه الى
السفل ونظر ما من فوق المبحث طلعوا ايضا على قلوب اعباد وشرقا
منه على جملة من علوم الغيب اذ من كان في عالم الملكوت كان عند الله
وعنده مفاتيح الغيب اي من حده يترك اسباب الموجودات في عالم

الشيء ذات اذ عالم الشهادة اثر من آثار ذلك العالم يجري منه يجري
الظل بالاضافة الى الشخص يجري النمرة بالاضافة الى النور والمسيب
بالاضافة الى السبب مفاتيح معرفة المسيب لا تؤخذ الا من الاسباب
لذلك كان عالم الشهادة مثالا لعالم الملكوت كما سبق في بيان الشكوف
المصباح الشجرة والزيت لان المسبب لا يخلو عن وازان السبب مجازا لرفع
من المحاكات على قريبا وعلى بعد وهذا له غور عميق ومن اطلع على كنه
حقيقته اكتشف له حقايق امثلة الغار على غير دقة ترجع الى حقيقة
النور فقول ان كان ما يصير نفسه وغيره اولى باسم النور فان كان جملة
ما يصير به غيره ايضا يصير نفسه وغيره اولى باسم النور الذي لا
يؤثر في غيره وهذه الخاصية توجد للروح القدوس النبوي اذ انقبض
بواسطته انواع انوار المعارف على الخلايق في هذا بقام معنى شبيهة
تقار مجدا سر اجامته والانباء كلامه سرج وكذلك العلماء وكن
المفاتيح بينهم لا تقتضي دقة اذ ان كان اللابق بالمدى يستفاد
منه نور الانبصار ان يسمى سر اجامته الذي يقتبس منه الشرح
في نفسه جديرا بان يكون عنه بالنار وهذه المراج الارضية اثما
في اصلها من انوار علوية والروح القدوس النبوي هو الذي يكاد يتجلى
بشيء ولم عنه نار ولكن انما يصير نور على نور فاسته النار ملهى
ان يكون مقتبس الا ارواح العلوية الارضية هي الروح الاطية
العلوية التي وصفها على ابن عباس رضي الله عنهما مثالا لثقل الاخي
الروح المذكور في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا ان
له سبعون اية الله ما كان له سبعون الف وجب في كل وجه سبعون الف
لسان يسبح الله تعالى بحمدها وهو الذي قوبل بالملائكة كلهم بغير
يوم يقوم الروح والملائكة صفا في اذا اخبرت من حيث يقتبس منه

المرآح الارضية لم يكن لها مثال الى النار وذلك لا يكون الا من جانب
 الطور وبقية الانوار السماوية التي منها يقاس الانوار الارضية ان
 كان لها ترتيب بحيث يقاس بعضها من بعض فالاخرى من المتبع الاقرب
 سم النور لانه اعلى رتبة ومثال ذلك في عالم الشهادة لا مذكر الا بالان
 يفرض مثلا ضوء القمر داخل في كوة بيت واقعا على امرأة مصوبة على حائط
 ومنعكس فيها الى حائط آخر في مقابلته ثم منعطفاته الى الارض من النور
 تابع لما على الحائط وما على الحائط تابع لما على المرأة وما على المرأة تابع لما
 للقر في القر تابع لما للشمس في الشرق والنور على القمر وهذه الانوار
 الارضية متروكة بعضها اعلى واكمل من بعض ولكل واحد مقام معلوم
 ودرجة خاصة لا يتعداه فاعلم انه قد انكشف لارباب البصائر ان الانوار
 المملوكة انما وجدت على ترتيب كذلك وان المغرب هو الاقرب الى النور
 الاقصى ولا يتعدان يكون رتبة اسرار فيل فوق رتبة جبرئيل وان رتبهم
 الاقرب لقرب درجة من حضرت الربوبية التي هي منبع الانوار كلها
 وان فيهم الاصفى وبقية درجات السجدة على الاحصاء وانما المعلوم
 كثير منهم وبقية رتبهم في مقاماتهم وصفوفهم وانهم كما وصفوا بانفسهم
 اذا قالوا اننا نحن الصالحون وانا نحن المستبحرون بقية اذ عرف ان
 الانوار لها ترتيب فاعلم انه لا يتسلسل الى غير نهاية بل يرتقي الى منبع
 اول هو النور لذاته وبذلك ليس ما بينه نور من غيره ومنه يشرق
 الانوار كلها على رتبها فانظر الان ان اسم النور الحق واولها المستبين
 المستبين بنوره من غيره او بالثبوت انه المظهر لكل ما سواه فاعلم ان النور
 يخفى فيه ويبقى ان اسم النور الحق بالنور لا على الاقصى الذي لا
 فوقه نور ومنه ينزل النور الى غيره حقيقة بل دقيقة اقول ولا
 ابالي ان اسم النور على غير النور ولا يجوز محض اكل ما سواه اذ انه

لخوض

اعتبر ذاته في ذاته من حيث ذاته لا نور له بل نور انبثته مستقلا
 من غيره ولا قوام لنور انبثته المستعار بنفسها بل انبثتها رتبة
 المستعار الى المستعير بجاز محض فترى ان مستعار ثانيا وفرقا
 ومهر جارية في الوقت الذي اوكبه المعبر وعلى حد الذي رجع له
 غنى بالحقيقة او بالبيان وان المعبر هو الغنى والمستعير كمال بل المستعير
 تقهر في نفسه كما كان وانما الغنى هو المعبر الذي منه الاعارة و
 الاعطاء واليه الاستراة والاشراع فاذن النور الحق هو الذي
 بيده الخلق والامر ومنه الانارة او الا والادامة ثانيا فلا شركة
 لاحد معه في حقيقة هذا الاسم ولا في الاستحقاق هذا الاسم
 الامزج حيث نسبته به وبفضل عليه بقتبته اياه بفضل الياء
 على عبده اذ اعطاه ما لا ثم سواه ما لا كما اذا انكشف للعبد هذا
 علم الله وما له لما لك على التفرد والاشهاد له فيه اصلا والنسبة
 مما عرفت ان النور يرجع الى الظهور والاطهار وسمائه فاعلم
 ان الله لا ظلمة اشده من كتم العلم لان المظلم يهني مظلم لانه انما
 لا ابصار اذا ليس بصير وجود البصر مع انه موجود في نفسه فالله
 ليس موجود الا بغيره ولا لنفسه كيف لا يستحق ان يكون هو الغاية في
 الظلمة وفي مقابلته الوجود هو النور فان الشيء ما لم يظهر في ذاته
 لا يظهر بغيره والوجود الشئ من ايضا ينقسم الى ما للشئ في ذاته
 ما له من غيره وما له الوجود من غيره فوجوده مستعار لا قوام له
 بل اذا اعتبر ذاته من حيث ذاته فهو عدم محض وانما هو موجود من
 حيث نسبته الى غيره وذلك ليس بوجود حقيقي كما عرفت في مثال استعارة
 الثوب والمعبر فالوجود الحق هو الله سبحانه وتعالى كما ان النور الحق هو
 الله تعالى حقيقة الحق باق من ههنا طرق العار فون من ههنا طراز

الى ارتفاع الحقيقة فاستكملوا معراجهم فزادوا المشاهدة العبادية
ان ليس في الوجود الى الله وان كل شيء مما لا لا وجهه الا ان يصير
لكل في وقت الاوقات من الاوقات بل هو هناك ان لا يبدل الا بصوت
الاكذالك فان كل شيء سواه اذا اعتبرته انه هو عدم محض وذا اعتبر
من الوجه الذي هو اليه الوجود من الاول الحق الذي هو موجبا الا في
ولكن من الوجه الذي لا يوجد فيه فيكون الوجود وجهه فلفظ فلكل
شيء وجهان وجه الى نفسه وجه الى ربه فهو باعتبار وجهه نفسه حد
وباعتبار وجهه ربه موجود فاذا لم يوجد الا الله وجهه فاذا كل
شيء مما لا لا وجهه ولا يبدل ولم يقتصر هؤلاء الى قيام القيد اليه
نداء البارئ جل جلاله الملك الهمم لله الواحد القهار بل هذا
النداء لا يضر المتنادي منهم بل لا يضرهم من معنى قول الله اكبر
ان اكبر من غير حاش لله اذا لم يضر في الوجود معه غيره حتى يكون اكبر منه
بل ليس انهم رتبة العبة رتبة الشجعة بل ليس انهم وجودا لمن الوجه
الذي يليه فالوجود وجهه تعالى في كل حال ان يقال ان اكبر من ان
يقال اكبر بمعنى الاضافة والمقابلة واكبر من ان يدرك غيره كنهه كبريا
ولما كان او تبتا او تكا بل لا يعرف الله كنهه معرفته الى الله بل كل معروف
داخل في سلطنة العارف واستبلا لا يدخل ما ذلك بنا في لسان الكبر
وهذا له تحقير ذكرناه في كتاب المقصد الاقصى في مثل اسماء الله الحسنة
اشارة العارفون بعيد العروج الى اسماء الحقيقة انفقوا على انهم لم يروا
في الوجود الا الواحد الحق لكن منهم من كان له هذه الحكمة عرفنا
ومنها من صاواه ذلك حاله اذ وقبوا واشتت عنهم الكثرة بالكلية و
اسفروا بالعبادة الحقة واستوفيت فيها عقولهم فصاوا بالكلية
فيه ولم يبق فيهم متبقي لا ذكر غير الله ولا ذكر انفسهم ايضا فامكن

علام

عندهم الا الله فسكروا سكر افقدوا سلطان عقولهم فقال احدهم انا
الحق وقال الآخر سبحان والعظم شائق وقال الآخر ما في الجنة الا الله و
كلهم العشاق في حال السكر بطوي ولا يحكي قلم الخصف عنهم سكرهم
ورده الى سلطان العقل الذي هو ميزان الله في ارضه عرفوا ان
ذلك لم يكن حقيقة الاتحاد بل شبه الاتحاد مثل قول العاشق في حال
فرط عشقه شعرا من اهوى انا ومن اهوى انا ولا يعدن روحنا
حللتنا بلنا فاذا ابصر في ابصر به فاذا ابصر به ابصر بنا ان يلبس الى
فنان مرارة فيظهر فيها ولم يرق المرارة فظن ان الصورة التي راها هي
صورة المرارة متخذة بها ويرى الخمر في الزجاج فيظن ان الخمر لون الزجاج
فاذا صار ذلك ما لوانا عندنا وبيع فيه قدمه استغفروا لوقت
الزجاج ووقت الخمر فنتا بها فتا كل الامر فها خمر ولا قدح وكان
كانما قدح ولا خمر ففرق بين ان يقال الخمر قدح ويقال يقول كانا القدح
وهذه الحكمة اذا غلبت سميت بالاضافة الى صاحب الحكمة لافناء بل فناء
الفناء لا تفرق عن نفسه وفناء عن فناءه وان لم يشعر بنفسه في هذه
الحالة ولا يعدم شعوره بنفسه كان قد شعر بنفسه وبه في هذه الحالة
لاضافة الى المستغرق بها بل الحكمة لا اتحاد ولبس الحقيقة بوجهها
ودراء هذه الحقيقة ايضا اسرار لطول شرحها والخوض فيها حاشا
لعلك تشتهي الان ان تعرف وجه اضافة نوره الى السموات والارض
بل وجهه كونه في ذاته نور السموات والارض فلا ينبغي ان يخفى ذلك عليك
بعد ان عرفت انه النور ولا نور سواه وان كل الانوار وان النور
لكل لان النور عبادة عما يتكشف الاشياء واعلم منه ما يتكشف به وله
طالع منه ما يتكشف به وله ومنه وان الحقيقة يتكشف به وله ومنه
وليس فوقه نور منه اقباسه واستمداده بل ذلك له في ذاته من

قوله

لذا لا من غيره ثم عرفت ان هذا لن ينصف به الانوار الاول ثم عرفت
ان السموات والارض مشحون نوراً من طيف النور اعني النور المنسوب
الى البصر والبصيرة اي الى المحسوس العقل اما البصر في المشاهدة
في السموات من الكواكب والشمس والقمر وما نشاهد في الارض من
الاشعة المنسطة على كل ما على الارض حتى ظهرت به الالوان المختلفة
خصوصاً في الربيع وعلى كل حال في المعادن والحيوانات واصناف
الموجودات ولو لاها لم يكن للالوان ظهور بل وجود ثم سائر ما يظهر
للحس من الاشكال والمقادير يدرك بغير الالوان ولا بصور ادراك
كما ان ابواسطمنما واما الانوار العقلية المعنوية في العالم الاعلى
مشحون بها وهي جواهر الملائكة والعالم الاسفل مشحون بها وهي الحيوان
الحيوانية ثم الانسانية وبالانوار الانسانية السفل يظهر نظام عالم
السفل كما بالنور الملائكي يظهر نظام عالم العلوي وهو المني بقوله تعالى
هو انشاءكم من الارض واستمركم فيها وقال يستخلفكم في الارض
وقال ويضع لكم خلفاء الارض وقال اني جاء على الارض خليفة ولذا
عرفت هذا عرفت ان العالم بأسره مشحون بالانوار والمظاهر البصرية
والانوار الباطنة العقلية ثم عرفت ان السفلية العقلية فابيض
بعضها من بعض فيعضان النور من السراج وان السراج هو الروح
النوري القدسي وان الارواح النبوية القدسية اساسه مقبلة
من الارواح العلوية انما من السراج من المناور والعلوية مقبلة
بعضها من البعض وان ترتيبها ينبت ترتيب مقامات ثم ترتفع جلالها
الى انوار الانوار بعد هذا ومنبعها الاول وان ذلك هو الله تعالى
حده لا شريك له وان سائر الانوار مستعارة وانما الحقيقة نوره
فقط وان الكل نوره بل هو الكل نوره بل هو الكل بل هو نوره لغرض

الا بالجان فان الانوار الانوار له وسائر الانوار وانوار من الوجه
بالبصيرة لا من ذاته فوجه كل ذي وجه البصيرة شطره فانما هو نور
مؤثر في شطر وجه الله فان لا اله الا هو فان الاله عبادة عما الوجه
مؤثر في شطر وجهه بالعبادة والمثلثة اعني وجهه القلوب فانها فان نور
الانوار بل الانوار بل كما لا اله الا هو فلا هو الا هو ولا هو عبادة عما
البصيرة الاشارة كيف ما كان ولا اشارته الا اليه فان كنت لا تعرفه انت
لغفلت بل كل ما اشرفت اليه فهو فانه بالحقيقة عن حقيقة الحق
التي ذكرناها ولا اشارته الى نور الشمس بل الى الشمس فكذلك في العرش
فنسبة اليه في ظاهر المثلث كنسبة النور اشارة اليه الى الشمس فكذلك
لا اله الا الله فوجه العوام ولا هو الا هو فوجه الخواص لا هذا
انتم واحضروا شمل واحد واحد فادخل بصاحبته في الفردانية العنصرية
والوحدانية العنصرية ونسقي المعارج ومنتهى معراج الخلايق ملكه
الفردانية فليس وراء ذلك مرق اذا المرق لا يتصور الا بكثرة فان نفع
اضافة بسند عن مأمونه الارتفاع وما اليه الارتفاع واذا ارتفعت
الكثرة حققت الوحدة وبطلت الاضافات وطاحت الاشارات وله
يقع علو وسفل ونازل ومرتفع فاستحال المرق فاستحال المربع فليس
وراء الاعلى علو ولا مع الوحدة كثره ولا مع انقضاء الكثرة عروج
فان كل من يعبر عن حال فبالنزول الى السماء الدنيا اعني الى
شراف من علو الى سفل لان الاعلى ليس له اعلى وله اسفل فلهذا
غاية الغايات ومنتهى الصلوات يعلم من يعلم ويتكبر من يحسد هو
من العلم الذي هو كهيته المكنون الذي لا يعلم الا الله تعالى فانما
انطلقوا به يتكبر الى السماء الدنيا الا اهل الجنة بالله ولا يبعدان
من قال من العالم ان النزول الى السماء الدنيا هو نزول ملك فقد

توهم بعض العلماء العارفين ما هو بعد منه اذ قال هذا المستغرق
بالفرطانية ايضا انه ترك الى التمام الذي ان ذلك هو من اوله الى
استعمال الحواس فتحريك الاعضاء واليه اشار بقوله صور به هذه الكثرة
يسمع به وبصره الذي يصير به ولسانه الذي ينطق به فاذا كان هو
سهمه وبصره ولسانه فهو السامع والباصر والمناطق اذ لا غير
اليه الاشارة بقوله مرثف فلم يقد في الحديث تحركات هذا المثل
من التمام الذي انما هي وحاشا كالسمع والبصر الموقوفة وعقله فوق
ذلك وهي ترقى من سماء العقل الى معراج الحسنى المعارج الخالصة
مما كنهه الفرطانية الى تمام سبع طبقات ثم يعاود بعد استوى فيستقر
على عرش الوحدة الفرطانية ومنه يدبر الامر لطبقات سمواته فربما
نظر الناظر اليه فاطلق القول بان الله تعالى خلق آدم على صورة
الرحمن الى ان يعنى النظر فيعلم ان ذلك كذلك فاولا ناول القول القابل
انا الحق وسبحاني ما اعظم شأني بلى كقول موسى عليه السلام مرثف
فلم تعد في ركفتي وكنت سمعه وبصره ولسانه واري الان قبض عني
البيان فالراي يطبق من هذا الفن اكثر من هذا القدر وساعة العلماء
لا تشتموا لا تشتموا الى هذا الكلام ففهمك بهما بل ينقص بعض زبدته
دعوه بهما فخذ اليك كلاما اقرب الى فهمك وارفق ليضعفك فان اعلم
ان معنى كون نور السموات والارض بقدرية البنية الى النور المظاهر البصر
فاذا رايت انوار الريع مثلا وحضر في ضياء انما قلت شك في انك
تري الالوان وبعثا ظنت انك لست ترى مع الالوان غيرهما فانك تعلم
لست اري مع الحضرة غير الحضرة ولقد اصر على هذا قوم وزعموا ان النور لا
معنى له وانما ليس مع الالوان غير الالوان وتكروا وجود النور مع انه
اظهر الاشياء وكيف لا يبر بظهر الاشياء وهو الذي يصر في نفسه و

وبصير به غيره كما سبق لك عند غروب الشمس وغيبه المراج ووقع
الظل اذ كونا لفرقة ضرورية بين محل الظل وبين موضع الضياء فان
غيره فبان النور معنى وراه الالوان تدرك مع الالوان حتى كان
لشدة اتحاده به لا يدرك ولشدة ظهوره يخفى وقد يكون الظهور
اختفاء فالشيء انما جازجه انعكس الى ضده فافسحت هذا فاعلم ان
اريا بيا تبصير ما راواشبا الا والى الله معه وبعثا زاده على هذا بعض
فقال ما رايت شيا الا رايت الله قبله لان منهم من يرى الاشياء ومنهم
من يرى الاشياء فبصره وراه الله بالاشياء والى الغريق الاول الاشياء
بقوله تعالى من بهم آيات في الآفاق وفي انفسهم فالاول صاحب شأنا
والثاني صاحب اسد لال باآية الاول درجة الصد يقين الثاني
درجة العلماء الراغبين وليس بعدهما الا درجة الغافلين المحجوبين
واذ قد عرفت هذا فاعلم انه كما ظهر كل شيء للبصر بالنور المظاهر فقد
كل شيء ليصير الباطنة بالله فهو مع كل شيء لا يقاوم به بظهر كل شيء كما
ان النور مع كل شيء وبه يظهر كل شيء ولكن بقي بينهما ههنا بغيره بالشمس
فبقي حتى يظهر الظل واما النور الالهي الذي يبر بظهر كل شيء لا يمتصو
بل يستجيب لغيره فيبقى مع الاشياء دائما فانقطع طريق الاستدلال بالفرق
ولو تصور غيبته لا يندم من السموات والارض ولا يدركها الفرقة
معه الى المعركة بما به ظهرت الاشياء الماشاوت الاشياء كلها على انقطاع
في الشهادة على وحدانية خالقها اذ كل شيء يستجيب لغيره لا بعض الاشياء
وفي جميع الاوقات لاف بعض الاوقات ارفع الفرق ويخفى الطريق
اذا الطريق المظاهر بغيره الاشياء بالاضداد في الاضداد ولا
غيره بغيره الاشياء في الشهادة له فلا يعدان بخفى ويكون خفا
لشدة جلالة ولغفلة عنه لا تشرق ضياءه بغيره ضياء من اخفاء

لشدة ظهوره واحتمت عنهم لاشراق نوره وربما لم يفهم ايضا كنه هذا الكلام بعض الفا ص من فقههم من قولنا ان الله مع كل شيء كل النوع الاشياء الى المكان على الابد عن آثاره هذا الخيال ان يقول انه قبل كل شيء وانه فوق كل شيء وانه مظهر كل شيء والمظهر لا يفارق المظهر في معرفة صاحبه البصيرة فهو الذي يعني بقولنا انه مع كل شيء ولا يخفى ايضا عليه ان المظهر قبل المظهر وفوقه مع انه لكنه معه فوق وقبله بوجه فلا نطعن انه متناقض واخبر بالحواس التي هي في ذلك في العرفان في نظر كيف يكون حركة البصير حركة الظلال والبدن والاشياء ايضا مع انه معه ومن لم يتبع صدد معرفته هذا فليسمع هذا النمط العلم فلكل عمل رجال وكل ليس لما خلق له الفصل الثاني في بيان اشكال الاشياء واصباح والنزاجاة والتجريد والذات والذات معرفة هذا المبدأ فقدمهم قطبين يتسع المجال فيهما الى غير حد محدود لكن في اشياء الالهية بالريز والاختصاص القطب الاول في بيان حجة التثنية ومنها ما هو مشهور ارواح الحائى بقولنا لا مثله روحه كهيئة المناسبة بينهما وكيفية الموارنة بين عالم الشهادة التي منها يتخذ طيشه الاشكال وعالم الملكوت التي منها ينزل ارواح المعطى القطب الثاني في طيفات ارواح تلك البشر نور مراتب اقوارها في هذا المثال مسورة لهما في ذلك اذا قرأ ابن سعيو مثل نوره في قلب المومن كشكوه وقيل اني من كعب مثل نوره في قلب من آمن كشكوه الفصل الاول في سر هذا التثنية ومنها ما هو عالم العالم المان جسماني وروحاني واشتت ذلك عالمي وسفلي وان شيت قلبن حقي وعقلي والكل متقارب فانما يخالف باخذ في التثنية فاذا اخبر بهما في انفسهما فقلت جسماني وروحاني وان اخبر بهما باضافة احد هما عالم الملك والشهادة والاعمال الغيبية والملكوت

من نظر بجانب الى الجانب من الانفاضة فيها كثرة المعاني فالذي يتكشف له الحقائق يجعل المتكافؤ اصلا والافاضة تبعاً وامر اضيق بالعكس ان يطلب المتكافؤ الحقائق من الفاظ اولي الفهمين الاشارة بقوله تعالى ان من يشئ مكملاً على وجهه انما من يشئ سوا على صراط مستقيم ان قد عرفت معنى العالمين فاعلم ان العالم الملكوت عالم الغيبية وهو عالم الأكثرين والعالم المحسوس عالم الشهادة اذ تشهد الكافة والعالم المحسوس مرقاة الى العالم العقلي ولو لم يكن بينهما اتصال ومناسبة لا لشدة بقاء الترقى اليه ولو غدا ذلك لغدا السفر الى حضرة الربوبية والرب من الله عز وجل انما في ذلك يقرب من الله احد عالم بطا بوجه حضرة القدس والعالم المرقى عن ادراك المحسوس والخيال هو الذي يقينه بعالم القدس واذا اخبر باحدهما يبحث لا يخرج منه شيء ولا بد حال فيه ما هو غريب منه من مشاهدات القدس وبما هي الروح البشرية الذي هو مجري لوائح لوائح القدس الوارد في المقدس هذه الخطبة فيهما خطاب بعضهما اشداء معاً في هذا القدس ولكن لفظ الخطبة محيط بجميع طبقاتها فلا نطعن ان هذه الفاظ طامات غير متقابلة عندنا رباب البصائر المتكافؤ واشتغل الان في شرح كل لفظ مع ذكره بصدق عن المقصود من المقصود فعليه ان لا يشتملهم الا الفاظ فاررجع الى العرض فاقول لما كان عالم الشهادة مرة الى عالم الملكوت وكان سلوك حركات المستقيم عبارة عن هذا الترقى قد يغير عنه بالدين وبما نزل الهدي فلو لم يكن بينهما مناسبة واتصال لما تصور الترقى من احد الى الاخر فيجعل التثنية الالهية عالم الشهادة على موازاة عالم الملكوت فاشته من هذا العالم الا وهو مثال الشيء من ذلك العالم وربما كان الشيء الواحد مثالا لاشياء من الملكوت وربما كان للشيء الواحد من الملكوت امثلة

كثير من عالم الشهادة وإنما يكون له مثالا إذا ما تلهى نوعا من المماثلة
طابقه نوعا من المطابقة واحصاه تلك الامثلة يستدعي استقصاء
جميع موجودات العالمين بأسرها وان نفى كل شيء بالقوة البتة وان
التبع وما اتبع لقوة البشر به فلا يبقى بشر حيا لاجال الضمير فبقا
ان اعرفك منها فتوينا الشك بالبرهان على الكثير ونفخ للمرياب
الاستقصاء بهذا النمط من الاسرار فقول ان كان في عالم الكون جواهر
نورانية شريفة عالية بغير عنها بالاكبر منها بقدر الانوار على الارض
البشرية ولا جواهر يسميها بالاكبر فيكون الله تعالى رب الالهيان
يكون لها مراتب في خزانة ما متناه فيا لمحي ان يكون في عالم الشهادة
الشمس والقمر والكواكب لك في النظر فلا يفتقر الى ما درجته درجة الكواكب
فتضع لمن اشرف نوره ويكشف له ان العالم الاسفل بأسره تحت سطوته
فحق اشراق نوره وتضع له من حاله وعلو درجته ما يباذله فيقول
هذا ريق ثم اذا انضج ما فوضه من ريقه ريقته القمري فيقول الاول في
مغرب الحوى بالاضافة الى ما فوضه فقال لا احب الاقلين وكذلك يترقى
حتى ينتهي الى ما مثله الشمس فيله اكبر واعلى من هذا فراه قابلا للثبات
نوع مناسبة له معه والمناسبة مع ذي انقص نقص وقول ايضا فانه
يقول رحمتي التي فطر السموات والارض ومعنى الذي اشار به به
لانما نسبة لها ان لو قال قال ما مثله الفهمم الذي لا يتصور ان يما عذرا في
لم يدرى عن كل مناسبة هو الاول الحق والذالك قال بعض الاعراب لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما نسب الاله تولى في جوابه قل هو الله احد فنه
التمه له بالعلم بولده بكر له فقول احد معناه ان التمدد من الله عن الشيء
نسبه وكذلك لما قال فرعون لموسى وعارجل العالمين كالمطبخ لظالم
لما هبطه له حبل الاسير فبعضه بالذالك انما كان في عالمه عند الشايد

فقال رب السموات والارض فقال ان حوله لا شئ معون كما ينكر عليه
في عدوله في جوابه عن طلب الماهية فقال وسمى بكم الالهين
ففيه فرعون الى الجنون ان كان يطلبه المثال والماهية وهو يجيبه
عن الافعال فقال ان رسوله الذي رسل اليكم الجنون فلا ترجع الى
الاعوجج ونقول علم التعبير فترى ان من هاج خرب المثال لان الربوبيا
جزء من النبوة الى ترى ان الشمس في الرويا تعبير السطوات لم يبدىها
من المشاركة والمادة في معرفة روجان وهو الاستدلال عن الكاف مع فضا
الاثار على الجمع والفرج في الوزر لان خصة الشمس نورها بواسطة
الفر على العالم عند غيبته كما يقضي السطوات آثاره بواسطة الوتر
على من نصب عن حضرة السطوات فان من يرى ان في مدعاهما
لحقهم به افواه الرجال وفروج النماء فغيره انه مؤذن بوزن قبل الصبح
في رمضان فان من رأى ان يصيب الثابت في الزيتون فتغيرت لونه
جاذبه هي امه وهو لا يعرف واستقصا ابواب التعبير في يدك انما
هذا الجلس فلا يمكنه الا شغال بعد ما بال اقول كما ان فني في الحوى
العالية الروحانية ما مثله الشمس والقمر والكواكب فكذلك فيها
ما له امثاله اخرى اذا اعتبر من منه او فضا اخرى سوا النورانية فان
كان في تلك الوجوه ما هو ثابت لا يتغير وعظيم لا يستغفر منه
يتغير الى اودية القلوب البتة في ساء المعارف ونفاير المكاشفات
فيها الطور وان كان ثم موجودات تتلوه تلك النفاير او لا
بعضها بعد بعض فثاله الوادي وان كان تلك النفاير بعد انما
بالقلوب البتة في ساء من قبله في قلب هذه القلوب ايضا اودية
ومفتوح الاودية قلوب الانبياء ثم العلماء من بعدهم وان كانت هذه
الاودية دون الاول وعندها افتقر فيها الحوى ان يكون الاول هو

الوادي الامن اكثر منه وعلو درجته وان كان الوادي من شاطئ من آخر
دوجان الوادي الامن فغيره شاطئ الوادي الامن دور الجحيم
مبدئيا وان كان روح النبي من اجامه ركان ذلك الروح مقبلا بوا
وحى كما قال الله تعالى وكذلك اوجبت اليك روحا من امرنا فانمته الا
قبلا من مثاله النار وان كان الما ففوق من الانبياء بعضهم على بعض
لما بهد ولعظهم على خط من البصير فثال خط المفاصل المحرر من الخط
المستبصر المجردة بلث والقبر والشهاب فان صاحب الذوق شارك في
في بعض الاحوال ومثال تلك المشاركة الاصطلاح بصطلي بضاء بيا
لنار من معده النار الامن سمع خبره وان كان اوله من الانبياء الذي
الى العالم المفسر عن كدرة الحصر والنجال فثال ذلك المنزل الوادي
المقدس الا باطراح الكونين اعلى الدنيا والآخرة والتوجه الى الواحد
لان وكان الدنيا والآخرة متقابلا من مخاذا بان وهما عاوضا للبحر
النوراني البشري يمكن اطرارهما مرة والملايسرهما مرة اخرى فثال
اطرارهما عند الاحرام للتوجه الى عبده الفارس خلع الغلاب بل من
الى حضرة الربوبية مرة اخرى ونقول ان كان في تلك الحضرة بواطة
بنفس العلوم المفصلة في الجواهر المتعابله فثال العلم وان كان في
لك الجواهر المتعابله لها ما بعضها سابقا الى الثاني ومنها الى
منها ينقل الى غيرها فثال العوج والكتاب والرق المنشور وان كان
فوق المناقش للعلوم شئ هو مسخره فثال الهدى ان كان هذه الحضرة
المشكلة على البدو واللوح والخط والكتاب ينبغي منظوم فثال الصورة
وان كان يوجد للصورة الانسية نوع فثالب على هذه المشاكلة في على
صورة الرمن وقرق بين ان يقال على صورة الرمن وبين ان يقال
على صورة الله لان الرمن الالهية هي التي صورت لصورة الالهية

بلذ الصورة ثم انتم على آدم فاعطاه صورة شخصية جامعة لجميع اصناف
ما في العالم حتى كان كل ما في العالم او هو نسخة من العالم مختصرة وصورة
آدم اعز هذه الصورة مكنونة بخط الله هو الخط الذي ليس في
حروفه كانه كلامه عن ان يكون صوتا ويرا وقلة عن ان يكون شيا
وقصبا ويره ان يكون لحنا وعظما ولولا هذه الرمنه لحن الادى عن
معرفة ربه اذ لا يعرف ربه الا من عرف نفسه فثال ان هذان آثار الرمن
صار على صورة الرمن لا على صورة الله الا لانه صورة الالهية غير
حضر في الرمنه وغير حضرت الملك وغير حضرت الربوبية ولذلك
امر الله بالهاذ جميع هذه الحضرات فقال قل اعوذ برب الناس ملكا للثا
اله الناس ولو كان هذا المعنى كان قوله ان الله تعالى خلق آدم على صورة
الرمن غير منظوم لفظا بل كان ينبغي ان يقول على صورته واللفظ الوادي
في القصص الرمنه لان شرح من حضرت الملك عز الالهية والربوبية
يشهد في سر جاطها فثالها وزجكته من الامونج هذا القدر فان هذا
نجر لاساحل للمعان وجدت في نفسك تفور عن هذه الامثال فان قيل
يقوله تعالى انزل من السماء ماء فثالها ودير بقدرها الاية وان كيف
ورد في الشفيع ان الماء هو المعرنة والقرآن وان السماء الاخى الاعلى
وان الاودية هي القلوب خائفة واعدا بالانظن من هذه الامونج
بصيرق من ريب من المثال من بالامثال وخصة من في رفع الطواهر
في ابطالها حتى اقول مثلا لا يمكن مع موسى بعد ان علم بهي خطاب يقول
تبارك وتعالى اخلع ثيابك حاشا لله فان حاشا ابطال الطواهر راي
الباطنية الذين نظروا بالعين العوراء الى احد العالمين ولم يعرفوا الما
من ريب العالمين ولم يفهموا وجهه كان ابطال الاسرار مذهبا
فالذي يجره يجره الظاهر للظاهر خشوي يجره الباطن والذي يجره للباطن

باطن والذي يجمع بينهما كماله لذلك قال النبي القرآن ظهر ظاهره وباطنه
بشر وجحد وصدق تطلع ودينما نقل هذا عن علي موقوف عليه بل اقول انهم
موسى من الامر خلع النعلين اطراح الكواكب فامثال الامر ظاهر الخلق
وباطنا بطراح العالمين هذا هو الاعتبار في العبور من الشئ الى غيره ومن
الظاهر الى الباطن فترى من يجمع قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا
تدخل النار الا من لم يكن مؤمرا بغيره كلب او صورة فتعني الكلب في البيت يقول
لبس الظاهر مراد بل المراد لخلقه بلبس الثياب عن الكلب العصب لا يمنع
المعرفة التي هي من انوار الملكة اذا العصب غول العقل وبين من يشهد
الامر في الظاهر ثم يقول الكلب لبس كلبا بصورة بل نعمناه وهو النعابة
والضراوة واذا كان هذا الباطن الذي هو مقر النفس والبدن واجبا في
صورة الكلب فاجب حفظه في الثياب هو مقر جوهر الحقيقة الخاص عن
شرا الكلية او طاقنا اجمع بين الظاهر والباطن جميعا هذا هو الكمال وهو
المعنى بقولهم الكمال من لا يظفر نور معرفته بنور وعده ولذلك ترى الكمال
لا تتبع نفسه بترك حد من حدود الشرع مع كمال البصيرة وهذه مغالطة
منها وقع بعض السالكين الى الاباحة وعلى سبيل الاحكام طاهر حتى انه
وبما ترك احكام الصلوة وزعم انه طاهر في الصلوة بتركه وهذا سوء
مغالطة الحق من الاباحة الذين ما خلدوا نهمات كقول بعضهم ان
الله غفور عن عبادنا وكقول بعضهم ان الباطن شهود بالخبايا ليس يمكن
تركها ولا مطمح في استبدال الشهوة والغضب لظنه انه ما موبل
هما وهذه خافاة واما ذكرناه فهو ككثرة جواد ومهفوة كجواد ومهفوة
كجواد سالك حشد الشيطان قد لا يجد الفرد ويرجع الى الحديث النعائز
واقول ظاهر خلع النعائز نفيه على ترك الكواكب في المثال في ظاهره و
اذا ذه الى الباطن حقيقة وكل حقيقة واهل هذه الغيبة هم

وكانت له احوال

الذين بانوار وجه الزجاجة كما ينظم من الزجاجة لان الخيال الذي من طينته
يقض انشا لصلب كنهه بحال الاسرار فيقول بينك وبين الانوار ولكن
اذا صق ورفق حتى صار كالزجاجة الصفا صار ظهر حامل عن الانوار
بل صار مع ذلك موقفا لانوار بل صار مع ذلك حافظا للانوار عن الا
نفساء بعواصف الرياح والريح وسبابك قصته الزجاجة فاعلم ان العلم
الكثير الخيال السعيل صار في حق الانبياء زجاجة ومكتوبة للانوار
وصفات الاسرار ومرة الى العالم الاعلى وهذا يعرف ان المثال الطاهر
حر وراه ستر وقصر على هذا الطور والنار وغيره حقيقة اذا قال الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم راي عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة فجوا
فلا تظن ان له يشاهد الجنان بشي على يده وركبته او على شبيه
بالصبر كذلك بل يراه في نقطة كما يراه النائم في نومه وان كان عبد
الرحمن مثالا بما في يده بنحوصه فان النوم انما اثر في امثال هذه
المشاهدات الفخمة سلطان الحواس عن النور الباطن الاطراف
الحواس شغلته له وجاذبه اياه الى عالم الحس وصار في وجهه عن عالم
الغيب والممكن وبعض الانوار النبوية قد يستعمل في شئ لا
يستعمله لا يجر الحواس الى عالمها ولا يشغلها فبشاهد في البقعة
ما يشاهد غيره في المنام ولكنه اذا كان في غايته الكمال لم يقصر ادراكه
على محض الصورة المصورة بل عبره من راعته الى الشرفا فكشف له ان
بما جاذبا الى العالم الذي يعبر عنه بالجنة وهو العالم الاعلى
الغنى والثروة جاذبان الى الحيوة الحاضرة وهي العالم الاسفل فان
فاذا كان الجاذب الى اشتغال الدنيا اقوى او مقاوما للجاذب الاخر
صلى عن المسير الى الجنة وان كان جاذبا لا يمان اقوى او رث
عبر او بطون في مسيره فيكون مثله من عالم الشهادة كجود كذلك

يقول له انور الامرار من وراء زجاجات الخيال ولذلك لا يقصر في
حكم الحاكم على عبد الرحمن وان كان ابصاره مقصورا عليه بل يحكم
به على كل قوت بغيره واستحكم ايمانه وكثرة ثروته وكثرة زواجره الا
يمان لكن لا يقاربه من قوة الايمان هذا يعرف كيف يتا بصا
الانبياء الصور والاعيان يكون المعنى سابقا الى المشاهدة البتة
ثم يشهد منها على الروح الخيالي فينطبع الخيال للصورة الموانية للعن
محكمة له وهذا النظم من الروح في لقطه يقتصر الى الشاهد كما
ان في النوم يقتصر الى العبير الواقع منه في النوم ينسب الى الخواص
النبوية نسبة الواحد الى ستة واربعين جزءا والواقع في البقعة نسبة
اعظم من ذلك واظن ان نسبة اليه نسبة الواحد الى الثلاثة والله
انكشف لنا من الخواص النبوية بقصر شعبها في ثلاث اجناس وهذا وهم
من تلك الاجناس الثلاثة القطبية الثلاثة في مراتب الارواح البشرية التي
بنة اذ جمع فيها يعرف امثلة القرآن فالاول منها الروح المحسوس وهو الذي
يتلقى ما يورده الحواس الخمسة فكان اصل الروح المحسوس وارله اذا بر
بصير الحيوان حيوانا وهو موحى للصبر الموضع الثاني الروح الخيالي
وهو الذي يشهد ما اوردته الحواس فينقطعه عن وعاء عنده ليعزده على
الروح العقل الذي كونه عند الحاجة اليه وهذا لا يوجد للصبر
ضيق في بدايته نشوء فاذا كذلك يولع بالشئ ولما اخذ في داعيه عنده
فلا يمانع نفسه اليه الى ان تكثر ذللا فتنصرف حيث اذا غلب عنه الا
شباب يكون طلبه لبقاء صورة محضوطة في خيال له وهذا لا يوجد لبعض
الحيوانات دون بعض ولا يوجد للفراس المشاهير المتألفات المتألفات
على النار لانه يقصد النار لشغفه بغيرها النار انما هي فظن ان
السراج كوة مفتوحة الى موضع الضياء فبالى نفسه عليه فيتأذى

كثته اذ جازوه وحصل في الظلمة عاونا بعد اخرى ولو كان له الروح
لحاط المسقيت لما اذاه الحصر اليه من الالم لما عاوده بعد ان يقتر
مرة به كالكلب اذا ضرب بخشبه فاذا رأى خشبه بعد ذلك من بعد
الثالث الروح العقل الذي يبر بترك المعطى الخارج عن الخيال
وهو الحيوان الانساني الخاص لا يوجد للبهائم ولا للصيادين ولا لغيره
المعارف الضرورية الكاتب كما ذكرناه عند رجب نور العقل على
نور العين الرابع الروح الفكري وهو الذي يأخذ العلوم المعارف
العقلية المختصة بتوقع بينهما البقاة وازدواجها وينتج منها
معارف شريفة ثم اذا استفاد ينتج من مثالا الف بينهما مرة اخرى
فاستفاد ينتج اخرى فلا يزال تزايد كذلك الى غير النهاية الخامس
الروح القديم النبوي الذي يختص به الانبياء وبعض الاولياء وفيه
يتجلى لوائح الغيوب واحكام الآخرة وجملة من معارف ملكوت السموات
والارض من المعارف الربانية التي يقصر فيها الروح الفكري في
اليه الاشارة بقوله تعالى وكذا لنا وحيينا اليك روحا من امرنا
الاية ولا يعدلها المعتكف في عالمه ان يكون وراء العقل طور او
يظهر فيه ما لا يظهر للعقل كما لا يعدل كون العقل طورا وراء الفهم
والاحساس فيكشف فيه غريب وجايب يقصر عنهما الاحساس
الفهم فلا يتجمل اقصا كمال وتعالى نفسك وان اردت مثالا
مما يشاهد من جملة خواص بعض البشر فانظر الى ذوق الشاعر كيف يقصر
به قوم من الناس وهو نوع ادراك واحساس فيحرم عنه بعض ما
لا يتبين عندهم الا الحان الموزونة من المثلجفة وانظر كيف حفظت
الذوق في طائفة حتى اشعر حواشيها من الموسيقى والاعاني والآثار
صنوف الدساتات التي منها المطرب ومنها المخزن ومنها النظم

ومنها المصنوع ومنها المبكى ومنها الغائى ومنها الموجب للنش والوصف
وانما يقوى هذه الآثار فمما له اصل الذوق اما العاطل عن حاشيته
الذوق فيشارك في مائع الضمير ونضعف فيه هذه الآثار وهو محجب
من صاحب لوجده والنش ولو اجتمع العقل كلامه من ارباب الذوق
على تفهيم معنى الذوق لم يقدروا عليه هذا مثال في امر خفى لكنه
قريب الى فهمه ففسر به الذوق الخاص النبوى واجهده ان نصيرها
اهل الذوق ينشئ من ذلك الروح فان الاولياء منه خطا وافر الى
فان لم يقدر من فهمه ان نصير بالالهية التي ذكرناها والنيهاش
التي رخصنا اليها من اهل العلم بها فان لم يقدر فلا اقل من ان يكون من
اهل الايمان ويرفع الله الذين منكم والذين اولوا العلم درجات
والعلم فوق الايمان والذوق فوق العلم فالذوق وجدان العلم
في اسرار وعرفان والايمان قبول بغير تدبير العقل والظن باهل الحق
او باهل العرفان فانما عرف هذه الارواح المحسة فاعلم انها بها
انوار انما لانها تظهر اصناف الموجدات والحسنة والنجاة منها وان
كان يشاركها اليها في جنتها لكن الذي للانسان منه نطق الخرافات
واعلى خلق الانسان لاجل غرض اجل واسمى واما اللحو وانما الخلق
لها الا يكون النما في طلب عذابها وفي تغييرها الا وهي يكون شبيهة
له فيستخرج من العالم الاسفل ببادع العرف والديانة الشريفة اذا
الانسان اذا ادرك بالحس شخص ما معينا فتميز عقله منه معنى عاما
مطلقا كما ذكرنا في مثال حبو عبد الرحمن بن عوف واذا عرف هذه الارواح
رواح الحسنة هذا فليجمع الى غرض الامثلة بيان امتثال هذه الآلة اعلم
ان القول في موازنة هذه الارواح الخمسة للشكوة والزجاجة والمصباح
والشجرة والزيت يمكن بطريقه لكن اوجزه واقتصر على التفسير على طريقة

فان

فانقول اما الروح الحس اذا نظرت الى خاصيته وجدت انوارها
وجده من غيب عدة كالعين والاذن والمخبر بن وعبرها فانها وقوسها
لدي من عالم الشهادة المشكوة واما الروح النجى فيفهمه خواصها
احدها انه من طينة العالم السفلى الكثيف لان النش النجى قد
ويشكل ويحتمل مخصوصة وهو على سبيل من النجى من قريبا وبعد
ومن شأن الكثيف الموصوف باوصاف الاجسام عن محج عن الانوار
العقلية الحصة التي تفر عن الوصف بالحيات والقادر والقرب البعد
النافع ان هذا النجى الكثيف اذا حقيق ورفق وهذب ويصير صارا
زبا للعلم العقلي وقريبا لانوارها وغبرها با عن اشراق نورها
النافع ان النجى في بدايتها الامر يحتاج اليه جدا لينضبط بها المعارف
العقلية لا يضطرب ولا يثزل ولا يثقل لنشها ويخرج من الضبط في
المثالات النجالية للمعارف العقلية وهذه المثالات لا تجد ما في ظلم
الشهادة بالاضافة الى الانوار المبصرة الا ان الحاجة فانها في الاصل
من جوهر كيثف لكن صفى ورفق حتى صار لا يوجب نور المصباح بل يوقيه
على وجهه ثم يحفظه عن الانطفاء بالترواح العاصفة والحركات العنيفة
فهو الثالث وهو اول مثال له واما انوار الروح العقل الذي يدرك
الحس الشريفة الالهية فلا يخفى عليه وجهه تمثيله بالمصباح فقد
هذا فيما سبق من بيان معنى كوز الانبياء سر تامينة واما الرابع وهو
الروح الفكرى فمن خاصيته انه يندى من اصل الواحد ثم ينشئ
شعبتان ثم من كل شعبة شعبتان وهكذا الى ان يكثر الشعب بالنسبة
العقلية ثم يفيض بالآخرة الى شايح هي ثمراها ثم تلك الثمرات يفيض
بذوق الامتلاها اذا يمكن ايضا بالغية بعضها بالعض حتى يتهدى
الثمرات واما كما ذكرنا في كتاب القسطاس فياخرى ان يكون مثاله

الشجر

من هذا العالم الشجره واذا كانت ثمرها مادة الضعفاء انوار المعارف وشا
 لها وبها فبما في الشجره ان لا يمتد الشجره في الفتح والتميز وغيره
 بل من بين جملة خاصة لا زيب ثمرها هو الزيت الذي هو مادة المصباح ويخص
 من بين سائر الادوية الخاصة به زباده الاشراف مع فلهذا الدخان واذا كانت
 النماشة التي يكثر ثمرها والشجره التي يكثر ثمرها بسبب صارت واذا كانت
 الافكار العقلية المحضة خارجة عن قبول الاضافة الى جهات القربى
 البعد فبما في ان يكون لا شرفه ولا غربة واما الخاسر وهو الشرح
 الثوب والمسؤول الى الاولياء اذا كان في غاية الشرف والصفاء وكان في
 الفكرة ومنقصة الى ما يحتاج الى تعليم ونسبه ومدد من خارج حق يتي في
 انواع انوار المعارف وبعضها يكون في شدة الصفا كما ان في نفسه
 من غير مدد من خارج فبما في ان يبرز عن الصافي المبالغ الاستعداد بان يتكلم
 زيتها بضيء ولولم يسه نار اذا في الاولياء من يكاد يشرق نور حق يكاد
 عن مدد الاولياء وفي الانبياء من يصحاد به عن مدد الملائكة وهذا
 المثال سائر في الضم واذا كانت هذه الانوار مرتبة بعضها على بعض
 فالصمد هو الاول وهو كالنقطة والنهيد للجهل الى ان لا يهتدى الى
 الامور جارية والفكر والعقل يكون بعد ما في ان يكون التواضع
 كالحل المسكوة كالحل للرجاء يكون المصطفى رجاء وانما
 في المشكوة واذا كانت هذه كلها انوار بعضها فوق بعض فبما في ان يكون
 نور على نور فانه هذا المثال انما يصح ان يكون من انوار الاولياء
 والاولياء لا يلقون الكفار ان النور من الهداية فاصغر الهدى الهداية
 في باطل وظلمة بل اشده من الظلمة لان الظلمة لا يهدى الى الباطل كما لا يهدى
 الى الحق وعقول الكفار انك في كذا لك سائر ادراكهم وقاوت على الا
 ظلال في حقهم فتا لهم كحل في بحر لحيته موج من فوه موج من فوه

سحاب ظلمات بعضها فوق بعض فبما في البحر المحي هو انما بها فبما من الاعطال
 المملوك والاشغال المردية والكدر من المعية والموج الاول موج الشرح
 الداعية الى الصفات البهية والاشغال بالذات بحسبة والفضا
 الاطار الدنيوي حتى ياكلون ويمنعون كما ناكل الانعام وبما في ان يكون
 هذا الموج مظلم لان حيل الشرح يعي بصم الموج الشرح الصفا
 الباعث على الغضب والعداوة والحقد والحسد والبغضاء والمباهاة
 والفاخر والتكاثر وبما في ان يكون مظلم لان الغضب غول الغل وبما
 في ان هذا هو الموج الاعلى لان الغضب في الاكثر مستوحى على الشهوات
 حتى اذا صاح اذ مد عن الشهوات واعتدل عن الذات والمشتبهات ولما
 فلا مقاومة الغضب لها في اصلا ولما السكا هو الاعضاء ان حجبته
 والظنون الكاذبة والجهل ان الوساو حجابا بين الكفر وبين الايمان ومن
 الحق والاضواء ونور الشمس المشرق والعقل فان خاصية السكا المحي
 اشراق نور الشمس واذا كانت هذه كلها مظلمة فبما في ان يكون ظلمات
 بعضها فوق بعض واذا كانت هذه الظلمات بحجب عن معرف الاشياء الغريبة
 فضلا عن البصيرة ولذلك جعل الكفار عن معرف حجاب احوال البصر عليه
 الصلوة والسلام مع قرب مناوره وظهوره يادى نامل فبما في ان
 يعبر عنه بانه اذا اخرج يد له يكد بها واذا كان منبع الانوار كلها النور
 الاول كما سبق فبما في ان يعبر عنه كالوحدات من لم يحصل الله الحق له
 نور فانه من نور فكيف كان هذا القدر من اسرار هذه الاية فانه من
 العالم بالاسرار الفصل الثالث في معنى قوله صلى الله عليه واله وسلم
 ان الله تعالى سبعين الف حجاب من نور وانه ظلمة وانها لو كانت فيها الاضواء
 لا وفت حجاب وجهه كمال من ادرك بصره ادركه بصره وفي بعض الرقا
 بان سبعائة وفي بعضها سبعين في قوله ان الله تعالى خلق في ذاته لدا

يكون الحجاب بالاضافة الى المحجوب لا محال والمحجوبون فان المحجوبين من الجن
ثلاثة اقسام منهم من يجب بحجب الظلمة ومنهم من يجب بالنور المحض ومنهم
من يجب بنور مقرر من مظللة واصناف هذه الاقسام كثيرة لا الحظوظ تحقق
كثيرا ويمكن ان تكلف حصرها في سبعين لكن لا اثق بما يلوح من خلد
وحصره لا ادري انه المراد بالحدث ام لا ولما حصر الى سبعين وسبعين الف
اذن ان لا يستعمل في الا القوة النبوية مع ان ظاهر الاعداد قد تكون للتكثير
لا للتجديد وقد يجرى العامة بذلك وعد لا يربطه الحصر بل للتكثير والله
اعلم بتحقق ذلك فذلك خارج عن التوهم وان الذي يمكن في الان ان
اعرف ان هذه الاقسام وبعض اضاف كاتم فاقول القسم الاول وهم
المحجوبون بحجب الظلمة فهم المملوكة الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
وهم الذين استحقوا العقوبة الدنيا على الاخرة لانهم لم يؤمنوا بالآخرة
اصلا وهو كلاء صنفان صنفان شوق لشوقوا الى طلب سبب لهذا العالم
فاحاله على الطبع والطبع عبادة في الاجسام حاله فيها وهي مظلمة اذا ليس
فيها معرفة وادراك ولا خبر لها من نفسها ولا مما يصدر عنها وليس لها
نور يدرك بالبصر الظاهر ايضا والاضيف انهم المحجوبون الذين شغلوا
باعتبارهم ولم يتفكر عوا الطلبي السبيل ايضا بل عاشوا عيش اليها لم يكن يحايلهم
حجبهم نفوسهم الكدرة وشهواتهم المظلمة ولا ظلمة اشد من الهوى
النفس ولذلك قال الله تعالى اخرايت من اتخذ الهه هواه وقال عليه السلام
والسلام ايقض الله عيني في الارض الهوى وهو كلاء انفسها وافرقة
اولى نعم ان غايب المظلمة الدنيا في فضائلها وطايرت الشهوات
وادراك اللذات البهيمية من منكر ومطعم وما ليس هو كلاء عبيد اللذة
ويصلو وضوا ويعتقدون ان فيها غاية السعادة رضوا لانفسهم ان يكونوا
بمنزلة البهائم بل اختر منها في وقلة اشد من ذلك فقد حجب هؤلاء بالظلمة

وفرقة الثانية رأت ان غاية السعادة هي العلية والاستبلاء و
القتل والسبي والامر وهذا مذهب الاعراب والاكراد كثير من الحق
وهم محجوبون بظلمة الصنعة السعوية لغلبها عليهم ويرون ادراك
مقصودهم اعظم اللذات فولا فتعوا بان يكونوا بمنزلة السباع بل
اختر فرقة ثالثة رأت ان غاية السعادة ان كثيرة المال واتساع البنا
لان المال هو آلة فضاء الشهوات كلها وبها يحصل الانسان الا
فقدار على فضاء الارض فولا فضاءهم جميع المال واستكثار الضياع
والعقار والجند المستوية والاعان والحشر وكثر الدنيا في شغل
لثقت الارض فيرى الواحد يتجهد طول عمره بركب الاخطار في البوا
دي والاسفار والبراري والبحار فيجمع الاموال ويشتم بها
على غيره وهم المراد بقوله عليه الصلوة والسلام بعرض عدا الله
وهو بعرض عدا الدنيا بزيادته اعظم مما ليس على الانسان ان الله
والفضته حجب ان لا يراى ان لا يحباها وما هو اذا لم فيها الا طار ولها
ينفق فهو احسبنا بمثابة واحدة وفرقة رابعة ترفعت من جملة الصوفية
وتعافلت وتعاظمت وزعمت ان اعظم السعادة في اتساع البجاه والصيد
وانتشار الذكر وكثرة الابناء ونفوذ الامر المطاع فتراها لا تفهم
الا المراية وعماره مطامح ابصارها لناظر من حيث كان ان واحد يجمع
في يده ويحتمل القدر ويصرف ماله الى ثياب يتجمل بها عند خروجه
كلما ينظر اليه بعين الحفاوة واصناف هؤلاء لا يحصون وكلامهم محجوب
يون عن الله تعالى بحجب الظلمة وهي نفوسهم المظلمة ولا معنى في ذكرها
حاد الفرق بعد وقوع الشبهة على الاجناس بل جعل في جهاد هؤلاء
جماعة يقولون بالمسئنة لا اله الا الله لكن ربنا عالمهم على ذلك غير
واستظلموا بالسلبين وتجل بهم واستمداد من ماله او لاجل

انصره مذهب الالباء هؤلاء اذا لم يعلم هذه الكلمة على الحال
الصالح فلا يخرجهم الكلمة من الظلمات الى النور بل اوليا نعم
المطاعون يخرجون من النور الى الظلمات اما من انزل فيه الكلمة
بحسب اسائه يستند ويترن حسنه فهو خارج عن محض الظلمة وان
كان كثير المعصية الضم المشا طاف به حجوا بنور مقرر في ظلمة
هم تلاته اصناف صنف منشأ ظلمتهم من الحس وصنف منشأ ظلمتهم
من الجهل وصنف منشأ ظلمتهم من مقاييس عقلي فاسد الصنف
الاول المجنون والظلمة الحسية وهم طوائف لا يخلو واحد منهم عن
مجاورة الانفس الى نفسه وعن التكاثر والشوق الى معزة رتبة قال
درجاتهم عبدة الاوثان واخرهم الثوبه وبنه ما درجاته والطائفة
الاولى عبدة الاوثان علوا في الجملة ان لم يبالهم اشارة على قو
سهم المظلمة واعتقدوا انهم اعز من كل شيء وانفس من كل نفس
لكن جنتهم ظلمة الحس عن ان يجاوزوا العالم المحسوس فالتفتوا من
انفس الجواهر كالذهب الفضة والياقوت اشخاصا مصورة باحسن
الصور فالتفتوا بها الهة هؤلاء مجنون بنور الغر والجمال والفرقة
الجمال في صفات الله وانوارهم الصقوبها بالاجسام المحسوسة
وصدهم عن ذلك ظلمة الحس فان الحس ظلمة بالاضافة الى العالم الود
حقا العقلي كما سبق الطائفة الثانية جماعة من افاضوا انفسهم في
سلك ولا شريعة يعتقدون انهم ربنا وانهم اجال الاشياء فاذا راوا انشا
في غابة الجمال او فرسا او شجرة او غير ذلك سجدوا له وقالوا ان ربنا
هؤلاء مجنون بنور الجمال مع ظلمة الحس وهم ادخلوا في ملاحظة الا
وثان لانهم يبدون الجمال المطلق دون الشخص الخاص فلا يخصصون
الشخص ثم يبدون الجمال المطبوع من جهة هم وبابهم طائفة

ثالثة قالوا ينبغي ان يكون ربنا نورانيا في ذاته جليا في صورته واساطا
في نفسه بعيدا في حضرة لا يطاق القرب منه ولكن ينبغي ان يكون
محسوسا اذا لامع في انوار المحسوس عندهم ثم وحدوا النار بهذه الصفة
فبعدوها واشدوها ربا هؤلاء مجنون بنور السلطنة والبهاء و
كل ذلك من انوار الله تعالى وطائفة رابعة زعموا ان النار لا يسلو
عليها غير بالاشتغال والاطفاء فهو بحث بصر فانا فلا نصلح للاطية
ما يكون بهذه الصفات بل ينبغي ان يكون بحث بصره ويكون مع ذلك
موصوفا بالعلو والارتفاع ثم كان المشهور فيما بينهم علم النجوم وانما
الثابتات البهائية من عبدة الشمس ومنهم من عبد الشمس الى
غير ذلك من الكواكب بحسب اعتقدهم بالنجوم من كثرة التاثيرات
هؤلاء مجنون بنور العلو والاشراق والاستيلاء وهي من انوار الله
سبحانه وتعالى وطائفة خامسة ساعدت هؤلاء في الماخذ ولكن تراك
لا ينبغي ان يكون ربنا محسوسا بالاضافة الى الجواهر النورية
بل ينبغي ان يكون اكبرها بعيدا الشمس قالوا هي اكبر هؤلاء مجنون
بنور الكبرياء مع بقاء الانوار مقررنا بظلمة الحس وطائفة سادسة
ترقوا من هؤلاء وقالوا النور كله يقرب به الشمس بل انوارها ايضا انوار
ولا ينبغي للرب شريك في نورانية عبده والنور المطلق الجامع لجميع النور
العالم وزعموا ان رب العالمين والجميع ان كل ما منسوب اليه ثم راد في
العالم شرورا فلم يستحسنوا اضافة اليه ربهم فانزهوا له عن الشر فخلوا
بينه وبين الظلمة منازعة واحالوا العالم الى النور والظلمة وربما
سموه ايزدان واكرمهم وهم الثوبه فكيف كان هذا الغد يدنها على هذا
الصنف فهم اكثر من ذلك اعتدوا لثاني المجنون بنور بعض الانوار مقررنا
بظلمة الجهل وهم الذين جاؤوا الحسوا ثبوتوا وراء المحسوسات امر

لكن لم يمكنهم مجازة الخيال فبعد ما وجدوا على العرش واحد منهم في
 الجنة ثم اصناف الكرامة باجمعهم ولا يمكن شرح مقالهم مقاماتهم
 ومذايبهم اذ فلا فائدة في التكثر ولكن ارضهم درجة من نقي الجنة
 وجميع عوارضها الى الجنة المخصوصة مخصصه بجهنم فلو لان الذي
 لا يستل الى الجنة ولا بوصف بان خارج العالم ولا داخله لم يكن عندهم
 جود اذ لم يكن متخيلا ولم يدركوا ان اول درجات المعقولان مجازة في
 الى الجنة المصنعة الثالثة المحيرون بانوار الالهية مقرونة بمقابيلها
 مظلمة فبعد ما لها سمها بصيرا متكلما عالما في دار مبدية من زمان
 الجحان لكن قوا هذه الصفات على حسب مناسبة صفاتهم ودرجاتهم
 بعضهم فقال كلامه صوتا كلاما ودرجاتهم فقال لا بل هو
 كحديث نسا ولا صوت ولا حرف ولذلك اذا طويلا بحقيقة السمع و
 البصر والجمرة رجوا الى التشبيه من حيث المعنى وان اكدوها باللفظ اذ
 لم يدركوا اصلا معنى هذه الاطلاقات في حق الله تعالى وكذلك قالوا في
 اوانها حادثة مثل ما تارة طلب قصد مثل طلبنا وقصدنا
 هذه مذهب شهور فلا حاجة بنا الى تفصيلها فهو لا يجوز بحال من
 الانوار مع ظلمة المقابيل العظيمة فهو لا كلام اصناف القسم الثاني الذي
 يحوي نور مقرون بظلمة والقسم الثالث هم المحيرون الذين يحوي بعض
 الانوار وهم اصناف لا يمكن احصاؤهم فاشير الى ثلاثة اصناف منهم
 المصنف الاول طائفة عرفوا بمنا الصفات تحقيقا وادركوا اطلالها
 اسم الكلام والارادة والقدرة والعلم وغيرها على صفاته ليس مثل
 اطلاله على البشر فحاشوا عن فهمه بهذه الصفات وعرفوه بالاشارة
 الى الخلو في كل عين موسى عليه السلام في جواب قوله عز وجل
 العالمين فقال ان الرب المقدس المثلثة عن المفهوم الظاهر من معاني

هذه الصفات هو محرك السموات ومدبرها المصنعة الثاني ثلثوا
 عن هؤلاء من حيث ظهر لهم ان في السموات كثر ثوران محرك كل منها
 خاصة بوجوده في مكنها وفيهم كثرة وانما نسبتهم الى الانوار
 الالهية نسبة الكواكب الى الشمس ثم لاح لهم ان هذه السموات في
 ضمن ذلك آخر محرك الجحيم بحركتها في اليوم والليله متروفا لربها هو
 المحرك للجبر الاقصى المنظور على الافلاك كلها اذ الكثرة منصفه
 والمصنف الثالث ثلثوا من هؤلاء وقالوا ان محرك الاجسام بطريق
 المباشرة ينبغي ان يكون خدمة لرب العالمين وعبادة له وطاعة من
 عبيد من عبادته وفيهم من كان نسبة الى الانوار الالهية المصنعة نسبة
 القمر في الانوار المجسوسة فزعوا ان الرب هو المطاع من جهة هذا
 المحرك ويكون الرب تعالى محركا لكل بطريق الامر لا بطريق المباشرة
 وفيهم من ذلك الامر وما فيه عموم يقتصر عنها اكثر الانعام ولا
 يتقيد هذا الكتاب هؤلاء الاصناف كلهم محيرون بالانوار المصنعة
 وانما الواضحة منصف رابع تجلي لهم ايضا ان هذا المطاع موصوف
 بصفة بناني الوحدة بانه المصنعة والكمال اي غير الله البالغ لغيره لا
 هذا الكتاب كشفه وان نسبته هذا المطاع البسة الشمس في الانوار
 فهو هو من الذي يحرك حرك السموات من الذي حرك الجرم الاقصى
 ومن الذي امر بتحركها الى الذي قطر السموات والارض وفضل
 الامر بتحركها فوصلوا الى موجود مازة عن كل ما ادركه بصر من
 تقبده قبله فاحترق سبحات وجهه اعنى وجه الاول الاعلى جميع ما
 ادركه بصر الناظر في بصرهم انهم اذ وجدوه مقدما متروها عن جميع
 ما وصفناه من قبل ثم هؤلاء قد انصفوا انهم من احقر منته جميع
 ما ادركه بصره وانتم في الاشياء ولكن بقي هؤلاء ملاحظا للخيال

والقدس وملاحظا ذاته في عماله الذي ناله بالوصول الى الحضرة
 الالهية فانحسرت فيه المبصرات منه دون البصر وجاوزت هولاء
 طائفة لم خواص الخواص فاحرقوا في سبيلهم وجمروا في انفسهم وغشواهم
 سلطان الجلال فانحسروا فلا شواقي ذاتهم ذواتهم فلم يبق لهم الخاطا
 الى انفسهم لغناهم عن انفسهم ولم يبق الا الواحد الحق وصان معنى
 قوله كل شئ هالك الا وجهه لم يبقا ولا قد اشرفنا الى ذلك في الفصل
 الاول وذكرنا انهم كيف طلقوا الاتحاد وكيف ظنوه هذا هاتين الوان
 وتمام من لم يندرج في الزنى والمروج على التفضيل الذي ذكرناه
 ولم يطل عليهم الطريق فبقوا في اول وهلة الى معرفة القدس وشبه
 الربوبية عن كل ما يجب تربيته عنه فقلب عليهم او لا ما غلب على المشرب
 اخرا وطمع عليهم التجلي وتغنى فاحترق سبحات وجه جميع ما يمكن ان
 يدرك بصور حتى وبصيرة عقلية وشبه ان يكون الاول طريق
 والتأني طريق المحيية عليهم ما صدق الله والاسام والله اعلم باسرار
 انذارها هذه اشارته الى اصناف المحييين واليساع عديم اذا انصرفت
 المفاهيم وتبع حجبها لكثير سببين العنا ولكن اذا فشت لا تخجلوا
 احدا منها خارجا عن الاقام التي صعدنا لها فانما اما يجوز انما يجوز
 بصفتناهم البشرية او بالحس او بالخيال او بمفاتيح عقلية او بالنور
 المحض كما سبق هذا ما حضر في في الوثق في جواب هذه الاسئلة
 مع ان السوا صدق في الفكر تنقسم والخاصة منشعب الهم الى غير هذه
 الفتن تنصرف ومقتضج الافراج عليه اذ يقال الله تعالى العقول
 طينير العالم اولئك يد القدم فان خوض غمرة اسرار الالهية خطير
 واستشفاق انوار الالهية هائل وراء الحجب البشري عسر غير
 يسير والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب ثم التمس له

برجاء

برجاء الفطرة والحدانية من واجب المنفعة والدارية اللهم وفقنا بما
 تحب ونرضى وصلى الله على محمد وآله
 وصحبه وسلم تسليما دائما
 ابدا كثر
 ثم

المبدأ
الذي
هو
مبدأ
كل
شيء
هو
الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين قال الحق
المولى نصير الحق والذين يروها من الاسلام والمسلمين محمد بن محمد الطوسي
سألتني فاضل الفضلاء بهراة وذلك في شهر ربيع الثاني سنة ثمان
من قول الحكماء في كيفية صدور الموجودات عن مبدأها الاول وعن ذلك
في العلم ما يحرر بيان فان افاضوا العلماء منها مختلفا في الاشكال والوزن
على كل قول متكررة وما ينقله العوام عنهم واشهرهم في الجمهور من العلم
المعقول فيما ليس ما يرضى به في انظار المبدأ في فضلنا عن مدعى التحقيق
في غوامض المسائل فاردت ان اجيب عن سؤاله وان كان العوائق كثيرة
والمتوعد متراكمة والمخاطر متصفا والذم من حذرنا والزمان غير مساعد
الحال غير ملائم فخررت ما انفضاه الوقت وحضر في الحال واجبا ان
اعود واكتفي اذ ان انواع ذكرها وانما بما طرأ به وسرا فاكفيا لما قصد
مستعينا بالله وحده مفوض العقل وملائم الصواب قول اما المطلوب
فلقد علم عليه مقدمة وهي انكم اكثر من مقتضى الى الواحد بل الاحاد الله
ليس بعضها لان اكثر من واحد هو محتاج الى مبدأ او الى عباد وكل محتاج
الى المبدأ الا يصح ان يكون اول المبدأ كذا في المبدأ الاول لا يكون ولا
واحد لواحد لا يحقق الذي لا يكون مبدأ اول لا يمكن ان يكون مشتق
على كثر في مبدء ولا يكون معه كثر في خارجة من مبدء مقتضى في مبدء

واذا كان شئ بهذه الصفة فلا يمكن ان يها رنه صفات ولا اعتبارا
مختلفة ولا اضافات ولا سلوب فان جميع ذلك بقدمه كثر لا يحال له
واذا تقررت هذه المقدمة فقول الواحد بالصفة المذكورة لا يمكن ان
يصدر عنه الا الواحد لا اعتبار غيره ذلك لان اذا صدر عنه شئ كان
اعتبار صدورهما عنه مختلفا فيكون سعة اعتبارا وان اوجبنا ان وقد
مرحبا به ما مفوض هذا مع قول الحكماء لا يصدر با اعتبار واحد عن واحد
الا الواحد اما ان تكررت الاعتيارات والحيثيات او كانت ذميمة او سلبية
امكن صدور اكثر من الواحد تلك الاعتيارات والحيثيات مثلا الشيا
اذا وجدوا دما اشتغلوا لا يقبلون ان وجد غيره دما اشتغلوا يصبره
فيصبر وجود شئ سببا للفعل وعدمه سببا لفعل غير الفعل الاول وايضا
النار الواحد يستعمل في شئ في الحطب وفي بضع في اللحم وفي شئ في المساء
تحقيقا في الظاهر وكل ذلك لا خلاف في المواد ومن اراد مسكتا فصدقا
بيت شئ اراد البيت بابا والباب غلظا والغلق ثابة وصانعا الحشر لك
بايجاد شئ بعد شئ لا تضيق في محله في مبدء الحق صفة الاول وبالجملة
يوجد ذلك مثلا كثر فينا فظهر ذلك فنقول اذا صدر عن المبدأ الاول الوا
حد واحد في المبدء الاول من مراتب الصدور يمكن ان يكون اكثر الاعتيارات
في المبدء المتأينة مثلا يحدث لكل من المبدأ والصادرة الى الاخرى
امر يقبل من كل واحد منهما الى الاخر وسببه عن الاخر وهو يفعل شئ وكل
واحد منهما ان يدخل في مفعولية الاخر ويحدث لها اثر في الوجود
الكثرة الاعيان والاشياء بينهما وهو باسرها على الاشتراك في الصادرة
يقيد الاشتراك بعد انضمام شئ اليه في المبدأ ولا شك في ان هذه الاشياء
متكررة مثلا زم بعد صدور الصادرة الاولى عن المبدأ الاول وتلك الكثرة
وان لم يصلح لان يكون شيئا امر وجوده في الاعيان لكنهما صانعا لكان

وجميع الامكنة المتاركة في الجواهر ما يجوز لها تلك الامكنة من الممكنات
 وجميع اوضاعها النفسية البعض الى البعض في جهة من جهات كالفق
 والفتن والعدام والتخلف واليهن واليسار وما يتركب منها على كيفية
 الاشارة الى جهة في كل واحد الى كل واحد غير مقادير الامكنة وان
 بينهما على ما هو عليه بالوجود وانما هي كلها لا في ذلك اذا عطف مع
 هذه هذه الاوصاف غير مقيد بها العلم بالوجودات الزمان والمكان
 التي في عالمنا هذا بعض في ذلك التعلق هو العقل كجملات طبيعته و
 انما يصير جزئية باقر انها يجوز عطايتها لصور عوا الغيرة هذا العالم
 هو امثال هذا العالم وعلمه تعالى من حيث صدور ما عنه هكذا انحصارها
 باسمها فيصير حرمه هذه الاعترافات وانما الوجه الثاني وهو العلم
 بالجزئيات على الوجه الجزئي الحتمي او الجزئي فقد يكون كعلم احدا هو
 في في زمانا بعينه لغيره من حيث كون ذلك في زمان اخر بعينه قبل
 ذلك الزمان او بعده مع العلم بمقدارها بين المدة وذلك
 امتداد زمانا بين مترج ومترج من كانه اشارة منه الى ذلك الاخر انما
 خبا ليه مع العلم بان احدهما يكون ماضيا او مستقبلا عند العالم بذلك
 العلم من حيث كونه في احد ذلك الزمانين وكلم احدا ومو في مكان بعينه
 غيره من حيث كونه في مكان اخر وقع في جهة معينة للكان الاول على و
 جبر يصح منه الاشارة المحسنة الى ذلك الاخر والاشارة اليه هي امتداد
 وضعي من ذي وضع الى ذي وضع اخر كما هو منه في جهة معينة وعلم انما
 لا يتعلق بالوجودات الزمانية والمكانية على هذا الوجه لا امتناع كون ذاته
 التي هي علمه الازمنة والامكنة كلها في زمان او مكان بعينه كما لا
 ان هو وصف بالزمان او بالمكان او لا من كون غير ذي الدجها ما يتردد
 لا يصح ان يوصف بالزمان او بالمكان على وجه جزئي فان ذلك يقتضي



كون العالم واضاف في زمان ومكان بعينه ما حتى يصح منه ان يشترك
 غيره في زمان ومكان غير زمانه ومكانه اشارة امتدادا منه اليه
 خبا ليه انما اراد ان يبين على من يريد ان يفهم ذلك تصور وجود لافي
 زمان ومكان فله يعتبر الحكم بان الواحد نصف الاثنين من حيث امتناع
 اختصاصه بمكان او زمان معينين فانه لا يجوز ان يقال ان الواحد
 نصف الاثنين في هذه السنة او في هذه البلدة ولا في غيرهما من الا
 زمته والامكنة فلهذا ما لان مثل هذا الحكم الذي يحتاج الى شيء
 يتصور بهذا العلم في نفس الامر لا يمكن ان يختص بزمان او مكان في
 فكيف يجوز ان يختص المتصور به او كيف يختص بزمان او مكان
 الامكنة بزمان او مكان هو امتناعا عنده في الوجود بمراتب كثيرة وانما
 يمنع اختصاصه بالازمنة والامكنة المتعينة فكيف يتصور منه الا
 شارة الى زمان او مكان متعينين وانما عرف ذلك من طريق صدرت
 فان ابي وهو ونوعه ذلك فعليه ان لا يتدح في الحكم بل لا ينبغي
 الوهم عن قبول حكم ليس من شأنه ان يحكم به لنور ذلك مثلا لان كان
 بعيدا عنه وهو ان يفرق بين الامكنة او يشتمل كتابه على سطور فيها
 مثاقفة من حروف فالعالم بجميع ما في السجل من السطور و
 الحروف ودفعه يكون عالما بما فيها على وجه كلي والتاخر فيه الذي يمكن
 نظره من نظر الى سطح او من كلمة الى كلمة او من حروف الى حرف بحيث يكون
 بعض السطور والكلمات والحروف متمازرا وبعضها متمازرا على من بعيد
 يكون عالما بما فيه على وجه جزئي مشتمل على ما خرج الى الفصل وعلى
 ما هو بالقوة بعد فلهذا ما لا يفي ويحكم بما يقبضه العقل الصريح دون
 الوهم والخيال انشاء الله تعالى هذا ما خففه من كلامهم عالم المبدأ
 الاول بالجزئيات يكون على وجه كلي لا على وجه جزئي زمانا وذلك

٥٧
ما أدهش إرادته في جواب سنو لمولانا العالم المحقق الملة والدين
شمس الاسلام والمسلمين سيد الأفاضل الميرزا قاضي القضاة
ادم الله علومه فان طاب يومه فانه هذا المطلوب بان
توقف شئ من ذلك الموضع لا يصح ما عندك
فيه انشاء الله تعالى وهو
النوفوس ملام الصوا
نمت
الربيع

الحق
في خلقه
الذي
هو
مستلزم

بسم الله الرحمن الرحيم
أحمد لله على نعمائه وأصل على خير خلفه محمد وآله رضي الله عنه وقدم
اعلم بمبدأها فصل في ما بها الصلوة يحتاج في هذا المبدأ من القول
الله تعالى ما خلق الحيوان من بعد النبات والمعادن والاركان وبعد
الافلاك والكواكب والنفوس المجردة العقول الكاملة بذاتها وخرج
الابداع والخلق فإذن ما يلي الخلق على كل نوع كما ابتدأ على كل جنس
فمن بين المخلوقات الانسان ليكون الابتداء بالعقل والخلق بالاعمال
وبما يشرف الحيوان وهو العقل رخم على اشرف الموجودات وهو العقل
فما تلة الخلق هو الانسان لا غير ما عرف هذا فاعلم ان الانسان هو
العاليا الاكبر فكما ان الموجودات يتركب في عالمها الانسان متركب في
شرفه وعلمه من الناس من هو فوق فعلمه فعل الملائكة منهم من هو فوقه
عمل للشيطان فيصالح لان الانسان ما حصل من شئ واحد فيكون له
حكم واحد بديهي الله تعالى من الاشياء المتعارضة والامر بغيره الخلق
وهم جوهرية بالباطنة والجسمانية بدنا وروحانية بالحق والعقل
متراو على اربعة ثم من ظاهر وعلمه بين يديه تربية الحواس الخمس في
ادراكه وادراكه من باطنه ما هو اشرف وافوق ما كان عليه
في اكيد مصلح الى الحضم والدفع والجذب والطبع والشهوة الاعضاء
وبعد بل الاجزاء الخلقية والعنصرية وفرض الحيوان بالقدس موطا بقوى

الغضبية

الغضبية الشهوة لموافقة الملاهي ومخالفة ما ليس ملاهي ومجادلة
الحواس ومقتضى الحركة والجمال ثم هي النفس الانسانية المتأخفة في
الذماغ واسكنه اعلى محل وادفع رغبة الفكر والذكر واصلت الحواس
عليه بكماله والقوى بنوده وحس المشترك وهو واسطة بين الحواس
وبينه على باب الرتبة باسفر من الاوقات الى عالمهم ولينقلون ما
بما فطر عن اشكالهم ومخالفاتهم ويوصلون الى البرهان الخاص لهم
مستور الى القوة العقلية ليهيئ فيضار ما هو افقه ويعطى ما ليس هو
قوى الانسان بهذه الارواح جملة العالم وبكل قوة يشترك حنفيا
من الموجودات بالحيوان يشارك الحيوانات وبالطبيعي يشارك البهائم وبالا
ناني هو افق الملايكة ولكل واحد من هذه القوى امر خاص وفعل كاذ
فهنا غلب واحد على الاخرى يحدد الانسان بذلك الواحد الغالب
بفصل ينبت بحسب ادراكه الى جنسه ولكل فعل امر خاص وفعل كاذ
فعل الطبعي هو الاكل والشرب اصلاح اعضا البدن من
حسب ليس له من امره منازعة ولا خاصية وفائدة فعلمه هو النظام
في البدن والاسنواء في الاعضاء والقوة في الجسم فان دسومة اللحم
وغيره الاعضاء نظام البدن فيحصل بالاكل والشرب وتوازيه لا
يتوقع عالم الروح ولا ينتظر في القيمة لا غير مبعوث بعد الموت مثله
مثل البهائم اذ ما ان تدبر في فلا يبعث ابدا واما الفعل الحيواني
فهو الحركة والجمال وحفظ جميع البدن بحسن تدبيره الملازم وفعله
الشهوة والغضب فحسب الغضبية شهوة من الشهوة لا تطلب الجمع والفهم
والعقلية النظام هذه فنون الرئاسة والولاية ثمرة الشهوة العقل
الخاص للحيوان في الاصل هو الشهوة وفي الفرع هو الغضبية في بدنه حفظ
البدن بالقوة والغضبية وبقاها التبع بالشهوة اذ ان النوع موقوف

دأبها بالقدرة والتماسد وبخلق بقوة الشهوة والبدن في محروسا
 عن الآفات بالمحفظ والحفظ هو الغلب على الاعداء وسد باب القرب
 ومنع اضرار القلم وهذه المنة بتخفيف القوة العصبية وغاير حصول
 اماله في العالم الاخرى ولا ينظر بعد الموت لانه يموت بموت فليغير
 استعداد الخطايه ليس له انتظار الثواب من عدم قبضه فلا يبتعد
 الموت انما مات وسعادته فقد فات وما فعل النفس الانساني
 الناطق في شرف الافعال لانه اشرف الافعال الارواح ففعل هو
 الشامل في الصنائع والتفكر في البدايع فوجهه الى العالم الاعلى فلا
 يجب منزل الاسفل والجمع الاخرى فان في الحطة الاعلى والجهر الكا
 ولو ليس من شأنه الاكل والترب والامن لو ازمه الفشل والجمع الى
 فعله اشرف في ادراكه مما اذا هو يطالع بعين البصيرة لوح
 وبما في محله على الامم من الارواح بالنظر الكامل والفكر
 البالغ الشامل في جميع عرصات الحس والملك المعولان خصه
 الله بقوة مانا احد من ساير الارواح مثله وهو النطق بالملك
 لهم ولا لفظ بل النطق بهم خاص وهو ادراك بلا حس وبفهم بلا حواس
 تنظر نسبة الانسان الى الملكوت بالنطق والحوال بنفسه لفظا في الاخر
 النطق بعجز عن بيان الحق في النفس ما حصرناه في اوامر لفظا وهذا اشرف
 كثيرة اختصنا لانه ليس مطلوبنا في هذه الرسالة شرح قوى الانسانية
 وافعالها مما احتجنا اليه هذه المقدمة اوردها واثنائه وان فعل
 الخاصر للنفس الانساني هو العلم والادراك وفائدة كثيرة منها التذكر
 والتفكير والتقدير فان الانسان انما عرف وتبين بكمه وادراكه عنه
 يعقل في عمله وبصير لطفه به في فعله يتامل في حقيقة الخلق في
 الاجرام والسموات والجواهر العلوية فانهم انهم المخلوقات لبعدهم عن

والكدر

والكدرات والنزأكيب الخناياث ويرى في نفسه الناطقة مشاهدا
 لبناء والخلق لتلك الاجرام ويتفكر في الخلق فيعرف ان الامر مع الخلق
 حيث قال له الخلق والامر فيحسب قبض الخلق بلزما الامر فيشأن الخلق
 وينزع الى وصول نسبتهم باشرافك وتعلمهم وينصنع دأبها ويذكرها
 ويقيم مصداها وصايتها وله ثواب كثيرة فان النفس الانسانية ثواب الاثما
 يبقى بعد فناء البدن ولا يلبى بطول الزمن له بحث بعد الموت واعنى ما
 لموت مقارنته عن الجحيم والبعث واصلته بذلك الجواهر التي وحاشية و
 ثواب وسعادته بعثه ويكون ثوابه بحسب فعله فان كان كاملا الفعل في الدنيا
 الثواب وان قصر فعله ونقص قصرت سعادته وشقص ثوابه ويبقى خيرا
 مغنوما بل يبقى مديونا محذورا وان غلبت قوة الجوارية والطبيعة قوة
 الطبيعة هجر بعد الموت ويبقى يوم البعث وان نقص فواء المدونة و
 يجر دقته عن الفكر الركة والعشق الذي وزين فانه يجلبه العلم وفلايد
 العقل ويجلب باخلان المحيوة بقى لطيفها من زهاياها شاملا باسعاد في
 اخره مع اثاره وعشيرة واذ فخر غنا من هذه المقدمة فنقول ان الصلوة
 موثقة النفس الانسانية الناطقة بالاجرام الفلكية والتعبات في
 الحق المطول طلبا للثواب السرمدة قال رسول الله صلى الله عليه واله
 وسلم **عاشا** الذي لا دين ولا دين يصفيه النفس الانسانية عن الكدر وال
 الشيطان والخواص البشرية والاعراض عن الاعراض الدنياوية و
 الصلوة هو التقرب للعلية الاولى والمعبود الاعظم الاعلى والتعبد للعلية
 الاولى والمعبود الاعظم الاعلى عرفان واجب الوجود وعبد بالتواضعا
 والطلب اليه والنفس الفاضل فاذا حقيقته الصلوة علم الله تعالى بوجوبها
 وجوب وجوبه ونزله فانه وتقد بر صفاته وسوانح الاخلاص في
 صلوة واعنى بالاخلاص ان لقلم صفات الاله بوجه لا يبقى فيها كثرة

الامر

في الجبر

متنوع ولا الاضافة فيه متنوع فمن قيل وصلى هذا فقد اخلص وما
 ضل وما غوى ومن لم يفعل فقد افترى كذب وعصى والله اجل من ذلك
 واعلى واعز من ذلك واقرى المصداق الثاني ان الصلوة منسجمة الى
 ظاهره باطن فيقول لما علمت ما تقدمه في هذه الرسالة وزجرت ما مضى
 سراج الصلوة وما فيها فاعلم ان الصلوة منسجمة الى قسمين قسم منها ظاهري
 وهو الرباخي ويعاين فيلزم الباطن اما الظاهر فهو المأمور وشراها والعلو
 وضعها الزميمة الشترج وكلفه الانسان جسمه بانه قاعدة الايمان اعدا
 معلومه واوقار ومومنه جعلها اشرف الطاعات وربها اعلى درجات
 سائر العبادات وهذا القسم الظاهر الرباخي من يوط باجسام لا تتوقف
 من الجهات والاركان كالقضايا والزكوى والتجود والجسم المركب من العظام
 والاركان كالماء والارض والهواء والشمس وغيرها من الامور والاشياء
 وهو الانسان فانما يوطىء بالركب وهذه الجهات الموقوفة من الظلم
 والزكوى والتجود الظاهر في الاعداد المقنونة العينية اثر من الصلوة
 الحقيقية المربوطة بالشرع بالتوسر الناطقة وهذا يجري مجرى الشبان
 في الابدان لا في نظام العالم وهذه الاعداد من جملة الشبان الشرعية
 انسانا بالغا للشبه جسمه بما يختص به روحه من المحترق الى جسد الناطق
 لبقا من البهايم مذكرة من الخطاب مسلمة من الثواب والعقاب والحاصل
 اما الانسان مخاطب مغايب مثاب الاشغال الامور الشرعية والعقوبة
 والشرع تبع اثر العقل فلما رأى الشارع اثر العقل الزم النفس الناطقة
 بالصلوة الحقيقية وركبه من اعداد وبلغه بلغ نظام في احسن صورة
 وانتم منه لسان الاجسام الارواح في العبد واذ لم يوافق في المنزلة
 وعلم الشارع ان جميع الناس لا يعرفون مدايح العقل فلا بد لهم من
 رضا بديهة تكلفه بخلاف احوالهم الطبيعية فلكل طريقتين

قاعدة

قاعدة من هذه الاعداد اعلم بان العقل اعظم لربنا بطوار الانسان
 ومنهم من عن الشبه لسائر الحيوانات وامر بهذه الامور الظاهر فقال
 عليه الصلوة والسلام صلوا كما رايتهم في اصل وهذا مصلحة كثيرة
 وفائدة لا يخفى على العاقل ولا يقر بها هذا اما القسم الثاني هو الباطني
 الحقيقي وهو مشاهدة الحق بالقلب الصافي والنفس المجردة والمظهر عن
 الاماني وهذا القسم لا يجري مجرى الاعداء البديهة والاركان الجسمية
 واما ما يجري مجرى الحق الحق في الصلوة والفقير وبها كان اثر
 سول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشغل هذه الادرار الحقيقية
 فتغنى هذه الحالة عن النظام العددى ورواها فصر صلوة ورواها
 اطلاق والعول في العقل على هذه الحالة واسناد الفعل في انما فانما
 بقوله عليه الصلوة والسلام المصلي يتاخر رتبة فلا يخفى على العاقل
 ان مناجاة الرب لا يكون بالاعضاء الالهية بل بالانسان الحقيقية
 لان هذه الكلمة والمناجاة يصلح مع محبوبه مكان ويطر عليه رتبة
 اما الواحد المنزه الذي لا يحيطه مكان ولا يدركه زمان ولا يشاء
 اليه بجهة من الجهات ولا يخالف حكمه في صفته من الصفات ولا يترك
 ذاته في رتبة من الاوقات فكيف ساء به الانسان للتشكل الجسمي
 المحدود والمتقيد المتكبر بحجته وقوله وجسمه وكيف يتاخر من لا
 يعرف حدوده وجماله ولا يرى جناب وجهه فان الموجود المطلق الحق
 في عالم المحسوس غايب غير مرئي ولا ممكن ومن عادة الجسم ان لا
 ولا يتاخر من الامع من براه ويشهر اليه ومن لم ينظر اليه بعد غايبا
 بعدا عن هذه الاجسام فابدا للثبوتات العرضية والامراض البديهة
 هي مجازا الى المكان والحفاظ وثقلته وكما انه يسكن وجرا الارض
 والجواهر المفردة المنزه التي لا يدركها زمان ولا يوضع في موضع من

المكان فغير من هذه الاجسام بدلالة هذا القدر والفراد واجب التحيز
 اعلم من جميع الجواهر المفردة اشتد علو او سفلتها كما يقتضي ان يتخللها
 الحسوس والجهات وانما الفرقان اثباته وتعيينه بجهة من الجهات
 حال ظاهر فلاح من هذه التفرقات المناجات بالظن امر حجب العقل
 والموجودات احدا لها لان قد تعلق عليه الصلوة والسلام المصل
 بناجر من وجهين على عرفان النفوس المحترمة الخالية الفارغة عن حوائج
 الزمان من جهات المكان فمما يشاهد من النفس مشاهدة صليته وصورة
 الاله بصيرة ربانية لا تدرك جملتها في ان الصلوة الحقيقية هي
 المشاهدة الربانية والمجرد الحضر من الحقيقة الالهية والرقبة الزكية
 فانضج من هذا لبيان ان الصلوة فصيحة لان نقول ان القسم الظاهر
 الزاخر مربوط بحركة الالتفات في الجهات المعددة والاركان الخمسة
 الفرج وشبهات وجن هذا الجسم المحرور المركب المتعلق له تلك الحضر
 المتصرف بعقله الفعال في عالمنا هذا اعني عالم الكون والاضار مناجات
 بله صفة فانه من الجواهر ذات صفات في المخلوقات واستعدادات
 منه ليعمل العقل الفعال في ارجح نظام الشخص المتفرع المصلح شيئا
 ويشبه لتبني محسونا محروبا مائة طائفة في هذه العالم عن اوقات زمانه
 والقسم المياطين الحقيقية المفردة عن الجهات والمحزور عن التغيرات والاضطرار
 النفس الناطق العارف العالم بوجوده في الاله الحق من خبر اشار في
 ولا اختلاط برئيه واستعدادا من الموجود المطلق كجسم النفس شيئا
 هذه وتمام استعداده بعرفته لعقله وعلمه والامر والعقلية وانضج
 القديني بنزل من سماء وانضج الى خبر النفس الناطقة هذه الصلوة
 وبكيفية هذا التبدل من خبر نيب بدني ولا تكلف من حيلة هذا فقد نجي
 من قوة الجوانية واسارة الطبعية وارفع المدايح العقلية وطالع

نصوص

المصنوع كما ان لينة والى هذا اشار حيث قال عز وجل ان الصلوة
 عن الغشا والمذكر وان كرا الله اكبر والله يعلم ما تصومون الفصل الثاني
 في ان كل قسم بين الصمتين على اي صيف واجب لما في ما به الصلوة
 وارخصنا لفسحها وشرحنا الكلام الصمتين فحجب ان نقول ان كل قسم
 اي صفتين على اي قوم يصح ويجوز فيقول قدنا ان الشارح في الا
 ناز شيا من العالم الاسفل وشيا من العالم الاعلى وشرحا بطريق الا
 خضار وانضج ذلك ان في الانسان شيئا الصلوة منقطعة الى رباعية
 بدني والى حقيقته ونظرا ورفوت خطا كل قسم من الشرح حسب ما يليق
 هذه الرسا المذلة ان نقول الانسان متفاوت بحسب ثلثه في الارض
 المركبة من غلب عليه الطبيعي والجو فانه عاشق اليدين فيجب نظامه
 ثوبه وصحبه وكاله ولبسه وجذب منفعته ودفع مضرتة وهذا
 من اعداد الجواهر ان لا يلب في ذرة الجاهل فانه مستغفر باهتنام بدني
 وانما هو قوفا على مصالح شخصه فهو خائف من الحق جاهد بالحق فلا
 يجزى له التفاوت هذا الامر الشرحي لازم الواجب عليه وان لم يعدها
 الشيا سة بجاه وبكره حتى لا يفرط عليه من التضرع والاشهاد في
 لاستفادته الى العقل الفعال وبالفعل التوارك فيض عليه الجبروت
 فيص من حذاب وجوده فطاعته من امال بدنه وهو صلي المستغنى مدققة
 لو انضج عنه فليل فيض ليسارع الى كثر شيا وكان ارضي من الجاهل
 والمكيا واما من غلب قواه الروحانية وساطا على قواه النفسانية
 طعة وتجرد نفسه عن اشتغال الدنيا وعلا بوقا له الادنى هذا الكا
 الحقيقي والتبدي الروحي والصلوة المحضة التي في رزنا واجبه عليه
 اشتد وجوب واعوى لازم لانما استعداد بطهارة نفسه الفاضل ربة
 فلو قبل بفسقه واجهه في عبادة لشارع اليه جميع العلوية والاعباد

الآخر حتى اذا انفصل عن الجسم دفن في القبر الشاهدية فيها
 حشرته وملكه بجوار رحمة وهم سكان الملكوت واجرام عوالم الجبروت
 وهذه الصلوة قد وجبت على سيدنا ومولانا سيدنا محمد المصطفى
 صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة قد تجرد عن بدن وفتنة عن امله
 فلم يبق معه في اثار الجوانية شهوة ولا من لوازم الطبيعة فوهمه
 رتبة نفسه وبغضه فقال يا رب وجدت لذتي غريبة في ايامي هذا فاصبر
 وبقبر على طريقا يوصلني كل وقت الى لذتي فامر الله بالصلاة فقال
 يا محمد المصطفى يا حي رب العالمين هذا امر من هذا خذ ما نقص من الجسد
 خطا وفرض عليك ما فرض على خلقه اكل فتوايه اجزل واحضرت كثير من
 الخوض والشرع في تقرير الصلوة وشرح ما فيها وفيها فاما ما
 ان العقل فيها وتكون بطلوا امرها واما ما قلوا في بواطنها فانها
 واجبا وتقر بها لازما لثابت امثال العقل وبحث عن هذا الفصل الكلي
 وبه علم ان الرضا على ما يجب من الرضا في شغل وعمل يصح ليهمل على
 العاقل الفاضل الكامل سلوك طريق التبت والمداواة على الصلوة
 ويملك منها ما ربه ويرى وجهه لا يشخصه وينطقه لا يقول ويصير
 ببصره ويجلسه لا يحسبه فان المحدث من يطالب برب شخصه ويطبع
 في مجلسه رؤيته بعينه وفي غيبته من منا جاهد بحسبه وجميع الاوامر
 الشرعية جارية بحري ما شرعنا في رسالتنا وادنا ان نخرج كل شيئا
 خاصة وبكز نقد رعلينا المشرع في امور لا يصلح الاطلاع عليها
 لان هذا لهذا نفسها واخطا مستقبها والحق بكيفية الاشارة واحترام
 هذه الرسالة على من غواه وهواه وطبع قلبه طبعه فان الله يجمع لا
 يتصورها العجز العجز بل في هذه النظر لا يصدق الاكده وكنت
 هذه الرسالة بعون الله وحده ومنه الوافر يجذب في مدة انصر وظل

منه

من وصف ساعة مع عواين كثيرة وقرا عنه بديرة واحد من مطلق
 هذه الرسالة ومن اسبق عليك فبصر العقل
 ونورا لعدل ان لا يشعوا والله
 الهادي والهادي كل لوالهيك
 والله اعلم بمكن
 الزليخا

رساله در تبصره تصنیف شیخ الرئیس علی السبائی رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحیم

سپاسم از فرید کادوسا پیشرو مدد درود بر پیغام بر کز بدین راه هدایت
پاران وی فرما از عضد الدوله بنی امیه که اندک باب دانش و کتابی کنج
که همه اصلاها اندر آن بود تبصره بر خبرها ترا پیش کشیم و یاد آره و طافند
دانش خویش این کتاب را تصنیف کردم و بزبان پارسی چنانکه فرمود و تقوی
از جل جلاله معونت کردم و از کمالی خواستم و امید دارم که بدو
چنین خوش بخت و شایم **فصل** اندک اصلاها را یاد داند که از بدین کار عزت
باز شکست که وی داند و در دانش جو بازان از آن اندکی آگاهی داده است چنان
که هر اصلی اندر این عالم که زهر است یکی از آن یکی هوا و یکی آب و یکی آتش
یکی پیش از این چیزهای دیگر فرزند چون اینها را از چو سنک و کوه
کدام خیزد و کوه رویند و کوه ششسانند و کوه مردم هر یکی را
وزن دیگر از اینها کوه اصلی را میزنند دیگر که تراشیدم از فرید و از شکست
هر د و هوا را از فرید و از کوه هر د و آب را سرد از فرید و از کوه هر
د و خاک را زهر از فرید و از کوه هر د و خاک را زهر از فرید و از کوه هر
چنانکه این مردم از فرید مردم را از کوه داند که چنانکه از اجساد
خوانند و بدن گویند یکی جان که او را روح گویند و دیگر و آنکه او را
گویند جسد که نفس است و روح لطیف نفس چنانکه است بر بدن این کوه را
و لطیفی وی نیز چو لطیفی روح است که معنی لطیفی روح شکست و بار یک

کوهی و روشن سرشتی چنانکه هوای روشن و لطیفی نفس و بیکر است که
اندک شکلی بیکر نباید و مانند است با لطیفی نفس و معنی و از بدین کار را
از اندامها ساخت و اندامها را از کفایت خلطها از بدین کار را
نیم از خلطها از بدین کار را و خلطها چنانکه است یکی خون پاکیزه خون اصلی و دیگر
بلغمی که نیم خون است و خون را رسیده است و هم صفر که کفایت خونست چنانکه
سودا که در وی و ثقل خونست و اینها را از آن چهار کوه پیش از این
است با اینها و وزنها و مختلف با از این چهار هم با اینها و از اینها مختلف
اند اما مختلف از بدین یکی و خون و پیش از این کوهست و یکی و سودا پیش از این
استخوان و یکی و بلغم پیش از این مغز و یکی و سودا پیش از این و جان از این
از لطیفی این خلطها از بدین و هر جایی را از این و اینها و دیگر و لا شری
و در اصل جان اندر است و چنانکه است و در اینها است و در اینها
شرایط با اندامهای دیگر پیش از اینها است و اینها پیش از اینها
چنانکه روح از اندامها میانی و از اینها بدینها است و در هر جای طبع روح
و دیگر که نشود و اندر دل بنیاد کرم بود و طبع آتش را در دل طبع
صفر را بر وی غلبت دارد پس آن بهره کز وی و غیر شود و از اینها و از اینها
و ضلعه خود بکنند و در اینها و از اینها و از اینها و از اینها
با این پیش از اینها و در هر که چنانکه شود و از اینها و از اینها و از اینها
و نفس تر شود و از اینها و از اینها و از اینها و از اینها
و بجهت روحهای اصلی چنانکه است و روح چنانکه اندر دل بود که در اصل
همه روحهاست و دیگر روح و نفس با لفظ نفس چنانکه اندر مغز بود و هم
روح طبعی با لفظ نفس چنانکه اندر جگر بود و روح روح ثوابی یعنی
زایش از رخا نه بود و این روحها میان چهار است میان نفس با اینها
و میان اینها کفایت کفایت و قوههای نفس چو قوههای حسن بود و قوت

خبر بود و دیگر توها سباجی روح چه اندامها برسد علم و لذت که علم بعضی خواج
علم حال و روح و علم آب که اعلم نفقه خوانند علم حال خاطرهاست و بیشتر
دلیل بود بنظر بر حال و لذت زیرا که دل جایگاه روح است و بیشتر بود بنظر بر
جگر است زیرا که جگر جایگاه را پیش خط است **فصل** اگر این حیوان چنان بود
که از یک چیزی جدا نشد و محال آنکشی و پنا لوک مالوگ و مدارق حیوان
را خدا آید پس که غذا بدزدانست که از وی می پاید و هر که که اتفاق افتد
که کربا لا از کی کربا با از کی حرکت خاصه با سنجی بود همچون حال ما زمین
خدا کربا بد و هرگاه که اندک حیوان باقی بماند که از این خوردن و زبانش
نگذارد حق طبع و بر کوبن سنان اندر سوراخ بود از کی حرکت بریدی خدا
از پیرن زیرا که با بدن و در غذا دارد و این باقی بماند شود و خون کوبد
و در غذا شود و اگر کسی بود پیدا بود که اندک حیوان باقی چند تواند بود و هر
موتی خدا حیوان بسیار با بد و جایش است که این غذا که از پیرن رسد و هر
بکار شود و غذا حقیقی کرد که هر پیشتر نقل کرد و فضله پس از اینها اندک
شود و این غذا که از باقی ایدان بود باقی بماند غذا که از باقی ایدان بود باقی بماند
خدا کرد و پیران این شمار با ان شمار است پنا بد پیرن حیوان را اینچنین حال خدا
می نماید نابل با لا بشود با کثافت و این روح لطیف است چنانکه
اولی و انش که با لا بش و غلظت و پیشتر و زود تر باید و ناصی و و بیشتر
بود و هرگاه که غذا آمد از پیرن و فضله و نقل و حاجت بدفع و جدا کردن
امداد و فضله روح بخار و و بود که از روح دور کرده اید و اعراض
که روح ناز کند و صیقل تواند کرد و این پیرن و مدار فضله خوش بین ما
نمکی نود جدا شود و در روح اسبی و بکر است که وی چون سواره فرزند است
اند و در شربها اگر هوا سرد بود نرسد از احوال اندک و در سوار شوی
پس هوا سرد بسته و معطل دارد و همچنانکه آب مر غذا این بلند و فضله

از این بشود و پیرن بر هوا و غذا جان را از پیرن بجان رسانند و فضله
از جان پیرن کند و همچنانکه در من هوا را بکشادن دم و کسرا ایند و اندک
دم کشد و بدید کردن و فراز هم آوردن پیرن و کسرا شرب و شربها
که در بدن که انبساط خوانند هوا را اندر و کشد و هوا خشکی با ان پیرن
و بخار غذای روح اندرون روح رسانند و بکرشان به اندر آمدن
که از انقباض خوانند فضله بخار و و پیرن روح جدا کند تا روح بماند
بود و این دو جنبش را با این دو سکون که اندر میان ایشان است بعض
خوانند چنانکه پدید کرده اید پیرن و دم زدن مانند بعض است و شش
خزینة هواست به مساوی دل چنانکه هوا را در شش آورد و نازل از وی
سنان و فضله بری پدید مد چون هوا اندر شش کم کرد و فضله بخار و و
بسیار کرد و اندر وی شود پیش بکر پنا ایدان هوا را پیرن کشد و هوا دیگر
بماند تا از عرق مردم زدن یکی بنظر بود چنانکه ان هوا انکار نشود و دیگر
دم باید زدن پس حال این حرکت و این سکون که مختلف میشود بسبب اختلاف
حال روح مختلف میگردد بسبب اختلاف بدن و حال نفس و این قبیل این
حرکت و سکون علامت میشود و حالها و دیگر **فصل** دل به مثل چون شربان
هر نفس است و شربان به مثل یکی اند است و همچنانکه ان روح که اندر شش
حاجت بدم زدن و هوا کشیدن می باشد از راه مسامحه هر را که آن ش
شربان بطبع خوش می چند وی نیز می چند هم ان عرق و خشک را بیشتر
که بگویند انشد اندید انشد اند که حرکت بنظر بر سبیل مد رجو است و چینی
که کاه دل خون و در حرا همچون مدیتر یا هافرسند نا شربان بر خیزد و بید
و کاه بخیزش کشد نا شربان نفی شود و پنا را مد و حرکت بسبب حرکت ان
مد است که ایشان میگویند که در خود حرکت انبساط کند و انقباض و چینی
خویش و چون روح هوا را از دل و هوا را از سنام بخود کشد و از خویش

تصله بیرون کند و لیل برانست که کن بود که او را اندامی چون دستی مثل پیش
کبر و که بیشتر بادت کرد و بسبب مثل ای افق و بکران شربان که همگی
و ملایم و اندام دست که پیش افزوده باشد بنز و بشتما و حرکت کند از دل
و شربانها و دیگر که افراختها بقتاده باشد و اگر تیغ دل بود همیشه چون
حرکت و لیونگی پاک بر نری این بدعالت این شربانها را در طیفه افرازد الا
بکی که از سستی و او شربانها را در وصقه بدن افرازد الا احباط استوار
بود که انچه شربان خزینه اوست عزیز است از خور مانند خون و نیز
نشد تراست و لطیفتر از دیگر چیزها و اساسا نکند کند و دیگر که نا
جیش است و بچندند و در پائینند و بود **فصل** اکنون هر بنض از
چهار چیز یکی حرکت انبساط و یکی سکون سبب حرکت انبساط و یکی
انبساط و یکی سکون حرکت سبب انقباض حرکت که فیلسوفان برها کرده که انبساط
که هیچ چیز بچندند و سبب حرکت را از اینجا بچندند سبب حرکت دیگر الا اندام
باید که با بسند و سکون آورد هر چند که که یکبار یک نه اندیشه اند
دارند خلاص این حرکت انبساط را همیشه نشاید با کشش اند و با فن
الا که بعد از ضعیفی بود و غایت بد حال و اما حرکت انقباض بد شود
نشاید اند و با فن و نیز بد و بسیار از طبیبان است که نشاید بد بچندند
با فن و لکن حق است که اندامها که کوشش و نرم یوسست شاید اند و با
فن و جیش انقباض من می نشاید با فن که خالی بچس حرکت انبساط
شاید با فن و بهر شکلی با انبساط و دیگر از سبب پیش و لیلها و رک
بهرکت انبساط است و اند و با فن و لیلها و رک از ده جنس است
بطا هر قول خستگان هر چند که بحقیقت بدانند بکه اندازه حرکت و
یکی بنز و دیگری حرکت و یکی در قوت حرکت یکی در امدن و وزو
امدن حرکت یکی کوه و سر و رک و یکی نری و صفی و رک و یکی نری و یکی

و رک و یکی نظام داری و در نظام داری و رک و یکی وزن و زمان جیش و
راش و شخصین را جیش مقدار خوانند و دیگر جیش سرعت و بطا و سبب
را جیش قوت و ضعف و چهارم را جیش توان و توان و پنجم را جیش
حرارت و سردی و ششم را جیش این و صلابت و هفتم را جیش امتلا
و خلا و هشتم را جیش اسوار و اخلا و نهم را جیش نظام و غیر نظام
دهم را جیش وزن و زمان و حرکت و سکون و هفتم را جیش هر یکی پیش و پس
ان شاء الله تعالی **فصل** اندازه حرکت آن بود که مقدار روح انبساط بود
اگر درازی بیش از اندازه انقباض دراز خوانند و نیاز بی طویل و اگر درازی
اندک دارد و بر کوتاه خوانند و نیاز بی قصه و اگر بیش از میان معتدل است
خوانند و اگر بیش از میان معتدل است خوانند و نیاز بی عرض و اگر
بیش از میان معتدل است خوانند و نیاز بی ضیق و میان میان و معتدل است خوانند
اگر هم دراز و دریم بلند و اگر انقباض بلند خوانند و نیاز بی شرف و بیش
و اگر کمالا دارد و انقباض اندک خوانند و نیاز بی مختصر و میان میان معتدل
بالا خوانند و اگر بیش از میان معتدل است خوانند و نیاز بی
خلیظ و اگر کم و دریم بلند و اگر انقباض بلند خوانند و نیاز بی میان
معتدل سبب خوانند و اگر دراز و دریم بلند و اگر انقباض بلند خوانند
و اگر در سبب انقباض بود و اگر انقباض خرد خوانند و نیاز بی صغیر
بیش از میان معتدل بزرگ خوانند و اما باب نهمی و در یکی بنض و نیز و نیاز
سریع خوانند و در یکی بطی و نیز آن بود که راه دراز و نیز آن کوتاه بود
و در یکی آن بود که راه کوتاه و نیز آن بود که راه که رک انبساط و نیاز
کوتاه کند و را نیز و سریع خوانند و اگر بد و کند و نیاز و نیز و سریع خوانند
و بطی خوانند چنانکه هر یک که در آن دوزان یکدرد و را نیز و سریع خوانند
و اگر بد و اگر بد و در آن کد و را و بطی خوانند و نیاز میان معتدل

ناغذا را مضطرب کند و بعضی بود و متغایر چون طعام مضطرب باشد جزا
از اندرون بیاید و نبض پدید شود پس اگر خواب دیر نماید و بکوبد
ضعیف شود و اگر خفته را اندر شکم طعام نبود خواب نبض را دیر می
برد و چون از خفتگی بیدار شود نبض عظیم شود و اندران وقت از آن
بود و در اصل با فراغت نبض را صغیر و سریع و متواتر کند و چون پیشتر
شود سریع که شود و متواتر و زیاد شود و اما بکوبد و با بکم با
نبض را بکوبد و اندران سرد شود نبض را ضعیف کند و اما آب
سرد اگر بر پیش عرض کند اندران نبض بکم سردی بود و اگر کند خوار
عزیز بر اجماع کند و نبض را بکوبد و اینست زنان مرخاج را نبض را
که مادر را باید و هم فرزند را پس نبض بزرگتر و از طبیعی و بقوت سرد
بود و سریع و عظیم و متواتر بود چون در دایره نبض را ضعیف کند پس
نبض ضعیف و صغیر و سریع شود و متواتر کرد اما اما سر کند و نیز نبض
نبض مرزبانه منشأ ریت بر دالا که بر سر دایره نبض را موجی که کند و
چون بداند بر نبض منشأ را موجی و مختلف گرداند و چشم نبض را
عظیم و بلند و متواتر و سریع گرداند و نبض را صغیر و ضعیف و

متواتر و بعضی گرداند و هر چه معاجا رسد
نبض را سریع و دیرزان کند این اصلها
کلیست اندر علم نبض که حکما
گفته و اما نبض پیمایان
و پیمایان باشد
گفته نبض پید
ممت
الزنا

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله حمدا دائما يمدني الزيد من عيده والصلاة على نبي الهدى
معدن النقي محمد المصطفى وعلى آله واصحابه الطاهرين قال محمد
الركابي الرازي جري ذات ليلة في مجلس رجل جبر فاضل بحرص على شرح
العلوم النافعة ذكر الجبر في ذلك من ذلك في تلك الليلة ما حضر في
فاحب هذا الرجل وهو عبد الله ابن عبد الجبر منع الله الناس بطول
بقائه ان يعمل فقال له في هذا المرض بحجة متقنة انه يجدي ذلك لا
حد من القدماء والجديين الى هذه الغاية فلا مستقص ولا كافيا
هذا المقال له رجاء ثواب الله ونواب المشتهر وهذا جبري فيها وهذا نظير
الفصل الاول في سبب الجدي ولم صار لا يكاد تغفل منه الا الواحد
فواحد من الناس **الفصل الثاني** في ذكر الابدان المستعدة للجدي وذكر
الافوات التي تعاد فيه الجدي كثيرا **الفصل الثالث** في العلل التي
على نوران الجدي والحصص **الفصل الرابع** في ذكر اعراس نواب الجدي
جلا وهذا الفصل عشرة ابواب **الباب الاول** في الاحتراس من الجدي قبل
ان يظهر علاماتها ومنعه ان يكثر ظهورها **الباب الثاني** فيها سبع
ابرار الجدي واخطارها الى خارج وعن الطبيب على ذلك **الباب الثالث**
في الغاية لعز الخلق والمفاصل والاذن بها يحتاج ان يعنى به
عند ظهور علامات الجدي **الباب الرابع** فيها يعمل بضع ما ينجح من الجدي

الباب الخامس في تخفيف النفع من الجدي **الباب السادس** فيها بطلع تشور
الجدي والحشرك نشات **الباب السابع** فيها بطلع انار الجدي من العيز
سائر الجدي **الباب الثامن** في تدبير غذاء الجدي **الباب التاسع** في تدبير الطبع
للجدي **الباب العاشر** في السلام والمهلك من الجدي **الفصل** في سبب
الجدي ولم صار لا يكاد يغفل منه الا الواحد فواحد من الناس
مقدار ما ذكره الجدي في الجدي ما من قال من الاطباء ان الغاضل
جاليوس لم يذكر الجدي اما من لم يعرف البنية كان من لم يعرف الجدي
ليوس وصف في مقال الاول من فاجلها جاني من مما يقال يقع من كبد
كبد من الجدي وقال في اول المقالة الرابعة عشر نفس على خوفه منها
ان الدم قد يتعفن ثقبنا شد به الجدي ويبلغ من افراطها ما يحرق الجدي
ويحدث الجدي والحشرك المنشرة التي يكون معها باس وقال في التاسعة
من منافع الاعضاء في الفضول الباقية من الاغذية مما لا يخلو الحلال
وبقي في الاعضاء ثفن وتخلل على الايام حتى تولد الحشرك والجدي
والساحية وقال في الرابع من طب طبها ورس ان القدماء كانوا يسمون
اسم الفلغوني على كل شئ نلهم فيه الحشرك مثل الحشرك والجدي وهذه
الامراض عندهم يولد من المارد فاما من قال انه لم يدركه علاجها حاصا
ولا كافيا ولا يها مفعلا فقد صدق وذلك لم يدركه الا هذا الله
ذكرناه اللهم الا ان يكون ذلك في كبده التي لم يخرج على العربي على ان
قد طالت البحث واستقصيت ستوال اهل اللغة الثرية واثباته والوثوق
عن ذلك فلم يكن فيهم ولا واحد راى على ما ذكرت عنه بل اكثرهم لم
يعرف ما ذكرت فضلا عن ان يزد عليه والي الخبير من ذلك وكيف جاز
جاليوس هذا المرض مع كثرة حد وثرة الحاجة الى علاج ومنه
ذكر اسباب الامراض وعلاجها فما المحدثون فانهم وان كانوا قد كملوا

من علاج الجذري اشياء على غير محله ولا تفصيل فليس منهم ولا
واحد ذكر السبب في كونه ولم صار لا يكاد يعلت منه ولا الواحد من الشرا
ولا وضع ضرر ب علاج مواضعها ومن اجل ذلك ارجو ان يكون ثواب
هذا الرجل الياعث لتعامل على هذه المفاصل له ثوابا مضاعفا ان اذ
نحن قد ذكرنا ما يحتاج اليه من علاج ذلك وجدناه وفضلناه و
وضعناه مواضعه بمشبهه الله فليندى الان يذكر السبب لتعامل هذا
الداء ولم صار لا يكاد يعلت منه ولا الواحد من الناس فليعلموا ذلك
فضلا فصلا فنقول في كل واحد منها قد رما به كما بعون الله
تعالى قول ان الانسان منذ ولد الى ان يهرم لا يزال يزداد بهما من
اجل ذلك دماء الاطفال الصبيان كثيرة المرطوبه بالقياس الى
دماء الشبان فضلا عن دماء المشايخ وهي مع ذلك كثيرة قد شهد بان
جانبوس في فنيه لكتاب الفصول وقال حرارت الصبي اكثر كية من
حرارة الشبان وحرارة الشبان اشد كية من غير ذلك ايضا من حرق
الاصفال الطبعه الحميم والنشوة كما في الصبيان من اجل ذلك تشبه
دماء الاطفال والصبيان العصارات التي لم يندى فيه الطبع المورث
الى النضج النام وتقع فيها الحركة الى الغلبان وبشبهه دماء الشبان
ما قد على وشهر من العصارات وانقش عنه كثرة الاخره وقصوهما
كالشراب الذي قد على هذا وسكن واستحكمت قوته وامتاد ماء المشايخ
شربا الذي قد انقش عنه قوته وقرب ان يبر ويصير خلا ويكر للجذري
عند عفونة الدم وغلبته ليش عنه فصول الاخره ويقاب عن دم
الطغول المشبه العصارات الطرية الى دم الشبان المشبه للشراب
النضج وبشبهه للجذري نفسه الغلبان واللبس للحاد في العصارات
في ذلك الوقت ومن اجل ذلك لا يكاد يعلت منه الصبيان وخاصة الذكور

لان لا بد من انقلاب الدم عن هذه الحالة الى الحالة الثانية كما انه لا بد
من انقلاب العصارات التي لها ان يبر ويقبل الى الحالة التي يصير لها
بعد التبر والغلبان وقتل ما يتفق مزاج طفل او صبي بمكر او شغل فيه
من الحالة الاولى الى الثانية فليلا فليلا وشبهنا بعد شئ وفي
زمان طويل حتى لا يظهر هذا الغلبان والتبر في الدم لان هذه
المرزاج ينبغي ان يكونا ويا يبا ويزاج الصبي بالاضد من ذلك ويا يبر
هم ايضا كمن لك اذ غذاه الاطفال من اللبن اما الصبيان فانهم وان
لم يكن غذاهم من اللبن فانهم اقرب عهدا به من ما يرا انسان وتطعمهم
ايضا اكثر وكذلك سر كانهم ايضا بعد الغضاء من اجل ذلك احوال
لم فيه على حسب من جنهم وتدا بههم ويغذونهم والهواء المحيط بهم
وحال الدم الذي في غرو قه في كية وكيفية فيسج الى بعض
يجلي في بعض ويكثر في بعض ويقبل في بعض يكون ردي الكية جدا
في بعض ولا قد رده كية في بعض فاما الشبان فلان دماؤهم قد
انقلبت الى الحالة الثانية واستحكمت نضجها وانقش عنها فصول الرطوبة
التي توجب لعفن فلا يحدث هذا المرض الا بالواحد بعد الواحد منهم
ذلك لمن كان الدم الذي في عرقه كثرة الرطوبة او ردي الكية
سائها جدا او كان حاد في صبا وجد ربا خفيفا لم يتم به نقل الدم
الى الحالة الثانية ويقع ذلك لمن كان يمد الحرارة او غير عزير الرطوبة
ولين جد ربا ضعيفا وكان باينا يخفف البدن بلبس الحرارة سائها
فلما بلغ السن الشباب يبدن يبدن ربا خفيفا البدن او يبدن ربا
مفسد الدم واما المشايخ فلا يكاد يحدث لهم هذا الداء الا في جا
لان الهواء الوسه العفنة الردي التي يكثر فيها هذا الداء جدا فان
الهواء العفن الجازم الاعتدال الى الحرارة والرطوبة جدا والهواء

المذهب يعين على ثوران هذه العلة بعد الروح الذي في بطن القلب
المثل من اجدهم ثقل جميع الدم الذي في الشرايين بوسط القلب الى مثل
تلك الحالة فقلنا في سبب الجدر في قولنا كما فينا من جزا مختصرا وهن
الآن فالواقي الايدان المستعدة للجدر في الحصبه **الفصل الثاني**
في ذكر الايدان المستعدة للجدر في الحصبه والافان التي يكثر
فيها الايدان المستعدة للجدر في هي في الهاله الرطبه البض والحصبه
الحمر لا لوان والمشرية حمرة والادم ايضا اذا كانت مع حصبه من اللحم
والتي يعتريها ويسرع الجدار الحارة والمطيقه والرعان والرمود
الشور الحمر والنقطة المستكثرة من الاشياء الحارة لاسها اثر والصد
والنيز والعب وحشوف الحوائث التي معها غلظ واثنا بركا لمصادرو
الغلاو ذوات والكثرة التبدل الضلي من الشراب والمليق فلما الايدان
الضعفة والموازنة الحارة اليابسة فانها الحصبه دون الجدر في ان
جدرت لم يخل ان يكون جدرها فليل العدد منفرقا ضعيفا او
باحد فابلا محلا بابا بعض ولا ينفخ ولما الايدان الضعفة اليابسة
مع برد المزاج فغير مستعدة للجدر والحصبه وان جدرت كان ذلك
بها فليل ضعيفا هاما داسا كذا ساهما مع حبات هاديه لبته على انها
مطيقه منذ اول الاسر الى اخوه فاما الاوقات بتناد فيها كون الجدر
وبكثر او اخر الخريف وابتداء الربيع واذ كان في الصيف مظار منوات
وهبت حبات كثيرة متتابعة واذ كان الشتاء فيها جونا فاذ كانت
الصيف قوى الحرارة والميسر كان الخريف حارا بابا وابطا المطر
جدا فان الحصبه سرع الى المستعدة منها وهما اصح الايدان الحارة
الضعفة المرارية وما اختلف ذلك من اجل الايدان والمساكنين
احوال في الهواء حصبه بوجبه ذلك فبعثا فبكون في غير هذه الحوائث

وح ينبغي ان ياخذ في الاحراس منها اذا رايها قد احدث عند في
يعسوق المناس على ما انا فاكرونها بعد **الفصل الثالث** في العلامات
المدالة على ثوران الجدر في الحصبه بتقدم ثوران الجدر في الحصبه
بتقدم ثوران الجدر في حصى طبقة ورجع الظهر وحكاك الالف و
النضج في النوم وهذه الخضر العلامات تكون لاسها ورجع الظهر
مع الحصى ثم النضج الذي يجده الغلب في جميع جسده واملاء الوجه
وارتداد دوحا واستعمال اللون وشدة حرمة الوجبة وحرارة العين
وثقل الجدر وكثرة النطى والتأزيب ورجع الحلق والصدر مع
شبه من ضيق النفس والسعلة وجفوف الرئتين وجدة الصوت والصداع
وثقل الرأس والعروق والضمير والغش والكرب خيران العلوق والفتش
والكرب في الحصبه أكثر منه في الجدر في ورجع الظهر الجدر في
اخضر منه بالحصبه وسخونة الجدر كله واشتعال لونه وبرقده وحرارة
وتشند حرمة اللثة خاصة فاذا رايته هذا العلامات او بعضها
اقواها كوجع الظهر والنضج في النوم مع الحصى المطبقه فاعلم انه
سيفثورا لتبدل الجدر في حصبه غير انه لا يكون في الحصبه من ورجع
الظهر ما يكون مع الجدر في ولا في الجدر في من الكرب والغش ما يكون
مع الحصبه الا ان يكون جدرها وذا وذلك ان الحصبه يكون من دم
مراري جدا واما الجدر في السليم فيكون كمية الدم فيه أكثر من دالته
وذلك من اجل ذلك ان يكون معه ورجع الظهر لهدد العرق والشراب
العظيمين الموضوعين على قفار الصدر **الفصل الرابع** في ذكر اعراض
ثواب الجدر في جلا فاولها الاحراس منه قبل ظهور جلا ثابته واليها
فيها يبرح بمرارة واطلاوه واثالث الغاية بمرارة العين والاحقان
والصمغ وداخل الالف والحلق والمفاصل لكن لا يكون فيها ما يورث

غالبية ردية والرابع فيما يجعل نقيضه والخامس يجعل تحفذه والسادس قتل
شكره والسابع اكلها راثا والثامن نديها الغدا فيه والتاسع
حفظ الطبيعة بعدة من الاضلال الردي المهلك والمناشدة
السليم والمهلك فانما بالتحكى عرض من هذه قولا كانا قصبا
انشاء الله تعالى فعل الان في الاحتراس **في الاشارة الى**
قبل ظهوره ومنعد ان يكثر بعد ظهوره ينبغي ان يقصد ان كان من
النسبان والفلان والغبان الذين لم يجدوا رجا بعد رجا
ضعفها ولا سيما في الاحوال والازمان واجتباب الامراض التي ذكرنا
قل ان يجوز ظهورهم علامات الجدي يقصد من قد بلغ حشر سنة
جملته من هودن هو لادوس دجاسهم ويجعل طعامهم الطفيل
والعدسة الصفراء والمصرصة والسكبا والفرج من الخبز من الجلاء
والهلام والاهال المعول من الجاهل والمصوم من الدراج والذكا
والمدارج والوارد العول من هذه ماء الحصرم ويسقون الماء البيا
رد بالثلج او ماء العيون الصادرة البرد ويرش في مساكنهم منعد
سعا هدرن الرمان الحامض والمردوب الفواكه الحامضة والفا
بضه كرب الرمان والرناس ورب حامض الارج والحصرم والنبوت
الشامي ونحوها من كان منهم استغن من لجا واكثر ثلها فليأخذ بالغدا
ماء الشب الحامض الصعب وقد صب عليه دغمة من الرمان الحامض من
كان اقل الثيابا من هؤلاء فليطبا الغدا وشبهه من سويق الشب ولا
يسكر واعتمد في اخذهم على الخلد والعدس والرمان والحصرم خاصة
فان هذه يبلغ من ثلثها الدم ويريد ما يمنع ان يتورق في هذا المدي
في جميع الازمنة الموسعة منفعه عظيمة وعمل رداء المطاوعة والوسكين
ويبلغ الدراسم والحواسم وبالجملة جميع الامراض الصغرى والبرى والدموى

يقبلوا

ويقبلوا الماء البارد في انصاف النهار ويدخلوا بيوتهم ويغسلون
الذين الحار الشرب والفرج الحار والحار بالجملة والاسفند بالان
لحم الحملان والدراب والحمر والقراخ واليوائل والبرور والحار ويصون
منى كان الرمان يادريان وكانت امزجهم حارة رطبة مستعدة
مع هذا المدي من الادوية التي نصف واعطا اصفا الامزاج الحارة
البابية الملهبة يقول البارد والرطبة المطفئة كالبقلة الحماور
الملوينة والبنابنة من الفرع ايضا والبخار والفشاء والغنوس
اما البليج سها الحلو فليمنعوا منه اشد منع وان ثنا ولوانه في حاله
فيشر بواحدة من ساعهم ربوب الفواكه الحامضة واعط هودن من
الراس والسمك الهان باواما اصحاب الابدان الحسنة البصر الحمة
لحم فاصبر لهم في الغذاء على ما ذكرنا اولامن كله بر وعصف وامنهم
البيض والحام والحماح والسر والكون في الشمس والغناء وشرب البيا
الفاضة والفواكه المحبوب التي تاكلها الشرب والبرمان واسهل طبيا
منى حلقوا الى ذلك بماء الاخضر والشكر ماء الحين والشكر وحذرهم
الذين والعنب فان الذين من شاة ثول السور ويدفع الفصول الى
ظاهر الجلاء والعنب من شاة ان ملا الدم تقاويرا ويجعل سعدة
الشب والشبان وان كان الهواء ردا فليصبر الوجه والجمامة المودة
ويشتم من السعد والكا فور ويصنع فيه حردا من الالف داما فان
هذا تدبير عظيم لتفيع في حال فساد الهواء والامراض الواقعة جدا
بذن الله تعالى واما الاطفال المرضع فاجم من حارزتهم خمسة اشهر
اذا كان حبسا ابض اللون مسررا حار ومبر الموضع بما ذكرنا من كان
منهم مال من الاخذ به شفا حمله بما ذكرنا بقدر ما يمكن فليذكر
لان الادوية التي يعلق الدم ويرده وينع من يعطه وموار ينفع

من ذلك جملة الاشياء الحامضة كالخل وماء الراس الغالب الحامض
وهو ماء العنب الذي يخلو على الراس اذا شمس ومما هو الاثرج و
ينفع ذلك نفعاً ينفذ اكثر الاشياء الذي قد جعلت الى الحوضه فضا
كالخمر وماء الحماق والرياس والمفرج والنفاح والرومان الحامضه
والاشياء التي يخالط الدم بجلدها كالعنب والعسل والكرنب
والكزبرة والخمر والخشخاش والهندباء وعنب الثعلب والبرز الخشخاش
والكافور وهذه صفه دواء المسكن للدم وينفع من الحماء والتهاب
الكبد والصفرار ودرهم مطبوخ عشرة دراهم طباشير وزن عشرين
دراهما ساق وبرز الحماض الكبار ودرهم مطبوخ وانياس وبرز
البقلة الحماض وبرز الحسن الابيض من كل واحد خمسة دراهم صندل
ابيض درهمين بصف كافور وزن درهم سعاد شربيا المندرات
بوخذ منه وزر ثلثه دراهم او فيه رب حامض الانج او البرز
او ماء الحصرم وهو ما قد يقع من ذلك السكتين المشكوكي المخذ
على هذه الصفة بوجد من حل صابون فائق وحر من كثير ومن ماء اللوز
يجمدان وينقع فيه او فيه من خشب الزمراع ثلثه ايام ثم تصفى بعد ان عليه
ويبقى عليه مثل وهو انقى لموله فيها الطاسي وزر الخلل في الاصله
من ان الخلل مكره زدو سطح حتى يبلغ ويستعمل وينفع من ذلك ان يؤخذ
من الورده والطباشير من كل واحد عشرة دراهم من الصندل الابيض
وزر ثلثه دراهم من الكافور وزن درهمين بصبغ بالصابون فتلون بالصبغ
بقرص ويبقى منه عند الحاجة وزن درهم او فيه من هذا السكتين ينفع
من ذلك نفعاً عظيماً جدا شرب هذه صفته ويحارب قورقما وبنار
حر ساووه شراب الكندر اللطيم الا ان يكون سرام الكندر الذي نصفه
الهند على جلافتا ما يعرفه فان قولنا ان سقى من الشراب الكندر

حرب عليه سبع دراهم لم يصبر عشر دراهم وهذا مصفاه يؤخذ
من خل خمر صاف جليق فاقول ثلثة ارطال من ماء الرومان الحامض ومما هو
الانج وماء الحصرم وماء الورد وعصاره الثور الشامي ويضع العسل
والامبر بار من كل واحد ربع ارطال ومن طبخ العناب ويضع العسل من
كل واحد ارطال ونصف جمع الجميع ويلقى عليه ثلثة ارطال سكر ويطلع حتى
يصير له قوام ويوجد نصف ارطال طباشير ابض حار فيه كافور
يلقى في ما ورن تطيب بعد جوده صفته ونصب عليه شئ من هذا الشراب
وهو حار ويدعك باليد حتى يحل ثم يمزج بالجميع والازل يحرك عطلع
من الفنى المشعوره او من خشب اللان والنفى اجود من اوله الى اخره وبعد
ان يصلح فيه الطباشير والكافور حتى يمزج ثم يستعمل قبل ان يظهر
علامات الجذام وبعد ظهورها على ما غفرنا ذكره في جميع الامراض
الدعوية والصفرار وفي الطاعون والورسك والنفاس وغيره ما فانه
نافع باذن الله تعالى هذه جملة كافيه في الاحوال من الجذام قبل ان ي
يحيى التي معها علامات الجذام وقد يقع به الجذام عن الانسان المسمى
لا بد فاع ذلك عنه حتى لا يحدث منه او يكون ما يحدث منه ضاراً به
لا بد منه الى الحالة الثامه ضربه وزمان يسير يورثه غلبات
فيلزمه اعراض خطره بموله لكن قبل ان يلبس في زمان طويل وثق بعد
شئ وحل سبيل النضج لعل سبيل العفن من غير جراث خطره ودفنه
بموله مملوكة او مودنه لانتها لاسيما ما اذا حدث الحي التي معها احلام
الجذام فيفسد من ان يسجل هذا الداء لئلا يبعد النظر ويصعد وشد
لان الخطر في الخطاء لحدوث منه عطفاً واحداً وذلك ان الدم اذا قارو
انضج وراودا منه حمداً لطبيعه ان يذفع فضله كله الى خارج او الى
اعضاء اخضر فان لم يبايع بجلطه ويدرك له اسوده الى اكثر مما كان

عليه من البرد والغلظ كثيرا قبل بوارثه اياها ثابته وثالثه وكثيرا
 عن على الطبيعة ويقومها عن فعلها وليس يمكن متى كان قويا لثوران ان
 الاماء الحظ في عظم من الاشياء التي يجد الدم احادها كالافون
 السوكران وكثير من عصارة الحن وعنب الثعلب ونحوها بالشر في المباشرة
 والاكباب على المد من الذي ذكرنا وليس يرمي مع ذلك جود الدم وانقطاع
 الحرارة الغريزية لو احدى من اجل الشرب في هذه وان استلحق في ردها
 لم يبلغ ان يطغى الثوران في بعد دم الحرارة الغريزية فاطفئها والعريه جميعا
 وان ذكر في هذا الموضع امر الحار في بعض الاطباء جملها وبعضهم يحلله
 وظننا عليه وانما به لا يعظم معه حطوا على الطبيعة متوهمات على
 الجدل في فرائض مد البدن وكثرة النطى ووجع الظهر وحرق اللوز والعين
 والصداع قويا فالبار البصر عظمها امتها والضرر في الماء كذا في
 احمر ويصعد البدن الحار والندى يوجب الكثرة الدم فاخرج دما كثيرا الى
 ان يحدث القشور والاحوطان يخرج من الباسايق او من بعض سعة فان لم
 يوجد في القشور على ان اسواحه من انصر الزكبه ومن الباسايق او سعة
 اصلح لان هذا الغرض الكبار التي في الحرف اكثر من سعة القشور الذي لا يكون
 هذه العلامان قويا جدا لكن طامره ببقته فاخرج دما قليلا ثم اقبل عليه
 بالبطنية على كثر لك في وجد من الطبيعة ما ذكرنا لك في وجد الطبيعة
 ليسكن عن المجموع ويصل بسعة وسعة الى الحال الطبيعة فنحليها فانك
 يندفع بذلك عنه ثوران الجدل اليه ومن قويا ما يطغى بسعة من الماء
 المبرد بالثلج طامره البدر يضر كثيرا ما يحضر منه ويحسن بودة في جوفه فان
 حو بعد ذلك ورجعت عليه الحرارة فاسمه ثابته وليكن من رطلين الى
 ثلاثة واكثر من ذلك يسقى في قدر نصف ساعة فان طارت الحرارة والمصل
 بالماء فطيه ولعله اسم فان نعد الماوراء العرق والبول فاعلم ان البرد يوق

فان لم

فان لم يبر للبار نفوذ او رابت الحرارة مكره يجمع كما كانت او اقوى فذفع
 الماء البارد والكثير ضربه فعل الى سائر المصنفات التي وصفت فان رابت
 محض عنه العليل كما ذكرنا شربها وان رابت ان يحدث بعقبها من الكوب
 والغلو ما هو اشد ورايت الكوب والغلو بالجلد فوما غاليا فاعلم انه لا
 بد من ثوران الجدل في الحنصه وعند ذلك ينبغي ان ندح هذا التدبير
 فعل على اعانة الطبيعة على دفع ذلك الفضل واخرجه على ما اضيق في
 الفصل الذي سلفه هذا الفصل **الباب الثاني** فيما يبرح بابدان الجدل في
 الى خارج يبرح ابراز الجدل في الحنصه والتدبير والمداك والكون في الموا
 التي ليست بقوته البرد والخرج من الماء البارد قليلا قليلا ولا سيما
 شئ بعد شئ ان يدر العرق ويمن على بروز الفصول الى ظاهر البدن
 وان يلبس العليل قبضا صغيرا ويشد زواره ويوضع تحت تشبه
 صفرين فيها ماء مغلي واحد من قدامه واخر من خلفه لصل الحار الى
 جميع جسده حلا الوحيد ويحتمل الجدل فيسجل قبوله للفصل وانعاشه
 منه فانه متى كانت سطوح بدن العليل شبه العرق مع سعة هو اجلسا
 الى البرودة ما هو كان اصلح له وذلك ان التدبير يصف سطوح بدن
 اعاء على قوته ولا شئ اصلح في هذه الحالة لانها لا تضره في حفظان
 القوة جدا في هذه الحالة من هذا وذلك يكون بالتدبير والمداك والكماد
 بالماء الحار على ما ذكرنا فان الايون والحام في هذه الحالة لا يمان
 وبسقطان القوة جدا في هذه الحالة من هذا وذلك يكون بالتدبير والمداك
 والكماد بالماء الحار على ما ذكرنا فان الايون والحام في هذه الحالة لا يمان
 بضمان وبسقطان القوة جدا في هذه الحالة لا يمان بضمان
 به عما سواه وكان العليل على خطر ولا سيما ان كان قويا سدا ركافه
 ليس شئ ادل على الهداية في هذا الموضع خاصة من العشى القوي المداك

وذلك انه يدل على اضرار الطبيعة ودرجتها ونقصها الى وسعها اليه
 واذا كان كذلك لم يات انكسارها الفصل ونظما وينبغي ان يترك الحمار
 يرد على اليد زبد الكبد بل يصفى بان يصفى بعبابه واستفصا وهذا
 كاف في شغل بوزن الفصل الى خارج متى لم يكن الطبيعة سليمة والفصل
 او خارج متى كثرت الغلظة واللزوجة عسل لا تنفاج فاما من كان الحصى
 هاديه في سطوح البدن وكان الكرب والفاقر فاما بوزن الجدر عشر
 اعطاء الحار والحار فانك يحتاج الى استعمال الادوية التي يسهل خروج
 وينبغي ان يكون ذلك من سبب وبعدها تدبر على ما ذكرت لك قبل ذلك
 ثم روي المتطرفة فان الخطاء هنا وان لم يكن ساريا في عمله له هنا لا ينظم
 ابيض واحراسك في وقوع الخطاء في هذا الموضع يكون بان لا يجعل يستعمل
 هذه الادوية بل تقصر على التدبير الاول ما دامت يطعم في الاستغناء
 وما لم يصح عندك ان الحصى يلبس في باطن اليد ليلادها في العود وان ذلك
 ان لا يكون البصر ولا النفس من بعض ولا عظمه ولا اسوار من ولا
 يكون البصر ولا يكون بحسه الصدق في قاهرة الحرارة وعلم ان مقدار
 ان يربط في ضعفها او اكثر لم يرد العليل الى الناف ثلثين حرارها
 ويعلم من قياسها الى جهات وايها به او غير من هو في مثل مزاجه ومصدر
 سلم ويخلص منها واستعمالها ابيض متى رأت ان يكون يظهر على الجدر ثمة
 هذا العليل خفة نصه ويحسن نصه ونفسه بقدر ذلك ورايت برز
 وظهوره سطوحه وبعده واحسب في هذه الحالة المطففات جدا فان في ذلك
 اشارة على الطبيعة ومنعها لها من دفع الفضل الى ناحية الجدر متى جلت
 بعصبي من المطففات كبر وعلق لم يكن فاعلم انك قد اخطأت فان جلت
 خففت فاعلم ان خطاءه كان عظمه اخذ من شاحك في يمينه الجدر على
 ما ذكرت واسعد مرء بعد اخرى ماء حار ووجه او طبع فيه برز الازياج

والكرن

والكرن وسار ذلك مما سنده كما مما سهل خروج الجدر في عدد رما
 من مثل الحار او اسفلها واحتمال العليل المتبريد هار حجرة عن ذلك
 على ما وصف لك قبل ويحب الجدر على مقدار الحرارة واحتمال العليل
 بها وما للجدر في يطلو خروجه صعب علاج لمن كان لا يهيج كثرة
 حراره وبه سهل خروج الجدر بوجه من السن الاصفر ثلثين عدل ومن
 الوبس المسروح العجم عشرين درهمه مصد على ثلثه اوطال ماء
 على برنق حتى يهرى ويبقى منه نصف وطل في ثلث مرات وبدر يكد
 على ما ذكرنا قبل صفة دواء اقوى من هذا تؤخذ من هذا الطنج اربع
 اواق وطنج الزان باج والكرن اوسن فعي على ما ذكرنا اقوى من
 هذا ان ما حد برز الازياج والكرن من كل واحد ودرن عشرة فبعل
 في مسحق بجر الماء ويصفى ويبقى منه ثلث اواق وهذا دواء مركب
 صالح في اكثر الاوقات سلم نافع بوجه ودرن اربعه ودرن اهرى
 من اللبن الاصفر عشر يقات ومن الوصل ابيض المتزوع العجم وزن
 درهم ومن اللك المنقى من عذره انه المصول ودر ثلثه يصبغ الجميع
 برطلين ماء مع دافق زعفران مرهز او ثلثه يحسب يحتاج اليه فليصل
 الى زفي الغناء بالمواضع التي يحتاج ان يعنى **البياث الثالث** في العلاء المخلو
 والعين وما يحتاج ان يعنى به عند ظهور علامات الجدر ينبغي كما يظهر
 علامات الجدر في افعيه العين خاصة ثم بالحو من بعده ثم بالانف
 والاذن والمفاصل على ما اضيف واما الخبيث ان يعنى مع ذلك اسفل
 القدم وباطن الكف فانه رعا احد ثمة او جاح شد بد بعصر خروج
 الجدر في ما ورد مرء واعسل الوجه بالماء البارد ومرات في اليوم و
 رش منه في العين ابيض فاما كان الجدر في العين ضعيفا اكتفبت هذا التدبير
 فان لا يخرج في العين منه شئ واما بفعل هذا اسفلها واقطع لان

الجدرى الضعيف البصر المادة لا يكا ويخرج منه في العين شئ فاشا اذا
رأته شديد الثوران كثيرا بعد في اول خروجها حكت الاجفان و
احمر فيها العين وكان مواضع منها خاصة اشد حمرة فانه يخرج من تلك
المواضع ان لم يتجرها غدا لتعويه ففطر في هذا الوقت في العين ماء و
ردد وضع فيه سمانا مراب في اليوم واغوى من ذلك ان تحل عصفه بماء
ودد يقطر في العين او يقطر فيه من شحم الزمان الحامض مصع ويقطر
من حرم ويطلى الاجفان شاة من الماشا والمصبر والبصر والفا
فباء من كل واحد حرم من زعفران عشرة لاهم فان فطر في العين من هذا
السافع في هذا الوقت وان رابب المادة قوته ويجعل كثير يخرج
جدا او حديبا لانه يخرج في العين لما في من احمر فيها العين
ففضل حمرة ويزيد ما يقطر فيها مما وصف لا بدفع ذلك و
به بل يكتنه حسا ثم يعود ما قوى مما كان او ينزل حاله كانت قبل ان
يها الحجة فلا يقطر فيها حذند هذه وهو ما بل فطر فيها من المرى
الذي لا حله ولا حوصه اليه والجدرى الذي يخرج على المالح
لست منه مضره على البصر بعد انه ماله فاما الذي يخرج في القرية
بعد لناظر فانه اذا اندمل حاق البصر عن فعله بمقدار ما يقضي الناظر
وبقدر غلظه ورفته ويحتاج ان يتالح بعد ذلك بالادوية التي يخلو
حلا ثوبا مما سند كرو وبنما الحبح وبنما الحبح وبنما الحبح اذا كان الامر
غليظا او كان في دز صلب او سر وان حرج جلد به عظمه في سواه
العين فكل الكحل ما ورد وفطره فيها مره في النوم والزومه الرفادة
والزومه الرفادة والشدة فطر فيها من الشاة فاما المذكور بعد ان يطر
فيه الزعفران ويرد فيه جزا من الشاة لانه لا يحدث هو عظمه هذا
ما يحتاج الحمر منه من امر العين في هذا الموضع والنصر بعد العين

الخلو

بالخلق والتم لتلا يخرج فيه ما ما تشدداء العليل او يمنع نفسه فانه كثيرا
ما يكون مع الجدرى الردي حواسا صعبة قوته واذا كان ذلك فلا يطع في
خلاص العليل من اجل ذلك سعي كما عد في علامات الجدرى ان يهرق العليل
بما الزمان الحامض او يضع السمانا او رب وبالماء الصادق البرد اذا لم
يحضر شئ عن ذلك مرثا كثيرا فانه يخرج في جفاه وفي شئ ارا لا يكون
ما يخرج كثيرا ولكن يقوى هذه المواضع فلا يصل فضلا كثيرا ما يكون منه
الاحاد ما راد الى ذلك واكثره متى كانت مع علامات الجدرى يخرج في
الصوت وضيق في النفس والميلع وضيق في الحلق وان رابب الجدرى
قوته فيحصل فصدك من العليل من بعد ان ثور الجدرى كله في مكان في
ثم العليل وحلعه ما يوديه ولم يكن هذا كثيرا حراره ولا يظلمه
فالحلق العليل قليلا قليلا من الورد والسكر الطرز ووان كانت هناك
حراره واللبس سديده فالعقه ما كان منها عظيما كثيرا ويسف ما دعه
يقطن خلقا نظيف البصر فيه ما يجلس ويؤدي وينسج في هذا الوقت يورق
الورد البابس او يورق الاس او بالصدل او يورق السوسر او العلفا
والورد في الصنفون والطرفاء في الشتاء للجدرى الكثير الرطوبة
ومن كثرة الرطوبة فيه موميه على الورد والمصبر او على ديق الارز
او ديق الحارور بحشوة في ثوب صلب وان جدد من حسد فاسك
تقنه ورق السوسر الرطب وان علبه الذريرة والورد والاس فاما
تخرج موضع منه فانه علبه الزور الاحمر المختل من الصبر والكندر
والعز زود ودم الاخوين فاذا انفتحت فاما اذا كثرها ولم يباد
الي الجفون فيحلبها ما ن احدا ونية من دهن ويجعل فيه وزن درهمين
ملح ابدان مسحوق مثل الكحل ومعدس ثم يسحق به الجدرى المالح
المعدس والمفرجه فانه لا ينبغي ان يهرجها بهذا الا انه ملد عما اذا

شد بدأ ودعه عليه ساعة ثم يغسل بماء فاطم فيه الملح وكرناتج وورق
الاس وقشور الزمان فان استحك جفافه لا يخذ طين الحور وورق
طين ما كان اول اخذ باطسا فيه حمز لون فالو عليه مثله عشرة ملح
امداد عشرة شدة واطم ودعه ساعة ثم اغسله وسلوا هذا طم
لحشكر نشات والقشور الخافه **الباب الثاني** فيها علاج القشور الخافه والحشكر
نشات جافه والطرفان منها يبقو حتى يحكم جفاف الارطوبه فيها
فقطر عليه دهن خالص حتى يبرء الى ان يبرء وينقطع الاما
كان منها في الوجه فانه ينبغي ان يعالج بها بد من الضيق وما كان
من هذه شبه الحشكره وكان لمقدار فان رطب نفسه رطوبه
ضمة قليلا من الزورق الاسمر خاصة ان كان ناقصا غبار من الزورق
والمالح ان كان سوي مع سطح الجسد غير غبار فذبح الى ان يعلو حشكره
واكان نفسه رطوبه فاعدا العلاج وان لم يكن غبارا رطوبه فادهما
لحشكره حتى يشفى وسلو هذه القول في علاج **الباب الثالث** فيها علاج
الجسد من اثار انما في العجز واما في الجسد وذلك انه سعال بعض المواضع
التي فيه الجسد من العين يباصر على ما ذكرنا واذ كان ذلك في العين
اعين الصبيان من هو منهم رطب البدن رطب الجسد كان ايسر لخلاد
مما يخلو بها بورق الحنظل والملح الانديش والوساد وزبد البحر
والمشعوبيا والمرجان البصري وذرقة عصافير وخطا طيف
الردار برزقيل الفار وذي الصنب والفرج والانيوس والمناوير
والسلة والثوباء والمشادن والرياح والسكر الحار وورد في الجسد
الحرق وعكر البول والمزاج السندوس وجميع الرنوز وجميع اللوز
المزج من الحشكر البري والرياح وزبد الحشكر والسكر والاسود
ما يكون فعلا اذ عولج بها بعد الخرج والاكساب على الماء الحار

بفتح

ينبغي ان يشعل الا ليل منها وخاصة في الابدان اللسه الرطبه صفة
دوا من نفع الياناض نذير معرب وسكو طبر **اخري** اخوي منه يدق
بورق المروزيد البحر والمشعوبيا والانيوس منه ان ماخذ من الزورق
وزن عشرة دراهم ومن المر والسكك والاسق والانيوس من كل واحد وزن
دراهمين ونصف ومن زبد البحر والمشعوبيا وبورق البحر من كل واحد وزن
ثلاثة دراهم ويؤخذ وزن عشرة دراهم ووج وشاله ما يبرء فيغسل بالماء حتى
امثال الحشكر يضاف الماء ويجعل به المصوغ ويعجن به الباقى ويشف عند الحاجة
يجعل بهذا الماء على يد من انبوب حكا قليلا ويجعل بالمال ويجعل به الموضع بما
مرات ويشعل قليلا ويعد الحشكر او يد يد ذلك بالورد والين و
شعاع هذا العين فان المثل واحمر من ذلك العلاج اياها ثم يعاد في علاج قروح
جدا واما ما يدس اثاره من الوجه وما به الجسد هذه المصن واصطفا الفص
البابية والعظام المحمر وزبد البحر والفسط والانيوس واللوز والورد
ونذ وجالينان وبرق الحنظل وورق البطم وورق الحنظل وورق الباطي
الارد والوس واللويثا يطلى عليه بماء الزرد او بماء الشعير صفه
خلاد هب الاما الدقيق الحشكر والمبا في من كل واحد وزن ثلثة ليحي
الجسم بماء الشعير ويطلى خلاد على خلاد بعد الاكساب على ما خارا و
الخروج من الحمام ثم يعلى في الحمام بماء قد طمخ فيه قشور البطم وصمغ ايس
ونخله وحمص موصو ويزد ذلك دلكا جديا ثم يغاد الطل صفة خلاد
اخوي منه يؤخذ من دقيق الباطي خمسة دراهم ومن برز البحر دراهم
ونصف ومن المر والسكك المسض دراهم ونصف ومن الحشكر المحمر
دراهم ونصف ومن الصط الحلو دراهم يشعل على ما وصفنا صفة خلاد
اخوي من ذلك يؤخذ من اللوز المر المعشر خمسة دراهم ومن برز الفجل و
برز البحر وفسط والزرد الطويل من كل واحد وزن دراهم

ومن موزن الجوز ثلثة دراهم ومن الغلغل درهم ونصف يستعمل طلاء اخر ينفذ
 من الدقيق المر خمسة دراهم من اللوز النحل من كل واحد وزن درهمين
 ونصف يستعمل على ما وصفنا ويطلى بماء الحبل وماء صندف هذه الاشياء
 تدب اثار الجدر والفرج فاما ما يدب عودها وسويها سطح الجدران
 بهن الانسان نفسه ويحصب منه ويكثر غطاءه الحام وذلك الجدر لغلغل
 الان فيها ينبغي ان يعطى الجدر على سبيل الغذاء ومما ضرب منه مما يكتفى
 به **التياب الطاهر** في تدبير غداء الجدر ويسمى ان يسقى الجدر بماء الشعير
 المحكم الصنع على مثال ما يسقى في الامراض الحارة انكاس الحصى الروماني
 والطبيعة غير انه ما السكر الطبرزدون كفات الحرارة اقوى والطبيعة
 لينة فاحصب عليه مقدار نصفه ماء الزمان الحامض المدقوق صمد
 الجدر الشحم والاعش الزمان فان يطلى الطبيعة فان كان مع ذلك شمد
 فالوجه كذلك الشعير مثل نصفه ختمنا شربان كانت الطبيعة اكثر لينة
 فاجعل جزاء من كتك السعد وجزء امرج الزمان طليهما على عمل ماء
 الشعير اما على وجهه واما بالطباشير والصنع العربي ان اضطر الى ذلك
 لينة الطبيعة او مع الاودية التي نصفها من بعد وماء الشعير الممزوج بماء
 الزمان الحامض نافع للجدر وجدا والمحبص خاصه واما ماء الفرع وماء
 البطح وماء الخبار والغاب برز قطونا ونحوها ما تولد بلغا طرا بعدنا فاعطى
 للحصب انفع منها الجدر والدم الا في الجدر الذي معه طرف من الزمان
 وحرارة من الحصى فويبر ومعه فاما الذئب الحما الذي ليس بشديده الا في
 هذه الاشياء ونحوها سادها فضل يلد وطويل زمان المرمر فليكن
 ملك اليتها ونحوها يصب في ذلك زمانا كان الجدر في اكثر احواله من الجدر
 عصفه بعد في وطون ككات الاشياء التي مع نهر يد فامر طسا صلح فيها
 لتعدل بها الدم القاسد فان مثل دم الحصب كل ليلها القاعا التي قد

الصدور

طال

طال عصفونها والمخل الحطفا صلح الشمس طرا واشد حذرها وماء لها
 فانما زجها الامطار والمياه الحارة القدره اصلح منها وقد يقع الجدر
 وسوي الشعير المغسول اذا سقى بالسكر وماء الخماض او بالجلاب على حسب ما
 يحتاج اليه من ابن الطبيعة وبهها وعليه الجدر وجدا وكوهادوز ذلك
 غير ان ماء الشعير حاد على الجدر ورو حاد ولا يصلح له حاد
 فاعمل بحسب ذلك بعد ان يعلم ان ماء الشعير الحصب في من الجدر ولا
 ان يكون جدر باردا على ما ذكرنا وقد يقع الجدر والعدس المشرا اذا
 فحلهم منه طعام بماء الزمان الحامض او بالخل ونحوها سم سوي الجدر
 شرب بماء اليزار واعلم ايضا ان سقى الماء البارد والحصى او فوسه
 الجدر وراسم وفضل غائبة ولكن ينبغي ان يسقى الجدر بالليل اكثر
 والواثر المنص والنفس يستعمل فيه من الطبيعة حسب لك ان كان فليل
 فليل ولا كان كثر وكثيره لا مان في المروج ما لم يرجع النبض والقوى
 الى حالها الطبيعية وما لم يصب الجدر وبسائط قشوره وتلوه ذلك القوى
 في اسهال البطن واساكا **التياب** في تدبير الطبيعة للجدر وال الطبيعة
 يلين على الامرا الاكثر في اوخر الجدر والحصبه والاسهال في الحصبه ومن
 اجل ذلك ينبغي ان يحد ما يلين الطبيعة من بعد انما الجدر والحصبه
 ان سكان بايقا ما ادلعا فجنبة في اول الامره ان الحصى في اسهال
 وقيل الاسهال الى ما يلين البطن فانه قد يحتاج في الجدر مره بمره الحار او
 الصداح ومره للضعف عن الطبيعة ويعدل ما به الجدر اذا حاد سادها
 كثره واذا كثر او جدت اليد بعد القصد او صله غير بايد ولا
 منفرط بل منفرط صمد رابع ما يخرج من اللوز او فليل حمره وعلاده في الحصى
 المريج في النبض فانه ربما لم يخرج في هذه الحاله الى القصد بل الى ما ينقص
 من الجدر وطون ككات كثيره اذا كانت هذه العلامات بينه ظاهره او كانت

البدن كالمزاج بلاده الحار وعدم الخوف في اللون وارتفاع الاشتياق في هذه
 الحالة طيف الحليج الاصفر وحده اذا شرب مع السكك الطبرزد وما لا
 الحامض اللطيف يتحد وقد يدق معه صمغ بنابا اخرى او ما ينزف الا
 التي تفر منه فان شان هذين الدوائين ان ينقصا من البدن بطونيات كثيرة
 مع ثقل من الصفراء من غير ان يرفع حرارة ولا يهتما ماء الزمان وان يعصا
 في الطبيعة وذلك من لحوذ ما يكون في هذا الموضع فاما عند الحصبه فالحكم
 معها ماء الاحار والخاص الرطب نفسه والمنفع بالحلاب واسنخاها
 مع السكر ورج الزنجبر فان مفلا مضرته فهو لا كمقدار مضرته الصل
 الحار ورج من الاصحاء ويهدى فيما بهم من المشى والكراب وكما ان اولي
 العلاج واحده في ليل يخرج الدم اذا كان كثيرا او لم يطعم في تسكين
 نورابه بالسطة كمن يحتاج ان يخرج نغسه لمخفف عن الطبيعة وسعص
 من الامثلة العروق ويصدرها ويهدى بها كثره التي لا يؤمن معها
 الاحداث والاعراض الرقية لا سيما في صمغ بنابا فيه الصا كذلك
 ينبغي ان يخرج في ابتداء الحصبه شيئا من المراتق راسه غالبا كثيرا
 ثم يقل على ما يغني بالبطيخه وانه عليه شدة اللهب والكراب مع فروع منه
 في الفتي والاختلاف وحرارة الفم ونار البول وصغرة العين فاما متى
 لم ينادر الخرج وبالفم والاختلاف ولم يكن الكرب والمهب وحرارة
 الفم فان مقداره ليس بالكثير وكان الكرب والعطش والحرارة فوه ووط
 المرارة الحار والحلقة فان مقداره ليس كثيرا لا انه قد يترشده اليه
 الكرب هذا ما يحتاج ان يعرف من تدبير ليلين الطبيعة في ابتداء هذين
 المرضين فاما اذا كانت الطبيعة لينة فلا يقرن شيئا منها فان لا يؤمن
 في هذين المرضين شرف ليلين الطمعة اذا سقى في اخرها ما يلين البطن
 فاما متى كانت الطبيعة ثينة فاسقه بدل ماء الشعير ماء سوبل الشعير

فذلك

وان اخرج فخرج مع سوبل الشعير سوبل الزمان وان كان اكثر لينا فاسقه
 الصمغ ورج من اطباء شهر درهم يصفى مثل الكحل ويدر على اربع
 وان من ماء سوبل الشعير مرق وان كان اكثر لينا فاسقه قبل ما ذكر
 بمقدار ساعة من هذا الدواء الذي صنف ثم اسقه ماء سوبل الشعير
 صفته وخذ من ورد الاحمر المطحون والطبا شير ورج الحامض والبنابا
 والامبر بار من اجله سواء والصمغ العربي والطبا الخشوم وقشر الحنظل
 والجندار من كل واحد نصف حوز وربع منها وز ثلثه درهم بار ثينة
 من ربه فخرج السادج الحامض وان ابتدئ بهم الحلقه ويهكوا كما
 فاسقهم من الراب الحامض المستقصى بالكمات الصمغ الجند مع شئ يسير
 من الصمغ العربي وكثيرا ما يحدث بهم صمغ فنبغي ان تؤخذ على عديم
 حيث من المواضع التي ذكرت فيه ذلك فليقل الان في السليم والمهلل
 من الجندى والحصبه **العاشر** في السليم والمهلل من الجندى والحصبه
 اعلم ان الجندى والحصبه من الامراض الحادة ومن اجل ذلك يعجزها واما
 لها العلامات الدالة على المهلك من المرض والسليم وهو حسن النفس
 ووجه العقل والفتايش للطعام ووجه الحركات وصلاح النضف
 استعمال العليل بعلمه وحسن اضطجاعه وبله بعلمه ونحو ذلك
 العلامات الصالحة واذا ذلك وهو ما من العلامات الزهيدة التي
 قد كثر منها طرعا حالها في كتاب المنصور في فاشا حصص الجندى المنقوش
 القليلة العدد والسهل الخرج الذي ليس للفتى معه كثير صولة وخلا
 والالغم والكراب والذي يمكن عن العليل مع خروجه وفار والغم والكراب
 والحرارة ويمكن بعد تمام خروجه وذلك سكونا تاما اسلم واقله طاله
 ويقلوه في السلاصة الابيض الكبار وان كانت كثيرة العدد متفارة بعد
 ان يكون سهل الخرج ويكون خروجه مخفف من العليل ومن كره وخرا

على ما ذكرنا وانما ماء يخرج من محل العليل على خروج جود في الاثني
 ليس بخوف ما ليس خالدا العليل على خروج جود في الاثني فان خوف بعد ذلك
 ومن الابيض الكبار جود في محله وهو الذي يوصل بعضها ببعض
 بسيط حتى يصير الكبر منها واحدا او ياخذ من اليد موضع كثير ويصير
 دوايرها مقدار العظيم ويصير في لون الشحم واما البصر الصغير جدا للثقل
 الصلبة الثورية التي لا يخل ماء فربما ورأها بقدر غير نجيها وان
 لا يخل العليل على خروجها فان محله واما الذي الى الخضرة والسمجة والذى
 الى السواد مكله ودي محله واذا حدثت معها الشقوق والخضرة كان اشترادها
 في الحلا لولا ان زاد في محله يظهر الجود في فوره واذا انقصت ظهوره
 فهو سليم والجود المضاعف بدل على كثرة المادة فان كان من الجود السليم
 هو اقل في السلامة وان كان من المحل قواحي هذا كما واسم الحصبه التي
 ليست شديده الحمرة فاذا الاكدر فادى فاذا الاخضر والنفيع فذلك ان
 فار الجود في الحصبه منه بعد ان كان قد برز في ذلك كوي وصوت فانه
 ليس بعد ذلك حشمه محله مع الا ان يعود دارا واداه الجود في اول
 يوم من العليل فيه فانه ما در مع المحرك وان ظهر الى الثالث فومط وان
 حاز الواربعه فملا وحق في ايام البحر ان الحصبه قويا لم لا سببا ان حصبه
 نضجه وبالضد اذا قيل الجود في صلبه وسند الكرب وينفع البصر في
 لون من حصبه قريب واذا نفع الجود في الصغار الذي لا يجل ماء وعرض جود
 الهديان فالهلاك من حصبه قريب وان كان الجود في الحصبه بظهر ثم وبطن
 اخري وبطن مع كوي وهذا ان فانه محله كيف كان وقيل ان مرض ذلك السامع
 الابيض والذي ينفع ويجل الماء سريبا واذا نفع تعقب الجود في اوله فانه
 وجع في الشان في اليد وفي اليد وفي بعض الاعضاء شديدا جدا او ما در الى
 الخضرة والسواد وصارت قويه بعد ذلك اضعف مما كان واحدا بزيادة ضيقا

مع زياده ذلك الوجع بعد ان يكون العضو قائما فان اردت
 قوته مع ذلك فانه يتناقص ويعرف ذلك العضو وان انت شرطت ذلك
 العضو في اسد الوجع بعد ان يكون العليل صالح القوه فغنته به
 جدا ولا يفتقر في مثل هذه الحاله ان يرى الى ذلك العضو شي بار اليه
 بل انما ان يوضع في الماء الحار اذا نابت حال العليل فحدثت نضجه
 وانما قد اسما على جميع الاعراض المقصوده
 في علاج هذا الداء والاحتراس
 منه وانما طعور كل امنا
 والواحد العقل الجود
 بلا هابط كما
 هو له
 اهل

رسالة الساع
 الفيلسوف المشهور محمد بن أبي الفتح
 الفيلسوف المشهور محمد بن أبي الفتح
 الفيلسوف المشهور محمد بن أبي الفتح

كتاب
علاج
الرجل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 هذا كتاب الفقه محمد بن ذكرى الرازي في الطب ورجل في الساعة
 قال محمد بن عبد الوهاب بن أبي القاسم بن عبد الله وقد حضر به ذكره
 من الطب وحضر به جماعة ممن يدعيها فكل واحد منهم بما بلغه علمه
 حتى قال بعضهم ان العلم في مواد قد اجتمعت على الامر الايام والليل
 وما يكون هذا سبيل كونه لا يكدان ياتي في ساعة واحدة بل يكون في
 مثل ذلك من الايام والشهور حتى يتم بوزن العليل فشنع ذلك جماعة من
 من خص من المطالبين كل ذلك يدور به الذهاب والحي الى برهان
 واخذ الشيء منه بعد الشيء فخرجت الوزان من العليل ما يجتمع في ايام
 ويزان في ساعة فتعيون من ذلك وما لى الوزان اوقات فيه كتابان
 على جميع العليل التي ياتي في ساعة فبادرت الى منزلي وعملت هذا
 الكتاب واجهدت فيه وصيته بكتاب من الساعة وهو مثل كتاب
 السرخي الصنعة لارت هذا الكتاب هو دستور اطباء الله الموفق
 للصواب قال ان من شافني في باليف كبني ان اذكر العليل التي تكون من
 الفرق الى القدم وليس كل العليل ياتي في ساعة فلاجل هذا ذكرنا
 عضوا وتركتنا اعضاء كثيرة ثم ذكرنا ما بعد وقد ما يجوز ان ياتي
 في ساعة انشاء الله تعالى فمن ذلك باب الصداق من مقدم الراس
 مما يلي الجبهة فان ذلك من فصل الدم وعلاج ان يخرج شهابا من الدم

اما بالجامة او بقصد فانه يمكن على المكان او يتم شيئا من الانوز الاصلي
 ليجدد ويجعل منه في اذنه او حواضه او ياخذ شيئا من العباب او شيئا من
 مشرا او ياخذ شيئا من مرقه عديم او ينال شيئا من الكزبر او البايه فانه
 يمكن الحراة وذلك دليل الحراة وعلاج ان يبل خرقة مكان يده من
 ود وخلق خمر ثم يوضع على الراس او يربط على راسه ولا يلبس يده من
 ود فان ذلك يمكن على المكان او يدل لك اسفل رجله يده من شخص فانه
 يمكن ان يربط البافور وياكل من زيت الخنار الذي قد وضع في خل يقطع اثنى
 ول شيئا من الزبيب الحامضة التي من شاتها احطاه الصفر بان يمكن في
 الوقت وان كان الصداق من موز الراس مما يلي الخلف فان ذلك يكون من
 البلم وعلاج ينقيا العليل فيكتفي بوزن الفيل ويثرب عليه ماء الشب
 حتى ينقيا كلها في جوفه من البلم ويثرب في ان يكون في ماء حار فانه يمكن على
 المكان او ينال شيئا من الاميلج الكابلي المر او الاميلج المزني فانه يمكن على
 المكان وكذلك اذا نقر في الاياج الفير **باب** في هبطان العين
 يكون هبطان العين في العين وعلاج ان يثرب الانوز المصير في
 بدا العين ويكون يعقب الحلو عند النهار فاما كان معقبة فبما اول شيئا
 من الطعام المبلع ويكفل شيئا من الاهيلج الكابلي فانه ياتي في الوقت
 يكون علاج الزكام الذي هو احصيا العليل في ساعة واحدة بان يامر العليل
 بان يصيب على راسه ماء شديدا الحراة فاذا لم يزل الحراة في دماغه من
 في ساعته ويكون علاجه ايضا بان ياخذ خرقة كانا فيضوي بوضع على غرضه
 فاذا احترت الحراة سكن في الوقت **باب** في وجع الاسنان وعلاج ان
 يامر العليل بان يوضع حبة من الملح من الموزج ويعلق بقطعه ويبل بماء
 ويدق بين حجرين ويوضع على السن العليل فانه يمكن الوجع او يوضع
 فورا من سكر الشرب ويعلق بقطعه ويجعل على الفرس العليل او يوضع

كان وقد يفعل ذلك كالفائدة القطر ان وكذا النار **باب** في علاج
سنان بغير حديد يؤخذ عاقر فرج حار يوضع في خل عرعر شعير حتى يذوب ويصير
ويجعل على الفرس من العليل او ابي خمر من كان فان يعالجه في الوقت **باب**
في البحر يؤخذ الزيت البني وذي جند ويدق معه اطراف الاس الزطية يجعله
ويطبخه فانه يسكن البحر في الوقت **باب** الحوانيق علاج ان يفرغ ريت
الوث مع خر والكلاب فانه يسكن في الوقت **باب** في العلل اذا تشبث بالجلد
علاجه ان يفرغ ريتا يخل ويؤخذ وزن درهم من الدباب التي يكون في البقلة
ويؤخذ ويخل ويخل بخل خر ويفرغ فانه يخل في الوقت **باب** في الشففة
بغير طين او عظام كلب فانه يبرأ في الحال فان كان من الفؤة عولج بان يؤخذ
كفت شعير ويوضع تحت الحيت حتى يلهن ثم ياخذ ويعصر من ماء تصعد على قاع
وباخذ دافق اشق وداق جاور وشعر وسع ط من ذلك اجمع من ذلك بوزن
داق وذاق فانه يبرأ من ذلك وجمع في المراس صبي على داسه ماء باره
مشاء كان او صيفا فانه يذهب في الوقت **باب** في الصرع علاج ان يؤخذ
المنهون عاقر فرج واسطوخوس وليفالج ويخل ويصير في ديب الطافي ويؤخذ
ول منه كالجوز قبل التوبة فانه ينصرح من ذلك الصرع في ذلك الاسحرج
باب في الدغبي والطنين في الاذن ان يصب الاثنيون الجيد في الماء
ويقطر في الاذن فانه يسكن في الوقت **باب** في الرعاف علاج ان يفرغ في
الانف شب يما في او يوضع محجج على الخاب الذي يخفف معه فانه يسكن في
الوقت **باب** في البواسير علاج ان يفرغ وز دافق وذاق فانه يسكن في
الحال وان حمل حيا وصرح وزن دافق فيه كان البقع وسكن في الوقت **باب**
في النواصير علاج ان يذرع عليه الثوب الاخضر فانه يقطع المدة على
المكان **باب** في الجراحات الحبيبة التي لم يكن مده او اكثر فيعمل له
فنبله من فطن ويهرس فيه ويوضع في العرق فانه يقطع المدة في الوقت يكون

الغمام الغمام يخرج ثلثه ايام بعد العلاج **باب** في الجراحات الطرية
علاجها ان يوضع فيها صمغ البلاء والهيلج كابل مسحق او ما كان قد
لزمته دهن او عسل ليفي فانه يسكن في الوقت **باب** فيما يذبح الجراح
من الاعضاء من سفطة او غيره يؤخذ افايا او صر وعاش ومغارة
وطين ارمي يذوق الجميع ويحين بماء الاس ويطلق يريته فانه يسكن الجرح
في الوقت ويذبح الصر في الثول ولدت منه **باب** في حرق النار قد
لغرس لمن حرق النار وجمع شديدا وعلاجه ان يؤخذ من اسنج صفيحا
وسعدا وورد مطحون وحنان من كل واحد جزء ويخل بالحر في يدهن ورث
خالص ويذرع عليه فانه يسكن الوجع ويكون تمام البر في اقل من ثلثه
ايام **باب** في خروج المغدة وعلاجه ان يؤخذ طلف شاذ وقز
يهرق ذلك ويذوق ويخل معه حب البلوط وجلاذ وشب وعص وورث
مطحون وقشر رمان واسر وطيب من كل واحد جزء ويطلق بماء قليل
حتى يخرج قوته ويقتدي به الصبي فاخرجه من مغدة يد مسد بر ثم يبر
فاغسله في الحال ولا يخرج ابدا ان شاء الله تعالى **باب** في الفولنج علاج
ان يؤخذ المعجون المكي فانه يسكنه في الوقت او يؤخذ حنظل ويخرج
شحمها ويخل منه فنبله ويا من العليل ان يخل بها فان جعل في الوقت غير
انه يجلث منه كرب عجب ويضر في الجوف وعلاج ذلك المضر ان يؤخذ
كفت كسفرة وقليل كوني وكرا ويا وكفت شعير والجندان وكفت حومان ويطلق
جدا بنا وياخذ من ماء تصف وطلاو يصيب عليه اوقية عربي ويضرب
ويشرب فانه يسكن في الوقت **باب** في الحطبة بقصد البطن يصندك
وكافور وماء الشاهق فرم وهو الرمان لسببها ويطلق حوانيه ويطلق
افراض الكندر في الماء ذكرناه في المنصور باب الحطبة **باب** زهر الصبأ
يؤخذ من جث الرشا مشغال ويطلق عليه ثلثة امثاله كروا كرواني

ويهدق ويضل ويجهل لمن يقر في عقيق ويسقي بلبن خاوية فانه يسكن في الو
باب في عرق النساء هذه علة عظيمة كثيرة النضر يتلف فيها السطح الخلية
معرقاها ويكوز في ذلك في الحابل لو حشي من حرها لاصغر الحبل القدم
والقد كان الاسجودان يقولون لا بدعا غير انما يجب ان لا يطارد عرض كمالنا
هذا فقلت فيه الايجاز علاجه ان تاخذ درهم صبر اسفوطي وحر ومثله
اهل الج اصفر ومثله سورجيان يدق ويخل ويعل حيا وبنادول فانه يسجل
خسة السنة ويتر في الوثف واقد غالجف بهذا الدواء شيئا هو هذه العلة
سنة لم يكن التهور ولا الثقل من جانب الى جانب فيتر في الوثف **باب**
في الاعياء والعب قد يكون الرجل يمشي فاستمع نحو عشرة او اكثر فينا من
ذلك لعب وهو في المفاصل ولا يمكنه التهور وعلاجه ان يبل اصفا
باقي ومن كان قاتر يسكن في الوثف ويمكنه ان يمشي مثلها الوثف منه اسم
ان يقوم الرجل في الماء البارد ان كان صيفا وان كان شتاء في الماء الحار
لكز الى ركبته ولا يصيب على يديه فانه يذهب الاعياء في وقت **باب**
في الاطراف اذا عرض له السك في الشتاء اذا هو غسل يديه بالماء
البارد علاجه ان يوقد ماء حار شديد
الحجارة فيطرح فيه كف ملح ويضع
فيه المراحة ساعة فانه يسكن
في الوثف ان شاء الله تعالى
تحت الرثنا له الحمد
قد ربت
الحامير

مثال کرد و من الله الا انما هو التوفيق **فصل** در بیان مجلی از سبب ضوء صبح و شفق و ظلمت قبل چون کره
 بخار از جمله طبقات کره هوا محسوس است که خاک ذرات بخارها را در خاکها که
 از صحره خاک ذرات مرتفع میشود با او مزوج است و به این سبب اختلاف
 در جوهر این کره بخار بسیار است به لطافت و غلظت چه اختلاف اجزاء
 آنکره بخار در کثرت و قلت بخار و در خان یا غایت ان میشود که در لطافت
 و غلظت این کره بخار اختلافی تمام بوده باشد قبول روشنی و غیری
 ضوء بسیار میکند بسبب کثافت بخار و در خان بخار باقی طبقات هوا که
 از بخار و در خان صاف اند و بخار را جواهر فلا که از کثرت لطافت و
 شفافیت قبول ضوء و روشنی مطلقا نمیکند و بعد سطح محسوس این کره
 بخار که بر فضا را از و کره و صانع و غیره که در او متکون میشود از
 ظاهر سطح ارض موافق انچه مولانا قطب الدین علامه شبل زری در کتاب
 تحفه شاهیه بیان نموده است بخانه دو میل است فتنه که هفده فرسخ
 و یک میل باشد و چون جسم زمین کینه است و مخروطها را که از ان پدید
 آفتاب بر زمین در جانب مقابل جرم آفتاب میسر مد و کره بخار را قطع
 میکند و سر این مخروطها را در کن آفتاب است در فضا اربع انچه در میان
 این مخروطها باشد از جسم کره بخار مظالم است خصوصاً انچه به هم مخروط
 نزدیک باشد سطح مخروطها را که از کره بخار و باقی انچه از کره بخار
 دورتر باشد مخروطها را قبول روشنی و نور بسبب کثافت میکند بخلاف
 باقی طبقات هوا و افلا که قبول نور و ظلمت میکنند پس کدام میکند بسبب لطافت
 پس در نصف شب چون با صحره در اصل تمام مخروطها را که زمین است
 با قریب آن چه در مخروطها را که به هم تراست میکند و چون آفتاب پیش
 آفتاب بگذرد و گاهی در شمال سمت راست و گاهی در جنوب سمت راست

در کتاب

در کتاب

در میان او فضا که آفتاب به سمت القدم با از جنوب سمت القدم با فضا
 او بگذرد و کمال ظلمت در حوالی تمام مخروطها مشاهده میکند و چون سطح
 روشن مخروطها بخار و از جسم کره بخار کمال بعد از با صحره خواهد داشت
 در جمیع جهات با این سبب روشنی و ضوء آن سطح مطلقا در آن نصف
 شب محسوس نمیشود و از این جهت است که چون در شبهای زمستان
 آفتاب بخار را سمت القدم میکند و در این افان ما بدر بخلاف شبها
 تابستان و بخار و پائین ظلمت در نصف شبها از سمت تابستان محسوس
 میشود و در نصف شبها تابستان ظلمت کمتر محسوس میشود از نصف
 شبها و دیگر در خط استواء و حوالی آن ظلمت در نصف شبها بجا
 پائین زیاد محسوس میشود از نصف شبها از سمت تابستان و تابستان در
 این هنگام نصف شب بعد از مخروطها از شرف و مغرب مساوی
 است و چون سطح این مخروطها را قطع کند مابین شرق و مغرب و
 به هم مخروطها بگذرد و در سطح مخروطها مثلث متساوی الساقین بهم
 میرسد یا خطی که در سطح افق محسوس میشود و مابین نقطه مشرق
 و مغرب که منقسم میشود بسبب تمام مخروطها و مثلث متساوی الساقین
 پتیر عنقریب مدکور خواهد شد و چون نصف شب بگذرد و آفتاب
 در سمت الارض بخار مشرق نزدیک شود سطح روشن مخروطها
 ظل از جانب مشرق به با صحره نزدیک میشود و سطح مغرب دور
 تر میشود و سر مخروطها بخار مغرب میل میکند تا آنکه در حوالی شیب
 بسبب شدت این قرب انچه از این سطح مشرقی به با صحره بغایت
 نزدیک تر است و آن در فوق افق محسوس است چنانچه بعد از این وقت
 آن مدکور میشود و نور محسوس میشود که نور صبح بخار است
 از این و انچه دور تر است نورش محسوس نمیشود و مثلثی که در

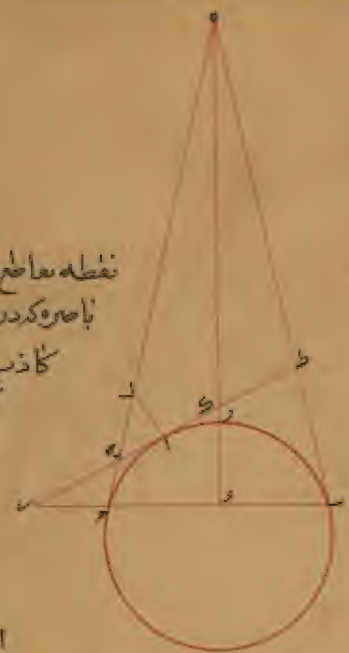
سطح مخروطی می رسد درین هنگام از دو خط واصل میان سر مخروط
و در نقطه مشرق و مغرب و خط مفرق در سطح افق حقیقی واصل
میان آن دو نقطه متساوی الشاقبه می شود و زاویه مشرقیه
او در کمال حدت و زاویه مغریه در کمال انقراج خواهد بود و چون
افتاب غروب کند و سر مخروط را ظل بر عکس آنچه مذکور شد پدید آید
مشرق کند و سطح مغربی مخروط را ظل از کوه بنیاد با صره نزدیک شود
اینچه ازین سطح به با صره نزدیک خواهد بود و آن در فوق افق حقیقی
است چنانچه بر همان این بعد از این مذکور خواهد شد نور و محسوس
میشود و آنچه در این است محسوس خواهد شد نور و شفق عبارتند از
این **فصل اول** در بیان سبب صبح کاذب و صادق و مراتب نور
شفق و فصل صبح کاذب که غیر اولست عبارتست از روشنی که قبل
از طلوع افتاب در بالا یا افق مشرق مانند خط مستقیم محسوس میشود
و در حوالی افق روشنی ظاهر می باشد و این را غیر مستطیل نیز گویند
چون در طول افق محسوس میشود و ذنب اکثر خان نیز گویند چنانچه
مانند دم کرم که با رنگ و حوالی است و صبح صادق را که فجر ثانی است
عبارتست از روشنی و بیاضی که در عرض افق پدید شده است در حوالی
و قرب آن و این را مستطیل نیز گویند چون در حوالی افق پدید شده است
و این صبح چون ظاهر میشود روشنی صبح کاذب حاصل میشود و
معدوم مانند روشنی مشعل که نزدیک روشنی افتاب محسوس نمیشود
و حاصل میگردد به این سبب آنرا صبح کاذب میگویند و شفق عبارتست
از روشنی و سفیدی که بعد از غروب افتاب در حوالی افق مغرب ظاهر
میشود و همچنین که قبل از طلوع افتاب اول روشنی صبح کاذب در
در طول افق بر بالا یا افق مشرقی ظاهر میشود بعد از آن با صره این

نور حقیقی میشود و سفیدی و نور صبح صادق در عرض افق ظاهر میشود
از غروب افتاب نیز اول بر عکس سابق سرخی شفق در عرض افق غریبی
ظاهر میشود بعد از آن سفیدی و نور در عرض افق مغربی ظاهر میشود
بعد از آن بر بالا یا افق غریبی در طول افق روشنی شفق ظاهر میشود
اینچه در صبح ظاهر میشود اما بر عکس بر شب آن لیکن رنگها شفق بصره و آن
رنگهای صبح است بسبب کثرت بنیاد که در جانب مغرب در روز با هوا
مخلوط شده است از کثرت حرارت افتاب و در وقت بخلاف صبح که در شب
بنیاد کمتر مرتفع میشود و هوا صاف تر و سفیدی مایل تر است از هوا
و در غروب و بعد از آن بعد از مغربان در وجه ظهور الموان صبح و
شفق کویم که چون زمین صبح است کثرت بنیاد که نور افتاب بر و نباید پیشتر
زمین روشن میشود و کثرت بنیاد که نور افتاب بر و نباید پیشتر
شست و شستن بر این جسم زمین است چنانچه از ارض و صحرای معلوم شده
است پس باید که فاما پیشتر زمین روشن باشد و کثرت بنیاد چنانچه از ارض
در مناظر اثبات کرده است پس در جانب مقابل افتاب بسبب کثرت بنیاد
مخروط سایه بهم خواهد رسید که آثاره سطح فاعده آن مخروط که در جسم
زمین مقرر است فاصله است میان سطح روشن و سطح تاریک و نیز
ذاتره صغیر خواهد بود و در سطح زمین نه عظیمه که بر مرکز زمین میگردد
و محیط این صغیر کوچک تر خواهد بود از منطقه زمین که ذابره عظیمه
است و در این مخروط سایه فلک زهره منتهی میشود اگر افتاد را درج با
شد و اگر در غیر اوج باشد هم مخروط سایه کوتاه میشود و در مخروط
سایه از مرکز ارض چون افتاب در بعد اوسط باشد بحساب متعادل
دو پست و شصت و هشت برابر مثل نصف قطر ارض است و بحساب
افضل المهندسین و لا فاعیث الدین جمشید کاشانی در رساله سلیمان

و دوش و پنجاه و نه برابر قطر است پس در نصف شب که سر مخروط
 شاهر زمزم در محیط دایره نصف النهار خواهد بود و سهم مخروط در
 سطح آن ناسره باشد خواه که این سهم یکدند و جفت الراس یا جنوب آن یا
 بشمال آن چون سطح مسنوی این مخروط ناسره را قطع کند در مابین شرق
 و مغرب و سهم مخروط یکدند و مثلثی در جسم این مخروط حاصل شود
 از دو ضلع واقع در سطح محیط مخروط که در کوه قیافه واقع است و ضلع
 قاعده مثلث نه قاعده مخروط که این قاعده مثلث فصل مشترک میان
 این سطح و افق حقیقی یا صوره در بزر فصل مشترک مغرب و شرق است و افق
 حقیقی در بزر خط موازی سطح قاعده مخروط خلق است که فصل مشترک
 میان قطعه روشن و قطعه مظلم از زمین و این مثلث متساوی الساقین
 است چه بعد از آن مخروط از شرق و مغرب در بزر خط موازی است
 و جمع زوایا این مثلث خاده است اما در زاویه قاعده که در شرق
 مغرب است بواسطه آنکه اگر خاده نیاشد لازم می آید که در مثلث دو
 زاویه قائمه یا دو زاویه منفرجه بوده باشد اما زاویه و اس مثلث نیز
 سطره آنکه بسبب برهانی که بعد از این مدکور خواهد شد از زاویه قطر
 شمس نزدیک تر که غایب که تخمینا نیم درجه باشد که چنانکه است پس بالقرینه
 خاده باشد و این مثلث منقسم میشود و بدو مثلث که مشترکند در یک ضلع
 که سهم مخروط باشد و دو زاویه از دو طرف سهم با قاعده مثلث هر دو
 قائم اند و این مثلثات متشکل صحیح ظاهر است و از هر طرف در کتاب
 خود اکثر این مثلثات را بر همان بیان نموده است و چون سطح محیط مخروط
 از با صوره که در وسط قاعده مثلث است پدید آید و در آن طرف
 اگر چه سر مخروط جفت الراس یکدند و مابین جنوب یا شمال باشد
 اثری از روشن و نور این دو ضلع مثلث که واقع اند در کوه قیافه را

همچو ظاهر نمیشود و چون از نصف شب یکدند و مخروط بجان مغرب
 یکدند و ناسره مخروط و سهم آن مغرب تر میدان شوند و آفتاب با
 فن شرقی نزدیک شود چون سطح مسنوی سهم مخروط یکدند و در
 مابین مشرق و مغرب بدو سطح مسنوی که مابین فرض کردیم
 که این سطح مسنوی سطح افق حقیقی یکدند و مثلثی حاصل میشود از دو
 ضلع واقع در سطح محیط مخروط که قاعده این مثلث در افق حقیقی یا
 شد و ضلع مشرقی احوال باشد از ضلع مغربی و زاویه مشرقی این مثلث
 مرتبه مرتبه حداثه او زیاد میشود و زاویه مغربی مرتبه مرتبه انحراف
 زیاد میشود چنانچه در حوالی صبح بالشرق و در منفرجه میشود و دو
 زاویه تقاطع خط سهم با قاعده این مثلث قاعده نخواهد بود بلکه زا
 ویه او با حصه مشرقی از خط قاعده منفرجه خواهد بود و با حصه
 مغربی از خط قاعده خاده خواهد بود و درین هنگام آنچه از اجزای سطح
 مخروط که در بجان آفتاب واقعست و داخل کوه قیافه است چون بیاورد
 بسیار نزدیک باشد با صوره بسبب قریب آن اجزای اساس و روشن و نور
 آن خواهد کرد و آن اجزا در فوق حقیقیست نه در فضا و چون در جمع این
 خالان افق حقیقی بر حال خود ثابت است و تغییر و تبدیلی در مشیت و ارتفاع
 آن دو ضلع با افق حقیقی بسبب تغییر و تبدیلی وضع مخروط است و اضلاع
 مغرب و شرق در افق حقیقی موضع و تحت این قاعده دایره آب که در خاک
 فروخته کنیم و در جانب مشرق فروخته کنیم و در جانب مغرب سه که مابین این دو
 مثلث مخروطی را بر زمین که از نیم سطح مسنوی مخروطی را بر زمین که از نیم سطح
 قاعده مخروطی است که قاعده است میان مظلم و روشن از سطح زمین و در قطر این قاعده
 و سهم مخروطی را در سطح قطعه مظلم از زمین که از نصف کوه قیافه پدید آید و در کوه
 سه یکدند و در مقابل سطح است قطعه روشن از زمین که از نصف قاعده

پیشتر است و در
 ماسج ارض و
 طلوع صبح
 شرف
 محروم
 بدو
 نزدیک
 رطل
 یعنی سه



شده است و از خط عرض بر سطح افق حسی پس اگر با صحره نقطه
 و باشد چنانچه در نصف شب می باشد و سطحی با و یکدیگر در ماسج
 ارض که افق حسی باشد بعد از آن مخروط از نقطه مشرق و مغرب
 مساوی خواهد بود و مثلث مخروط مساوی الشاقض خواهد بود و هر یک
 از دو زاویه قاطع افق حسی یا ضلع هر یک آن مساوی خواهد بود و خاده
 و زاویه نه خاده خواهد بود چنانچه عنقریب برهان آن مذکور میشود
 و چون از نصف شب بگذرد و آفتاب با افق مشرق نزدیک شود و بجهت
 شمال میل نماید مثلث مخروط را بحال خود فرض کنیم و با صحره را بر نقطه آ
 فرض کنیم ضلع مشرقی مثلث یعنی حره بنقطه آن نزدیک تر خواهد بود
 از ضلع مغربی یعنی سه و در هر یک کلام خط افق حسی و از بی قاعده مخروط
 ظل خواهد بود بلکه از جانب نقطه آ متقارب خواهد بود با خط
 سه و از جانب نقطه ط متباعد خواهد بود و چون اخراج کنیم خط افق
 حسی را با قطب قاعده مخروط در نقطه آ از جانب آ تا لایق خواهد
 و زاویه آ مشرقی در حال حدث و زاویه ط مغربی منفرجه خواهد بود

و قاطع ح ط با ه د که بر نقطه آ شده است نزاد بر قائمه خواهد بود بلکه
 زاویه کج منفرجه خواهد بود و خط خاده و چون اقرب اجزا از خط
 ه آ به با صحره بالقطر و نورال و اولاً مرئی خواهد شد و اقرب اجزاء
 موقع خود است پس چون عمود آ که بر ه آ اخراج کنیم ممکن نیست که بر ه آ
 منطبق شود و الا لازم آید که زاویه خاده مساوی قائمه نباشد و در
 ح و افع شود و الا در مثلث ه ا ف قائمه و منفرجه بر مجموع شوند و در
 بر نقطه ه منطبق شود و الا لازم آید که خاده اعظم از قائمه باشد پس
 بالقطر و در مابین ه و آ و افع خواهد شد و که به با صحره اقرب خواهد
 بود از سایر نقاط و افعه در ه آ پس در شقی و نور جزو ط و اجزاء قریب
 با و در فوق و تحت که بر فوق افق حسی و افعند بر سمت خط ه آ و از نقطه
 ح ارتفاع دارند و در اول صبح کاذب محسوس میشود شبیه خط مستقیم
 و ح بر نعل خود باقی است بجهت بعد از با صحره تا آنکه آفتاب با افق نزدیک
 تر شود و در شقی در افق پیشتر شود نور منطبق گردد و از این صبح صاف
 دای باشد و چون از آفتاب باقی نزدیکتر شود و در شقی زیاده می کند و در
 هم در افق مشرق ظاهر شود چه اشکاد نور و ضوء در اجزاء کثیفه ظاهر
 موجب سرخی رنگ میشود چنانچه در علم طبیعی میسر شده است و سبب
 شفق و سفیدی نور از مثل سبب رنگهای جسم است که مذکور شد و مانند
 نور لب بر عکس است و در جهت ظاهر است و در میان آنکه زاویه خاده
 است چنانچه مذکور شد و در میان آن برهان نمودیم و در آن است
 مثل شمس فرض کنیم بر مرکز ط که مرکز عالم است و سه که شمس
 سه قطر شمس و سه که ارض بر مرکز ط و مخروط ظل نه بین سه
 و چون اخراج کنیم این مخروط را با خط آفتاب مخروط سه را سه که بهم
 می رسد مرکب است از مخروط ظل که سه است و طعمه از مخروط نور

که قطعه روح است پس چون وصل کنیم به آن هر یک از آن و در میان
 آن خط ط را در هر یک ط را بعد از قوس است از مثل که در
 او نظر
 یعنی



که
 قطر آفتاب است
 به نیم درجه است چنانچه از اوج او معلوم شده است پس زاویه
 سطح مخفیانه درجه باشد و این زاویه اصل مستقیم از زاویه
 دیگر از مقاله اول از کتاب اصول هندسه و چون زاویه که از این دو
 باشد حاده خواهد بود چه زاویه قائمه بود درجه است و هذا هو المطلوب
و باید دانست که حکما بجهت بعضی آلات رصدی چیز یافته اند که در اول
 طلوع صبح کاذب و آخر شفق آفتاب صبیحه درجه از افق مشرق و المخطاط
 دارد و این چنان بر روی در بعضی مستقامات شمس درجه المخطاط
 آفتاب را نقل کرده و بعضی از اهل نجوم نوزده درجه مذکور را نقل کرده
 و المخطاط آفتاب در صبح طلوع صبح صادق از مشاهد هر قدامت بنظر
 نرسیده است و در کتب بعضی از قدامت و در بعضی مشاهد منسوب شده
 الدین عرضی نظر رسیده است المخطاط آفتاب و اول صبح صادق
 با نوزده درجه بجهت یافته اند و کیفیت دانستن مقدار المخطاط آفتاب

اندازه

از دانستن ارتفاع ستاره ثابته با علم از یکی و از سطح ابر معلوم میشود
 کرد چنانچه بر مذهب درین فن مخفی و سنو نیست و درین مقام دو
 سوال افتاد فقهی و فقهی که بخاطرنا قصر رسیده بود که دفع و دفع آن
 کمال صعوبت دارد و از مشاهد علمای این فن که فقهی و فقهی مدافعت
 ایشان فای کشته جوابی شافی مسموع نشد بلکه اکثر ایشان اعتقاد
 داشتند که این تسکین فقهی و اردنست بدانکه چون موقع عود
 که از با صحر به سطح محیط بحر و آید اقریب است از جمیع اجزاء سطح بحر
 به با صحر پس روبرو او صدق و اولی خواهد بود از روبرو سایر اجزاء
 بجهت قریب و اجزاء قریبه با و نیز در امتداد طولی مانند مخروط از
 فوق و تحت که بر سمت خط مستقیم باشند با موقع عود بجهت قریب
 به موقع عود مرئی میشوند بمنزله خط مستقیم چرا در امتداد عرضی افق
 نیز اجزائی که قریب به موقع عودند محسوس نمیشود پس در صبح کاذب
 چنانچه در فوق افق نور طولانی محسوس میشود یا نیست که در عرض
 نیز در فوق افق نور محسوس شود بدستور که در صبح صادق طولی
 و عرض صادق افق محسوس میشود پس بنا بر وجهی که حکما بیان کرده اند
 باید که در صبح کاذب در فوق افق نیز در نفس افق روشنی طویل
 عرض محسوس شود و حال آنکه مشاهد کذب این معنی میکنند بلکه
 نکتته میتوان گفت که در عرض افق سطح محیط بحر و طیبب فقهی
 که دارد از با صحر بسیار دور نمیشود و در طول افق چون خطی که
 بجانب راس مخروط میروند مستقیم اندازد مشاهده میشوند از با صحر
 چنانچه بر صاحب تحلیل صحیح مخفی نیست و چون جوابی از این تسکین که
 بخاطرنا فقهی این فقهی رسیده طولی داشت در این مقام اکتفا شد
فصل در بیان آنچه علمای این فن در اختلاف صبح و شفق

در این آفاق فلک البرج و در آفاق مختلفه درجه معتبر ان فلک البرج بیان کرده
اند و در فاشن آنکه زمان صبح و شفق یا ثبوت یا نه و نصف شب شده است
یا نه جزو الخطا ط شمس در اول صبح و آخر شفق همیشه درجه است و با این خط
و این مختلف میشود بحسب اختلاف اجزا فلک البرج و با اختلاف عرض شهر
در آفاق مایل هر چند درجه معتبر ان فلک البرج باشد بنا برین ساعت
صبح و شفق و این آفاق برج مختلفه و در آفاق مایل که عرض آنها مختلف باشد
مختلف خواهد بود و ساعت صبح هر شهری با ساعت شفق آن شب متحد خواهد
بود چه مدار متحد است و هر طریقی در هر دو متحد است و ساعات صبح و شفق
هر دو جزو فلک البرج که بقدر ایشان از انقلابین مساوی باشند مقصد
خواهد بود بواسطه اتحاد مدار آن در جزو پس قوس مایل الخطا ط درین دو
جزو مساوی خواهد بود و در آفاق استوائی ساعات صبح و شفق هر دو جزو
که بعد ایشان از اعتدالین نیز مساوی خواهد بود بسبب آنکه مدار این دو جزو
مساوی اند پس مایل الخطا ط نیز مساوی است اما در آفاق مایل ساعات
صبح و شفق آن جزو که در جانب عرض مایل باشد پیشتر است از ساعات صبح و
شفق آن جزو دیگر که جانب خلاف عرض مایل باشد و بعد ایشان از اعتدالین
مساوی باشد و بعضی از فضلا مناخر نیز بحسب تمایل نقل کرده اند که مثلاً
در مایل فاقه هرات صیف عن الکافات زمان صبح و شفق و در اول سرطان
یکساعت و پنجاه و یک دقیقه است و در اول جمادی یکساعت و بیست و نه دقیقه
است و دعوی بر همان کرده اما مذکور و ساخته و بر همان این در کتاب شمس
این فن بنظر فقیر نرسید و آنصورت زمان صبح و شفق در خط استوائ و غیر
که آفتاب از اعتدالین باشد چه مقدار همیشه درجه است از معدل که باد
ساعت مدانه دقیقه باشد و احوال زمان صبح و شفق در عرض زمین
است که کمینا هر یک پنجاه و دو و پیشو چه جزو از بروج در و مایل اعتدال

که میل او از معدل همیشه درجه باشد یعنی بقدر مقدار الخطا ط شمس
اول صبح و آخر شفق پنجاه درجه کمینا از اعتدالین دور است و مایل فاقه
الذین علامه شهر آری در کتاب مختلفه شاهیه گفته است که اگر در خط
استوائ آفتاب در اعتدالین باشد زمان صبح و شفق از جمیع اوقات دیگر
کمتر است چه بقدر همیشه درجه است و اگر مدار از موازی معدل باشد
مثلاً بهمین مدار قوس مدار و قوس مایل و ارتفاع که تقاطع کرده
اند بر مرکز آفتاب و قوس افق و چون دوازده تقاطع مدار افق و تقاطع
دوازده ارتفاع مایل فاقه اند پس قوس مدار و قوس ان ارتفاع مساوی با
شدن چه و نیز هر دو زاویه مساوی مساوی اند با ضرورت و لیکن قوس
مدار از زاویه صغیره است پس مقدار شمس جزاء صغیره خود زیاده یا
شد از قوس ارتفاع که همیشه درجه است و این تفاوت در انقلابین ظاهر
نراست چه مدار ایشان از جمیع مدارات احصیه پس زمان صبح و
شفق در انقلابین از جمیع اوقات پیشتر باشد و این بر همان تمام ثابت
چه مساوی و این مستلزم مساوی و نیز این است اگر دو قوس درین خط
باشند صغیره چنانچه در اکثر مبین شده است و در این مقام قوس مدار
صغیره است نه عظیمه و اگر خواهند که بدانند که نصف شده است یا نه
با طلوع صبح شده است یا نه با شفق غروب کرده است یا نه ارتفاع کوکب
ثابته از اصطرلاب معلوم کنیم و خطبه آن کوکب را بر این ارتفاع گذاریم
پس مایل خطه کنیم که نظیر درجه آفتاب بر کدام نقطه است از ارتفاع
اگر در خط وسط التما باشد نصف شب است و اگر در جانب مشرق
از خط وسط التما باشد هنوز نصف شده است اگر ارتفاع جزو خط
کمتر از همیشه درجه است هنوز شفق فر نشده است و اگر زیاده باشد
شفق فر شده است و اگر همیشه درجه باشد عرض و ب شفق باشد و اگر

نفس در غایت نقصان بعد از دلیل و چون فقر جبر این جواب را
 تحریر نموده بخدمت حضرت اسناد عالم شیخ الطائفة فی زمانه الله تعالی
 فرستادم شیخ الطائفة نصیب تمام نموده فرمودند که بر همان هند
 بر استعمال زمان صبح و شفق از عرض اولم و رتبه را تحریر نموده
 اگر میتوانی فکر عمیق در کیفیت یافتن زمان صبح و شفق با اعتبار بودن
 آفتاب در اجزاء فلک البروج بکنند و صبر بجای شصت کنید که در کدام
 جزو فلک البروج زمان صبح و شفق طول و در کدام جزو اقصی
 است چون فقر جبر یعنی نوبت این را به بعضی افکار در پیافیه و
 عبقیه در این مطلب میباید شدیم که هیچکدام از نقطه بین و مناسبت
 از احتیاج این صناعت ریاضیه آن نرسیده بودند امثالاً لا امر الا سناد
 اسعد الله تعالی المعاد فی يوم المعاد رساله عربیه در غایت بسط
 بر این هند میباید در مقدمه ناایق نمودم و چون رساله را بخدمت
 ایشان فرستادم نصیحت عظیمه فرمودند و در این مقام خلاصه آنرا
 بجزو آن کثر آن را همین ابراز میبایم اگر خواهی که بران
 براهین اطلاع حاصل شود با آن رساله رجوع نمایند پس بگویم
 اولاً که اگر خواهی که زمان ما بین طلوع صبح کاذب و
 طلوع شمس را بداند جیب هجده درجه را منقطه
 سمت نمایند بر جیب تمام عرض اولم و رتبه را در اول
 صبح تا جیب ما بین جزو شمس و طالع معلوم کرد
 پس از مطالع این قوس زمان صبح معلوم میشود
 بیانش آنکه اگر را دائرة نصف النهار فرض
 کنیم و سمت الرااس و ح ح را بر افق و ح نقطه
 طالع و نقطه سمت شمس در وقت طلوع فجر و بر نقطه



در تمام عرض اولم و رتبه پس در شکل معنی در مثل ح رتبه جیب
 ح را بجهت که ما بین سمت است و طالع از البروج به جیب رتبه خطا افتاد
 در وقت طلوع صبح که هجده درجه است همچو رتبه جیب بود در جیب
 به جیب ده تمام عرض اولم و رتبه پس جیب ح را معلوم شد پس ح را
 نیز معلوم باشد از مطالع ح رتبه زمان صبح معلوم میشود و هو
 المطلوب اما دانستن کیفیت ترا بد زمان صبح و فاصه آن بر میگویم
 در معظمه سخا از آنکه ما باده هرگاه شمس در وقت طلوع فجر در غلب
 ظاهر باشد پس زمان طلوع صبح از هراوقات دیگر طول است بعد
 از آن که میشود تا آنکه آفتاب بدرجه از درجانات میزان برسد که چون
 آن جزو در وقت طلوع صبح هجده درجه خطا داشته باشد از
 افق قوس الخطا او منصف باشد بعد از النهار بقی نقطه تقاطع
 آن ارتفاعی که آن جزو میزان میکند در وقت طلوع صبح با عدل
 النهار نیز درجه از افق الخطا داشته باشد و این جزو یا اختلاف
 بلاد در عرض مختلف میشود چنانچه از راهی بعد از این سناد شود

و ازین بیان ظاهر شد که هر ارتفاعی که بگذرد و قطب افق و بدو
 قطب هر عظمی که بر افق منطبق میشود و البته در قوس که واقعند بین
 افق و این عظمی از ارتفاعی و معدل النهار یکدیگر را نصف
 میکنند و قوسهای طایفه حرکت و مسافت بر قطب که چنان میشود
 و همچنین قوسهای ارتفاعات که در طایفه اعظم است از جمیع
 این قوسها و منطبق میشود لکن بر افق هرگاه معدل حرکت کند بعد از قوس
 که بر میگویم حکم شکل معنی نسبت جیب که بر جیب رتبه معین نیست
 بود درجه است که سنین باشد بر جیب تمام عرض بلاد بر جیب رتبه بلکه
 رتبه ازین معلوم میشود و بفرج اول از شکل از معنی نسبت جیب تمام
 که بر جیب تمام که بر معنی نسبت جیب بود درجه است به جیب تمام
 رتبه بر جیب که بلکه که نیز معلوم شد و قوس رتبه بر میگویم
 از خار به میل بر نقطه که از بروج بر نسبت جیب رتبه بر جیب رتبه
 از مثلث رتبه مثل نسبت جیب رتبه است بر جیب که از مثلث
 که پس رتبه نیز معلوم شد و این رتبه که کسرهاست از درجه چهار
 رتبه اعظم است از رتبه پس از جدول مثل اول جزوهای میزان و حوت
 طلب میکنیم که میل او مثل رتبه باشد و فرض میکنیم که شمس در وقت
 طلوع صبح بر این جزو باشد یعنی نقطه که پیشتر گفتیم که معدل چو
 حرکت کند بعد از قوس که منطبق میشود و در آن م بر افق چنانچه
 مذکور شد پس ما بین طلوع صبح و طلوع شمس بقدر است که انقضا
 میکنند او را که بعد از آن فرض میکنیم شمس را در اول صبح بر رتبه
 بنا برین فرض قوس حرکت میدهد درجه است و قوس طایفه اعظم
 بود از هر چه درجه که اعظم خواهد بود از آنچه در فرض اول
 بود پس هرگاه حرکت کند معدل النهار بقدره که بنا برین تقدیر

طلوع خواهد کرد و شمس پس زمان طلوع صبح اعظم شد از آنچه بود
 بنا بر آنکه شمس در نقطه که بود باز فرض میکنیم شمس را در اول
 صبح بر نقطه که پس از حرکت میدهد درجه خواهد بود بنا برین
 میباشد حرکت اعظم از هر چه درجه که اعظم از آنچه در فرض
 دوم نیز بود پس طلوع میکند شمس بقدری که انقضا میکنند او را که
 از معدل بنا برین تقدیر پس زمان طلوع صبح درین فرض اعظم شد
 از آنچه بود بنا بر آنکه شمس رتبه باشد و همچنین بیان میکنیم که چون
 شمس در اول صبح بر رتبه باشد که منقلب ظاهر است با آنکه قوس
 درجه باشد زمان طلوع صبح اعظم خواهد بود از آنکه در اول صبح
 بر رتبه باشد و مثل این بیان میکنیم که مدت طلوع صبح مرتبه مرتبه
 از رتبه به رتبه به رتبه که منقلب معنی است و بجهت آنکه آنجا
 در هر جزوی از اجزاء فلک البروج باشد قوس که از معدل النهار
 و قوس طایفه است معلوم نمائیم از بعضی افکار لطیفه و فیه که درین
 مقام کرده ایم مبسوط است بر این چند سببه که آن افکار با آن بر این
 در آن رساله عربیه مذکور است در اینجا
 بجهت خوف از تطویل در مقام و رفع
 ملال با این اقتصار شد اگر
 خواست که بر تفصیل بر این
 اطلاع یابند به
 آن رساله
 رجوع نمایند
 تمنا
 بعون

حقائق الصنائع

منا
الضمان
۲

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وبحول الله وقوة الله تعالى. وصلی الله علی النبی محمد وآله
غرض از این رساله بیان حد صناعت است و منفعت صناعت
و اختلاف صنایع در منافع که موجب اختلاف مراتب صناعات
و تحریک بر افتاء صنایع هر کسی را بقای استعداد او و تحریک بر امتیاز
که نفع که شرف و بیان آنکه صنایع متناهی اند بالفعل و غیر متناهی
اند بالقوه و بیان آنکه غایت بعضی صناعات موضوع صناعت
موضوع بعضی از صنایع غایت صناعت دیگر میشود تا منتهی شود
بصناعتی که غایت و رای او نیست **باب اول**
در بیان حد صناعت و باید که بیشتر حد صناعت گفته شود
که معرفت صناعت بوجهی که هر کس را حاصل آنکه بفارسی
پیشه گویند و پیشتر از آنکه حد صناعت گفته شود معنی معرفت
حد بیان کنیم که معرفت مفرد مقدم است بر معرفت مرکب گوئیم
که لفظ قوت مشترک معنی بسیار را و مراد ما اینجا از قوت است
مرثی را که بان امر آن شیء فعل شود یا منفعل شود مراد بفاعل است
که اثری از او صادر شود و بمنفعه آنکه ان اثر را قبول کند یا فاعل

منفعل

و منفعل متحد در موضوع است و مختلف در حد و مراد بلفظ
امعان رسوخ و ثبوت و مراد بلفظ موضوع امر است و بیان
فاعل که فاعل اثبات امور را باشد او کند خواه در عمل چون
موضوع بخار که چوب است و بخار اثبات امور را نماید و می
کند که و بخار بودنت یا در علم مثلاً موضوعات علوم که
ظاهر اند و مراد از فکر صحیح آنست که باشد شعور باشد و متنا
غرض نباشد بلکه معاون باشد و مراد از غرض محدود الدان
است که ابطال اغراض بان غرض نیست بفاعل یکی نباشد چون
معرفت هر یک از مفردات حد صناعت حاصل شد حد صناعت
کنیم و گوئیم الصناعة قوة فاعله یا معانی موضوع مع فکر صحیح
فخو غرض من الاعراض محدود الدان پس درین حد قوت است
چنانکه است که شامل قوت متعلم و عالم است و بلفظ فاعله جدا
شد از قوت متعلمان و بلفظ یا معانی جدا شد از قوتها غیر
یعنی که ان احوال خوانند و بلفظ فی موضوع جدا شد از قوت
خارج و بیکه که در انستند و موضوع میا بر ندارند که غرض از
احوال ذات ایشان باشد و بلفظ مع فکر جدا شد از قوتها
چون قوت اکتساب بر حراق و بلفظ صحیح جدا شد از قوای غیر
که متنا غرض است و بلفظ فاعله غرض من الاعراض محدود الدان
جدا شد از قوای جدلیه که غرض محدود الدان ندارند و در
طرفین مقابل نیست با ایشان علی السویه است که اگر خصم را
غرض ایشان است که ایشان را غرض العرض سلب است و اگر خصم را
غرض سلب است ایشان را قصد ایجاب است هه خد ما فیها الشا
و شرحها و الحمد لله العبد المذنب **باب دوم**

در منفعت صنایع این درجیل و علا هر چه آفرید بان کمالات کرد
 در اول خلقت ممکن بود با و عطا کرد و با بعد از خلقت
 ممکن بود و کمالات ان کمال است که حرکت و شوق چیز را
 حاصل شود اسباب این کمالات دویم در آن چیز خلق کرد و تقریر
 باین دو مرتبه ایشان کرد که الذی اعطی کل شیء خلقه ثم هکذا و بعد
 این کمالات دویم طبیعت است یا حس یا عقل و قوای هر یک
 در کتب مذکور است و بعضی از موجودات هستند که مبدا اول
 دارد و بعضی آن نباشند و بعضی هستند که با مبدا اول دویم
 جمع دارند و آن حیوانات غیری ناطقانند و بعضی هستند که هر سه
 مبدا که از طبیعت و حس و عقل است جمع دارند و علا که در
 طبیعت و حس و لا برای نظام حال ذی حس و ذی طبیعت
 است و این خصوص و جزئی است با کمال که مرتبه طبیعت است
 و تا با نظام نوع ذی حس و ذی طبیعت است تا با نظام
 کل را و این را سیب ایجاد عقل است که همه را یک بار بکشد و این
 کتاب نه جای در آن کشیدن این سخن نیست و ملاک کار عقل
 بر خلاف اینست که کار اول عقل نظام کل است و هیچ حاجتی نیست
 و خصوص در غرض اول عقل منظور نیست که عقل همه ایشان است
 بفعل و نه بقوه و هیچ چیزی در آن چیزی منفرد نیست و باید
 که بدانند که عقل همه ایشانست بفعل نه بقوه که آنچه همه ایشانست
 بقوه همو است نه عقل و غرض ثانی عقل بالعرض نظام نوع
 ذی العقل است و بموجب عرض نظام شخص ذی العقل
 راست و غایب شرف حس و طبیعت است که عرض بموجب
 کار ایشان ملحوظ اول ایشان باشد و این مرتبه با آن کش

ایشان

ایشان ذی با عقل که مرتبه اعلی علیین است و غایب است
 قوت عقلی است که عرض بموجب او غرض اول او شود و این
 مرتبه نیز اول است بحس و معارف با همه که اسفل السافلین
 است و باین سه مرتبه به بسیاری جای یقران ایشان آمد که
 السابقون السابقون و اصحاب الیمین و اصحاب الشمال و جمیع این
 سه قوت انسان از میان موجودات مخصوص است بحقیقت
 صورت خاص و عقل است و گفتیم که غرض اول کار عقل نظام
 کلست و دویم نظام نوع و بموجب نظام شخص نه نظام شخص است
 و نه نوع انسان و نه کلی اجتماع صورت بند چه اگر شخص نباشد
 نوع نباشد و اگر نوع نباشد جزوی از کل نباشد و چون جزوی
 از کل نباشد کل بر نظام خود نباشد و شخص انسان بر معارف
 انبای نوع و جنس خود بحال الوجود نباشد زیرا که هر یک از اشخاص
 انسان محتاجند بطعام و شراب و لباس و غذا و خانه که بمقتضی
 هر یک ناچار است بمقتضی هر یک و با و دان باید اول و ثانیا و ثلثا
 و همچنین تا بفعل طبیعت رسد مثلا در نان خوردن محتاجیم به
 نان بر و نان بر محتاجیم به همین که در دکن و هر یک محتاجند به
 بمعاونان مثلا او دکن محتاج است به مزارع و مزارع محتاج به
 الحرث مانند سید و محراث و غیر آنکه آنکه سازد و غرض از این
 کتاب این نیست که همه صناعات بجه محتاج است و صنایع چند است
 بر دست شد که حفظ هر شخص صورت نه بند و هیچ شخص
 انسان نباشد نوع انسان نباشد و چون نوع انسان نباشد نظام
 کل عقل نباشد و گمان نیند که شخص علت و نوع نوع است و نوع
 علت نظام کل این دلیل که گفتیم برهان آن است که در آن حس که

اقریبست باید استدلالت کنیم و برهان اینست که گوئیم که چون
باید که کل نظام خود باشد و بعقل نظام کل که عقل است باید که
نوع انسان موجود شود و چون نوع موجود شود باید که شخصی انسان
بر جهت ممکن موجود شود و در حقیقت عقل سبب نوع است
و نوع سبب شخص بر جهت ممکن که صناعات و صنایع است
مثلا آن کارکنانند که مثل زمین چه مریک از این کارکنان مؤثر
خاص دارند که آن آردست نان بر این مثلا و در ادوار و قوا
احداث می کنند که صورت نانی است بقوت فاعله را سخره دل
که آن معرفت نان بر این است بنیان بری که از فکر صحیح صادر شده
که باشد عوارض و منافع نظام کل نیست بلکه موافق نظام کل است
و عرض محدود دارد که آن تغذیه بنیان نان بر دست گردیم
نفع و ضرورت صنایع را بر او عقل و حیرت السلام علی من اتبع
الهدی **فصل در بحث بر تخصیص صنایع و ذم افکار نظام**
بیاید دانست که انسان عالم صنایع است و عالم انسان کبریا و این
نه جای بیان کردن این سخن است و چنانچه در انسان همه اعضا
اجتناب میکند بکار دارند و هیچ عضو معطل نیست که اگر یک عضو
کار خاص خود نکند فعل سایر اعضا باطل باشد یا ناقص یا بعضی
باطل و بعضی ناقص و هرگاه چنین باشد خلل بحال شخص را یا بد
پس در معالجه گوشت و از این قدر امکان علاج کند و اگر علاج پیدا
از عضو را قدر نباشد و در عداد معدومات باشد هم چنین هر
شخص را در عالم که انسان کبریا است نه از عضو خاص است و
کار بر است پس اگر کار نکند بمنزله عضوی فاسد باشد و خلل
بکل عالم راه باید پس انشا که عالم است بعقل کل ان فساد را

در باید و در اصلاح ان کوشد یا بقطع ان عضو اگر فاسد است
در غایت فساد و فساد در سبب مثل عضو و در باید با اصلاح
آوردن بدار و های موی چنانکه طبعی است بدایع کردن و رک
زدن و بسن و دار و های تلخ دادن یا بعد از التفات بحال ان
در بی قدر داشتن چنانکه در چشم کور و کوش کربا مثل موی که
در بدن است که نه زینت راست و نه وقایه را مثال اول سلحله
که با بطلان و تخطیل و ابحاث خوانند و مدبر کل در این صنایع
ایشان بقوت و مجتهدان که در عضو پیشرفت در اعضای
عالم بزرگ کوشد و مثال دوم فاسقان و بیضالا که بکار خود
مشغول نباشند و ضرب و تازی و ملوک و مفتیان بصلاح اند
و به عاودت ضرب و زدن و تازی اگر با ز عصبانیت و از آن
بقتل و قطع چونکه فتن و طاعت بنهایت رسد و بر بنده اول
رسند و مثال سوم عاجزان و کوران و مرمزان و ابلیهان که
هیچ کار را نشانند و نه صلاح از ایشان آید و نه فساد و نه خط
باشند از بغیر دنیا و دین و دلیل باشند که مدبر کل بقدر
در دنیا و آخرت مژده دهد و پس لا انسان الاما سعى و مثال
چهارم فلان دران و عالم گردان و تازیانان که هیچ کار نکنند
بمنزله موری و بیل و زهار باشند و بقدر و عبرت و گناه باشد
که در بعضی شرایع و ادیان قتل و قطع ایشان واجب شود بمنزله
استردن موی و حکیمان و دانا با ثواب و عقاب از اینجا و بدین
جهت واجب شمرند که سطح این دین را و رخصت او و حقیقت
نه انتقام است و نه عکافات که از اینها مسیغه و متر است
بلکه عدل است و تقویم چنانکه افلاطون گوید که خالق الله تعالی

العام و در عالم تربیاء عقولنا فی خالف ما رینه فقد غاند
 ومن عانده فقد استحق التقويم والتقويم هو العقوبه واکردن
 باب استغفار و در آن عرض بن بر و نیت بر واجبست بر کار که
 هر کس بقدر استعداد در صنعتی کوشد که نظام کل و شخص
 در اوست و هر که نه چنین کند مستحق عقوبت بر دشت
 باشد چنانکه گفتیم و ابوالفرج هندوکار و زده است که حکامی قدیم
 در مساجد خود در آن زمان که صور و تماثيل در شرایع
 مستعمل بود صورت عطار در که صاحب صناعات و اغاالت
 صورت بخت و اتفاق که صاحب بطالت و تعطیل است که بد
 بودند و بخت بصورت زنی کور بود بر کوفت غلطان نشسته
 و سکان کشتی در دست عطار و بصورت جوانی بود خوش
 رو و بن بر بر سنک چهار گوشه که معکب کوی بند نشسته و بخت
 بصورت زنی کردند تا در آن سفاهت کثرت او را کور نمودند
 اختلال فعلش را و او را بر کوفت نشانند و بیانی او را و سکان
 کشتی را که بدست او را و ندند مثل زدند بر خطر کشتی که او خود
 با بخت گذارند و در معرض هلاک و هول باشند که کشتی را
 که زنی کور کشتی بان باشد بر کوفت غلطان نشسته چگونه سلا
 باید و اگر اندر و سلامت باید عار کشتی بان او را بر عطار
 که صاحب صناعات بصورت جوانی خوش رو کردند که بد
 کند بر خوشی عیش و مبلد صناعات و بن بر بی او را دلیل کردند
 بر آنکه احوال ایشان از آن بصر است و غایت و غایت و امید
 و سنک معکب در زبر اوست دلیل بیان و کار و فعل اوست
 و همین قلد بپای کافست در جهت بر صنایع و غلات بطالت

باب در بیان اختلاف صنایع در شرف و خست
 موجب شرف و خست صناعات بعضی از صنایع ناصوری
 اند و بعضی نافع غیر ضروری و در بعضی خیر بالذات و بعضی خیر
 و مراد بنافع است که موکد باشد بخیر و بعضی و اگر آنکه سلوک راه
 خیر به آن میرشد و مراد در اینجا نیز مطلق است که غایت او
 میواسطه نوع انسان باشد و بخیر بالعرض آنکه غایت صناعات
 و نافع آنکه خادم صناعات دیگر بود بوجهی دیگر بعضی از صنایع
 کثیر النفع اند و بعضی قلیل النفع و بعضی متمم فعل طبیعتند
 و بعضی مزین و این اقسام شد اخلاص مثال او آهنکری و در بیم
 کازدی و سپوم پیغمبر و خدایت و فیلسوف و جهاد و کاتب و نجاش
 و زرگری که آهنکری خادم ایشان است ایشان خادم صنایع دیگر
 بعموم یا بخصوص مثال نیم آهنکری که سایر صنایع باز میخانند
 از طریق خدمت نه ریاست و این در تعالی موضوع آن بر خلاف
 منت نهاده در کتاب خود و آن بمنزله هبوط است سایر صنایع
 و مثال مشتم صنایع و ما را بازی و مثال آن و بیاید دانست
 که غرض از کتاب تعداد صنایع نیست هر یک از اینها را مثلاً
 کافست هر چند صناعات بسیار در هر مرتبه شریکند و مثلاً
 مفتی طبیب و بطاکی و متر و غیره مثال هشتم عیبا و نقاشی و
 کفتم که غرض از صنایع انتظام کلی است که از خیر بالذات است
 صناعات که موضوع او تکلیفست غیر بیعت و صناعات که خادم کلیت
 آهنکری چنانکه گفتیم و صناعات اولی و ثانی مطلق است بر صنایع و
 خیر بالذات و دوم خادم کل و نافع بالذات و این در تعالی باین
 دو مرتبه و باینکه غرض از ارسال و تسل نظام کلی بنی نوع است

و بکثر ثنای نفع این در کتاب خود اشار کرده که ولغذا رسالتنا
 بالیقینات و انزلنا معهم الکتاب و المیزان ليقوم الناس بالقسط
 و انزلنا الحديد فيه بأس شديد و منافع الناس له و الله اعلم
 بتا و بلاءه و انما تصور في العلم و سایر صنایع متوسط اند میان نفع
 و ضرر و کثرت و قلت نفع و خیر و اشرف صنایع صنعت صنایع
 شریعت است چنانکه گفتیم و احسن صنایع صنعت نافع غیر ضرر و شر
 فلایزال النفع و الخیر است و سایر صنایع متوسط اند و اشرف و خیر
 بحسب بعد و قرب طریقین و باید دانست که در عرف عام لفظ
 صناعت را بر غیر این که ماحول کردیم اطلاق کنند در اصطلاح
 که حد صناعت کنیم حد عام و تقسیم مستوفی و خطا و صواب
 صنایع و اشرف و خست نشان بر وجهی عامتر معلوم کنیم بقدر
 طاعت خود و اجمال این کتاب انشاء الله تعالی **باب**
 در صناعت یعنی اعم و لفظ صناعت و اطلاق عامتر کنند بر هر
 قوه فاعله در موضوع خاص بواسطه غرضی از اغراض و موضوع
 در صناعت باین معنی یا کلی بود یا جزوی و غرض در هر یک باصلاح
 موضوع بود یا فساد یا نفع یا نه فساد و صنایع باین
 معنی باین قسم شش قسم شود **قسم اول** اینکه موضوع کلی
 بود غرض فاعل صلاح موضوع بود مثل بنی و اما که و بجهت
 و فساد و قسم دوم اینکه موضوع کلی بود و غرض فاعل فساد
 موضوع بود و این بنی و فساد ملحدان و باجنسان و خلفای جور و
 و مشرکان و سوسطیان بنی است که غرض اینها امداد قوا علی بنی و
 و خلافت و اجتهاد و فلسفه است که نظام کلی بر اینها است و قسم
 سوم اینکه موضوع جزوی بود و غرض فاعل صلاح باشد

مثل طبیعی و چهارم آنکه موضوع جزوی بود و غرض فاعل فساد
 مثل کسانیکه زهرها و داروها و دواهای قتل کبرند یعنی آنکه
 موضوع کلی بود و غرض نه صلاح بود و نه فساد مثل قتل
 کلی که ملک آن بزرگ و نه ملک غرض ایشان در آن نه صلاح کلی
 باشد و نه فساد که غرض ایشان در آن صلاح خود باشد خواه
 موافق افند با نظام کلی و خواه مخالف غرضم آنکه موضوع جزوی بود
 و غرض نه صلاح بود و نه فساد چون صنعتی که صاحبها و بااست
 جز و نهند بواسطه صلاح خود و اشرف بی نوع انسانا صاحبها
 صناعتها و نه و لخص صاحبها صنعت دوم که ضد ایشانند
 و ثانی در شرف با قسم اول قسم سوم و ثانی در خست با قسم
 دوم قسم چهارم و چون قسمین آخر نیز در غرض صلاح حال
 خود است و صلاح و فساد شرکا در آن منظور نیست و اکثر غرض
 در حرف و صنایع عوام را اینست بن دو قسم را اول دانست
 که در باب علیهم ذکر کنیم انشاء الله تعالی و جمله **باب دوم**
قسم پنجم و ششم از صنایع معنی اعم انا آنکه غرض ایشان
 در صنایع صلاح حال خود است و اصلاح صلاح و فساد
 که در آن منظور نیست بر سه قسم اند اول آنکه صنعتی که غرض
 او در آن صلاح خود باشد اما صلاح شرکا در آن باشد هر چند
 که غرض صنایع آن نباشد دوم آنکه فساد مطلق رساند هر چند غرض
 صنایع آن نباشد سوم آنکه کاه صلاح و رساند و کاه فساد
 از بنیهم اول و سوم ملحق شود و قسم دوم یعنی ایا این سه قسم
 مذکور در این باب بقسم دوم ملحق بقسم اول و سوم و دوم
 و چهارم آن انشاء است که در باب قبل از این باب مذکور شد و

و چهارم و قسم سوم هرگاه شروط صلاح در آن باشد مثل
 قسم اول از این سه قسم است و اگر شروط فساد مثل دوم قسم
 اول از این گروه بمنزله بیایند از کار و کوشش و غیر ایشان
 که غرض ایشان از خوردن و آشامیدن صلاح حال خود است و
 حسب الشیوه خود کنند اما بالغرض مردم نفع دهند از شهر و
 کوشش و زراعت و بار و اگر بخورند و بنشینند و بپزند و بپاشند
 این نفعها نرسد بکس پس ایشانرا بمنزله بیایم انصاف باید داشت
 دوم بمنزله سیاع اند که هر چند قوی تر گردند ضرر رسانند و
 غرض ایشان در کار حسب الشیوه باشد و چون کار ایشان ضرر
 نرساند ایشانرا بمنزله سیاع باید داشت بنزد و قتل مثل دزدان
 و عیاران و سهوم بمنزله بوزن بکشند و طول جان و بزل و سگان
 بازی کن که غرض ایشان در آن بازی و حرف صلاح خود است
 بواسطه نفعی که از صلاح پیدا ایشان رسد باین جهت این کارها کنند
 که گاه از آن نفع رسد و گاه ضرر مثل بازیگران و حقه بازان و
 احتسابی ساطیر و اهل محرقه و مضحکه و عابیه که گاه از ایشان اهل
 مدد نفع رسد و این وقوف باشد که شرایط ضرر و فساد اهل مدد
 جمع آمده باشد و از کار خود ایشانرا ملائمت پیدا شده باشد
 و وقت عطلت اهل مدد باشد مثل عیدها و روزها که در
 کار عادت نباشد و مدد نا اوار روزها که بکار مشغول
 نباشند و موضعی تقاضا کنند که در آن وقت عمل این صنایع
 نفع دهد که نشاط و اهل مدد از دیدن و شنیدن ملامت و
 مضحکه و فسانه پیدا شود و رفع ملامتشان گردد و قوای
 عاقله در ایشان قوی شود و این بمنزله نیز کردن ادوات

و اگر این شرایط فساد بود یا ضرر رسانند و این سخن بر
 ظاهر عقل است و این خلاف مطلقا در ذکر شرایط منتهی است
 و نظام کل اصحاب شرایط بهتر دانند چنانکه بیان کنیم و در فرق
 ایشان و فلاسفه انشاء الله تعالی و اصحاب این صناعات را بمنزله
 جانوران بازی کرد و سخن کو باید داشت که در دیدن و در
 شنیدن ایشان بنزد و گاه **باب** قسمی عام مستوفی
 معنی صناعت بطریق عامتر از این قسم است و از ده اسباب جزو
 بحث در هر یک و غرض با علمست و عمل با هم با عمل و پس در هر
 یک صلاح موضوع تابع غرض است بافت و این دوازده قسم
 است قسم اول موضوع کل و بحث متعلق بعلم و عمل و صلاح در
 هر دو تابع قسم دوم موضوع کل و بحث متعلق بعلم و عمل فساد
 تابع قسم سوم موضوع کل و بحث متعلق بعلم تنها و صلاح تابع
 قسم چهارم موضوع کل و بحث متعلق بعلم تنها و فساد تابع قسم
 پنجم موضوع کل و بحث متعلق بعلم تنها و صلاح تابع قسم ششم
 موضوع کل و غرض متعلق بعلم تنها و فساد تابع قسم هفتم و
 موضوع جزو و بحث متعلق بعلم و عمل و صلاح تابع قسم هشتم
 موضوع جزو و بحث و نظر متعلق بعلم و عمل و فساد تابع قسم
 نهم موضوع جزو و بحث متعلق بعلم و صلاح تابع قسم دهم
 موضوع جزو و بحث متعلق بعلم و فساد تابع قسم یازدهم موضوع
 جزو و غرض و بحث متعلق بعلم و صلاح تابع و قسم دوازدهم
 جزو و بحث متعلق بعلم و فساد تابع اندر قسم اول که پیش ازین
 وائمه و فلاسفه است و شریف ترین بیانش است که عموم نفع
 بحسب عموم موضوع و عموم علم و عموم عمل جمیع دارد و اصحاب

این همیشه در کل عالم بمنزله ملک است که محض خیر اند و در عالم
 جسمانی بمنزله ماه و افق است که نظام عالم جسمانی بدین است و
 در عالم سفلی انسان حقیقتی است که دیانت کل حیوانات ایشان را
 و در ندرت بر معاملات مدن بمنزله زو و سم اند که بی وجود ایشان
 عدل در معاملات صورت نمیداند و ملوک بالطبع ایشانند که از یاد ایشان
 بودن معزول نگردند و غرض عقل کل اند که نظام عالم بر ایشانست
 و طبیب کل اند و مشرع کل اند و کسی که از شریعت بگریزد و بسد
 و الحاد را با تکلیف معصیت جروح و مرده ترا که صاحب آیه است و بیم اند
 از این دوازده بر شمریم جهت مداوات کل است و همچنین بجم زایه
 و حد و کمر ایشان اجرا کنند مداوات کل است و اینها چنانند
 که طبیب شخص را بزرگ زدن فرما بد و حجامت کردن و طاعنه دادن و
 داروی تلخ خوردن که از پت بموضع وک و حجامت و طاعنه زدن
 و سدا و صلاح کل بدن در آن باشد و اگر چنانکه گشت از پت و بلا
 بهم بدن و سدا و کثرت و قتل و حد و زدن و غل و هرات بقدر
 انحراف کل است از عدل که صحت کل است چون قدر انحراف بسیار
 باشد احوال شرایع بکثرت قتل و صفا و محدود باشند و اگر نیکند
 باشد و خطا بر ایشان جایز نیست و آن چنان باشد که طبیب جاهل که
 از طبایب بنام پسند کند و شخص بیمار را مداوات نفرماید و
 اگر فرماید بقتل انحراف مزاج نفرماید که از پت بعضوی برسد
 یا این خطا همه اعضا در دین قتل و هلاک شوند و همان
 محدود و اما طبیب عالم این نکند و بقدر انحراف مزاج مدا
 واة فرماید بلکه عضو خور و دار قطع فرماید که صلاح کل شخص
 بیند جز شخص را صلاح جزه شریعت را بیند جزه خشیت را

فکف که در ابقاء آن عضو بدان عضوها ضرر نرساند و در که رسد
 یا ضرر سایر اعضا یا عضو دیگر و از پت کرامه المؤمنین علیه
 السلام اند هزار گزایدست خود گشت و اند هزار دیگر و از پت کثرت
 و این امثال این بر همت است فضیلت یافت هر چند حسن بصیرت
 امثال او فرض را بدین نماز کردند که حسن که نماز کردی و کمال
 خود و بنیانت را کردی و صلاح عضو ضعیف غایت عمل او بود
 و لنفسه ان عمل کرد و امیر المؤمنین صلوات الله علیه که آن فرمود
 کسر فرمود و کشت صلاح کل را کرد و اگر در صلاح جزو ثواب است در
 اصلاح کل چه مقدار ثواب است اگر براه داشتن یک شخص خوب است
 براه آوردن عالمی چگونه باشد فکف که غرض نماز حسن و امثال او
 صلاح حال خودشان بود و صلاح دیگر منظورند باشند و
 فتنای این غرض بود و این مدحوم است چنانکه بنا کردیم و غرض
 امیر صلاح کل بود و هیچ نفع و ضرر خود را منظورند باشند بلکه
 آنست و از اید و رسید و همیشه خود را در معرض قتل انداخته
 کاروانا آیت مد که و من الناس من بشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله
 الایه فشان ما بین الیهد بنی العیله و این اصحاب شرایع از جمله
 فضا پند از روز و نماز و غیر آن بمنزله احتیاط و با صفت است که
 طبیبان بر ضرر فرماید پس بدین نیات که کردیم ثابت شد که اثر
 خلوص در زمین ایشانند و چون موضوع عمل ایشان کسب این
 تعالی بعضی چیزها بر ایشان مباح کرد که بر سایر مردم مباح نیست که
 انکار چیزی بود و اگر بدان چیزی مشغول شدند کمال فوت شد
 چنانکه جنب در سجده بخیر و عبادت و آمدن حرام بود بر همه
 پیغمبر و بر امیر المؤمنین علیه السلام و این حدیث مشهور است

از آنکه کام بود که مشغول شدن بغسل که امر جزئی است چندین مرتبه
 کار کلی قوت شدی که کار عالمی برایشان بود و دانست که حق
 صلی الله علیه و آله فرموده که توم العالم خیر من عباد الله که
 عالم که خواب کند تقوی قوا را کند تا نشاء طی در قوت علم و عیش
 بدید آید و اندر از رفع بخل ابق و شد تا عبادت جاهل هیچ
 نفع خیر را نرسد چون جاهلست بخودش هم ضررها آید شود
 و از غایت مطالب خود هم یا زماند که در وقتی که خواب خیر روی
 باشد سن و نوا فلحای رد و بیما شود و از عبادت مفروضه
 باز ماند و اینها را رسد که بدانیچه فرمایند عمل نکنند که برایشان
 کاری دیگر واجب بود و دانست که محتمل آن اگر بسن و نوافل
 مشغول شوند آن ندانند که بعلم و عیششان از عمل افضلست که
 که بعلمش عالمی بصلاح آید و بعمل صلاح خودشان باشد که عمل
 که متعلق بکل باشد چنانچه اعمال انبیا و ائمه علیهم السلام است و چون
 در این کتاب حد فلاسفه را در مرتبه ثانی انبیا ذکر کردیم که
 موضوع و عرضشان واحد است واجب کنند که فرق میان ایشان
 بیا کنیم تا دفع شبهه شود **باب** در بیان فرق میان انبیا
 و فلاسفه فلاسفه در علم و عمل گاه کام خطا کنند و انبیا در علم
 و عمل خطا نکنند و فلاسفه و اطر بی عمل و فکر باشد و انبیا و
 و حق و الحام و خیرها را نه فکر دانند که آنچه نظری فلاسفه است
 ایشانرا اولی است و دانست که اینها خطا نکنند و اینها کنند که خطا
 او اینها بشغند و در نظر بیا افتد و اینها از قضایا است
 که دران در ایشان محمول موضوع را محتاج بموسطی نباشد که حق
 عقل دانند و هر چند نور عقل بیشتر از این عزیزت بیشتر و اینها

قوت عقلی بنهایت است از آن در هیچ علم محتاج بموسط نیستند و
 و میان ایشان و فرشتگان مجای نیست این که گاه برایشان و حیابد
 و گاه نیابد از توجیه و عدم توجیه بفرشتگان است که گاه عقیدت باین
 باشند و گاه مستغیر از اینا چون بیک مشغول باشند از دیگر مشغول
 شوند و گاه متوجه شهوت و غضب غر و غدر معاش و معاد و گاه
 متوجه قوت عقلی و قوت ایشان چنان قوی باشد که در
 حسن شریف یعنی سمع و بصر از و منفعل شوند و معقول محسوس
 ایشان شود که از عقل محسوس خبر دهند فلاسفه و این قوت بشنا
 که از عقل محسوس خبر دهند و غایت علم ایشان است که از حس بعقل
 رسند و از عقل محسوس باز گشت نتواند کرد و در جزئیات که خواص
 ایشان را این قوت نیست که بموسطی از عقل کنند و فلاسفه
 چون بنهایت رسند این غایت مبدا نبوت باشد و این مرتبه
 پیغمبر اخبر مرسل است چنانکه لقمه احکیم را بود و اسطوطا البس
 که حکایت کنند که اسطوطا البس را که حکایت کنند که اسطوطا
 البس را عاصم پیش پیغمبر بدی نام پیغمبر برایش گفت که یا
 عمر و ان اسطوطا البس کان نبیا فجهله قومه و با این همه ایشانرا
 بنی حقیقه نشاء بخواند ان فرقه را که کفیم و خواص هم گفت و رسول
 صلی الله علیه و آله بنو نرا بجا زد و گفت بر اسطوطا البس طاعت
 کرد که در علم باین مرتبه رسید اما طریق مختلف است که آنرا
 بفکر است و این پیغمبران از خطا مصون نیست این و خطا است
 و فرقه ای دیگر هست که بیا کنیم انشاء الله تعالی و بعض
 شرکت در علم و عمل با انبیا کافی نیست و نبوت و لهذا امان را
 علیهم السلام که علم و عمل انبیا دارند بنی غوانند که این موسطی

و ان بی نوسه طوا از این لغت را ایزد تعالی بجهت یاد کردن در بنیوت
 و فری دیگر آشت که بنیوت و لغات مکتب نشوند و حکمت مکتب
 شود و از بیع باشد و آن بجز بخت و ابتدا و اتمه علیهم السلام سخن
 در علوم نظری مطلق را نند و حال مبداء و معاد را مخصوص
 نکونید و اگر گویند بخار و تمشیل گویند لغت بهم چهره و را و بحقیقت
 از آن چیز دیگر خواهند مثل بد الله فون ابدا بهم و بخار و تلخ
 ظلم من الغمام و ندانند دیگر بقران متشابهت و غیر از این آنها
 دیگر بکلام خدا هست که همه متشابهت است و از نا بان دانند که بن
 ظاهر عمل توان کرد و مخالف عقل را و اینها از آنست که خطایا بشا
 با جهل و است سخن اینها چنان باشد که هر مانع دهد چنانچه غیر
علیه السلام فرمود که من معاشرا لانباء امرنا ان تکلم الناس علی
 قدر عقولهم و نکلف من معاشرا لانباء امرنا ان تکلم الناس علی
 ما ورنه یستند و فلا سغه در علوم نظری سخن مخصوص گویند
 و بحقیقت الحلاف کست که سخن ایشان با جهل و است بلکه با طایفه خا
 است که از سخنشان بفهمند و با سایر مردمان سخن نگویند و اگر
 گویند در عمل گویند در علم و در علوم متعلق بعمل کار برخلاف
 اینست که فلا سغه در حکمت عملی سخن بر خصوص نراند و مطلق
 گویند و غیر از منه را باعث غیر اعمالست و فلا سغه خلاف کل از
 عدله حکمت کست که با زمان مختلف شود ندانند و حکم عمل را در
 وقت یکی گویند و این از نقص فلا سغه است از درجه بنیوت و
 انبیا علیهم السلام کلام در این علم مخصوص نراند که بقوت و ظلم
 فلا سغه از آنکه ایشان طایفه کل اند چنانچه طیب در همه وقت و
 حفظ صحت و اینها فرما پل از خوردن و آشامیدن و سرگشت

در کون

و سکون و نوم و بفظه و غیر اینها در وقت بهاری چیزها
 فرماید برخلاف اینها اگر حرارت غالب شود در بهار و وقت
 ندید بهر فرماید و اگر سردی غالب است گرمی و اگر امثال غالب
 است فراع و اگر است فراع غالب خوردن و تقویت و هم چنین
 ندید بهر های مختلف رگبت و گفت بقدر اختلاف کست از
 مزاج از صحت فرماید ایشان بهر کلا بهر وقت یک چیز فرماید
 که وقتی که کل بصلاح باشد چنان فرماید حفظ انرا و این است
 که فلا سغه دانند و گویند و حکمت عملی نام کست و کاه که کل نر
 شود بطریق کار نهاد دیگر فرماید بقدر رگبت و کفایت از
 اینها فلا سغه نتوانند دانسته اند و دانند و علت اختلاف
 شرایع در از منه اینست که جامع که شریعت لایق بر شریعت سابق
 باشند برخلاف باشد که متابعت طبیعت کل نکند و گویند مثلا
 که موسی علیه السلام باطل نکفت که پیغمبر بود چون حوکفت و بشیر
 او ما بود بودیم چرا باطل نکست و نه می و این ندانند که اگر موسی
 علیه السلام این زمان را در با فیه همان فرمود که محمد علیه
 السلام فرماید که صواب در این وقت اینست در انوقت آن و
 از اینست که رسول^{۱۳} فرماید که لو کان موسی علیا للزمه اتباع
 دین و را نباشد که انبیا در علم متعلق بعمل سخن نه بر خصوص
 و بحقیقت گویند که در اول را بود و خطای یا طهبان و ظاهر
 در این دو است که یا طهبان از اما فاش شدند که الفاظ قران
 و احادیث رسول را معین و رای ظاهر است که خا حقا هستند و
 بدین سخن آنچه در علوم نظری باشد خواهند چنانکه گفتیم
 و ایشان احکام عمل را هم بیا طری بر بند و از شریعت سر باز

زدند و بعثت رسول باطل کردند که غرض از بعثت رسول اینست
 چنانکه بیان کردیم و در هر امت از ایشان بدی هیچ مرتبه نیست
 ظاهراً آن گمان کردند که سخن انبیا در علم و عمل هر برحقیت است
 و بجز از در قرآن نیست تا خدا بر این صفت خالق و صفت کردگار
 الله عنه و محالها و تنافضها گفتند که این کتاب نه حجاب است
 و این طایفه بجز از طایفه اولی که الفاظ متشابه و کلام خدا
 بواسطه نفهمی ایشانست مگر آنکه قوت عقل داشته باشند و
 عبادت کنند و طایفه مقتصدند و پیشا ظاهر و باطن که صلاح
 مستقیم است و گفتند و کلام انبیا را در عقول با ثواب عقل
 ساختند و بر آنچه قصد انبیا در حقیقت آن بود عمل کردند و در
 نقلیات و عقول متابع قول ایشان و این در سخنان و
 تعالی این طایفه ایشان کرد در کتاب خود قوله تعالی اهدنا الصراط
المستقیم صراط الذین انعمت علیهم غیر المغضوب علیهم و لا
الضالین که صراط مستقیم میان این دو طایفه است که چوین
 بیکدیگر میگردند بد و زخ افتاد و مغضوب علیهم باطنیانند و حجاب
 ظاهریان که هر دو بد و زخ اند که از صراط مستقیم گشته اند
باب اندر قسم دوم از این دوازده که بر شتر دوم و این
 پیشه روشا ملحدان و باجستان و خلفای جور و مفسد طایفه است
 و این پیشه ضد پیشه اولست اخیریست که جمیع ضریح
 موضوع و علم و عمل جمع دارد و احکام این پیشه سه مرتبه اند اول
 آنانی که مغایر با انبیا و رسول و حکما و غرض از
 ش از این هدم قول عدل شریعت و خلافت و حکمت است چون معتقد
 که گویند که خود را کشتن اخلال مردن و اکثر و مسائل فساد و

اباحت را عرض اول اینست چون اصحاب مغویه درین سؤقتنا
 با ان سطوطا پس معاوض بود و فخری کردی عناد را و ضد
 حقیقی انبیا و ائمه و حکما و این فرقه و اصحاب این پیشه در کل
 عالم بمنزله شیاطین اند که محض شرارند و بیکانه ضریح
 مند و این در تعالی ایشان از شیاطین الا ان خوانده و در عالم حقیقت
 بمنزله ظلمند که بوجود ایشان کارها مشوش شود و در عالم غیب
 بمنزله اضحی و عقربند که هر که رسد ضریح و شایان که غرض اول
 نشان از این نفع خود را باشد و در معاملا بمنزله صخر محض اند
 که با وجود ایشان هیچ معامله صورت نهد و همیشه طبع است
 کلی در اسپهنا الا ایشان کوشد و اگر رو بچند به غلبه بسوایند
 عاقبت ببعثت خواهد و عذاب بد کرد تا ایند و قتل ایشان
 از قتل اضحی و عقرب ضریح و در آنست که در عالم هیچ را نیستند جز
 شر و و چنان که مرتبه شریف را سزا زمریه امامت از مرتبه
 حکما و مرتبه روشا ملحدان و باجستان که ضد انبیا اند پس
 ثران مرتبه روشا نواصب و خلفای جور است که معاند امام
 و خلیفه اند که اینان بشریعت و کولیان بشریعت گویند و هدم
 قواعد امامت کنند و آنان نه بشریعت و اگر اینان بشریعت
 نگویند داخل آنها باشند بلکه بدو که آنها دشمن ظاهرند و اهل
 شریعت را و در اسپهنا ایشان کوشند و ایشان در دنیا سر شریعت
 بشریعت ضریح رسانند و اهل شریعت را با ایشان این
 از آنست که این در تعالی و عباد ایشان پیشتر کرد از کفایت و عذاب
 ایشان پیشتر کرد از کفایت و عذاب ایشان پیشتر خواهد کرد
 قوله تعالی ان المنافقین فی الدرك الاسفل من النار چنانکه

بن بد و داند که گویند که ز ند بی بودند و منکر نبوت و در این
 اقرا بشریعت آن ضریحان را بناد چنانکه شاعران با آن گفته
 محمد سلو سبوی محمد قطعوا بها امان ال محمد و مرتبه سبوی
 درخت بعد از این مرتبه است فرق دوم انانند که عرض اولش
 نفع خود را باشد و انکار نبوت و انکار حکمت نایع این عرض افند
 چنانکه مذنبان و خلفاء جور و انانند که بیا طلب دعوی حکمت و انانند
 کنند و اوج کار خود را و چون بر با طلبند انانند و خلفاء و حکما انانند
 ایشان کنند و برایشان تکذیب نشان لازم آید چنانکه از سبیل
 کذاب حکایت کنند و ان مشهور است و این فرق با صلاح نزد
 نراند که فرق اول که عرض اول ایشان نفعی و ثانی با سبب و انکی
 ممکن باشد که بی این دعویها کنند که ایشان رسد و انانند که
 کنند که ایشان بمنزله سباعه که چون کر سینه باشند بجا و ضرر
 رسانند طلب غذا را و اگر سیر شوند ضرر رسانند و این فرق سوم
 درخت سه مرتبه دارند و فرق سیم انانند که بخاند بالذات بنا
 شد انانند و خلفاء و حکما و عرضشان نفعی بنا شد خود را بلکه عرض
 اولشان طلب حق و راه که کنند و بر ضلالت و زندقه انانند که خوارج امیر
 المؤمنین علیه السلام برایشان رحمت کرد گفت که لا تقولوا بهما فانه لیس
 من طلب الحق فخطا من طلب الباطل فاصحابا و این فرق از این جهت
 از ان دو فرق با صلاح نزدیکتر اند که چون رفع شبهه نشان شود
 با حق انانند و از این بود که اندک از خوارج چون رفع شبهه نشان شود
 شد با طرف امیر المؤمنین علیه السلام و چندین از نواصب
 اصحاب مغویه بنیامدن و ایشان بمنزله مجانبان باشند از بخدی و عزم
 ضرر رسانند و اگر افات بنانند و رسانند و پشیمان شوند و این

فرقه هم در سه مرتبه اند درخت چنانکه فرقه اول و دوم
 باب اول در قسم سوم از این دوازده که بر شمرده و این
 پیشه را حکمت نظری و علم کلام خوانند و وجود و احاطه باین پیشه
 در عالم ضرر و است و در کل عالم بمنزله قوای مدرکه اند و در بدن
 انسان که منافع و مضار و ملذ و محرر عالم را ایشان در با بند و سبب
 اول شوند و در بدن انسان که عالم است جلب نافع و دفع مضار
 و این وجود ایشان عالم بمنزله شخصی بهوش باشد و مرتبه ایشان
 در عالم مرتبه این قواست و هر چند عمل نکنند سبب هر احوال نیک
 ایشان باشند و حکیمان بمنزله قوای مدرکه یا طنه اند و متکلمان
 بمنزله قوای مدرکه ظاهر و خدای که بیا ایشان هست چون خلقت
 قوای مدرکه ظاهر است و در دال که هر یک مدرک را بوجی اد
 ناک کنند و اخور قوت و استطاعت خود که مرتبه هر دو را ناک
 یکی نیست و قوت کلی علم علم و با وجود یک از این دو را و دیگر
 استغنا نیست آن فرق که میان حکما و متکلمان کوریم میان مرتبه
 ایشان را بود در عالم که علوم و اهل صنایع جز و عمل بکار کنند با جز
 ایشان نظام عالم و از این دو طایفه استغناست و اگر نافعند
 در نظام عالم نفعشان فایده است و اگر ایشان را بر خود نفع نیستند
 مستنکر شوند و بر مد بر کل رد کنند و ندانند که هر احوال متقن
 کلی است و اگر جز و درخت علم نیست متعلق بعمل نیست درخت
 علم نیست متعلق بعمل ذات خود و هر علم جز وی که بذات خود متعلق
 بعمل نیست درخت علم نیست پس هر احوال متقن و علوم جز وی
 درخت علوم علم نیست صانعا علوم کلی این دو طایفه اند پس
 ریاست بالطبع ایشان را است بعد از اصحاب پیشه اول بر هر اهل

علم و علوم جزینه و اینست که هر جا خطاب خدا باشد با اهل عقل است
 که ریاست کل ایشان است و هر چند نفع عام و ریاست کامله شاملش
 خبریت بیشتر که کثرت خبر بقدر نفع و ریاست و این دو در حکمت و
 اینرا حق عز و علا فرماید قوله تعالی عن یوسف العجیز فقد اوتی خبرا
 کثیرا و هر چند خبریت بیشتر قرب بحق عز و علا بیشتر و هر چند قرب
 بیشتر شرف عظیم تر و امیر المؤمنین علیه السلام از همه در یک کلمه
 ادا کرده که قهر کل امراء مایعنه اکثر زبان کنیم فرماید که میان حکما و
 متکلمان است بنیاسیه به بیانی که آن فرق بیشتر که در باب سابق کریم
 بلم شبیه بود حکماء نظری از این حیث که حکما اند مسلمان و مقبولات
 را جز بنیاس خود نکند و متکلم از این حیث که متکلمست کند و حکمای
 نظری علم بحقیقت شرایع و اختلاف شرایع بحسب انمنه و امکانه بلم
 دارند و متکلمان بان ریاست که با اختلاف در شرایع اعتبار نکند
 که علم ایشان بان است نه بسبب چنانکه متکلمان بحد و ریاست
 بیشتر ایشان کریم در خصوص کذا شده و باز باین اشارت کنیم
 ند کرد که متکلم بحد و ریاست که موافق بحد است و هر چه گفت
 حق گفت معنیها که از او بد و شنید اما نداند که چرا گفت و چه سبب
 گفت اعتقاد او بان است نه بلم و اعتقاد بقیه نیست که علم بسبب
 است که زوال بین بر و حقیقت نداند است و لهذا در نبوت محمد
 صلی الله علیه و آله شک کرد که سبب ندانست و چون سبب ندانست
 اند تغییر سبب نداند و از این هر چند دلایل و معجزات آن محمد
 صلی الله علیه و آله دید و شنید شک او مرتفع شد که تعجب
 سبب ممکنست بل واجب و حکما معجزات آن محمد صلی الله علیه
 و آله ندیدند و شنیدند و ایمان به نبوت محمد صلی الله علیه و آله

آورد ندیدیم بقیه بقیه بسبب باشد چنانکه از طوطا لیس
 بکتاب برهان بیان کرد و از اینست که هر حکما به شرایع خویشان
 دارند و هر متکلمان ندارند چنانکه متکلمان هود و نصاری
 بلکه از متکلمین جماعتی باشند که هیچ شریعتی میان نبیا و رسل
 چنانکه یا حنینان در اسلام که هر شرایع را تا و بیک کنند و سران
 شریعتها میان رفتند و باین اعتقاد از متکلمین بیرون نروند که
 مقدمات دلایل ایشان اقوال اینهاست و اما شایع و یهودی
 انجیل و قرآن و اگر کسی خود را بر حکما بندد و بیشتر بحد حق ایمان
 بیاورد و از ملحد و طبایع و طبایع و وهری و ناسخ و معطل
 و بر اهل حال و ممانوی و جزمانی خوانند تا بر چه مرثیه یا
 بستند و بجهرا نکند و بجهل نمری و نکار نای بر و افند
 و ایشان حکما را بمانند و منتهیان اندیشا و خلفای جورا ممان
 او را یاب بدعت بجهل از اکثر آنان که باینها گردند ایشانرا
 بی و امام و بجهل خوانند و باین اسم انها نشوند و باشند از
 متکلمان که جز بر واجب ندانند و هر حکما جز بر عمل واجب ندانند
 و باشند از ایشان که بد بجا حواله بخند بالذات و حکما
 نکنند و اگر باین ضحاک جز و مشغول شویم سخن را نهایت شد
 و حکمای نظری باین و موضوعات هر صنایع نافع در معاش و
 معاد و ایمان و اثبات کنند و متکلمان مبادی و موضوعات
 نافع در معاد انصار و حکمای نظری را موضوعات و معاد
 و مسایل بحد و نباشد و متکلمان از موضوعات و مقدمات
 و مسایل بحد و نباشد چنانکه میده فیاس متکلمی شود که هر کار
 خدا بحد کند و باین مقدمه استدلال که کفر و معصیت و بد

از وصال خلق کرد و نقیض این مقدمه قیاس متکلی و دیگر شود که
هرگاه خدا تعالی نکند و از این قیاس نتیجه بگیرد که کفر و عصیت
در نزد خدا نکند و اگر موضوعات متکلیان محدود نباشد علی کلاً
داخل صناعات چهل بود که در جلد این محدود نیست چنانکه از
سطوطا پس در صناعات برهان چهل بیان کند و این کار متکلیان
بدان افند که مبادی قیاس ایشان مقولات و مسلمات و مشهورات
بود و اصل حسن و قبح عقل که ایشان گویند بر مشهورات است چنانکه
ابو نصر قیاسی بر مسأله عقل بیان کند و مقبول و مسلم و مشهور و قوی
دیگر نباشد و شاید که مقبول و مسلم و مشهور و قوی دیگر نباشد
و شاید که نقیض و خدا بنها مقبول و مسلم و مشهور آن دیگر نباشد
و از اینست که مقولات و مسلمات و مشهورات و حقیقت و حکما از این
مبادی برهان بقیاسات بود و در فاین مقدمه برهان هرگز نشوند
که نشاید که نقیض این هر دو حق نباشند که یک طرف نقیض حق نباشد
و مقدمه برهان شود که دیگر باطل و چون دو نقیض مقدمه دو
برهان نشود نقیض در برهان هرگز نتیجه نتواند شد اما طریقی غیر
تواند بود که هر یک مقبول یا مسلم یا مشهور یا باشد قوی و
بدین دو نقیض دیگر نتیجه قیاس ایشان شود یکی این قوم را و
یکی از باب اول در قسم چهارم هم از این دوازده پیشه که بر
شهر و هم اصحاب این پیشه خدا اصحاب پیشه سیم اند و از مرتبه شرف
از پیشه مرتبه خست این پیشه معلوم شود و اصحاب این پیشه شش
که معاند یا باشند متکلیان را و باشد که معاند یا باشند حکما را و باشد
که معاند یا باشند هر دو گروه را و باشد که عدا ایشان با لذار
باشد و باشد که تابع باشد چجب دپاسه جاه و مال و غیر اینها را

و باشد که راه غلط کنند که طالب حق باشند و از بی تمیزی بدین
راه افند که طالب حق کنند و استقصا کنند در طلب جلد تمام
کنند و از خلقت فهم و تمیز هیچ در نیابند و گمان کنند که هر طالب
لبان حق که دعوی معرفت کنند دروغ گویند و با ایشان عدا
ورزند و باشد که طالب حق کنند و قوت طبع داشت باشند اما در
طلب استقصا نکنند و چون سندی علم و معرفت را در نیابند و
با اهل ان عدا کنند و باشد که طالب حق کنند و با قوت طبع و
تمیز ایشان را استقصا جمع شود اما نه براه مستقیم و نه بجای
این زمانه و باید که سبیل این غلط که ایشان را افند در باب عقاید
ذکر کنیم انشاء الله تعالی که حکم بزرگ از سطوطا پس در قولی و عالم
کلی را دید و دانست که آنچه قدام حکما در علوم نظری برین و لغز
و تعبیه گفته اند صواب بود و غلط نکردند که فی الحقیقه هر چند
در کلام ایشان اختلاف است اختلاف لفظی است و معنی سخن همه
واحد است که طریق العقل واحد اما از شفقته که از سطوطا پس را
بود بر کافه تمادی و وزکار را دانست که جماعی طالیان مستحق
از این علوم منتفع نشوند لغز و تعبیه را که معلنان که حل این قیوس
کنند یا بلکه اصحاب این رموز شنیده باشند و اگر نه بخودش
تعلیم از کسویان رموز بی نیرند مگر بالهام این و تعالی چنانکه گفت
تکلیف است که در نجوم نوشته و بر وزن و مشکلاها و سائر کتاب
بکتاب جاما سبند است و کتاب نشوینا در افعال طبایع و کتاب
دیگر که بر اینها و هندوان نوشته اند و کسویان بی نیرد تعبیه و
رمز را و از این که از سطوطا پس خود با ول اشوایا نوشته است
در انصاف نفس عقل و عقل بعلمت ولی و با زکشت نفس انعام

اول که نامه کتاب اثولوجیا انتمند و انما و عقل و نفس و معقول
 و غافلند اندان و چون دانستند که کس و پوره در این علوم در
 کشید و بر ترستی و در که بعد از او همه حکیمان بر او خبرین کردند
 حکمت و نام فیلسوفی بر او انداختند و پس از او کسی با و نیازست
 رسیدن و ان نویسی است که چون دانست که آراء و اعتقادات
 از حق و یا طلبی بر وزن نیستند و بعضی و حکایت از صدق و کذب
 از حق ساخت دانستن حق را حل داد و اعتقادات و صدق و کذب
 را در آن سخن معنی را از اعتقادات و انرا منطق نام نهاد و اول
 کار از معقولات در گرفت انان رو که موضوع و محمول فضا بنا
 شوند و انرا کتاب فاضل بقور باس نام کرد نام کرد پس از ان در فضا
 با سخن گفت از ان جهت که مقدمات قیاس شوند و انرا کتاب یا
 در قیاس نام نهاد پس از ان در قیاس مطلق سخن گفت از ان جهت
 که جنس و انواع و خیر است و عرض از این هر دانستن برهان و مقدمات
 او بود که صناعات برهان حکما راست و جعل متکلمان هر شریفت
 و حکایت فقهی را و شعر عوام را و فن مغالطه هر را حل و کوف
 را نه عمل آوردن را که مغالطه بمنزله و هر است و دانستن او
 حل را بودند خوردن را و در این مراتب فیه نافع دانست در صناعات
 علم و پیشتر برهان در ان سخن گفت و مرئیه متعلم را و در
 تعلیم مرعوض است و مرئیه مسئله که با یاد گفت و چه مقدار نفع
 دارد در عرض کتاب و تعلیم متعلم و طریق مسئله را که نامه بدان
 هر مسئله غیر متناهی است و چون کتاب بنا بر اینست بفهمند
 دانند که چنان است و حکیمان و دانشمندان را نه بدینستایند که مسئله
 مغفل و کتاب خود آورده اند بلکه بان مدح و ستای حکیمان کنند که

مسئله

مسئلهای نافع آوردند و معاد و معاش و هر چند نفع بیشتر نشاء
 مدح ایشان از پیشتر و مرئیه متعلم در بیان ان مسئله ملاحظه کنند
 و همچنین مناسب مسئله را بان علم و ان موضع که هر چه دانستند
 هر چه علم توان نوشت و اگر کس از این شروط در گذرد و هر چه
 را بود و یا شروط در گذرد و هر چه حالت را بود و یا شرایط را و اگر
 را هر یک از این مسئله اسان باشد و بر او غیر اسان و در حق
 مدح باشد که راه دانست ندید و بر این قیاس را بد کرد نفع پیش
 و کمره ای دانند و مرئیه تعلیم را و این هر باخر این کتاب شرح گفته
 شود انشاء الله تعالی و همچنین که گفتیم که حکیم بر او هر چه نوشتند
 طبع و ما بعد الطبیعه به ثریق نوشت که بهتر از ان متصور نشی
 در جرئت افیم که از اول سماع طبعی تا آخر اثولوجیا همه مسئله که
 گفت و نوشت نفع را و راه نزد یک را و مرئیه کتاب و متعلم را
 رعایت کرد چنانکه در کتاب او قیاس است که هر کس بکمال و دریم به
 مقدمه معرفت شکل اول ان کتاب نتوان فهمید و بر او بر قیاس
 هر عقاید هر شکل که در ان کتاب او قیاس نوشت در بیان ان
 در ان موضوع ضرورت را و نفع را و مرئیه متعلم را و راه اقرب
 بمطالعه رعایت کرد که اگر همه عالم جمع شوند بهتر از ان نتوانند جمع
 کرد پس اگر کس و در ان نویسی و بیان بگرداند یا چیزی دیگر
 نویسد و در اینها در اصول هندسه متعلما از او مضرات اندازند
 و علم او را نفع علم را و ضرورت و نفع و مرئیه مسئله و متعلم
 را ملاحظه نکرده باشد و سخن بر وفق انچه داند نویسد نه بر
 فوق انچه باید نوشت و این از جمالت کند یا شرا و بدینست
 هیچ فاعله چند صاحب طبع و فیه باشد و کجا کند که هر کس

که دعوی داشت گفتند هیچ نفهمند و معاند ایشان شود و همچنین
 متکلمان در اسلام اصحابها دارند و سلسله که اگر یکی از آن
 اصحاب بیرون رود بهر حال راه یا بد که هیچ سخن در ضرورت و
 فایده نگفتند و سخن بر وفق ضرورت گفتند و وفق از ادب خود
 چنانچه در حکم گفتیم و چندین وجهها کشیدند از این اصحاب
 ضعیف کردند حفظ شریعت را و اعتقاد خاص این فزیه را که از ایشان
 بعد از اینها عقیقه میداشتند و تزیین این دو صناعت بگردانیدند
 و اول صناعت را ترک کردند و آخر را اولیها اثر بر ضرورت پیدا
 شوارت را که خود را در تفسیر آن فزیه و علم کنند و در این صیقل انداز
 زنده که این کتاب ایشان بهتر از کتابهای دیگران صناعت است که در
 اول کتاب ایشان چنین فایده بدست که با اول کتابها دیگر نمیشدند و
 چون های متعلق و لفظهای غریب شنوند و ندانند که آن هر
 هیچ راست بلکه ندری راست و ضرورت را که ایشان و بعضی از آن
 کتابهای مدح گویند و آخر تر کنند و اول تحریف علم که در علم حکمت که
 و کلام واقع شد چنین بود با آن ترتیب محکم و آن کتابهای مدح شد
 بعد از آن تحریف افزوده شد و این دو علم را متداخل کردند و اصحاب
 را مشوش و از بین تشویش هیچ از آن نتوان فهمید و این سبب بزرگ
 شد که دیدن احقران را که ایشان هر چه نفهمند از این فزیه دانستند از
 آنچه فهمند و اگر بمعنی و سند استا بسیار فایده اصلا بیان نمیکردند
 که استا است و هرگز در فایده نمیکردند و ندانند که هر مسئله جز است
 و بجا باید نوشت و او را بر مسایل هر علم که غیر منتهای است از غنیای
 کرده اند تا کار بیان کشیده که بکتابها هیچ مسئله نافع ننویسند
 خوب بر خوش نویسند و بکتاب پنا عوجی بحث از تصرف و نحو است

کنند و بکتاب عوجی بحث از آن کنند و با اصول فقه بحث از اصول و معنی
 و بهر حال بکتاب کلایم قدم عالم اثبات کنند تا بدینجا که گویا
 شد که اند سال کتابی که منصفان گویند در منطق است خوانند و یک
 مسئله منطق در آن ندیدند و اگر باشد بر سبیل نقل آخر کتاب برهما
 در خطبه ابن عوجی نقل شود و هرگز از خطبه بمقدمه نرسد از خوش
 کو استاد آن حق که بر ضرورت نرسد و باشد که چون در آن کتاب
 نافع محصل نبود بر آن اعتراضها کند و کتابی و خاصه بر آن بنویسد
 و شاگردان بر او جمع آیند و از زبان سر گویند که چو طوطیان و بر
 هر زبانی افزون کنند و باشد که دیگری که سر آمد این را باشد
 از آن مرزها جوابها گویند و کتابی دیگر کنند و تحقیقات بی سر
 بن در فزیه و از ضلالت و ضلالتی دیگر اندازد و چون صاحب
 طبع و تبحر باین کتابها افتد که از احکام و منطق گویند و بشنا
 هیچ مسئله بر اصل نه بداند و شود از جماعتی که بر آن کتابها جمع
 آمده آن کتابها را مدح و ثنا کنند و صاحبان امر عقلا حاد و عجز
 نویسند و گویند که فلانکه حاشیه نوشته در حکمت بهتر از اسکندر
 و ساسطوس است بلکه بهتر از ارسطو و ارسطو و فلاطون و در
 کلام بهتر از شیخ مفید و ابوبکر با فلا نیست بلکه بهتر از حشام
 حکم و حراز بن عمر راست و باشد که نام اینها شنوند و تشویر
 کنند و گویند اینان کلمات خام گفته اند و نوشته اند و هرگز
 ندانند که چه گفته اند و چه نوشته اند و اگر ندانند ندانند که چرا
 نوشته اند و اگر آن بنا شد چه بدین و شریعت را به باید و حق
 باشد که بهیچ نگویند و از صفت نکند و مری عقلا اول را
 محصل دانند و عالم را ابتدای و ظاهر و از بدای سخن گویند

حرکت را بعد حوادث ندانند و حرکت بعد حوادث معنی کوید و
سراسر مسئله کتابها ایشان اینست که موضوعات اینها نگویند و
انها را محمولات ایشان کنند و خود را آخرین کنند که کاری بدیع
کرده اند و حکما را کافر دانند و بعضی نشان ایشان بر محصلان و
فصلها نرفیع جویند و هیچ مسئله از مسایل حکما کردند نه دهند و گویند
این مسئله را بهتر از ایشان دانیم و اثبات کرده ایم و جماعتی این
سخن را قبول کنند و متناقض بر تناقض خوانند و تراشکل بدینند
و بر روی مصنف آخرین گویند و اگر نام روی کلام شنوند ایشان
استهزا کنند و روی ایشان ضعیف شمرد و اگر نام روی حکما شنوند
ایشان را نکمتر کنند و گویند که بدین کتابها مشغول نباید شد که
خامند و محققان دارند قوله تعالى الذین كفرو لا اسمعوا لهذا القرآن
الا به و از علی بن ابی طالب حکایت کنند که با آنها و امثال آنها خطاب
کرده که یا علماء السوء نقد تم علی بابا یحذره فلم یدخلوها و ندعوا
عنه که بدینها مشغول نشوید و در هر عصر و قریه بقتل میزنند
و ایشان هرگز هیچ مسئله کردن نمیکنند و بر اصل نایستند و با ایشان
ایشان کسی را که بد و فساد کنند و زحمت سفر و غربت کشند طلب علم
از او این باشد که کتاب ذاتی خوبست که ترجمه فلان بنویسد و اند
مثل او در عالم نیامده است و بر فلان احمق اعتراض خوب اند
و حدیثی بر فلان خطبه کتاب نوشته و ندانند که این سخنشان
و این کتابها کو در عالم نباشد علم را هیچ زبان نرسد که افتد علوم
انها است و گویند که هرگز هیچ مسئله بدلیل راست نشود و اثبات
هیچ مسئله کسی نکنند و هیچ سخن نیست که بر او اعتراض جویند و باید
راست گویند که هر مسئله را ذاتی است بدان بدان ایند و اگر

براه نروند سرسری ز خرف باشد و هرگز و اگر بران بدان ایند
باشند باشد که سالها بدان باید رفت تا آن مسئله بحقیقت دانسته
شود چون استخراج ضلع معکب که چندین کتاب در تعلیم سالها
باید خوانند تا آن بحقیقت دانسته آید و بر این قیاس باید هر علوم
حکمت را و چون احمق خواهد که در مجلسی آن مسئله او را اثبات کند
عالمی را و عناد و در زحمت حال باشد و نه در قوت عالم باشد و
منعلم و چون نتواند فهمید آن عالم را مدعی شمرند و مسئله را
باطل وجود را صاحب عقل کامل که فلان این مسئله بر من ثابت
نموانست کرد و باشد که نفی و مجادله و پیشه کند و سفاقت و بر
اراء هر جمع که شنود انکار کند و بر حق کسی خود هیچ پیش نرود و
تا زبان و روح اینان کوید تراه عدل الخلاف کانه برو علی اهل
الصواب و کلام پس از آنکه صاحب طبع که کفیم هر چند قوت و توان
او را با سلف جامع شود عناد او با اهل علم زیادت شود و چون
این کتابها که کفیم خوانند و از آنان که بران کتابها جعند شنود
صاحبان آن بهترین و فاضلترین حکما و فلاسفه اند و بر حکما
اسلامند و از کتابها خلاصه و زبده علوم است و بدینکه
با این کتابها هیچ نتوان فهمید و سبب آن باشد که کفیم بر همه علما
طعن زنند و هر را مدعی معاند شود علم و علما را حکایت یک
از این قوم متکلمان که مذهب محققین دارند بدعوی خود و بر همه
متکلمان سابق طعن زنند و حکما را کافر دانند و روزی که برتر
شمار میگفت و میگفت اگر او و امثال او نبودندی ما پیشتر حکما میشدیم
بودیم که متکلمان اسلام سخنهای هرزه گفته اند و گاش اینها
نمیگفتندی گفتیم بکه از آن مسایل که نزد تو و اهل بیت نقل کن

گفت که معدومات ممکن را ثابت گویند گفتیم این چه باطل است و
 مستحق چندین سخریه چراست هرگز چند گفت و نیاز است این
 مقدمه باطل کردن و گفت این چه مسئله باشد و بچه کار باشد
 آنکه در قدیم ایشان و بقال صاحب مدد هب بوده اند و هر چه
 میخواستند بپخته اند و صاحب بنیزی در میان ایشان بنوی
 و چندی گفت و این مسئله را همه فدا و شمع و منعزله بکنایه
 اصل ساخته اند و این قابل بجهت نهایی ریختن آنکه تواند با
 طایف کردن این مسئله را و گفتیم چه کوفی در عالم حادث است یا
 قدیم گفت حادث و هر که گوید سوای این دغاله قلم است کافراست
 گفتیم چه کوفی در علم خدای تعالی باشد و از ل علم داشت یا نداشت
 گفت در از ل علم همه اشیا مخصوص داشت و هر که جز این گوید کافرا
 گفتیم علم خدای تعالی باشد یا حصولی یا حضوری گفت حضوری که خدا
 تعالی حاصل عمل نیست و هر که جز این گوید کافراست گفتیم اکنون بگو
 که ممکنات حادث اند و علم خدای تعالی حضوریست ایشان وجودی که
 بجز حق جل و علا حاضر بودند گفت بعقل اول اند بودند گفتیم
 عقل اول قدیم است یا حادث گفت حادث گفت حادث و همان
 بر او لازم آمد پس بقدم عقل فایده شد و هر اصلها فی متکلمان بر
 زد گفتیم نه تو گفتی که هر که گوید سوای این دغاله قلمی هست کافراست
 گفت اشیا در از لند و حاضر نیستند و این نفی علم در از لند و او
 لازم آمد که علم را حضوری داشت چنانکه ایشان گویند غایت
 گفت علم از مقوله انشا فست و چون اشیا بوجود آیند این اشیا
 حاصل آمد چون خالقیت و از زبیت زید که در وقت وجود زید
 باشد و برین هیچ شفاعت نیست و شفاعت را ندیده که از این

لازم

لازم آمد که این دغاله ایشان وجود اشیا باشد علم ندارد و این
 از هشتم حکم حکایت میکنند و این باورها بر هشتم شناخت کرد
 که چنین مدعی گویند نهاده است و او را چه بر این داشته است
 گفت هشتم این برین داشته در اول فکر که در آخر بر این داشته
 و باخر و هلد داشت که مسئله ثبوت معدومات را نهاده اند که
 ممکنات را ایشان وجود ثبوت باشد که بدان نزد این دغاله حاضر
 باشند بعد از آنکه چندین شفاعت فایده شد گفت این را بکذا و
 متکلمان قدیم چنان بی تمیز بوده اند که نفس را حقیقه گفته اند
 گویند نفس را حقیقه نگویید مرید او در عالم چه گفتیم تو اشیا نفس را
 طقه توانی کرد هلد باقی چند دریم یافت لا یوق نوشتن نیست که
 این مسئله در آن مجلس ایشان توان کرد و بحقیقت ن ترسند کتاب
 ارسطو را پس در نفس که نه مقاله نوشته است و کتاب اسکندرا
 افرودیسی را در عقل قرائت نکنند و نفهمند چنانکه باید فهمید
 مرید این کتابها در قرائت موخر است که بعد از آنکه کتاب با بدو
 و اگر چنین نکند مرکز نفهمند چنانکه پیشتر بدین اشارت کردیم و
 این مقصود است که در مجلس میان برهان گویدی آنکه مقدمات
 دیده باشد و بر متکلمان اسلام نفی مسئله که مرکز بدان دلیل
 برهان بنا در گفتن و چندین عقلا و حکما در آن مقبولند چندین
 طعن زد آخر گفت چه سبب نفی نفس را طقه کرده اند با پیستی نگفتند
 نفی اشیا و اشیا نشاء گفتیم چه کوفی اگر کسی بشک باشد که جوهری
 جز این دغاله قدیم هست گفت بمدد هب همه مسلمانان کرامند
 اگر کافر نباشد گفتیم حدیث عالم بپیرانی گفت بخرکت و سکون
 که جسم با ساکن است یا متحرک چنانکه بکمال کلام اند داشت

کنیم کسی که بگوید نفس یا طغه گوید بشک هستند که هر جواهر خاشاک
اند که حدوث جواهر اگر اثبات کنند بجرکت و سکون کنند و این
دو هیچ را هم نیست با ثبات حدوث عالم چنانکه از ابو الهذیل نقل
کنند که مشکلی او را گفت که اگر اثبات حدوث عالم کنی بجرکت و
سکون مشکلی ترا مسلم است گفت مثل توان مثل است که کسی گوید
در عرض خود پس فاضلی دو گواه درست کن و چنین باشد که اگر کسی
بجرکت که عقلست و نفس است قابل شود یا ممکن دانند در حدوث عالم
بشک باشد که بجرکت و سکون می باشد و این حکایت این را
گفتیم که ندانند اینان که بر مشکلیان سابق طعن زنند و غرض ایشان
فقه نیست و هرگز بر هیچ اصل و فاعله نایستند که چون بر قوا عمل
معتبر الزام یابند دست بقوا عمل اشاره زنند و چو درازت و
ایند بر مدح و عیب فلا سغه چسبند و این هر زبان گویند که معنی
هیچ فرقه بجهت نداشتند و هرگز با این طریق با حق نیابند و بسبب
ضلال که هر عالم شوند و همه را در گمان که راه بداندستن معقوله
نیست و هر که این دعوی کند دروغ گوید و بدین سخن اگر خود
نابرجا باند مردم را بجهت خوانند در سفسطه اندازند و اگر
بر مشکلیان بنده خلق را بکلام خوانند و بدین هیئت معا عیالشان اندازند
زنند یا مذهب ظاهر یا ان و حشویه بنوعی با الله من ذلک و از اینست
که گفته اند بنوعی با الله من متکلم **باب** اند و قسم بیخ از این دو را
که بر شهریم صاحب این پیشه فقها اند و اصحاب حکمت علی و ایشان
عالم چنان ضرورت که قوای محرکه بدن انسان را و فقها بمنزله
قوای محرکه باطنی اند و اصحاب حکمت علی بمنزله قوای ظاهر
ان آنکه اصحاب حکمت علی در صناعات نافع در معاش سخن گویند

و این همه صناعات ایشان نموده اند که با آنها امور بدن مطمئن
شود و این افعال و غرض هر کس ظاهر است چنانکه غرض از
آهن کوی و زر کوی و کانی و فعل خاص هر یک از اینها هر کس را
ظاهر است هم چنین که حرکت دست و پای و زبان غرض و فعل
آن همه را ظاهر است هر چند که غرض حکمت علی بمغایدهم متوجه
است که علم اخلاق هم بمغایدهم متوجه است اما غرض فقه فقها
هرگز متوجه بمغایدهم نیست و هم متوجه بمغایدهم است و بالتبع ذکر
کنند غرض از آن ظاهر است چنانکه نماز و روزه و روزه ها
و وقتهای معین که غرض از آن ظاهر نیست فعلی است که نیت است
است و بعضی افعال و مریه شریف اصحاب این پیشه در عالم مرئیه
قوای محرکه است و بدن انسان که بی این قوی زندگانی انسان را
بدن بر نیست و شکست نیابد داشت که یک چیز هم نافع باشد و دو
معاش و هم دو معاد که هر چه نتوان باشد خلاف شریعت و حکمت
است مگر آنکه یکی را نفع رسانند و یکی را خسر نکنند و هم پیشه
نافع دو معاد است غرض و غایت است اینها را نافع در معاش است
که الدین امر بعد الاخرة و هر مدتی که اصحاب شرایع و حکما دیدند
کنند از آن کنند که غایت مطلوب در هیچ عمل او نیست و هر چه بد
که دنیا را کنند و مستانند از آن کنند که غرض دو بهم است که بی آن
بغرض اول که آخرت نرسند و حکمای علی که بحث از امور معاش و
صناعت کرده اند چون بحث از سطوطا پس از مقولات قضایا و
قیا است که غرض اول از سطوطا پس نه اینها است بلکه بحث از اینها
انرا کنند که بعلوم حقیقه رسد و حقیقت چیزها را دانند هر چند اینها
بدان اشارت نکنند و این فرق که میان فقها و ایشان گفتیم ظاهر

امر را گفتیم تا دانند و بدید بر اشارت بدان گویم که اهل این زمانه
و معلمان از فرد مایه هرگز بغرض نرسند و غرض کنند و
حق نکنند و موضع سخن ندانند و هر چه باین کتاب اشارت شد چنین
است و اگر اختلاف باشد ریشه سخن و تعلیم و غرض باید دانست
که سخن دراز کشیدن اطال است و از غرض باز دارد و از فرها
که میان اندیا و فلاسفه گفتیم مثلاً فقها و اصحاب علی همان فرق
است که آنها اصلند و اینها فرع که بکتاب فرعون کردن سفاهت
است و کسی را که این مقدار بیان نفع نکند زیاده مضرت زند
و لذا که نفع کند زیاده از این مضرت رساند که از ملائک نفع
نرسد که اهل فهم و لفظ موجب تحقیق معنی رساند و طنباب
از معنی باز دارد و که قضا را موجب در جبریت اندازد و طنباب
ایشان زیاده است و ملائک که طنباب نکند که خود را و هر را
در قشور ایشان اندازند و من ^{و قد} لن نفعه اکثر باب اند قسم ششم
از این دوازده قسم که بر ششمیم ابریشیه ابا جنتان و بنی پروانه
و از اینان باشند که از همه افعال باز دارند چون سقراطیان که همه
چیز خال شمرند و بحقیقت هیچ چیز را موجود ندانند و نه بدنی را
گویند و نه باخری نفسی الذی بالامر ذلک هو الخیر المبین و با
شد که احوال نافع را در معاد عیب دانند و از آن باز دارند و چون
در میان و طباعیان که از روح مفارقت گویند و نه معاد و روح
قابل شوند و نه جسم و نه تناسخ که روح مزاج دانند و بعد از
بطلان مزاج انرا مستحیل شمرند چنانکه شاعرشان گوید چه شویم
ثم خسرو حدیث خواند با ام عروا و دیگری گوید بخیرنا الو سول
ن یحیی و کیف جوق اضداد و همام و این بیت بیک اناکار اصحاب

رسول صلی الله علیه و آله ثبت دهند بستی افشاء کرد با چند بیت
دیگر درین معنی و باشند که خود را بر صوفیان بنید و بعین الجمع
گویند و خود را از مراد عمل بیرون برند و درجه معبود و عو و کنند
نمود با الله منه اما اینان هم کس را بدین نخوانند و چنین نفرمایند
و باشند که از افعال نافع در معاد باز دارند و از افعال نافع در
معاش باز دارند و نیز ایشیه و زرع فرمایند و اینها اصحاب مائه
و اکثر بر اهل اند و در اسلام جماعتی خود را بر صوفیان بنید و شیو
کل گویند و معنی نوکل این دانند که بنظام کل معطل باید بود تا اخی
خورند و پوشند هر حرام باشد که معاد و نفع نکند و معاد و نفع
بند و جماعتی دیگر باشند که مذمت دنیا کنند چون براه دهند و کثر
غایت دنیا فساد است و عمل را زیاده کرد و دنیا مشغول باید شدن
و ما بیشتر بیان کردیم که دنیا را مطلقاً ممانعت نکند و هیچ مذمت
کنند و هیچ ستایند که دنیا را از لیس که قطع باید کرد تا با آخرت شود
و با آخرت رسیدن از نوشته و از حدیث چنان نیست و هرگز معاد و نظم
کل را با آخرت نتوان رسید و مستحکامی خوان یافت و باشند که دران
مذهب که این بدعت میافزند اخی معاملات باشد تا و بیک کنند و اخی
بعبادت باشد بجا که او ند چون مشرک بکشتی که بری که اخی برزند و
اسناد و عبادات و بدی بجا که است و اخی معاملات یافت تا و بیک
کرد که زن و مال میان همه مشترک کرد و برین همه معاملات باطل
شد و از ایشیه و جوئیها دست باز داشته شد و باشند که معاد
موانع و بیک کنند چون قریطیان و باطنیان بدین اسلام و مشرک
کچان از اینان بدین دین و بیشتر در این اقسام از غرض کتاب پیروی
رویم و عوئیه خست اینان از مرتبه شرف ضد ایشان که فقهها و

از

اصحاب حکمت علی اند معلوم شود و جنودا بلکسر که بقران مذکور است
 اینان ند که و جنودا بلکسر اج مین و مرتبه هر یک از اینها در خصلت
 از مرتبه منع عمل و غرض معلوم شود **باب** اند و قسم هفتم از این
 دوازده که بر شمرده ایم این پیشه و اصحاب این پیشه بسیارند و هر یک
 از این پیشه ها عالم را بمنزله عضو و مرکب خاص اند عضو خاص را از بدن
 انسان و اصحاب این پیشه بمنزله قوتی خاص که مبداء آن حس و حرکت
 خاص است چنانکه خالینوس کتاب قوای طبیعی بیان آن کند و موضوع
 آن پیشه بمنزله عضو خاص است که این فعل در اوست و شرف آن
 پیشه در عالم بمنزله از حس و حرکت خاص است در بدن و اصحاب این
 پیشه های مختلف عالم را نفع دهند که این قوای مختلف بدن را که
 هیچ قوتی خاص نیست که بدن را بهیچ نفع نرساند اما باشد که آن نفع
 ضروری باشد که بطلان آن قوت سبب بطلان همه قوای بدن باشد
 چون دل و دماغ و دیگر و سایر اعضا و نبیه و یا باشد که بطلان آن همه
 بدن خلل رسد که افعال همه ناقص شود اما باطل نشود و باشد که نه
 قصر باشد و نه باطل اما مستحضر باشد چون قوت مشیمه که چون در
 بدن ناقص شود رنگ بدن ناقص و قبیح شود و منافع این پیشه ها در
 کل عالم همین اختلاف دارد و تفاوت شرف پیشه ها بر این نسبت
 است و این پیشه ها چون طبیعی است و منجمی و معدنی غیر از اینها را آنچه
 موضوع خاص دارد که بحث از آن موضوع شامست امور غیر متعلق
 بمزاولت علم را و امور متعلق بمزاولت علم را چون طبیعی و موضوع آن
 خاص است که بدن انسان است و در آن پیشه بحث از شرف بدن و
 مزاج و قوای طبیعی و اسطغاث و هوای بدن آن کنند چو کتاب
 قوای طبیعی و کتاب منافع الاعضاء و غیر اینها که در همه بحث بیان

بمزاولت عمل نیست و همچنین بحث کند در کتابها و دیگر از فصد
 و اسباب و غذا و حرکت و سکون و نوم و بقیه و غیر اینها که متعلق
 بمزاولت علم است **باب** اند و قسم هشتم از این دوازده که بر شمرده ایم
 این پیشه و اصحاب آنند که هر یک این بعد از پیشه ها قسم هفتم و اصحاب
 آنند که هر یک از این پیشه ضد است یکی از آنها را که موضوعشان
 واحد است و مرتبه مصرش عالم را مقابل نفع نظیر اوست عالم را
 و آن موضوعش را مصرش که از سوء المزاج خاص قوت حرکت
 عضو را که آن سوء المزاج عارض است و از آن ضرر بکل عالم رسد
 که از این سوء المزاج عضو را در بدن که نظیر آن موضوع است در
 کل عالم بکل بدن رسد و یا بحث این پیشه ها با جماعات است یا اشخاص
 بعضی که عرض اول باشد یا اشخاصی که نه عرض اول نفعی یا مالی یا دینی
 و این پیشه ها اصحاب آن بدان مقصد بطریق کنند و بر بعضی این
 پیشه ها از مرتبه موضوع و غرض معلوم شود چنانکه در قسم هفتم
 مرتبه شرف بدن معلوم بود **باب** اند و قسم نهم از این دوازده که
 بر شمرده ایم و این پیشه و اصحاب این پیشه نیز بسیارند و هر یک از این
 پیشه بمنزله عضو خاص است عضو خاص را که موضوع اوست و
 صاحب این پیشه بمنزله قوتیست خاص که مبداء آن حس و حرکت
 این پیشه را مثال حس و علی موسیقی است که در آن بحث کنندان نیست
 کل و ذی الکمال مرئین و ذی الخسوف ذی الاربع و آنچه از اینها کسب
 شود و آنچه از نقصان که از پیش بیرون آید چنانکه بر همان کونند که
 نسبت ذی الکمال از نسبت ذی الخسوف ذی الاربع مرکب است و چون
 از نسبت ذی الخسوف ذی الاربع نقصان کونی نسبت طبیعی حاصل آید
 و امثال اینها که در آن صناعت از آن بحث کنند و هیچ بحث از آنها

معلق بنز اولت عمل نیست اما مبدء و معاون انت که جزو علی از
هر صناعتی بمنزله جانشین جزو علی لا و جزو علی بمنزله جسم است
جزو علی را و ناجا را نیست که هر کس در جزو علی ظاهر باشد در صناعت
در عمل در آن صناعت ظاهر باشد تا چون در عمل باشد در علم ظاهر
باشد بل هر دو در بقا صناعت ضرورتی که بی جزو علی صناعت
مختل باشد و بی جزو علی جزو علی معطل باشد که یکی بمنزله امر
و یکی بمنزله عامل که بی عامل عمل صناعت کسی را بیکل کمال حاصل
نشود و در جزو علی ظاهر باشد چنانکه در سطوطا پس بیکاب برهان
گوید در اینجا که چگونه بیک جبر جمل و علم حاصل شود و مثال صاحب
موسیقی نظری را آورده که بقیل داند فلان نغمه فلان نغمه را موافق
است و بعضی چون بشنود داند و بتواند بیدل آوردن چنانکه ابو نصر
قارانی حکایت از بطلیموس که بکتابی که در موسیقی نوشته گوید که بپای
انغمات ملایم احساس نکند و امتحان با علم عمل را موسیقار و خازق
در عمل حاضر کند تا مریدان آخیا کند و همچنین ابو نصر حکایت کند
از ثامسطیوس که گفت دایم بعلوم که مرا از تقالیم حاصلست که نغمه
مفروضه موافق است نغمه وسطی و احساس با نفاق این دو نکند که
در عمل آن مهارت ندارم و این ثامسطیوس در نهایت بزرگی است و در
احضاب ارسطوطالیس تأکید و که ابو علی پسند در کتاب خود اعتقاد بر شرح
او کند و آنچه او فهمد از ارسطوطالیس را بگوید و ابو نصر قارانی او را
گوید و هر اجداد احضاب ارسطوطالیس و من المجوز فی مذهبیه و این
نغمه مفروضه که او گوید نغمه مطلق و ثانی است از عدد و نغمه وسطی نغمه
سپاه شش است و ابو نصر گوید که باشد که با نفاق این دو احساس کنند
و ثامسطیوس با آن بزرگی چنین گوید و بپای داشت که نا و باشد که

در این بحث

در این بحث

در صناعتی قوت علم و عمل شخص را بیکال جمع شود که در صناعتی قوت
علم بزرگ و لطافت صورت بند و کمال قوت علم بزرگ و کمال
شود که کمال عمل با صبر صبر و راست و صبر از سکون خیزد و سکون
ببرودن باشد و اینجا این حرارت و برودت که گوئیم نسبت با عمل
و موضوع است که آن برودت که قوت علم موسیقی را باید بسیار و کمال
از آن حرارت که قوت علم پتاری بیکار را باید و از اینجا است که آن دو
قوت بیکال در یک موضوع جمع نتوانند آن سبب که گفتیم این دو تقا
شاید جدا کرد میان در اعصاب حس و اعصاب حرکتها و این هر دو را
یا هم با اعضا فرستاده که در هیچ عضو هیچ یک بی دیگری نباشد و بیک
قوت حرارت و لطافت را و تا فرما بد و داند و دیگری را قوت برودت
و غلظت را و داند و تا فرما بد و داند و دیگری را قوت برودت
احسن الخالقین و این پیشه را امثال بسیار است چنانکه جزو نظری
از نجوم و جزو نظری از فقه که اصول فقه خوانندش و هر پیشه
که در او بحث از احوال موضوع کنند که متعلق بذات بگفتند
مزا اولت عمل نباشد و مثال موسیقی نظری را بدان آوردیم که
قوت شوق علوم متعلقان را ز یادش شود و داند که چون علم
بسیار است و زندگانی که آنچه از عمر صرف کنند و از هر روز و هر
پایه بپایند **باب** اند و قسم دهم از این دوازده که بر شمریم و افشا
که این قسم حسن است بقدر اقسام قسم نهم است چه هر یک از این
پیشها ضد است یکی از اینها را که در موضوع با آن شریکست و
هر یک از اینها سوء المزاج است حسن خاص را از بدن انسان و اعظم
و صغیران بحسب عظم و صغیران موضوع است در عالم و ان فساد
که از او تولد کند در موضوع نتواند بود که اهل این پیشه اصلا

در این بحث

هند خلایف اصالی شایع که در قسم فیم است چنانچه تشریح بلدان است
 کنند خلایف واقع و بیان امرجه و بطلان بلدان کنند خلایف واقع
 که بلدان جنوبی منتهی که جبال او بر طرف شمال باشد بر کوئید
 و خلایف از اکرام و چون بنای مقدّمات علیه بران دهند و امثال
 اینها فسادها از این دران موضع خاص ایشان تولد کند و باشد
 اصالی شایع نتهند و عرض فساد باشد چنانکه بحث از تشریح بلدان
 کنند و بیان واقع کوئید و عرض این باشد که بجهت نوع مقدّمات عمل
 توان گرفت در ذیبت و ساینیدن بلدان ایشان و تواند بود که در اصل
 منع کنند از نظر در امور که متعلق بمثل و لث عمل نیست چنانکه در این
 زمان اگر کسی از جز و موسیقی نظری سخن کند از منع کنند و از آن
 باز دارند چنانکه بمنافع این و چنانکه احباب تجربه و طایفه که خود
 مقصدین خواهند و طبع منع دانستن تشریح و اهور و بلدان و
 مزاج کنند و بر اصحاب ایشان فکر کنند از چهل بمنافع این علوم و
 بجا اینوسر بکتاب فرق برایشان خطائی و ایشان پیدا کند و بر بیافا
 کافی و منافع اینها درست کند و باید که در جمله قسمت که اندرین
 کتاب کرده ایم خوب نظر کنند که اکثر اینها در همه اقسام کلّی جاریست
 بهر جا قسمتی خاص شده که بکجا و بلدان بنا و در همه این سخن بیک گفته
 شود که اصل علوم انست که بر آئینه کنند چنانکه حاضر چنان که گوید
باب در قسم یازدهم از این دوازده قسم که بر شمرده ایم از صناعات
 که در این قسم افشند عدد آنها بعد موضوعات اعمالست و این سخن
 بر ظاهر قولست و در هر جا که اطلاقی کنیم که تواند بود که یک چیز مو
 ضوع شود در علم و عمل صناعات متعدده و هر کدام را بر وقت
 دیگر چنانکه بیان آن کنیم بعد از این انشاء الله تعالی و هر یک از این

صناعات که در این قسم افشند چنان موضوع خود را و کل عالم را که کفی
 خاص که نظیر آن صناعات است حضوی خاص را که نظیر آن موضوع
 است از بلدان و هر بلد را و مرتبه شرف آن صناعات و احباب آن
 در عالم همین حالت و بنا پیدا کنند که در این کتاب بقوت عمل علی
 خواهیم که متعلق بمثل و لث عمل باشد و گاه قوت عملی خواهیم که موافق
 عمل مطلوب دران صناعات شود و گاه قوت عمل مطلوب دران صناعات
 و خواهیم چنانکه دانیم که چون در عود ابتدا از نغمه مطلق مشت کنند و
 بر تپ نغمه حاده که در مسفل ذرا پیدا فلان آنست حاصل اید و چون
 از سیاه مشق گیرند فلان و مثال دوم چون قوت مصنعی بر صوت
 و عمل بدیع که آن صورت و عمل را چنان ادا تواند کرد که سامعان را
 طرب و لذت و خالقی که مطلوب از آن صناعات است حاصل شود
 مثال سوم چون قوت مطرب و معزین آنگاه آن عمل و صوت و
 غذا و موضوع ساز و چنان ادا کند که خالقی که مطلوب است از
 صناعات حاصل شود و اگر مرتبه شرف هر یک از اینها بیان کنیم دیگر
 از غرض این کتاب بیرون رویم و لعاقبت بکعبه **باب** الاشاره
 در قسم دوازدهم از این دوازده قسم که بر شمرده ایم از صناعات که در این
 قسم یازدهم اند من حیث الموضوع که یک یا دیگر و هر قسم را از این اقسام
 که اطلاقی قوت عمل بر آئینه کنند بقسم یازدهم پیدا کردیم و این قسم
 صد و بیست و یک است سه صد و نه جهت یکی آنکه منع بالانرا کنند از آن
 صناعات و دوم آنکه مقدّمات دهند و اعمال کنند بر خلایف صواب
 دیگر که هیچ از این در نکند و قصد ایشان بدان صناعات مضرت
 مردمانی باشد چنانچه علم نجوم و رزق انداختن مضرت رسانند از
 و ساحر و قمار و اعمال عجایب را که مردمان بدان که راه کنند و

انا که منع از صناعتی یا لازمی کنند یا از منعی کنند که بکار افتند
 که بان صناعت رسیدن مقدر و در هر یک سبب و کثافت که دعوی
 این صناعت کنند بکاران دعوی کنند چنانکه خواهد بود ضرر فانی
 و بدیم در با بطلان صناعت بخوم و احکام بخوم که خلاصه معنی اولیست
 که چون ادواتی نمایند و هر دو خاص را مقتضی خلاف دیگر است
 و چون مقتضی هیچ دو موافق و در دیگر نباشد بخیر صورت نه
 بند و چون تجربه صورت در بند احکام بخوم سراسر دروغ باشد و
 عجز است از چنان فاضل که معنی چنین کند و تواند بود که آن کتابت
 او مغفول باشد که چنانچه چنین نگویید و این رساله بکار بطلان
 این معنی نیست و باشد که منع از آن صناعت بدان کنند که سوائی
 حوصله و علاقه هیچ موجود را سبب وجود دیگر هیچ چیز ندارند و
 مخلوقات را معطل دارند و تفریق حکمت این در تعالی کنند و از جمالت
 ندارند نعوذ بالله من حدیثی جاهل للهدی که خالینوس اند هر افع
 نوشته این ترتیب خاص بدین کتاب منافع الاعضاء تا آنکه گوید
 که چون کتاب منافع الاعضاء بنویسم در آن منافع که در طبایع و
 طبقات و هبث و موضوع چشم است بر مصلحتان صفت کردم و
 بکتاب نوشتم شب بخواب دیدم که فرشته گفت ای خالینوس حکمت
 از بدکاران من چرا پوشیدی چون از خواب در آمدم مؤید کردم و آنا
 کردم و کتاب منافع العین را و هر افع خاصه جهت هبث خاص
 چنانچه نوشتم و این طایفه هر را عبت دارند که گویند اگر در اصل
 چشم نبود بلکه چشم را هیچ خصوصیت بدین نیست سوائی عباد
 خدای برین رفته و باین اعتقاد همه صناعات باطل باشد که
 گویند جامه هرگز سبب نشود دفع سرما و گرمی را و چون چنین

باشد

باشد چندین صناعت که در جامه بکار آید هر باطل باشد خود
 دن و اشامیدن گویند سبب نشود دفع گرمی و تشنگی را و
 چندین صناعت بدین باطل باشد و با جمیع صناعات ناچار
 چنانچه ندارند و اسمای بدین عظمت و کواکب بدین شرف را که
 این در تعالی اند چنانچه بدین نامی سوکنند یاد کرد و یاد آید دانده قسم
 ایشان را تا با آنکه گویند و آنه لقسیم لولعلکون عظیم بکار و معطل
 بدانند و این است دیگر از کتاب حکما عز وجل خوانند که و تفکرون
 فی خلق السموات والارض و بما ما خلقت هذا یا طلاسبحانک تعالی
 عذاب النار و مردمان بان بسیار در اسلام که دعوی داشت کنند
 و جمیع الاسامی نشان نویسنند باین مذهب ملت نظر کرده اند
 اعلام بیواطنهم و هم داشت ایشان در این کلمه جمیعست و چون بیواطن
 فدن و چندین جای که این در تعالی خطاب یا هاد عقل کند و گویند
 افلا تعقلون هر عبت است و بومعین در حق ایشان بگو گویند و چون
 چرایب به قیاسی نورستی همین است در پیش من حق من هبث برستی
 و ابو الفرج همد و حکایت کند که بزمان طفلی پیک با صفهان مانا
 افسا و همار هبث داشت بمردان اصفهان و بصنعت صنوبری و آن
 از حضرت باز داشت یکی از ایشان که هر خواص و صنایع را باطل دانست
 ماری افسون بمن ده نام مردمان را پیدا کنم که هیچ چیز دیگر را نفع
 و ضرر نرساند هر چند ما دیگر تصریح کرد که از این دو گذرد و فایده
 نکرد عاقبت خطی از او گرفت که اگر ما را و را کش خون او همد و باشد
 و در خواهند گرفت ما و بدست گرفتن همان بود و مردن همان و
 این جماعت از سیاه و قهوه میگویند که گویند چون با ما رنجک کنند
 بدستی پخته خود بپزند و بدستی جک کنند که ضرر ما و موضع آید

۲۱

و ساینده او را دادند و این را نشان از این صفت یاد کنند بکار
 خود که اولتک کالایع با هم اصل و باشند که منع از صنایع
 طب و نجوم کنند این مظهره را که با فضا ی خدای یبارک و تعالی
 نشود که چون بهاری در درخت خلق کرده باشد و میوه که ساخت
 اختیار کند با قضا حکم فضا سینه کند و این دلیل بر آنکه صاحب
 این صنایع طعام بخورند و آب بنوشانند که تشنگی و گرسنگی خلق
 کند و از ضرر آن اصل و جمال ک قدم با لایقند چنانکه نهادند و این
 معروف نکند و از منکر باز دارند و اگر به خوفات و حکما با آن که از آن
 طایفه نکل کنند و مخالفت طبع خود گشتن مشغول شویم از غرض
 این کتاب بازمانیم و باشد که بهر چه دیگر غیر از این که در این فصل گفته
 منع از صنایع کنند با هر صنایع و بدانند در فصول سابق اشاره
 کردیم اینست تمام سخن در قسمت صنایع بر سه سبب اجمال **باب**
و بیان آنکه صنایع غیر متناهی اند بالقوه و متناهی اند بالفعل
 اندر آنکه صنایع غیر متناهی اند بالقوه و متناهی اند بالفعل در کتاب ایجاد
 الطبیعه درست شده که آنچه از امور بفعل باشد همیشه متناهی اند
 آنچه بقوت باشد غیر متناهی چون قوت برد و قسم است یک فعل و یک
 انفعال باید که بدانند که علم هایت در هر دو از اینها رود متناهی
 قدر آن خدا بختا بر امور غیر متناهی مثال دوم قوت هر یک از اینها و صو
 و اغراض غیر متناهی را که امور غیر متناهی از فاعل در قابل با هم جمع
 شوند چنانکه بکتاب مجید یا بن اشاره کرده که کل يوم هو فی نشان
 و باید که برین دو مقلد بهر هائی گوئیم در خود این کتاب و نتواند
 بود که در وقتی از اوقات موجودات غیر متناهی باشد بالفعل و
 الا ان حد که شامل آن باشد بی نهایت باشد و ثواب مبنای افعال

طبیعی

طبیعی است پس اعدا در غیر متناهی و غیر متناهی موجود باشند و این محال
 و نشان از آنکه متناهی بقوت باشند که چون امور متناهی از قوت بفعل اند
 حرکت می شود و زمانه بنهایت رسد و هر چه که وجود او محض قوت است
 ناجز شود و علل وجود معطل باشند یا ناجز شوند و اندک حال دیگر لازم
 آید که این کتاب به جای آنست که درست شد که موجودات همیشه بفعل متناهی
 اند و بقوت بنهایت و هر صنایع که هست متعلق به وجود است و در علم
 با عمل بر صنایع ان بفعل متناهی اند و بقوت غیر متناهی و چون موجود
 بر دو قسم اند بعضی از آنها نامی و بعضی غیر نامی صنایع را با نام
 اعتبار می کنیم یک قسم آنکه موضوع نامی باشد و دیگر آنکه نامی
 نبود بود و آنکه موضوع نامی بود یا شخص نامی بود یا بصورت
 نامی یا بتخصیص نامی باشد یا در فاعل قوت است اما بقدر
 و تاخر زمان یا بوقوع و آنکه در ضلالت متناهی نبوده یا اصل قوت
 نبوده یا قسمت نه چنان چون این متناهی و عقل و فاعل متناهی
 ظاهر است که هر یک کدام قسم را مثال است و از تعالی در قسمت که او
 راست شریک ندارد که او احد حقیقی است که در ذاتش قسمت نبوده
 و چون ذات بیفعل در فعل بیفعل که فعل از ذات است و باقی دیگر
 در قسمت خود شریک ندارد که حصول بسیارند و اما آنکه در عناصر بسیار
 و تواند بود که قسمتی عام موضوع صنایع شود و تواند بود که فرد و این
 اقسام نامی که موضوع صنایع شوند هر یک موضوع صنایع عمل تواند
 شد از آن جهت که نامی اند و این ظاهر است اما آنکه موضوع علم و عمل
 هر دو تواند شد اما موضوع شدن علم خود ظاهر است و موضوع عمل
 شدن از آنکه چون غیر نامی است موضوع غیر نامی اسان جلست که
 در بقا و فزونی او باشند و بر تبه شرف رسانند و رخت رسانند

اواند پسند چون در آن فعل آورند موضوع عمل شود و اما امور دایمی
 نه چنان باشد که در چلای در بقای او صورت نه بندد که خود را باند
 و چلای و در دنیا هرگز فانی نشود و در شرف هرگز مرتبه شرف دیگر نیند
 که مرتبه شرف بآن رسند که از این مرتبه وجود مرتبه بالا روند و مرتبه
 خست بآن رسند که به پائین آیند و پائین بکوز و فساد صورت بندد و
 ذاتی از کون و فساد میراست و شاید که جمعی بر این انگار کنند نفس چرخ
 را گمان برند که همیشه بر یک صورت ثابت و مرتبه شرف رسد که عسل
 و خست که چهل است و موضوع کوز و فساد نشود و اگر بعضی در بیان
 اینها کنیم که صور چون متحدند و چون متخلفند و کون و پست و فساد
 بچست کتابها از سر باید نوشت که بیالها بخوانند و آن کتابها که اینها
 در آن نشود بر باید داشت آن کتاب اسطوره نظر است و در آن کور و دایم
 شیمیها شود و اینکه پیشتر این قسم را کنیم که ظاهر است که موضوع عمل
 نشود از چلای وجود دایم کنیم که بی حال از جهت آن موضوع عمل نشود
 که اگر شود پیشتر و خست شود در این جمیع است غیر وجود دایمی **باب**
در بیان تقصیل مراتب موجودات بر سبیل اجمال اندر تقصیل
مراتب موجودات و این بر سبیل اجمال بیاید دانست که واجب موجود
بذات خود هیچ وجه موضوع فعل و محل عمل نتواند شد که در او هیچ گونه
قوت انفعالی نبود و بعد از ذات عقلت و بذات خود بیواسطه
موضوع فعل واجب الوجود است تعالی شانه باین جهت که او صورت عقلی
ابداع کرده در قوت اینست عقل و در حقیقت همین قوت اینست خلق
فعلی که صورت عقلی از فاعل صورت جدا نیست بلکه عاقل و معقول
متحدند پس درست شد که ذات عقل هم موضوع علم شود و هم
موضوع فعل پس از ذات نفس است را و موضوع فعل عقل است

صورت نفس را ابداع کند و در طبیعت که در حقیقت موضوع فعل
 عقل است که صورت نفس از عقل جدا نیست که عقل و عاقل و
 معقول متحدند و بعد از او وجود طبیعت است که صورت خوانند
 او و موضوع فعل نفس است بقوت هیولای کل که او است که او را
 جسم مطابق خوانند و در حقیقت موضوع فعل نفس است که قوت
 صورت آفاقی و فیزی و فقهی و غیره که آن صورتها
 چون از او بر داشته شوند با نفس یک شوند که عاقل و عقل و
 معقول متحدند و بعد از او جسم مطلق که موضوع است فعل طبیعت
 بقوت هیولای جسم که در حقیقت موضوع فعل طبیعت است و است
 صورت جسمی از طبیعت که کمال او است جدا نیست که عاقل و معقول
 متحدند اگر از این جور داشته شوند و بعد از آن هیولای جسمی است
 موضوع است فعل صورت جسم را که قوت انفعالی محض است بواسطه
 این علم که مقارن او است که آن قوت و صورت جسمی جدا نیستند اگر
 در عدم محض بر داشته شوند که عاقل و معقول متحدند و ترتیب
 وجود او و دایمی از علت و سبب ولی بر این گونه است که ذکر کردیم
 که صورت ترتیب عقلی مقدم اند بر موضوع صور که چون ابتدا از او
 جوید محض کنند از اثرین با حصر ایند چنان که بیان کردیم و اسطوره
 طالعیر و کتاب برهان اقدم را باین ترتیب لا قدم و الاعرف
 عند العقل کونیکه چون ابتدا از عدم محض کنند اول اخر شود و
 اخر اول و اول نسبت ثانی باین ترتیب اقدم عند الحس کونیکه
 که عدم محض موضوع قوت انفعالی محض شود که در داشت اثر
 اهرن گوید که محض است و فناء و جولان بر او است و
 بدین سبب شرای بد و حوالث کنند و چنان است و فاعل بذات

این قوت را صورت جسمی است و عدم با این قوت انفعالی محض موضوع
 شود صورت جسمی با وفا علی با ذات صورت جسمی با طبیعت است و صورت
 جسمی با هیولی موضوع شو طبیعت و فا علی با ذات طبیعت را نفس است
 و طبیعت با جسم ذی طبیعت موضوع شود نفس را وفا علی با ذات
 نفس را محسوس و نفس با جسم منتقض موضوع شود فعل واجب
 الوجود را که عقل است و صورت تمامیت عالم را و اول مرتبه امکان است
 و در این ترتیب که از هیولی بصورت آید که ابتدا از عدم کنند مقدم
 اضرب باشد و موضوع شرف را بن آن اقدام است که از سطوح البس
 را یکبار برهان اعرف و قلم عمل محسن خواند و این فضل با این محض
 انرا آوردم که بدانند که هیچ موجودی عالم معطل نیست و از عدم
 مرتبه عدم همه مراتب لازم آید که لازم اند هر یک دیگر را ذکر تشویق
 منعم انرا که چون باین مفسدان که بایند و کوش چون افسانه خورده افتاد
 شوند کوششی نمایند که بحق و باطل آنها بر سندان که پندار از این
 مفسدان را ان مردمان که دعوی داشت کرده اند شرار را را با جهالت از
 مندر بر سندان اند و تلبیس بصورت باطل مردم فراموده اند و الله
 الموفق والمعين و ما طالعنا المرات الله تعالى در این فضل می حد
 اشیا اشارت کردیم که حد ان ماده و صورت پر یا خنده شود و هایشه
 ماده بطرف عدم باشد که بقوه است صورت بر طرف وجود که بفعل
 است که هر طرفی بطرفی باشد و لاحد را معنی بود و بدین سخن از کلام
 حکما حدت کنند و چنین که ما که تمیز از بسیار با صحت باید کشید تا با ان
 معانی رسیده و چون بیان موجودات دائمی کردیم که چگونه موضوع
 انفعال دائمی شوند یا نکنیم ان ضمایع جزئی علی که موضوعات ایشان
 دائمی نیستند تفصیل لایق این کتاب بعون الله و توفیقه و الحمد لله

الفصل في القوة باب چون موجودات دائمی یا تلبی که گفتیم از مبدا
 اول تعالی شان پیدا آمدند و قلاله جنبش اند آمدند جنبش دائمی شوق
 وجود بفعل دائمی و این جسم که میان اندر بود موضوع فعل تلك شد که ان ذلك
 بعون حرکت در او فعلی و صورتی را بدل آمد و مقدار فعل هر چند نسبت
 با فا علی یکی بود نسبت با قابل یکی بود که با یک جسم میانه بود اثر فا علی را که
 تلك است به یک درجه قبول نکرد که نزدیک زیاده یا نپرسش و دور که
 و میانه میانه و این را صورتی که کونند که مقدار اثر فا علی است که در قابل
 مختلف شود پاره اشی باشد و پاره مولی پاره اب و پاره خاک پس این جسم
 که میانه ذلك اندر بود موضوع شد فعل تلك را که در او ان ذلك صورتی اشی
 و پاره و مایه و خاک بدل آمدند و بصورتی شریف برآمدند و این چهار موضوع
 فعل کواکب شدند که در دریا نشان افرو می کند و نزدیک اثری و شرقی
 اثری و مغربی اثری و این خلاف از غایت نیست و کلمات انها کتاب
 نجوم شمرده شود و باین اختلاف از ایشان عناصر مزاج و صورت کواکب
 پیدا آمد که اجناس ان معدن و نبات و حیوان است و کفایت اثری پند
 قابل از ان فا علی کمال است و نقصانی وان کمال ان باشد که زیاده از ان
 اثر جنبش ان قابل ممکن نبود که قبول کنند که اگر از ان دور کرد با فا علی
 یک شود و از جنبش قابل بیرون رود و نقصان ان باشد که قابل از ان
 کبر اثر فا علی نتواند پند پرفت که اگر از ان پایین آید قوت محض باشد نه
 منشا اثر با فعل و صورت انسانی کمال اثر فا علی است در قابل و صورت بعضی
 نقصان اثر فا علی است در قابل و از این جهت هیچ معدن غذا نشود انما
 و نبات میانه معدن و حیوان که انسان نوعی از او است نهاده و هر یک
 از این سه جنبه را که معدن و نبات و حیوان است غرض از انست که انواع ان
 جنبش از ان بیرون نشوند و اول درجه معدن با خر درجه اسطفا

پوسته و آخر درجه معدن یا اول درجه نبات پوسته و آخر درجه نبات
 یا اول درجه حیوان غیر طوی پوسته و آخر درجه حیوان غیر طوی یا اول درجه
 انسان پوسته و آخر درجه ملائک پوسته و آخر درجه انسان بر صورت و اشراف
 نمود و از هر یک در صورت نقصان سده پذیر شوند اثر انسان را که بفضل
 قوت خود ایشان را از انصوت آخر بصورت اشراف رسانند که قریب بصورت
 کمال است که صورت انسان نیست و چون بصورت انسانی نزدیک تر آیند انسان را
 نفع بیشتر دهند و خدمت بیشتر کنند که نفع و خدمت مناسبت صورت
 است و تفاوت مضرت و سر از خدمت پدید آید بمنابر است صورت چون آن که چون
 از قوت انسانی اثری بقدر استطاعت و قوت خود پدید آید و مثلاً عمارتی
 شود بدین انسان را نفع رسانند و از صورت خود بالا تر آید و معین شود
 انواع نباتاتی را که نفع حاصل شود و همچنین کندم از قوت و تدبیر
 اندک اثری پذیرد که آرد شود و او را که نان شود و نان اثری از معدن
 و دیگر پذیرد که بصورت انسانی رسد پس آن صورت که اجناس ثلثه از قوت
 مدبره انسانی که صورت حقیقی انسان است کسب کنند یا بجهت که قریب و
 مناسب صورت انسان شوند آن صورت را صورت صناعی خوانند و هر یک
 از آنها را که صورت قبول کند موضوع و هر یک از آنها صناعات خوانند
 و انقبول را در انسان که سبب انصورت خاص شود قوت صناعات و آن
 انسان را صنایع خوانند و همچنین است چون انسانی اکمل انسانی آخر را
 رئیس شود و از آن صورت آخر بصورت اشراف که در استطاعت و
 باشد رسانند و هر چند ریاست بیشتر شرف بیشتر و از این میان که گوئیم
 معلوم شد که هر اجناس مؤالیه انسان را بطبع متقاندند و از اینست
 که حکما گفته اند که العقل طاع بالطبع و هر چند کمال صورت انسان بیشتر
 قریب بقدر بیشتر تقابلان کمالتر و بیشتر که گفتیم که هر یک از این صناعات

و ان دو که با یکدیگر بواسطه متصل باشد اخس آن اشراف از آن دو
 فرمان بردار تر که آن اشراف را که بیلا لا تر بود و از اینست که گفته اند که
 حکما صحت عنوان نشانند که کسی با عوام بجهتی پو شده باشد و با حکما
 بجهتی که آن حکما استفاده کنند و بدیشان رسانند و از اینجهت گردان و
 لران و کرد و هر که مرتبه ادنای اشغ دارند و از آن نزدیک مرتبه ایشان باشد
 و اندک مرتبه دور شرف برایشان فرود دارد فرمان بردار و اگر حکمی را
 کامل ببیند او را دشمن یا شمش که القای بیگانه است که نامشاکت نبود
 محبت صورت پذیرد و تا محبت نباشد اخس اشراف متقاند نشود و الله اعلم
باب در بیان اینکه صناعات مرتب اند و آنکه صناعات
 مرتب اند باین جهت که صناعاتی باشد که پائین هر صناعات باشد و
 صناعاتی باشد که بر بالا می آید و هر صناعات متوسط باشد
 میان اینها و صناعات چنانکه صنایع پائین جسم را که طبیعت از عمل او
 فارغ شده باشد بر دارد و موضوع عمل خود کند و چون عمل او را
 تمام شود صنایع دیگر که بریده شریفتر از او است و از او برتر دارد و موضوع
 عمل خود کند و حکم جزا یا بصانع برسد که چون عمل او را تمام شود
 یا موضوع شود فعل طبیعت را از آنجهت که بصورت اشراف رسد یا معین
 او باشد یا نافع باشد در فعل طبیعت و هر صناعاتی که در چنین باشد
 باین طریق که در سلسله از صناعات نباشد یا باشد و بصناعاتی چنین
 که گفتیم نزد که بصناعاتی رسد که نافع نباشد در صورت اشراف آن
 صناعات مطرود باشد و فعل آن مستحق قتل و ضرب و تازیچه درجه
 باشد که بر او مان در این کتاب گفتیم که درجه موجودات یک بد دیگر
 پوسته و همیشه موجود اشراف سایر است از آنکه بواسطه بد و
 پوسته در طرف آخر و صوم را که باین دو هم از طرف اخس پوسته

دویم بواسطه سابع است و ثانیتم بر سببه دویم فرسداد آن بواسطه
 او را سابع نماند شد و مثال فرض کنیم که اگر زاید کمال است در سلسله
 از موجودات و بعد ثانی اوست در طرف اخر و چه ثالث است و بعد رابع
 است و چه خامس است و بعد موضوع شود که در غایت کمال بدان بود که
 به شود و چون به شود موضوع شود بجز در غایت آن که به شود
 ضوع شود و در غایت کمال به آن بود که به شود و چون به شود
 موضوع شود آن را در غایت کمال به آن بود که آن بود که آن شود و چون
 اشود که غایت الفا باشد یا باشد یا باز کرد که طرف ضا داشت و باید
 که این را بمثال مرسل گفتا کنیم که هر موجودات راست و مثال کنندم را
 آوردیم که جمعی است طبیعت صورتی کهندی را پیدا کرده و فایغ
 شده او را طحان می دارد و موضوع تحمل خود کند که کنار و بقوت
 است و کمال او آن باشد که او را بفعل شود موضوع شود صورت
 خیری را که در خبر بقوت است و کمال او آن باشد که خبر بفعل شود
 و چون بفعل شود موضوع شود صورت ثانی را که کمال خبر آن باشد
 که آن شود و چون نان شود موضوع صورت کلبوس را که کمال آن شود
 که کلبوس شود و چون کلبوس شود موضوع شود صورت کهوس را که
 کمال کلبوس آن باشد که کهوس شود موضوع شود صورت خونی را که
 کهوس خون بالقوه است و کمال او در آن باشد که خون شود و چون
 خون شود موضوع شود صورت انسانی را که غایت آن خبر موضوعات و
 اعمال مختلف بود و ظاهر است که هر موضوعی با این موضوعات مختلف
 که بر شمرده فاعله باشد که او را بعبادت مطلوبش رساند که در آن بالقوه
 و هرگز و متمم یک نشاید که باشد که هرگز بالقوه بخودی خود با فعل شود
 و این فاعله بعضی صنایعی بود که طحان و خبر که و نان پزی باشد و بعضی

طایع که ماضیه و مشبهه و غیرها اند پس درست شد که صنایع و
 صنایع مرتب اند و غایت خبر صنایع دیگر شود تا منتهی شود به موضوعی که
 بواسطه فعل عقل یا نفس یا طبیعت قبول کند و هر که در بر دو سلسله
 از صنایع نباشد در سلسله وجود محصل باشد و نفوذ باشد که در سلسله
 باشد که در آن مثال که کنیم اب کند یا ب چه کند یا چه زباده که چنین
 کنیز و در علم باشد و در حقیقت دیوار بود چنانکه در وسیع مر
 کویده تور دیوار مردم بد شناسی که کویدار در زین خان فراس و هفت
 حنت هر یک از اینها ظاهر است که بارها بد آن اشارت کردیم **باب**
در بیان حد طاقت صنایع چون صنایع روشن شد
 باید که طاقت صنایع دانسته شود تا اینکه با خبر در طاقت صنایع
 نیست از اصحاب صنایع طلبیده شود تا با این از ایشان نگرفته
 کنند یا منکر اصل آن صنایع و آن صنایع شوند هر صنایعی را چنانکه
 موضوعی هست چنانکه بیان کردیم حد باشد که بیکای ایشان صنایع
 چنانکه صنایع طبی که حد او است که حفظ صورت یافته شود در درها و او
 این سخن بهرین طایفه است که ضمیه دارد که بقدر طاقت موضوع
 الصبر و الطیب که موضوع حد او اگر طاقت صحت نباشد یا اینکه
 طبیعی بر یا ناسد یا مرضی بدین از این ساخته باشد که طاقت صحت
 نباشد بدین از این صحت نبود چنانکه در او خوردنها هر چند که نفس مرضی
 طبیعت باشد و از این از این بدین طبیب پسندت و فساد بقا با در حدیم
 چنین اگر اسباب مرضی قوت بمشابه باشد که تدبیر طبیعت با آن مقاربت
 نتواند کرد که تدبیر طبیعت را بیک باشد و سبب مرضی را قوتی کمتر و بکری یا
 قرار پسته نباشد تدبیر طبیعت فایده محسوس نباشد که در از آن مرضی و
 حصول صحت در او مگر به غیر بی دعا کند به غیر و غرض عادت و آن در صنایع

از

طب باشد و سبب ذاتی این است که بعلم طبیعی درست شده که فوای
 جسمانی متاهی اند و هر متاهی ممکنست زبانت بران پس چون قوت
 طبیب یا مریض از مقدار و معین باشد و سبب و قوت از این دو زیاد
 باشد طب نفع ندهد و صحت و یا این صناعت طب باطل شود که
 که صناعت طب نواست که مریض تنها که قوت مریض یا آن پسنده باشد
 یا پسنده باشد چون ند بر طبیب بدان یا شود پسنده شود و اما متاهی
 تا انسان شود و نوزاد پل شود و قیاس هر صناعات بدن باید کرد
 و این اثر آوردیم که پیشتر مرگم تا حادث باشد که اصحاب صناعات را
 غیر در طاعت صناعات ایشان نباشد مسئله نماید و چون غرض صناعات
 نشود نگوییم که این پیش از طبیبان و نجاران است که چون صناعات
 کند سفر را و دلا پل اصلی بوضع بکتاب رسیده و قوت اختیار مریض را
 با مضمنا اصلی تواند که کند چون تکیه ناچار رسد گویند مریض خطاب
 کرد در اختیار و در حقیقت با این روش که ایشان گمان برده اند خطا نکرده
 باشد آری اگر طبیب یا منجم معالجه یا اخباری کنند از آنچه است که گفتیم
 خطا کنند اما از روش دیگر نه منجمان را و بدیم که در اثبات نفع صناعات
 نجوم و جحاکشند که مرگ که منع فضیلت صناعات نجوم کنند منع نفع
 آن کنند با این روش که ایضا بقضای نجوم دانند واقع شود پس صناعات
 نجوم را چه نایده نفع و اگر واقع نشود پس صناعات نجوم را چه صحت
 باشد و بطریق دیگر در طاعت صناعات که منجمان بخواه گفتند است که
 بعضی از مقتضایان نجوم امر حقیقت و اخبار و منجمان را در واقع نیست
 و بعضی دیگر نه چنین است که اختیار با پسنده باشد و این بعضی در
 آنچه ما گفتیم صواب است و در منع نفع صناعات نجوم پیدا می که سخن ناانرا
 را باز پس نکند که ایشان گویند که آنچه شدنی باشد هر شواخی را غیر از

چه کار و لایحه باین معنی را بر ایشان و بر همه متکبران صنایع با نایس
 دانند که این دربارند و تقدس هر چه را سبب فریده که با سبب حادث
 شود یا باقی باشد هر چه بصفتا بوجود آید ان صناعات را سبب آن
 کرد که اگر ان صناعات نباشد آن چیز موجود نشود چنانچه در مقام
 اگر نکند نگار و نکندم بوجود اندر بنا بد پس در حقیقت را از بد متاهی
 سبب وجود نکندم کرد و هم چنین چون منجم اخبار را نکند شخص را که
 سفر کند و در ان سفر مالی فرا هم کند از بد متاهی اخبار و منجم را در
 شاعت خوب سبب فرا هم آوردن ان مال کرد و آنکه منع نفع این
 اخبار کند چنان باشد که گوید که اگر نکندم وجود شواخی را پست و متاهی
 چه بکار و همه عاقلان را و اگر نکند که چه اخبار را با سبب نایس
 تند و ند بدم دانایان پیش از آنکه با این اشارت کرده باشند و مسئله نیست
 که بران ضمت رود مصلحتی که بر روز چه بکار که با این اشارت
 کرده که کوشش قضای سبب است و برین کلمه زیاده نکرده و الله
 اعلم بالصواب **باب در بیان علم شاهی علوم و حکم قلند**
ایشان که خاطر منجم علوم بقضای اندر آنکه علوم نا نهما پست
 نیست و در فساد ادیان نیست که همه علوم بقضای آن شوند
 که و می مردم دعوی است کنند و اگر با ایشان نسبت جمل در مسئله
 دارند شود استکاف نماید و چون چنین دعوی کثرت کنند بیجا
 بخار و هله با آنها باید گفت که از ان صناعات که ان مسئله در ان باشد
 و سخن گویند از ان بیرون باشد و ما پیشتر بیان کردیم که صناعات را
 هله پست و بدان لا نشاهی علوم ثابت شد و در این فصل توضیح
 ایند تعالی درست که در قوعلم واحد سلسله علوم نظری غیر
 متاهی بیرون آید و مثال را از تعالی اب جرد و این فرجه کنیم و مثلث

اب هر دو فرض کنیم و وجود مثلث در دایره اب بر محتاج برهان
 است و نظری است و نسبت ساحات مثلث اب جبر دایره اب از نظر
 است و نا اکنون به یکدیگر نیاز است به تحقیق دانستن این نسبت و نسبت
 ضلع اب بقطر دایره اب بر نظر نسبت و نسبت آن قطر دایره اب بمحیط
 دایره اب بر نظر نسبت و نا اند و همچنین چون مربعی در دایره اب بر
 فرض کنیم و بخیر و مسد می و مسد می و مشقی له ما لا یفایث نسبت
 مساحت هر یک دایره اب بر و بهر یک ضلع هر یک بمحیط دایره اب بر
 و قطر بر ضلع هر یک نظری است و بطل باید داشت و نا باشد که نا
 داشت و نا باشد که عمل شکل از اشکال او باید در دایره اب بر هنوز
 معلوم نشده باشد مثل علی سید و مقس که با وجود یکدیگر عمل ششم و ششم
 که طریقی از ایشان است معلوم است کسی نیاز است که عمل ایشان را
 نمودن مخصوصا مسد می یا بر این معلوم شد که در دایره اب بر عمل
 اشکال متساوی الاضلاع نا مساوی نظری غیر متناهی که اگر فکران
 کنند بعضی سالها باید که دانسته شود پیدا شود فکر که اگر از
 مثلثات و مربعات و غیر ذلک نا مختلف الاضلاع فرض کنیم
 یک عدم قیامت رود و چنین دواتر غیر متناهی فرض کنند و در
 امکان فرض نا بر اشکال رود سلسله پیدا شود غیر متناهی و در هر
 سلسله علوم غیر متناهی از چندین جهت در مقام بر مزج عناص
 بر است اید و در علم طبیعی اند و در موضوع ستارگان درست
 اید و در علم عدد درست اید و چون در نسبت و تالیف نسبت
 درست باشد در علم موسیقی اند و چون در مبادی حواری
 اند در علم مابعد الطبیعه اند و چون چنین باشد فرق
 میان دانا و نادان است که دانا نا ند که نا اند مکرر اند و

و نادان نا ند که نا اند و این دقتی بدیهه اشارت
 کرد که و ما او یکنم من العلم الاقلید و این فصل اثر او را که
 در طاعت و محبت از احتیاج صناعیت نیست که بهر مساوی از احتیاج
 دانا باشد و نا نیست که اقلایطن الهی گفته که الصناعت بین الظالم
 و الکثیر و بدانستن یک مسئله هندسه او می تواند که مسئله
 و بنا دانستن همه مساوی که در قوت علم هندسه است از مسئله
 پیروز و زود بلکه این رجل و علا او به این انقدر دانش داده
 که بدان زندگان و فراسیاب ایشان از آسان باشد و بنده نشانی
 اند را نشان بر آکنده آفریده که داشت بحدت سابقه خود که
 واحد قوت این دانش ضعیف و نیست و در هر زمانه علی ناز پیدا
 کند و بخلاق آموز و در هر باب محبتش از زمانه پیش از این هر
 زمانه آنها باشند که در صناعتی در ضروریات مطلق اجتماع
 انسان در معدن سخن گوید و استخراج مساوی کنند با رعایت
 مصلحت از زمانه که در آن باشد و باقی مردمان که تابع ایند نا
 بدانش و سنده اند که این چنین باشد و نه اینچنان بدیعت مکرر
 کشیده مغرور است **خاتمه** اند و طریقی دانا بان و جاهلان
 زمانه که دعوی داشت کنند بجدل مردمان و مابعد الطبیعه
 طریقت بزرگ ایشان است که در علوم نظری الفاظ غریب
 هو لیک استعمال کنند که در معانی لطیفی خطا رود و در هر علم
 مسئله او را ند که نا از آن علم باشد و فرومایگان نا از برهان
 انکتاب و مسئله که باید گفت غافل کنند و بجان خود بکار
 و احاطاب ممل و پیشتر اینکار بکار بوند که چون متعلمان که هر کس
 اصل مسئله نا ندانسته اند اگر قتی کنند بر مسئله در آن

لوحه

شعری را از آن شب پروردگار این همه بچند کلمه غریب مخصوص
 ماعلم آن در شعر و افکار که در کلمات عجایب طفلان را افکند و
 چون آن مسئله و آن وقت و آن شب و آن پرورشیدن را از
 در و درند هر چند که آنها محال صرف باید یعنی و طاعت از معلم
 لاجنان خوش اید که روحی است از آن فیهیدن صرف بقیه میدان
 رسد که موضوعی را محسوسات شود با نفی و با این هیچ نفی میدان
 آنچه بقیه میدان و صواب آن نظر کند و شرم از آن نماند که این
 سخن معنی خوب داشت و نفی میدان و باقی بر این قیاس است و این معنی
 متعلق خویش که موضوعی را محسوسات شده و جملات و بیست
 بان ضم کند که این کتاب نه جای دراز کشیدن سخن است با یک
 سخن در غرض این کتاب گفته شود و بسط و طویل است که بجز
 و بجز در برهان آوردن کار نماند است که خواهد بود و
 در و در سخن باطل را رواج دهد و چون الفاظ مستعین
 در آورد و در مان زود معنی رسد و فکر در خطا و صواب آن
 نمایند و بلیس از بجز برایشان ظاهر شود و باید که فرقی که بین
 سخن دشوار و عبارت دشوار است بیان کرده شود تا حد
 بجز آن ظاهر شود که بجز آن ماکانات است که بین ارفقای دشوار
 مسائل در آورند که همان مسائل بکلماتی دیگر است و چون از این
 عبارت فهم آن مسائل آسان تر است از آنکه همش کنند و وقتی
 نه اند و آنرا استایش کنند و در کوبند و در تحقیق مستحق
 نیستند و با بوالعلاء مقرر آنچه در باب دیگر گفته بگویند
 اری الا نام بفعل کل کبر فاما بالعباب استرید البس قریبکم فاما
 حسبا و کان علی خلافکم بنید و اما بان پیشین گویند که دشوار

در لغت

در لغت افند و معنی افند و دشواری که در لغت افند در یک
 با و در کفایت افند و در هر دو یکدیگر افند چنان افند که لغت را با
 برسد را احتیاج آورند و مقدار دیگر است که ملاک روی دهد که
 بجز و صواب سخن توان رسید با در اصل سخن معلوم نشود با لغت
 کمتر از حد را احتیاج آورند که توان معنی مطلوب از آن فیهیدن با
 روی دهد که بجز و صواب معنی توان رسید و اول را اطلاق
 نامند و در این را اینجا بحث و اندیشه افند که در یکدیگر افند با در اصل
 جوهر لغت افند چون الفاظ غریب بکار بردن با در خارج لغت افند
 چون تقلید هم بجز و موضوع و تا آخر معنی از کبری و تقلید هم بجز
 شرط و تا آخر مقدمه از خانه و فرقی بین دشواری لغت و معنی است
 که چون این دشواری لغتی از عبارت پیدا شده همان معنی را چوت
 بعبارتی در آورند که در یکدیگر و کفایت ستوده باشد فهم آن معنی
 متعلم دشوار نباشد و دشواری معنوی را چنان نباشد الا عقل بجز

و کلماتی این زمانه اکثر دشواری لغتی را
 جامع است با و کاکت معنی را و قریبا
 بکان بر و جمعند آن
 فرومایه
 شمس
 الرضا

149 .

فصل ششم
در آداب و تدبیر جهان و مهندسان و آداب علوم

فصل ششم در آداب و تدبیر جهان و مهندسان و آداب علوم
که آنرا علوم دنیاییه خوانند علوم دنیاییه منافع بسیار دارد و حکماء و
فکرهای عظیم کرده اند و این علوم را ترتیب داده و ظاهرانش چنانچه
گفته اند که اصل این علوم هستند بوحی الهی بوده باشد که بنویسند
اینجا به بشر رسیده باشد لیکن بلاحق فکرهای علماء و حکماء تفصیل و
تفقیق یافته و صورت ترتیب و تدوین پذیرفته و در بیان آن از امور
معاشی علم هندسه مدخل تمام دارد و لهذا از اخلاط و فصول نقل شده
الهندسه لا یانکم و لا یغلب لایانکم و لا یغلب لایانکم یعنی علم هندسه
از جهت دینیها شماست و طبایع جهت بدنیهای شماست و هندسه
از جهت معاشی شماست و مدخلیت علم حساب در امور معیشت
مستغنی از بیان است و علم هیئت جهت معرفت اوضاع زمین و
آسمان و ضبط احوال و حرکت کواکب و معرفت حالهای ماه و سال
و اوضاع فلک که برصدها دانسته می شود واقع است و برملوک لازم
است که ترتیب علماء این فنون میهن بوده باشند و از این طبقات جمیع
در خدمت میهن بوده باشند و لهذا اعاظم ملوک از قبلیم الایام قبل
قبل از اسلام و بعد از اسلام اکرام این طبقه میهن بوده اند و ترتیب
میفرموده و همیشه هیئت متوجه ترتیب این علوم و ریاضت و صفا
و امثال آن میدادند و خلفا بنویسند و بنویسند و اعاظم سلاطین
اسلامی و محلی از آداب این علوم را ترتیب تمام میهن بوده اند و جمعی
از اهل علوم نیز که بر دین اسلام نبوده اند و نصرانی و یحیی و
سایر و امثال آن نبوده اند جهت رعایت باین علوم و حاجت

بقول

بقول اهل آن مراعات تمام میهن بوده اند و سلاطین و کما چنانکه
سابقه میفرمایند این بوده اند و از خواص علوم و صناعات حکمی که میهن
باین علوم و رعایت داشته اند و در جست و جوی و طلب و آفاق این
فنون اهتمام میهن بوده اند چنانکه منکوقا انکرا از اعاظم سلاطین حکمران
است و بعد بستان رسد داشت و بعضی از علماء این فن را از بلاد
ماوراءالنهر و غیره جهت بنیهم طلب نموده بود و ایشان از منشأ
این امر عظیم عاجز آمده بودند و چون آواز و نور فضا بل و کمال
و اطلاع بر دقایق علوم و کمال معظم قدس الحکماء المحققین اعظم
الافاضل المذاخرین خواجہ نصیرالملک و الدین محمد الطوسی را که در
انوقت در حبس ملاحد قهستان برده شدند بود و شوق تمام
بصیحت حضرت خواجہ داشت و روقی که برادر خود ملوک کوخان را
یا لشکری منکین مامور ساخته بود که از آبل موهر عبور نموده تنه
بلای دایران نماید یا و مقرر داشته بود که چون تنه بلای دقنهستان
و فتح قلایع ملاحد تمام بدینا با خواجہ و از او ببلاد شرق فرستد
و ملوک کوخان بعد از فتح بلاد من کورجوز بصیحت جناب خواجہ
رسید و او را در کمال فضل و دانش و عقل تمام و تدبیر بصیحت یافت
و از صیحت و عافیت خواجہ نگردد و او را در مرتبه اعلی اعتبار فرموده
در معظلمات مقامات ممالک از مشورت و اعتدال میهنود و در زمان او
خواجہ مامور بستان رسد کردیده در ظاهر و باطن ترتیب رسد
نمود و اما علم احکام نجوم از فروع علم طبیعی است و در ضمن معرفت
این علم نواید بسیار حاصل میشود بکمال اطلاع بر امور آسمانی و فانی
عظیم است چه در طبیعت بشری رعایت بدانستن اشیا قبل از وقوع
مربوط است و از اطلاع بر امور آسمانی نصرت لذت تمام حاصل

نیشود دیگر هرگاه از ریختن اطلاق بر حصول بعضی مضرها در زمان
آینده حاصل شود تدارک و تدبیر و تدبیر بر آن میتوان کرد مثلاً اگر معلوم
کسی شود که در این زمان در فلان مکان و با حاصل بشود احتیاج از وقت
باز ممکن خواهد کرد و اگر معلوم شود که در این سال سرما شد بد خواهد
بود تدارک چیزی چند که دفع سرما کند خواهد کرد و اگر معلوم شخصی شود
که بر مزاج او حرارت غالب خواهد شد در تدبیر پیش بد خواهد کرد و بشود
اگر معلوم شود که آن فلان بخواهد شکر خالف حرکت خواهد کرد در ضبط
سرحد و حدود آنجا بد خواهد کرد و بشود دیگر هرگاه از ریختن اطلاق
ضائع کلی یا خصوصیات طالعها و مولود اطلاق بر خصوصیات طالع
دشمنان و مخالفان بهم رسد منفعتهای کلی دارد چه هیچ چیز در تدبیر
امور دشمنان مانند علم و اطلاق بر خصوصیات احوال و اوضاع ایشان
نیست دیگر از فوائد علم نجوم تعیین ساعات است از جهت احتیاج کردن
کارها دارد که چون کار بر آن وضع بشود شمر خواهد بود و اگر
بر غیر آن وضع شود بد خواهد بود پس دانستن نجوم از این راه نافع است
و خدا اکثر علما و ملوک و مشاهیر و اعیان عالم علم نجوم را معین داشته
اند و احادیث بسیار بر صحت دلالت دارد و از اینجهت است که از
قدیم الایام الی الان اکثر طوایف عالم سخنان منجیان را مسجع میداشته
اند پس بر صحت لازم است که او را منجمان باشند که جهت تمام امور و
احتیاجات ساعات میکرده باشند و از قایع آیند و بحسب وسع و فهم خود احتیاج
مینموده باشند و ضبط تواریخ و حساب شب و روز و احوال را از کوفه
و خوف و امثال آنکه از علوم و با ضمیمه مستفاد میشود و بر دست منجمان
پادشاه است و بر پادشاه لازم است که ایشان را تربیت می کرده باشد
و بر تعلیم و تعلم علوی که در این امور مدخل دارد مخصوص مینموده باشد

و مؤلفان و حوایج و امر معاش ایشان را بر وجه توسیع متکفل باشند و
دقایق اقوام و عنایات و محظوظات نسبت با ایشان مرغی دارد و ایشان را همیشه
بفکر و کار و احوال صنعت خود مشغول میداشته باشد و از هو و فرا
غت و عیش و جمعی مانع میشده باشد و تهنیهها را ایشان میکرده باشد و
احسان و انکسار نسبت با ایشان با اندازه حال بجا آورد و از هر کدام که
در صنعت خود و معاش ظاهر شود و با حکمی چرب و مانع بجهت ظهور رسد
بر وفق و انداز آن محبت و احسان مرغی دارد و بر بنجم لازم است که
اهتمام تمام در تعلیم و تعلم صناعات خود بجا آورد و اوقات را بعبث
صنایع نماند و مطالب این فن که مختصرات بر آن مشتملست چون
محکم کوشیار و مدخل ابو معشر و فهم ابو رجحان و کفایه النعمان ابو الخلیل
غفرلوی محفوظ و مضبوط باشند باشد و همیشه اوقات صرفه خاطر
مطلوبات چون اربع مقالات بطلمیوس و شرح آن و مضافات ابو معشر
و جامع احمد عبد المجید و احکام مغربی و امثال آن مینموده باشد باید
که نادره بسیار مجتمع شوند و حکم نکنند و چون حکم کنند جزم نکنند و راه
احتیاط بگذارد و نتواند چنین ها را بوقت و مساعدت تعیین نماید و دیگر
آنکه ادله متعارف باشند و واضح باشند و شبهه را سق و اقوال
در هر باب شعار خود سازد و بحسب خاصیت کسی که طبع را شایسته
منجمان او را است میشود و بر خلاف ایند و روح کو و لهذا احتیاجات
در روح کو بیان معین نیست و بر خواب ایشان اعتقاد نیست و خواب ایشان
ثبات تعبیر نیست و کسی که راست گویت را می و این صحیح و طبع و سابقه
او مستقیم است و افعال او نیز راست است بخلاف دروغ کو و این را
است که بعضی از رباب تیار بگفته اند که امرض دروغ کو بصفت
اصلاح می بیند و بد بلکه طبع این در تشخیص حال او حیران میشود

محرران
غفرلوی
تیم
کویه

نادره

گویند گفت او بن دروغ میگوید پس اگر بنیم خواهد که احکام او درست
 ابد از دروغ گوئی استراحت تمام لازم داند و باید که بنیم بر هیچ صلاح
 و تقوی و پادشاهت ثابت قدم باشد تا او را مناسبت بعالم ملکوتی بوده
 و از آثار فیض قدوس بی بهره نباشد و احکام او صحیح آید که بنیم پادشاه
 بلکه کتمان اسرار داشته باشد بحدی که از خصوصیات احوال پادشاهی که
 اخلاص را از مفسده ندارد و نیز اجتناب میکرده باشد از اجناس سبزی
 اخلاق و عادات و اوضاع متعلق به پادشاه که فشر آن نزد همه کس بر خور
 ملوک لازم است پس باید که بنیم از تعین ساعات و اوقات که چنانکه
 تعیین کرده باشد هر چند امری جزئی باشد کسی را آگاه نکرذاند و کمال
 مبالغه در کتمان اسرار از کسی متشیع شود که بسیار مضی و وصول و بر
 چه کسی که سخن بسیار گوید او را بسیار غفلت عارض شده سخن چیده
 گوید که مستمع از راستند لال برخفا با او اسرار نتواند کرد و بگریخت
 حاجت بمقیان موقوف بر حلی و وقتی خاص نیست بلکه اکثر اوقات می
 باشد که بنیم پادشاه بر دریا و گاه و درگاه اکثر اوقات حاضر باشد
 حضور مجلس را بر بخوی ملتزم نباشد که موکب میلال پادشاه کرد و
 هر چند پادشاه بقا فوق خاص رخصت داده باشد باید که طریق اجتناب
 هم وقت مرعی پیدا شده باشد و بر حست کلی مغرور نشود و دیگر باید که
 بنیم کارهای را که در ناخبر از خطرات موقوف بر وقتها و ساعاتها
 ندارد بلکه بر هیچ میان ناپایه مراعات ساعات اختیار و اوقات ناخبران
 کار دارد و نظر داشته موافق آن کار دارد و نظر داشته موافق آن
 معمول دارد **در کتاب** جمیع لایا مسطور است که بنیم
 ام ولد هر روز الرشید را قولی صعب عارض شد عیسی بن حکم و شقی
 طبیب را نزد او حاضر کردند و لایح و طبری که دو بنیم بودند حاضر

مشهد

ساختند و بنا را از عیسی طریق معالجه پرسید عیسی طبیب گفت
 قولیج بر بخوی مستحکم شده که اگر مبادرت بجمله شود از نافع این
 نتوان بود و بنا را بلایح و طبری گفت از جهت من ساعتی اختیار
 کنید که در آن ساعت معالجه کنیم لایح گفت این کوفت از آن کوفتها
 نیست که ناخبر علاج آن ناساعتی که میمان نیکو دانند توان کرد و
 رای من اینست که پیش از آنکه با مرد بگری مشغول شوند شروع در علاج
 باید کرد و رای عیسی طبیب بن اینست از عیسی پرسید که لایح چنانچه
 میگوید قویچه میگوید گفت چنانست که او گفته پس از طبری سوال
 کرد که رای توجیهت گفت امر و قریب از حد است و فردا با مشق
 و رای من آنست که علاج را ناخبر باید کرد تا وقتی که قریب از حد
 مشق شود لایح گفت بهتر است وقتی که قریب از حد مشق شود قولیج
 چنان شدنی کرده باشد که حاجتی به علاج نبیند و عیسی بن او را بجا
 بد گفت و او را از خانه بیرون کرد و بقول طبری عمل کرد و پیش
 از رسیدن قریب مشق پادشاه در گذشت و چون قریب از حد مشق شد
 لایح گفت بکتمان او حال اوقت علاج است طبری تعیین کرده گو
 پادشاه را معالجه کنیم دیگر باید که چون بنیم از طالع مولود پادشاه
 افتی بکتمان بود با او اوضاع کلی سخن و کار داشت که پادشاه را بود دعا
 و تصدیقات و انواع طاعات و قریات و ثواب و یا زکشت و دفع
 بدع و تاسیس سنن عدل و اطلاق محبوسان بی گناه و ترخیص تمام
 ناپاد و از اینها طلب دفع آفت نماید نماید چه این امور را در دفع
 آفات و از اینها و اوقات مدخلیت تمام هست و بعضی احادیث
 که در کتاب منسوب بسید جلیل القدر رضی الله بن طالعوس
 مذکور است وارد شده که معقل بن اسحق که یکی از اصحاب حضرت

امام موسی کاظم است علیه السلام کتابی نوشت بعد بن جعفر که آن
 کتاب را بر حضرت عرض نماید مضمون کتاب آنکه منیم مبادا در نشو
 وانه و فانی و عقیقین زمانی نموده و از زمان تنزیه شده و او
 نیز بر خود مبادا دست مبادا که حضرت او را بر علی داشت
 کند که بان علی تقرب بخدای عز و جل بگوید علی بن جعفر را بخدا حضرت
 فرستاد و حضرت جوابی نوشت و در جمله آن مذکور ساخت که امر کن
 فلانی را که بجای او در آن دوزخ آنچه تواند با هر روز و سه روز و
 ماه و خلی نباشد با در هر روز با در هر روز از قصدی کردن
 بر شصت مسکن فلانچه ثبت نقاشا کند و خود را استعمال کند در نماز
 شب و روز استعمال شد بدی و همچنین در استغفار و قرأت قرآن
 و ذکر خدای عز و جل و اعتزاق در عقوبت بکنایان خود و استغفار
 کند آن آفتا و بگوید یا بی چند از صدقه و عشق و خالص سازد
 نیت خود را در اعتقاد حق و صلح رحم بجا آورد و نشو کند خبر در
 ایشان و امید داشته باشد که نفع دهد خدای عز و جل بوی بسبب
 مرتبه که از ما دارد و آنچه خدا بخشیده است با او از خشنودی ما
 از او و بجهت کردن ما او را و الله که امر و مکرر ساخت مرا و آنچه
 وصف کنم با آنکه امید دارم که خدای عز و جل عمر او را با دو کند
 و باطل سازد قول منی را چه خدا او را مطلع بر عیب شناخته صاحب
 کتاب را خوان الصفا ذکر نموده که در علم بچشم قواید بسیار است بسبب
 اطلاع بر آنچه حادث میشود در مستقبل چه هرگاه آدمی آنچه بعد از
 این شود بداند او را ممکن است که از نفس خود بیخوار فانی دفع
 نماید نه با پستی که وقوع آن امر را که گمان کرده دفع کند بلکه از آن
 احتراز کند و استعداد آن کبر و چنانچه مردم مستعد میشوند چنان

دفع زبستان بتحصیل پوشش و جهت دفع نا بستان بشاخن سر و آب
 دفع کوان بتحصیل غلات و ادخار آن و جهت دفع آفت چشم بد بکفایت
 از آن و ترک سقیرها و تزخوها و آنچه با آنها ماند آنکه گفته ام و دیگر
 نیز هست و آن آنست که مردمان چون حوادث قبل از وقوع بدانند
 ممکنست که دفع بکنند قبل از نزول آن بدعا و تضرع بجاناب حق
 سبحانه و تعالی و تقوی و انابت بجاناب او و روزگرفتن و نمازها کردن
 و قرائت بجا آوردن و نذرهای کردن و سوال از خدای عز و جل کرد
 که از ایشان دفع کند و صرف کند چیزی را که از نزول مبتدئ سندن
 آنکه گفته ای برادر اگر نظر کنی در اسرار و تقوای الهیه و تأمل کنی در
 سنن شریعه و اعراض قوانین شریع را بدانی میدانی که امر چنین است
 موسی بن عمران علیه السلام وصیت کرد بنی اسرائیل را با پشاکت حضرت فقط
 که بشو شریع تقدیر را و بوضای آن عمل نمایند که بد رستی که خدای
 عز و جل مستجاب میکند و دعاها را و از آن مبرک داند شعرهای شما را
 و باحضرت میبازد بلا دشوار و بسیار میگردد اموال و اولاد شما را
 و از شما باز میدارد و شد شما را و شما را و هرگاه بترسید از حوادث
 و مصایب بام توبه کنید خدای عز و جل و استغفار کنید و روز
 بد را بد و نماز کنید و قصد کنید و دعا کنید که شریع از آن
 مبتدئ سندن از شما بگرداند و آنچه از آن حذر میکنید از شما دفع کند
 کشف کند از شما حزن و غم و مصایب و در حوادث ابا سر و بر این پنج توبه
 و صفت حضرت مسیح علیه السلام با صحابه و صفت حضرت محمد صلی الله
 علیه و آله مرا میث خود را تمام شد کلام اخوان الصفا و احادیث بسیار
 دلالت بر آن میکند که تصدیقات دفع بلاها و حادثات قبل از نزول
 میکنند چنانچه از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که

صدقه دفع مریک میکند و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست
 که بجز صدقه نفی فقر میکنند و عمرها را در آن میگردانند و مریک بدین
 دفع میکنند و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که بخواهد بجز
 رسول صلی الله علیه و آله نکند و از حضرت علی علیه السلام منقولست که هر که بخواهد
 اصحاب فرمودند که این مرد بمرک بر شما سلام گوید فرمود من بهمان
 طریق در سلام او نمودم آنکه از حضرت فرمود این بود که قنای و دلا
 ماری خواهد کوفت و او را خواهد کشت آنکه بگوید بیایا و جمع کرد
 و بردوش برداشت و بعد از آن دلا ماری را چیت نمود پس حضرت
 فرمود همین را بگذار گذاشت ما در سیاه در میان همین بود حضرت
 فرمود ای یهودی که امر و زچرا کرده گفت این همین مرا برداشتم و آنرا
 و با من دور عقیق بود یکی را خوردم و یکی را بر مسکینی صدقه نمودم
 حضرت فرمود که بان خدای عز و جل دفع آفت آن مار را از تو کرده
 و از حضرت امام موسی کاظم علیه السلام منقولست که فرمود مریک
 از بنی اسرائیل هرگز فرزندى نداشت پس او را متولد شد و با او گفته
 بودند که این پسر در شبی که او را زنی میخواست خواهد شد چون شب
 عروسی آن پسر در آمد نظر او بر پیرمرک ضعیف افتاد و بر او رحم کرد
 و او را طلب نمود و اطعام فرمود و آن مرد گفت مرا زنده گردانیدی
 خدای عز و جل ترا زنده گردانید که بخواه بد آن پسر آمد و گفت
 از پس خود سوال کن که چه کرده بعد از سوال ماجر را باو اختیار نمود
 نوبت دیگر در خواب دید که باو گفتند که خدای عز و جل زنده دشت
 پسر ترا بسبب حسناى که بان مرد پیر کرد و آنکه در کتاب قصص
 نبیا از حضرت صادق علیه السلام نقل کرده که حضرت عیسی
 علیه السلام بر کوهی ایستاده و از خال ایشان پیر سید گفتند

دختر فلانی را از جهت فلان میپایند حضرت فرمودان زن در این
 شب مرده خواهد بود چو صبح شد گفتند آن زن زنده است مردم
 مردم بخانها و رفتند حضرت بشوهر او گفت که از و چه خود بپای
 که شب گذشت چه کرده چون از او پرسید گفت کارى نکردم بپای
 از آنکه سائلی در هر شب جمعه نزد من میآمد و در ایام گذشت و این
 شب آمد و از آن کرد و کسی جواب نداد و گفت دشوار است بر من
 که آن ضعیفه آواز مرا نشود و عیالان من امشب گرسنه بمانند
 من متفکر و او بر خواستم و نزد او رفتم و آنچه همیشه باو میدادم
 باو رسانیدم حضرت علیه السلام فرمود که جایگاه نشسته بیک
 دو چون بیکار رفت در هر جامه او مارانعی بود حضرت فرمود
 بان چیزی که کردی خدای عز و جل این آفت را از تو دفع کرد و
 از کتاب دلائل جمهری منقولست که از حضرت صادق علیه السلام
 نقل کرده که مریک یکی از اصحاب حضرت است که گفته با من هر چه
 شد اجل تو چند نوبت در هر مرتبه خدای عز و جل ناخبر گردید
 آنکه تو صد رحمت بجا آوردی و باقر ناخنک کردی و اما تا بزر دعا
 و حصول اجابت و دفع بلاها بسبب دعا و استغاثه از غایت و
 ضوح و ظهور مستغنی از بیانت و بیپایان و احادیث
 معتبره دلائل بر آن میکنند و هر چند دفع آفات و بلاها بسبب
 توبه و بابت کشت و مداومت بر طاعات و اعمال خیر کمال ظهور
 دارد و تفصیل آن در این مقام از غرض این فصل بیرون است
 لیکن غرض آنست که میباید که پادشاه باید که چون کمان خطری کند
 یا دشمنی این امور را بر صورت تمام مینموده باشد و چون بحال از
 ادب میجان مدکور شد الحال ذکر بعضی حکایات دلائل بر آن

و احسان ایشان میکنند بر او پیشود **حکایت** فضل بن سهل ذو
 الریاسه بن وزیر مامون بود و زاده قون علم مطهر است تمام بود
 خصوص در فن احکام نجوم و شعبه بود از اصحاب حضرت امام رضا
 علیه السلام و در بزرگی و جلالت بمرتب و رفیع رسیده بود آورده اند که
 جبرئیل بن محمد شوع از مامون نقل کرده که در آنوقت که در خراسان بود
 از فضل بن سهل در علم نجوم چیزی می شنیدم که عجل یاد آن
 حیرت است صورت حال آنکه چون ظاهر را بدفع علی بن عقیل ارسال
 آنچه در خراسان بود در وجه علوفه لشکر او صرف شد بعد از چند روز
 بقیه لشکر بواسطه مواجب بدو رسانیده آغاز تشدد کردند فضل
 بن کفایت چه شود اگر بیک لحظه بیام بر آنی و بر فلان منظر پیشیند او گفتیم
 این عمل آنچه و صدام ایشان می شنیدند گفت از اینجا بر پنهانی می گرانند که
 روزی من با شاهی بن در دل خود آنرا بر استخرا حل کرده جهت شکر خاطر
 او بدو انجا رفتم و سهیمای آن جماعت بتیاد سفاقت کرده کار بجای
 رسیده که چند بار را راده کردم بر پرا آمده و در میان ایشان روم شاپد
 که از روم و جها نموده ترک فساد نمایند دیگر خود را از آن باز داشتند
 اما فضل اصلا ملذذ نکشته و در صراطی که در افتاب داشت بر
 می نگریست و جلاله لشکر قدم آن جاده ادب بهرون نموده خواستند
 که در خانه آتش زنند من از غایت سراسیمگی را راده زهر من کرده
 دو باطن بر آنکار فضل اسرار داشتیم فضل مرا سوگند داد که ساقی دیگر
 صبر کن گفت والله که فرو دنیای می گویا ملت و بعد از ساقی فضل گفت
 هیچ چنان سوار به در صحنای پینی که بتجمل میرانده باشند بغلامان
 گفتیم بگریه که این نوع کسیر بنظر شما در می آید بگری گفت سپاهی می نماید
 اما حقیقت معلوم نیست که چه چیز است القصه انجازه سوار زن دین

در سوره بعضی از لشکر پان با سفیال او رفتند و او را در میان گرفته
 خبری می پرسیدند بیکبار و صدای مرده و مشفق از هر گوشه برآمد
 و انوار قاصدی بود که ظاهر و الهمین بن سر علی بن عسویه
 او فرستاده بود معاوی لشکر که آن خبر میدادند هر بقدم اعتقاد
 پیش آمده زبانی غنیمت خلافت کشادند و من از اینجا با خاطری خوش
 بزم آمدم **حکایت** از تاریخ طبری و تاریخ این مکتوبه منقول است که
 مامون با فضل بن سهل در امر محمد امین استخاره نمود فضل که در
 علم نجوم بجا است ماهر بود و از وی می پرسید امین است که غلبه مامون بود
 بود غایت کار از او است اینها مامون اعلام نمود و مامون بر محاربه
 امین دل نهاد **حکایت** حسن بن سهل بن در فضل در علم نجوم بجا است
 ماهر بود و بر مذهب شیعه بود و شیخ طایفه شیخ ابو جعفر طوسی بود
 کتاب رجال او را از اصحاب حضرت امام رضا علیه السلام شنیده
 و بعد از وفات فضل مامون او را و زهر خود ساخت و در جلال
 و بزرگی مرثیه عظیم یافت صاحب کتاب عیون اخبار الرضا با سند خود
 از پسر خادم حضرت امام رضا علیه السلام نقل کرده که بفضل کتابی از
 برادرش حسن بن سهل رسیده که من در نحو بل این سال نظر کردم بقواعد
 نجومی چنان یافته که در فلان ماه در روز چهارشنبه ترا حیدر و در
 آتش در خواهد یافت وای من آفت که درین روز تو با حضرت
 امام رضا و امیر المؤمنین بهام دوری و در جام بجا است کنی و خور از برین
 خود بریزی تا بسبب آن نخواست از تو زایل شود فضل پیش مامون فرستاد
 و این مصحف را و نوشت و از او التماس کرد که در این روز با او بهام رود
 و از حضرت امام رضا علیه السلام بفرمان التماس از آنحضرت کرد حضرت
 در جواب نوشت که من فرما بهام منبر و ای من آفت که شما این

در سوره

بجام نزد پدر و فضل بنجام نزد مامون تا بنا و قعه حضرت نوشت و این
التماس کرد حضرت در جواب نوشت که من فرجام منبرم چه اشب
حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله را در خواب دیدم که بمن گفت
یا علی فرجام من مامون بن حضرت نوشت که راست گفت یا سید و
حضرت رسول الله صلی الله علیه و آله و من بن فرجام منبرم و فضل
خود را بدید با سر کوبید چو نیت شد تا آخر رفت حضرت با آنکه یک کلام
که نفوذ با الله ما نزل فی هذا الملة یعقوبی و یوم یوم یخلفه ان شریح در
این شب تا نزل میشود مایه کهنه و چو حضرت نماز صبح کرد نما گفت یا علی
نفوذ با الله من شری ما نزل فی هذا الیوم ما یجان میگوید چون نزد پاک
بطالع نزد پاک آفتاب شد حضرت بمن گفت به پشت بام برای کوشش نما
بر بین چینی پیشوی چون بام بر آمدیم آواز صیحه و جیغ بر آمد و
بسیار شد در آشتا مامون از در بکه از خانه و بخانه حضرت کشیده
میشد داخل شد گفت اجر دهد خدای عز و جل شما را در باب فضل
که بجام داخل شد و جماعت را به مشبه ها داخل شدند و او را کشیدند و در
کتاب طایس از کتاب الوزار نقل شده که بر کتابی بخط ذوالوایس بن
با فتنه بخط او که در خلا نسال ما تا نکیت خواهد بود و امید بخدا
و اینم در دفع آن و اگر حساب بخوبی درست ان امر را نسال واقع
خواهد شد امید بخدا تا اینم که خاتم کار ما را بجز کوفت و ذوالوایس
ستیزان هر سال تقوی بود که هر روزی نوشت که امر و جهت چه کار
خوبیت و از چه کار احتیاج پیدا کند چون بود و رسید که در آن روز
گشته شد گفت اف برین روز چه شراست برین و تقوی را از دست
پیداخت و از خواهر فضل نقل کرده که فضل بن سهل داخل شد و در
آن شبی که صبحایش گشته شدن نما در خود و بر جانب ما در نشست

در کوفت

و شروع کرد و او را موعظه میکرد و تیل میداد و ذکر حوادث روزگار
و تقصیر او و عباد میکرد و نگاه سینه و دستهای ما را در بر میبرد
و او را دعا کرد و دعا که میبرد جناح مفارقت باشد پس برخواست
و بر و زینت با خالق و اضطرار از موضع بموضع دیگر منتقل میشد
و از نشسته پیش منی دیگر میرفت و او را خواب نمیبرد و چون میخواست
متوجه بجام و در آخر بیتان بود استیلا و در بینداخت خوشحال شد که
شاید آفت او بهمان بگذرد پناه ده بجام رفت نگاه گشته شد
حکایت در بعضی تواریخ مذکور است که مامون بیدار از فضل
نزد مادرش فرستاد که اگر چیزی از متر و کثا و فضل بایق سرکار ما
باشد بفرست که در بیا بران رعایت کرده شود مادر فضل صندل
چه بهر و قیل که بران بود نزد مامون فرستاد چون سران را کشیدند
در جوی من و هم را مرگشت سران را نیز کشودند و بر پا بر آمد که
فضل خود نوشته بود و مدت اقامت و وقت هلاک خود را ذکر
نموده بود که در خلا نزد در میان آب و آتش گشته کرد و **حکایت**
آورده اند که وقتی که مامون ظاهر و الهی بنی بکار به لشکر بغداد
میفرستاد فضل دو ساله را مرغوب جهت اولاد و نیت گفت تا
شصت و بیست سال اینها خواهند کشود این حکم موافق قضا افتاد
و آن لواتا ابا بنی پشت در میان ظاهر پان بود **حکایت** از بعضی
کتب نقل شده که بوران وخت صبیحه حسن بن سهل در اصفهان علم
ما هر بود خصوصاً در علم نجوم که در آن باره بود و با فضیلت
و سیده بود هر وقت اسطرلاب بر میداشت و نظر در مولود
میکرد و روزی بوالد خود حسن گفت که نزد امیر المؤمنین برو و بگو که
کنیز تو نظر بعالع مولود تو نموده بحسب نجوم چنان زیاده که آن

راه چوب آفتی بشمار در فلان ساعت برسد حسن گفت ایقوة العین
ایستاده الحواجر امیر المؤمنین در این وقت طبع او بر ما متغیر است
میتوانم کوشی بر سخن ما نکنند و بر خلاف آنچه مصلحت و تدبیر تقا
میکند عمل نماید گفتش ای پدر با کی هست تو بصیحت یا دشام خود
بگو و آنچه شرط بنویس خواهی است بعد از آنکه در اینجا حاضر باشد
و از اغرضی هست اگر بصیحت تو قبول کند فصول را و الا آنچه بر تو
فرض و لازمست بجا آورده باشی حسن نزد خلیفه رفت و آنچه تقرر
انگفته بود به عرض رسانید خلیفه گفت ایها الحسن خدا جزای او را پس
تو را به نیکویی دهد و نزد او در و سلام من برسان و باز از او بخوا
کن و در روزی که تعیین کرده نزد من حاضر شو و ملازم من باش تا آنروز
منقضی شود که در این مشورت و تدبیر پیرا با تو شریک نمیشوم
چون صباح از روز شد حسن نزد معتمد رفت معتمد امر کرد که هر که در
آن مجلس است بیرون رفت و با حسن خلوت کرد حسن اظهار نمود که در
محلی نشیند که در سقف آن از چوب چینی نباشد و کانیل حسن با
او محادثه مینمود و سخن میگفت و معتمد با او مزاح میکرد تا خمر شد
وقت نماز شد معتمد برخاست که وضو سازد حسن گفت امیر المؤمنین
از این مجلس بیرون نرو و وضو نماز و هر چه اراده آن داشته باشد
هم اینجا بجا آورد ما وقتی که از نماز بگذرد و با حق تعالی آمدم و با
او شانه و مسواک بود حسن بخادم گفت تو با این نشان شانه کن و با این
مسواک مسواک نما تا خام امتناع کرد و گفت چون من باین با امیر المؤمنین
مشارکت نمایم معتمد گفت و بطلب امتثال فرمان حسن بجا آورد و بخانه
مکن چون بخادم چنان کردند شای او بخت و دعا غش مردم کرد و پیش
افتاد و باین بنیاد و خواست که برود معتمد او را طلب کرد و شفقت

و عنایت بسیار کرد و املاک و خدای که از بوزن آنکه فله بود نذر او
نمود و در باب حکایت نیز از مجله متابع کتاب تاریخ الخلفاء و الکتاب
نقل شده حکایت احمد بن عمر السمرقندی در کتاب تاریخ و مقالات دیگر
نموده که یعقوب بن اسحق کندی برین یهود بود اما فاسق و فاجر و فحش
بود و حکیم روزگار و بخت مامون تقرب تمام داشت و در آن داخل
بجلاس مامون شد بلا دست یکی از فاضل نشست آن فاضل گفت تو بر
ذمی باشی چرا برای ضد اهل اسلام در نشستن تقدم کنی یعقوب
گفت از برای آنکه آنچه تو برای من دانم و آنچه من دانم تو ندانی فاضل
او را مضحک میداشت و از سایر علوم او بی خبر بود گفت من بر پاره
نگاه می چینی چیزی مینویسم اگر تو استخراج کنی که چه نوشته ام تو را سلم
دارم و با هم گوییدند از آن فاضل دعا و از یعقوب استری کمالی با
پروا که برود و بود که هزار دینار و میز و بستان فاضل دنان خوا
و بر کاغذ چیزی نوشت و در زیر مستند مامون نهاد یعقوب را مقام
گرفت و طالع درست کرد و زیاده کسد و کواکب را تقویم کرد و باطل
نمود و گفت با امیر المؤمنین بر کاغذ نوشته است که اول از نیات
بوده و آخر جوایز شده مامون از کاغذ را بیرون آورد و نوشته بود
عصا موسی مامون تعجب کرد و با آن شیخ متکلفانه ماکرد پس یعقوب
ردای را که در برابر استرو ساخت خود با آن شیخ گرویده بود از دست
او برداشت و از حکایت در بغداد شایع شد و در عراق و خراسان
منتشر گشت فقهای از فقههای بلخ از آنجا که نقصب داشتند میگفتند
کتاب بخوبی بدست گرفت و کار کرد و آسپین نهاد بقصد آنکه بدین
یعقوب رود و در وقت فرصت کار او بسیار از بلخ رفت بغداد
و در مجلس درس یعقوب حاضر شد و بر او شاک گفت و گفت میخواهم

که از عالم بخوم پیش از چیزی بخوانم یعقوب گفت مؤان جانب مشرق بکشتن
 ما آمده نه بدین خواندن لیکن از این پس بنا نشوی و علم بخوانی و در
 آن علم بکمال رسی و در امت محمد صلی الله علیه و آله از منجیان بزرگ
 باشی بن رکان از بن هاشم و عمارت و مشاهیر بیداد بودند کمال تعجب
 نمودند ابو معشر مقرر آمد و کار در آن کتاب باری آورد و بیکس
 بپیداخت و از نوم ذار و یا نژده مال نالید کرد تا در بخوم میرتبه کمال
 رسید و این حکایت را با بن هوشاحد بن عمر السمرقندی در کتاب خود ابرار
 نموده و آنچه نوشته که یعقوب کند یهودی بود ظاهر است که موافق و
 قیع نباشد چایای کندی در عداد اهل اسلام بوده و ظاهر کلام بعضی
 از علما آنست که کندی مسلمان بوده و از طایفه ارباب بعضی نقل کرده که
 کندی شیعیه بوده و این صفات مستبعد میباشد که زنی بر عالم مسلمان بگوید
 خلیفه تقدیم تواند نمود **حکایت** از کتاب اخبار ابدال که نقل کرده
 از عمر بن الحارث الحارثی که من عامل خزانة صلاح معتد بودم و ایشا
 بودم در حضرت موقوف در عسکرا و ابو جعفر منجم و منجم دیگر حاضر
 بودند با ایشا گفت طالع ملا خطه کیند جهت مری که من در خدمت
 داشتم شب گذشت و الحال از شما سوال میکنم و امتحان شما باین میکنم
 ایشا نظر در طالع و دلائل کردند و هر دو گفتند سوال شما از جاهلست
 از غیر از انسان گفت چنین است بگویند چه چیز است فکر بسیار کردند
 و گفتند از جاهلین سوال کرده اید گفت چنین است چه میزاید گفتند
 ثوری گفت چه خواهی است ابو جعفر گفت سبأ خواهد بود و درودی
 او پیاخته خواهد بود و آن منجم دیگر گفت سبأ است و دردم او پیاخته
 خواهد بود موقوف گفت بقرع را حاضر کنند حاضر کنند حاضر ساختند
 نزدیک برآید بود گفت در بخش کنند رج کردند و شکسترا شکستند

و ثور کوچک شباهت برآوردند که طرف دم او سفید بود دم او بچمد
 شده بود و بر سر او موقوف حاضر از تعجب نمودند و در حق منجیان
 احسان وافی نمود و هر دو که در کور نقل کنند که در حضرت موقوف
 بودیم حاضر ساختند با معشر و آن منجم دیگر را و گفت با من جنبی
 هست بگویند که چه چیز است بعد از ملا خطه طالع او ولد له آن
 منجم گفت از موهماست و ابو معشر گفت از جنس حیوانات موقوف
 تعجب آن منجم کرد و با ابو معشر گفت تو خطا کردی و سبب بود پشیمان
 و ابو معشر منجم شد و فکر بسیار در آن طالع و دلائل کرد انگاه آن
 سبب را بر داشت و بشکافت و گفت الله اکبر در میان آن سبب
 بود موقوف تعجب نمود و چنانچه عظیم را و داد و منقول از ربيع الا بران
 در مختصری شده که زنی از کتاب را آنکشی کرد شد نزد ابو معشر
 ابو معشر گفت آن آنکشی را خدا گرفته از قول او تعجب کردند بعد از
 تفحص در میان قرآن بود **حکایت** از کتاب بصائر ابو حسان بن
 نقل شده که از ابو معشر نقل شده که گفت حاضر شدم من و مسلم و
 پاشا و هاشمی نزد موقوف و پاشا که در بخوم استاد زمانه بود موقوف
 ضمیر در خاطر گرفت و پاشا گفت ایضا امیر حاضر کرده و پاشا
 و ساطع است و گفت دروغ گفتی مسلم گفت من جلیل رفیع حاضر
 کرده گفت دروغ گفتی هاشمی گفت من پادشاه غلبه آن دو کو گفتند
 بر اس در وسط السعاست و صاحب طالع با و ناظر است و کواکب
 ساقط اند با و گفت ثوبان دروغ گفت انگاه منم گفت ثوابه دار
 بیار من گفت امیر خدای عزوجل را در خاطر آورده گفت احسن
 انگاه و پیران من پرسید و پیران آنکند **حکایت** از ابو معشر نقل
 است که گفت در بعضی دلیلی ری در کار و افسار آورد آمد و

و در آن کارها را نوبت شده بود که اراده عراق داشت با ملقب کردن
 او و من این خبری را شنیدم و خبری داشت بمن گفت فردا بجایست گفتم
 ایا تو فرخانی مانی بجهت تو که فردا تر بیع مریخ است گفت بله اگر کاربان
 مساجد است گفتد بکاربان اعلام کردیم را خنجر شدند بماندن بشیر طانکه
 علف چهارپایان را بپایان اید هم اهل خانه را بپایان گفتیم که بمانند با ما سخن
 و انکار قول ما نمودند ما اقامت نمودیم و اهل خانه را حلت کردند من
 پیام کاروان را بفرستادم و ارتفاع کنتم دیدم که طالع سپهر ایشان شی
 بود و مریخ در اینجا بود و فردا سید بود گفتیم الله بر نفس خود بشیر
 استماع کردند از اقامت و رفتند من بپوشیده گفتم که این جماعت خود را
 هلاک ساختند ما نشستم و چیزی خوردیم که جماعتی از اهل انعام
 آمدند و بپوشیدند و در آن زمان در آن دو فرسخی ایشان را زده بودند و بپوشید
 داشتند کوفته بودند چون مراد بدیدند سنک و چوب بمن انداختند و گفته
 با کافر با ساسی تو ما را کشید و زلزل بر ما زد از ایشان بپوشیدند و بپوشید
 و با خدا عهد کردم که از این عالم را زلزل سخن نگویم و ناخال بر این عهد
 و خواهم بود از نه ام **حکایت** از عشا هر بخان ابوالقاسم مشهور بغداد
 زحل است در خدمت ابو یوسف را ده آنکر که سوار شود بطرف ابله
 بعد بسلام برادر خود ابو عبد الله ابوالقاسم گفت ایها الاستاد سوار
 مشو که امروز بوجیب سوار بپوشید و بر تو قطع حد است با ناعل من بخان
 برادر خود میردم از چه چیز بترسم غلام زحل بر کشت بخانه او آمد و بپوشید
 در اینجا داشت بهر بخان گفت بکار من بپوشید من بپوشید چه بعد از عشا
 این ساری بنارت خواهد رفت و چون ابو یوسف نزد ابو عبد الله
 رفت در آن زمان را بکشت **حکایت** از مشهورین بپوشید بپوشید ابو عبد الله
 بن محمد بن عبد الله بن طاهر بود طالع و کائنات او سر طان بوده شیخ

با اهل بیت خود گفت که من مولودم بجد سر طان و طالع اسال سلطان
 است و اهل بیت قرمکسف بشود اگر دو بپوشید بپوشید بپوشید سال
 گمانی خواهم کرد و اگر نه البته در بپوشید هلاک خواهم شد گفتند خدا
 عمر ترا در خواهد کرد چون انشب در آمد خلا می داشت که او را بپوشید
 آموختند او را طلب کرد و او را بپوشید فرستاد و اصرار لای با و داد و بپوشید
 دق بپوشید با و داد و گفت ملا حظه طالع کن هر کجا از انحضانی قرم
 بپوشید بپوشید بپوشید بپوشید بپوشید بپوشید بپوشید بپوشید بپوشید
 میگویند در باب مردی که با شما نشسته است و در خواهد گذشت و
 ثلثی از عمر او رفت گفتند بلکه خدای عز وجل عمر ترا طول بپوشید و
 چون دو ثلث منقض شده بود بپوشید بپوشید بپوشید بپوشید بپوشید بپوشید
 ایشان آنرا کرد و آنچه بپوشید است از ضیاع خود وقف کرد و گفت چه
 میگویند در بپوشید که می گذرد و می رود و دو ثلث از عمر او رفت گفتند
 نه بلکه خدا عمر ترا در بپوشید بپوشید بپوشید بپوشید بپوشید بپوشید
 گفت وقتی که قرم سفرت شود نزد برادرم عبد الله عبد الله بن طاهر
 و بپوشید انکاء برخواست و غسل کرد و کفن پوشید و خنجر کرد و بخانه
 داخل شد و در پیش خود قرار کرد و بر پهلوی خوابید هنوز تمام قرم کوفته
 بود که بخان داد چون نزد او رفتند او را مرده یافتند و بخان عبد الله
 برادرش رفتند که او را اعلام کنند دیدند که عبد الله برایشان رسید
 کوفته و رگش میامد گفت با برادرم فوت شد گفتند بپوشید بپوشید
 متقبل طالع ملا حظه بپوشید تا وقتی که قرم تمام کوفته شد گفتند او را
 و **حکایت** آن کتاب بخان را که نقل شده نقل حسن بن وهب بن یوسف
 محمد بن عبد الملك زبانت را دیدم که عود کرده بود از موکب بپوشید
 از فتنه معصم بن مرای و غایت حزن و آکبری من بر او جبارت

داشتیم گفتیم چیست سبب که وزیر را ابد الله مأموم می بینیم گفت بدانشی
 خبر مرا گفتیم سوار شدم با امیر المؤمنین و من از یک طرف با او
 کوته می کردم و از طرف دیگر این ای داد تا آنکه بر جبهه جسر رسیدیم
 ایستاد تا آنکه بمان کردیم که انتظار چیزی را در پیش نمی بردیم تمام
 بجای او آمد و با و پنداری حرفی گفت پس و گفت فراموش کردی که دانستی و
 مراجعت نویی بجای قصه خود در جانب شرق بغداد چون بوسط راه رسید
 خنده بسیار کردی آنکه چیزی مضطرب نظر در پادشاه احمد بزرگ داد و
 جرات کرد و گفت اگر امیر المؤمنین صلاح دانند ما را در سر و سر شریک
 سازد گفت شما را بان حاجتی نیست این ای داد و گفت بدو حاجتی نیست
 گفت امروز سوار شدم و بر جبهه جسر رسیدم بیاد آمد میخو که در اینجا
 می نشست و را با هم فتنه امین بعد از آن و موصوفه و شمشیر بود و جنگ
 و آواز او را شنیده بودم چون در آن ایام فتنه و فتنه بسیار بود و بجای
 شد که بر سر راه نشیند و میخو که چون امر را بر اهریمن مهک قوت گرفت و
 اعتماد کرد و هر ماه جهت می یافتند بنا بر مقرر داشت و هیچ کس را
 مقرب پیش ازین نبود چه لشکر او بعضی را در هم بود جهت فتنه احوال
 و خرابی بلاد و مردم مقارنه میکردند از جهت نقصی که از جهت جایزه
 من و سوار شدم متفکران منجم را دیدم نفس من مایل بجای آن شد
 که از امر ابراهیم و امر خودم نیز بر پرسم که با ما را امری خواهد بود یا خلع
 مامون را خواهد بود بطرف او رفتم و غلام مرا گفت با و ده ایچ باشت
 دو دهم با و داد با و گفت سوا می کنم نظر بطالع واد که کن کرد آنکه گفت
 از نو سوال میکنم بخدای که قوت ما شوی با و گفت چه غرضی از این سوال
 گفت طالع این نعمت خدا میکند و اگر این را راست نمیکوی من جهت تو
 نظر میکنم گفت بدو ها شایم گفت این طالع اسعد طالعهاست و در کتاب

و از جهت تو خلافت حاصل خواهد شد و فتح آن ق خاهی کرد و بیا آن
 خاهی گرفت و لشکر تو عظیم خواهد شد و شهر ما با خاهی کرد و چنین
 و چنین خواهی بود و جمیع آنچه مرا پیش آمد تا حال خبر را دگفتم این
 سعادتهاست خوبستم ما نیز هست گفت نه ولیکن تو وقتی که پادشاه
 شوی از وطن خود مفا رفت خواهی کرد و سفرهای تو بسیار خواهد
 بود گفت من برین عهد این خواهد بود گفت بدو هیچ چیز بر تو بهتر از آن
 یک چیز نخواهد بود دگفتم کدام است آن گفت جماعتی که مسئول باشند
 در ایام ملک تو که و می باشند که در اصل غلبه باشند پس اها بر
 تو غالب باشند و اکابر ملک تو باشند پس در هر چند در خوبه با من بود
 خواستم با و دهم قسم خورد که چیزی را نخواهد کرد و چیزی دیگر قبول نکند
 پس گفت و قتی که باین امر بر می آید و در آن وقت با من احسان
 کن گفت چنین میکنم و تا حال او بخاطر من نرسیده بود چون بر جبهه رسید
 چشم من بر جای او افتاد بخاطر من رسید و حکمای او بخاطر من آمد و
 تامل کردم احوال خود را و تامل کردم شما را که بن رکن بن اهل ملک
 من اید تو پیرانی دانی پس فرمود است و اشایه باین ای داد و کرد
 چون بخاطر من آمد که حکمای او و هر دو مستأمد خادم را فرستادم
 بطلب و در میان لغه کردم در تغتیش او را و فاکم بوعده ما بوقادم
 بر گشت و خبر کرد که در این نزدیکی و فاکم یافته مأموم شدیم که
 از احسان کردن بر او قوت شده با و بفرمود فنادم بخنده آمدیم که
 گفته بود که در دولت تو توانی است و لا سفلگان را خواهد بود
 چون خلیفه این نقل را کرد ما منکر شدیم و از پیران پشیمان شدیم
حکایت سابقا در فضل اطباء مدکور شد که سلطان بنی الدین
 محمود نزد مامون خوار و مشاه فرستاد و طلب رسال حکما نمود و

و شمع ابو علی را بوسه می سپرد و قبول رفتن نکردند و ابو ریحان بهرنگ
 را بوضو و ابوالخیر قبول کردند حکایت کرده اند که چون ابو ریحان مجلس
 سلطان را رسید در عز بن سلطان بر بالای کوشکی نشسته بود که چنان
 رو داشت رخسار ابو ریحان آورد و گفت من از این چهار در را ز کدام
 بیرون خواهم رفت حکم کن و بر کاغذ نوشته در زیر مسند من گذار ابو
 ریحان از صراط لایب خواست و ارتفاع گرفته طالع درست کرد و ساعتی
 تأمل نموده بر کاغذ چیزی نوشت و در زیر مسند سلطان نهاد و سلطان
 گفت حکم کرده گفت آری سلطان بفرموده آری که بیاید به شرق
 بود و در آن روز که از اندر بیرون رفت پس کاغذ را طلبید ابو ریحان
 بر آن نوشته بود که از این در بیرون نشود بلکه در دیوار مشرق دری
 دیگر باز کنند و آن در بیرون رود سلطان چون بخواند آن را شد
 و گفت از آن قصه بیرون نماندند چنان کردند که سلطان فرمود پیش
 خاچی بسته بودند ابو ریحان بر آن خام آمد آهسته تر بهین رسید و
 جای او افکار نشد سلطان گفت ای ابو ریحان این خال را نیز گذاشته بودی
 گفت آری و تقویم از غلام بستند و احکام آن روز می بود که نوشته بود
 که در فلان روز مرا آن جای بلند بپندارند و لیکن بسلاست بر زمین ایست
 و بلند دست بر خیزم این هم موافق طبع سلطان نبود و دیگر شد و گفت از آن
 بقعه عز بن بن باز دارند پس ابو ریحان را احسین کردند ششماه محبوس بودند
 در آن ششماه هیچکس سید ابو ریحان سلطان نکفت و از غلامان خلایق
 نامزد شده بود که خدمت ابو ریحان میکرد و رفت آن غلام بر سر بازار
 عز بن می گذشت خال کوفی او را بخواند و گفت در طالع تو چند سخن
 دارم هدیه بده تا بگویم غلام دو درم باو داد و خال کوفی گفت عز بن
 از تو دوری است از امروز تا سه روز دیگر محاسن باید و خلعت تشریف

پوشند و عز بن و مکرم کرد و خدایم رفت بقعه و بر سبیل اشارت این شب
 با ابو ریحان بگفت ابو ریحان را خوانده آمد و گفت ای بده ندانی که چه خبر
 چنانچه نباید استاده و دردم بیاد نباید داد که بنده خواجیه بن رضی
 مهندی در بن ششماه فرصتی بهیست تا سخن ابو ریحان بگوید و در آن
 گاه سلطان را شکفته یافت سخن را گفتا نباید که کوچه برم آورد و گفت چنانچه
 ابو ریحان که چنان حکیمان کرد و بدلت خلعت و تشریف بند و زندان یافت
 سلطان گفت خواجیه بداند که من دانستم که این مرد را در عالم نظیری
 نیست الا شیخ ابو علی سینا لیکن هر دو حکمت برخلاف طبع و اراده من بود
 و پادشاه چون گوید خود بود سخن بروقی رای و اشاره او با بگفت
 تا از او بهره مند باشی از روزی که در هر دو حکم بگو خطا افتادی زیرا
 او بهتر بود که فردا بفرمان او را بیرون آورند و اسب ساختند و او
 ملکی و دستا و قصبه هزار دینار اقام و غلام و کنیزکی باو دهند پس
 روزی که فال بهر گفته بود ابو ریحان را بیرون آوردند و این تشریف باو
 رسید و سلطان از آن عذر ها خواست و گفت ای ابو ریحان اگر خواهی
 که از من بر بخور داری شای سخن بر مراد من کوی نه بر مقتضای علم خویش
 پس ابو ریحان بیست بگردانید و این یکی از شرابط خدمت پادشاه است که
 باید در هر باب سخن بروقی مرا داد و گفت آید و کارها را موافق طبعی
 او باید کرد چون ابو ریحان بخاند رفت اقامت بهر تهنیت آمدند حدیث
 کوی یا ایشان بگفت عجبی داشتند او را بخواندند صفت نادانی و بی خبری
 و هیچ چیز نمیدانست ابو ریحان گفت طالع مولود داشت گفت آری در
 طالع او بگویم مهم المذهب و طالع او را بر دست در درجه طالع را
 هر چه می گفت اگر چه بر عمامه گفت بصواب نزدیک می آمد **حکایت**
 احمد بن عمر سمرقندی و کتا بخود گفته اند که این بند را عجبی نه بود و کتا

او در هم مقام صفر المربع بود و ماه با اثنای و بنیاد هر دو صدی و نوبت هم
 الغیبی هم الساده با این علت هر دو بد رجح طالع افتاده بودند و سن
 او چوبی سارده کشید او را علم خرم بنام مویتم و در بن علم چنان ماه هر شد
 که سواهای مشکلا بر مور جواب صواب دادی بخند زان شد با و بها
 دند و هر چه می گفت پیشتر با خضاه و افق می افتاد یک روز پیش از پیش
 او آمد و گفت پس من چنان را است که بفرزنده و از هیچ خبر ندارم
 بیک که مرده است بازنده منی برخواست و از نفع یک وقت و گفت پس
 باز آمد پیشتر گفت من امید آمدن فرزند ندارم همین قدر که دانم که
 زنده است مرا بیاست پیر زن بخانه رفت که پیش آمده و باران چنان
 پای فرو میکرد پس زاده رکتا گرفت و معتقد از سر گرفته پیشتر آمده
 گفت راست گفتی پس من آمد و جوش و هله پیدایی بیک و از آن شب
 چون بخانه آمدم از وی سوال کردم که چون خاضی و چنانست که لا احم که
 گفت چون قصور طالع تمام کردم مکس آمد و بر حرف و نه طالع نشانی
 علت و در باطن این این خیال رو نموده آن پسر و سید و آمدن این چنان بن
 متحقق شد که پنداره او را امید بدم که یار از چنان پای می شود مرا معلوم
 شد که آن هم هم الغیب در چه طالع میکند **حکایت** هم در کتاب ملک
 آورده که حکیم موصی از طبقه بختان بنیاد بود و خدمت نظام الملک
 کرد و خواجه در میانها او مشورت فرمود که و رای و ند پیران و خواسته
 موصی را چون سال بسپار شد و دوقوی قوی ظاهر کشش و استر خای پان
 بد با آمدن خواجه استغفار کرد و ادبش باور و رگوشه بشنید و هر سال
 نقوی و خویله فرزند خواجه از حکم سوال کرد که ایا معلوم کرده که انجا
 طبعی من یک خواهد بود و ان حکم که آمد در کدام نایم نزول خواهد بود
 حکم گفت بعد از وفات من بیش ماه خواجه اسباب را مهتا و مقرر داشت

موصی به بنیاد بود و رفت و مرده بنشت و هر سال نقوی پلا زشت
 خواجه به فرستاد و هر کس از بنیاد بود و رسیدی خواجه احوال حکیم می پرسید
 تا خبر سال منی یافت خواجه خوشحال بود و درشت و خبر فوت حکیم مستحق
 خواجه کشش خواجه محزون شد مهمان اوقاف و ادراک را تا توقع نموی
 و وصیت نامه بنوشت و قرضی که داشت یکدا رد و خصما را بخشود
 کرد و منتظر بنشت تا رمضان در آمد و در راه پیدا و بر دست دوسه
 دینار کشید شد **حکایت** هم او کوپل که در سنه در شهر بلخ در کوچه بود
 فروشان در ستر امیر ابو سعید خواجه امام عمر ختام و خواجه امام ظفر
 اسفر الی نزول کرده بودند و من پوسته در خدمت بودم و در میان آنها
 شنیدم که می گفت کور من در موضعی باشد که ایا ام یار بران کلان
 کند مرا این سخن مسجید نمود اما امید استم که چون او مرگ کنان نکوبد
 چون در سنه به بنیاد بود و رسیدی مدتی بود که آن بزرگ رفت و نقاب
 خاک کشیده بود بر پارت او دفنم قبر او را و محلی یافتیم که نزدیک آن
 باخی بود که در خندان آن شاه بر قبر او می انداخت و ان ایا هم بهار بود
 چند ان شکوفه بر قبر او ریخته بود که صورتی قیرو و در زیر شکوفه ریخته
 شده بود مرا حکایت او را د آمد و کوپل بر من افتاد که در شب طالع من
 اخطار راجع مسکون او را نظر کنید بدم **حکایت** هم در کتاب ملک کور
 آورده که بر پادشاه واجبت که هر چا که و خدمت کار و ندیم داشتند را
 شد که او را به زنا بد اگر شرعاً معتقد بود بفرا بنص و سنن قیام کند بر
 او اعتماد نماید و اگر بخلاف این بند او را محصور کند و حواله شیخ مجلس
 خود را از سابه او محفوظ دارد که هر که بدین خدا و شریعت مصطفی
 اعتقاد ندارد و مشوم بود در و ایل ملک سلطان غیاث الدین بن
 ملک عرب صدقه بختان آورد و و کورن از رقبه طلعت یکشید و با

بهر

پناه هزار عرب رگ بیدار آورد و خلیفه المستظهر بالله نامه در نامه
 انداخته سلطان را می خواند سلطان از شنیدن ساعث می خواست و حتما
 طالع سلطان را جمع بود گفتند ما اخباری نمائیم سلطان گفت ساعث
 بخود رسد و تشدد می کرد و میخیزد تا دان عزیزی بود که بد رکند و کار داشت
 و حال بدی میکرد و زنان پیش او رفتند و بوی دوستی و محبت ایشان میشنید
 با شنای قلاهی خود را بچشم سلطان راه داد و گفت من ساعثی اخبار
 که که بان عمل کنی اگر ظفر نکندی مرا کردن بزرگ سلطان را خوش و باخبر
 او قرار شد و دو پیش بنام ایشان بود که در برفت و بصلت اتفاق با
 صدقه مضاف کرد و او را بکشتن بکشتن پیوسته باطن آمد و قال
 بین عزیزی را بخواست و تشريف داد و بخود نزدیک ساعث و پناه را بخواست
 و گفت شما اخبار را نکردید این عزیزی اخبار را کرد و خدا را ستاورد که
 خصم را بکشم همانا که صدقه شما را رشوه داده بود که ساعث اخبار را
 ایشان در خاک غلطیده بزار بدن و گفتند که باز اخبار را هیچ میمیزد
 ننواند شد اگر سلطان خواهد بجز ایشان فرستد تا ببینیم که حکیم چنان پیش
 چه میکند سلطان دانست که آن پناه را که و تراست میگوید که از اندامی
 خود را طلبید و گفت فردا بجا نه خوشتر از خود و میمیزد عزیزی را بجز ایشان
 ده و در عین مستی از او پرسید که این اخبار را بدید و میمیزد از اخبار
 میکنند سر را با من بگو چنان که در عزیزی در عین مستی گفت من دانستم که
 حال از دین و بیعت است با سلطان غالب بکرد و با مغلوب اگر غالب بود
 بدست خود بر سر چنانکه رسیدم و اگر مغلوب کرد و او را بجا اخبار
 که من بزرگ و پس روز دیگر ندیدیم سلطان صورت حال باز گفت سلطان
 بفرموده او را اخراج کردند و گفت چنین کسی که در حق سلاطین انصاف
 بود اعطاء دنا نشاید من او را دشمن بودم که نماز نمیکرد

(مسألة الأسرار) ما كان للعلماء من البراءة في زمن النور
 وهو أرفع من القدر في تدبير الملك والزمه بهلكه لا يمكن
 (كما ذكره في المتن)

في
 كذا

تزام الاعداد ونصرت به متشكته جلود رزق الاشياء وصفت علمه في سماء
القلوب سائر اوفد بل فضله على العيوب سائر ان خطه في كشف الغيوب سائر
كلما اخصت هذه النعوت وضعفها من الصفات واخصرت هذه العلامات
والامارات وجبت هذه الاخلاق والكرامات بملك زمانا في صلته بملك
بملك زمانا بالامم حولي بملوك العرب والجماعة التي في الدنيا وحجة الله في
العلوي فمع المبدع والاهواء المنصور من التمام فاهل الكفر من المشركين زلزل
الخوارج والمزبذ من كلف المجاهد في الحق العدل في العالمين منصف المظلومين
من الظالمين حاجي ليلاد حافظ العباد معين الدنيا والدين معقب الاسلام
والمسلمين تلى الله في الشرف من هناك الحق في الخافقين اسبق الله على العالمين
خلاله واحسانه وخلاله جابرا لاعلى برهانه واهل في مراتب السعادة و
مرافق السيادة شانه وانار بالسعد في الدارين مشارق ولله وانما على
عفائه ومحبته امداد ونعمته وعلى يوارث نعمته ولا زالت امامه الزاهرة
مفتحة المياهم عن ثابا الاقبال ودولته منصوبة بالنصر والظفر بالقد
والاصال العبد الضعيف يقبل الارض امام المؤمنين الاشر
الذي خفل لملكه جنابه وشي الكواكب السيادة ان تلتهم نيل بر وشي
على الحضرة الشريفة والسدة المتبقة والدرجة الرفيعة والقدرة المتفيرة
ويستند به نعمته الذهبية والعبشة المرجية والروية العلية والمعرفة
والهبة العزينة والعز الطاهر والشرقة لبا من المجد الباذر والحمد
الشامخ وبهيمى زالله سبحانه ولعمر شانه لم يضع شيئا في خبر موضعه قط
جعل الله تعالى ونقد من ملك الاسلام ابد الله بالشكر احسانه ولا ذللا
ومعانا لاهل الاسلام فلا يخاف عند نزول الخوارث الا اليه ولا يفتق
في دفع الخطوب والكوارث الاعليه ولا مفرج من المخاوف الا منيع جنه
ولا معقل من الشدايد الا شريف سائر ومنيف بابر ويدرج في افهامه

ان الخلد

ان الكتاب المسمى كتاب صغير الحجم كثير القول
وقد وجدنا ما من العلو المخصصة بالملوك والاهل بالاجتاج اليه في كل
الشكوك فخلت في المحبة الكاشفة في قلبه وعشيق النعمة المنزوجة بلجي ودي
علي ان اكبر له من خزائن الملك المتزايد العا والمساعد الحاشد المعقد
نور الله عن شخص الاسلام بكل حله واحسانه وان كانت خزائنه شاملة
على كل ما يحتاج اليه ولكن اولها المملوك ان يحله قصة الخلد وسليمان
لا يقصر فيه ما على العلم والعرقان ولا شذر من عن القلوب اكثر مما كان هذا
الكتاب يدور الخطبة اثيرا والبث عليه من الفار الملك خلع حتى غلا
قلب فار من خاسته جسد عا وكان مصنف هذا الكتاب سادا للزمان
ارسطاطاليس الحكيم وكان سبب تصنيفه ان الاسكندر الملك ساد العالمين
خده منه كتابا يشتمل على ما يحتاج اليه في زمانه الفار عن حضور ارسطاطاليس
طاليس ولام المسافرة التي لا يمكن ان يحث فيها على اسناده وفي اوقات
الانفرا به بحث يستفيد من مطالعته ما لم يكن مذكورا في غيره من عبارته
فاستفيد هذا الكتاب صنفه وجعله تحفة منه اليه وشرارة عنده في
فالمامل من حضرة الملك ان يشرف بالقول في بدء الملوك بفتح القل
مترجم الكتاب هو قوله اصلح الله امر المؤمنين وابداه على خاتمه
الدين والبقاء على رعاياه احوال المسلمين فان جملة امثال امره والتميم
ما خله من البحث على كتاب السيادة في تدبير الرياسة المعروفة بالسير
الدينية الفلاسفة لفاضل ارسطاطاليس بن نفوس ما خسر الخزي في
للبيداه الملك الاعظم اسكندر بن خلدس القلو المكنى المعروف به بدي القزوين
حين كبر سنه وضعفت قوته عن الغزو معه والمنصرف له وكان الاسكندر
قد اسوقه وارضاءه واستخلصه واصطفاه لما كان عليه من جملة
الداي وابناج العلم وتغرب الفهم وتفرقه بالخلا لا السببه والسياسة

الرجية والعلوم الالهية مع الشك والورع والفقير والنواضع وحب العبد
 وانشاء الصدق ولهذا ما عده اكثر العلماء الا في عدل الانبياء ولقد
 اتاني كثير من نوارح اليونانيين ان الله تعالى ورحمته اني احيى لعمرك
 ملكا افرس من انبيائك اسنانا وله غراب عظيمة وحجاب غريبة يطول ذكرها
 واختلف في موته فقال طائفة انما مات موته وله موته معروفه وقال طائفة
 انه ارتفع الى السماء في خمسين نورا فبلغ الاسكندر بحسن رايه وانما علمه
 الى ما شهر من الاساطير وعلى المدن والامصار وتلك جميع الممالك
 ونقوده في اقطار الارض واسالك طولاً وعرضاً واسأله الامم
 وعجبا اذ لم يعص له قولا ولا خال له علماً ولا اليه ريبا بل سبأه في كل
 محبة القلوب بلغته غايته الحموي التي جاور بها الاسكندر
 ذلك انما انتفع بلا الفرس وتلك عظمتهم خاطبوا ساطعاً ليس
 ايها المعلم الفاضل والوزير العادل اعلم اني وجدت بارض فارس
 لهم عقول راجية وانها ثم ثابته سويع امتا لهم على المملكة وقد غرنا على
 جميعهم فاورايت في ذلك اكنث معنيتا على قتل جميعهم وقد را
 على في ذلك منهم بملكك اياهم فليس تقادر على تغييره وانهم وما بهم ذمام
 ناملهم بالاحسان اليهم والميرة لم يظفر المحبة منهم والمسلم تبلغ اليهم
 فامثله كانت الفرس اطيع امية وانت له بهجوت البطريق
 فلم ادع مبعلا من الهياكل التي اودعت الفلاسفة فيها سوارها الا
 اليه ولا عظماء من عظماء اليونانيين الذين نطقوا به فيها وتنفذوا
 عندها الا فصدته حتى وصلت اليه بكل عندك السر الذي كان بناه اسفل
 ابوس لنفسه فظفرت فيه بناسك معتدسة رقبته وعلم باج وشم
 ثاقب فلتظفت له واسترلته واعلمت الحلية حتى اياج لمصا الهيكلا
 المودع فيه فوجدت في حوائرها المطلوب الذي يحضوه قصدت والابنيت

صديق

تصدرت الى الحضرت المنصور فظافرا بالمراد وشرعت بعون الله و
 تائده وسعاده بالثمنين وجعلت في ترجمته ونقله من اللسان اليوناني
 الى اللسان العربي فكان اول ما القيت تحت جوابك لعلمك وارسا ظا
 ليس الى الملك الاسكندر وفقت ايها الابن البديل والملك العادل
 الجليل ارشدك الله الى طريق سبيل الهلاك وعصمتك من زرع الموتى
 لحياة الآخرة ولا ربي على كتابك لقد ذكر فيه ما اذا خلت من الاشياء
 لفتحت عينك وفعودي عن سبيلك ورغبتي في ان اقيم لك فانوا بجله
 لجميع ما ريك من انانيتها مقام في جنوب جميع امورك من اني انك
 قد علمت ان نعوذ عنك لم يكن لزمه فيك ولا كان الا الكبريتي
 فوحي فان الذي سألته من ذلك امر لا يحله الصدور الحجة
 فصدت عن الفرائس المبته لكن الذي سألته على سوا ذلك لم يبق اسعافك
 كما انه يجمع عليك لا تكلف من اذلة هذا التراكيز ما اودعه هذا
 اذ بلغت فيه حكما ارجو الا يكون فيك وبينه حجاب مما جعلت الله به
 من الفهم ومضت من فاضل العلم فله برهونه بما يقدم توفيقك
 وارشادك اليه بسلك العباد وممكنك من ذلك انشاء الله تعالى
 وانما زنت الاسرار المخطورة وعقوت المبعث المكنونة لهدا يقع كتابنا
 هذا الى ابدية جورة ومفسدين وفراحدة سيئير في ظلمة ابدية ما يصح
 الله اهلا لعلمه ولا ارضاهم لقسمه فاكون قد خنت العهد الذي اخذت
 علي وفضحت سرا القلمه الله تعالى الي وانا العهد اليك في حفظه كما
 عهد الي فيه فزاتي سره وهنك سره فوحي غير آمن من سوء عاقبه
 معجزة والله بعصمتك وابان ترجمته فاني اذكرك بكل
 شئ ما ازل لجلاله برحانه انك من انه لا يترك ملك من ملوك
 احدها وهو توفيق بقوي من بقوي بنفسه ولا يترك ذلك الا باجنا

عما يقوى الرئيس على الرئيس كما ان باختلافهما يقوى عليه الرئيس وانا اوضح
 لك العلة التي يوجب جناسهما للرئيس العلة في ذلك علة ان ظاهرهم
 باطنه وفدا وفقدان على لظاهرتهم منها وهو ان توسيعهم بالمال ونفبتهم
 وذلك مجموع في المال مع شيئا ذكرها في موضعها الثاني مدد النفوس في
 العمل وهو السابغ في الرية لها علة ان ظاهرهم وباطنهم فاعلة الظاهر فهي
 هو ما يوجب الرية بسط العدل فيها والرفق بها والعلة الباطنة هي سلاسل
 الفضل الذي ارضاهم الله عز وجل وادعهم على وانا اودع لك هذا
 التوسيع غير في فصول من هذا الكتاب ظاهرا حكمة وروحية وباطنة
 اليعني في ذلك تدرت مغايرتها ونفبتهم عن ذلك بها غاية امانك وانصح
 اذ جيك فذكرها سجد او فلك الله لهم العلم ونفبتهم له
 في اصناف الملوك في حال الملك وبقية وكيف يجان يكون له
 في خاصته نفسه في جميع احوال تدبيره في صورة العدل الذي يجل
 الملك وناس الرية الخاصة والعامة به في من زلتهم عدلهم
 ووجه سياستهم في كمال السجادة ورايتهم في سفارتهم
 ورسلة وبعثهم ورسالة السياسة في بيتهم في انظارهم على
 رعية والمنصرون في خدمته خولجائره في سياسته قاده والاسان
 ومن اجناده ومن دونهم منهم طبقاتهم في سياسته الحروب
 صورته مكابدها والتخطف من عوانته ما ورسيلته الجوش والافان الخفا
 لذلك وفي ذلك تدبيره وعقد الا لوية ورئت خروجه واسم الظاهر
 المنوي للعب في علوم خاصته من علم الطبقات واسرار النجوم
 اسماء النفوس وجمال الاجار والنبات وغير ذلك مما ينفع به فهم اقل
 ان شاء الله تعالى ملك يتقى على نفسه متق على رعيته
 ملك يتق على نفسه لهم على رعيته وذلك لهم على نفسه متق على رعيته

لهم على تقبل لهم على رعيته فذلك لا يجب على الملك فلكان لهم على نفسه
 على رعيته الملك المتق على نفسه وعلى رعيته صورا
 وقد على هذا الملك المتق على نفسه وعلى رعيته مصيب واجمع الكل
 منهم ما ان المتق على نفسه مع اللوم على رعيته عيب ونفس الملك
 وقد وجب علينا اذا نصبنا انفسنا للبحث اذ نبين ما السخط واما الله
 وما الخراط السخط وما الامنة التي تكون في نقصه وقد ظهر الكسب
 فاعلم ان بعدت من الحاشية لا يلزمه دهم في القول وان تدبير
 السخط صعب وقد ير اللوم صعب يدل ما يحتاج اليه عند
 الحاجة وان يوصل ذلك اليه من بسطه بقدر الطائفة من جاوره
 فقد افرط خرج من تحت السخط الى التبدد في السرف وذلك ان من
 يدل ما لا يحتاج اليه كان غير محمود من يدل في غير رفته كان كمال
 الماء على شاطئ البحر من ارجل ما يحتاج اليه في وقت الحاجة اليه
 يوصل ذلك الى المستحقين له هو يتق على نفسه وعلى رعيته مصيب
 في فعله ساكن لا من وهذا الذي يسميه الا وانك سحبا كرم لا الذي
 يدل القوام على الرغائب لم لا يستحقها ذلك البادل الفسد الاموال
 المملوكه ودل النبل بالجملة اسه لا يلزم بالملوك ولا يقرن بالملكه من
 في جبلت من الملوك فواجب ان يسلم عطايا مملكته الى فقير من رعيته
 من يمسك عنه انا اقول اني ملك فجاور في السفة بتقصير
 كلف مملكته ما لا يحتمل فقد هلك واهلك كما اني اقول
 وقد بما يرسل اقول لك ان السخار والكرام ونفي الملك ونقاء الملك
 انما هو الامانة التي ابدى الناس والكتب عن اعمالهم ولقد ارثت من
 الاكبر في بعض منابها ان مرة الملك ورجل عظمه ويقامر موسى
 ارتكف عن اموال الناس لو يكر سبب خراب ملكه فاصح

الآن سمعهم الى سقت على عراجلهم فامدوا الى اموال الناس فلما اثاروا
 الى بكل ابرق واستغاثوا الله تعالى فامدوا اليهم رجا عقيبهم املكهم فامدوا
 الجاهات عليهم فبادر ملكهم واراد يلقاهم الله تعالى ما كانهم كان رجا
 العقل سوتها الى فساد احوالهم وخراب ملكهم لان المال هو علة البقاء
 النفس الحيوانية فموجر منها ولا يبقا للنفس فساد ذلك الحزن
 ومن الضياء والكرم ترك البقية وترك اليقين باليمن العيون والامساك
 ذكر المواهب كان تمام الفضل في الصنيع عن التوخي وكرام الكرم البشر
 في القضاء وشرها الحجة والتغافل عن خطاه الجاهل
 له ما ازال ابيه وقد قرر من هذا في نفسه ما ايجاز يكون امتلاك
 نورك وان اقول لك حكمة تختصر ولو اقل لك خبرها كانت كافي في
 جميع سياطات الدنيا والاخرى العقل اسر الشديرو صول
 النفس وشر العيوب ويبدل الكرويات ونفس المحبوبات وهو اس
 الممد وخط واحد المخلص اول الذ العقل البذل الى الذكر
 وان لم قال اليه من طريقه سبب غيوب فيه وان قال اليه بالافراط
 سبب مكره مدموم فالذكر هو المطلوب الرياسة ليست تاد لنفسها انا
 واد للذكر انما منازل العقل الى الرياسة نتج الجور ينتج النصارى نتج
 الحقد والحقد ينتج المنازعة والمنازعة تنتج العداوة والعداوة تنتج
 الحاربة نفس السنة وثقي الغارة وكذلك تقول اليه مخالفة الطبيعة وكما
 لغة الطبيعة فساد الامر كله واذ انا زج حيل الرياسة العقل من جهة
 نتج منها الصدقة والصدق ينتج الورع والصدق اصل الممد وخط
 هو ضد الكذب ينتج النقي العدل ونتج العدل الافعة وينتج الافعة
 الكرم والكرم ينتج الموانسة والموانسة نتج الصداقة والصداقة نتج
 البذل والمحاطات في ذلك ما اقام السنة وعمل الدنيا في ذلك موافق

للصبيحة

الطبيعة وقد ظهر ان طلب الرياسة من رجاها ممد ورجبان نجيب
 مساعدا للشهوات فاما تلك لان الشهوات نتج الميل ونحو العقل البذل
 فمساعدا للشهوة نتج الشيو وجبال النفس بورت النبل والنبل هو رجا
 الغنا وجبال الغنى بورت انذا الذ والمذاذ بورت الطمع والطمع بورت النجا
 بورت التبرعة والمزينة فهذه المروقة عنها تكون الحارثة والشهوة الى الغنى
 الدين ونفس الافعة وخراب الملك بوزن لا خلا في الطبيعة
 ان مما يوجب على الملك في خاصته نفسه ان يختصر اسبابه
 برب به عنه ويخاطبه ليشق على من سواه وذلك انه كما يشار اليه وشرها
 يقصد بخبره اي ما لا يحل ملكه دونه فهو مستحق الرياسة و
 ملك جدد دونه خادما للملكه مخفف بناموسه ومن استغنى بالناموس فله
 الناموس فقال ما قاله المتفلسفون الالهيون المصطلقون
 الذين حذروا حذروهم رضوان الله عليهم اجمعين ان اول ما يوجب على الملك
 ان ياخذ نفسه بمرجاة جدد ودبائس كمالها من غير تضييع لثمن من اولها
 دنوا ايها وان لا يظهر انفسه مع اعتقاد ذلك لانه متى اظهر خلاف ما يضر
 لن يتحمل جهلك اذ لا تخفى على الانام سره وان لا يرضى بشئ من زليده
 اجبا لها ولو خرف ذلك المثال الجسيم وان هذا يرضى ربه ويتجلى لغيره
 مما يقدر زجلا اعظمهم من تدوير اجزاء الملك عليهم كالتضاد والافق
 وجبرهم من الامنة والعلماء ثم يكون عظيم الحق من غير جبروت ولا منع الفكر
 جبالا ليست منطلقا الى العواقب فارجوا اذا غضب لم ينفذ غضبه من
 غير رقة واذ تحرك الشهوة فيه ردها بطله وملك نفسه واذ لو
 الصواب ان ينفذ غضبه ليجر ولا ينج ولا يمتدوان وكذلك ينزق لهم بربنة
 جبهة وكونه سادة وتروق العيون وتنبج النفوس بربنة اعلين
 سره ويجيب ايضا ان يكون عذب اللغة فصيح اللسان جليل الصوت

الملك

وذلك ان جواره الصلح له في رمت الزجر ويغلب الكلام بل
 الاخذ الفرع في الندرة لئلا يكون على الامناع فتكثر النفوس اليه
 وكذلك يقلل من مباشرة الناس النساء ويخفف من مجالسهم لاسيما
 الغائبة فما احسن منه هب لهند في ذلك ما لو كان حيث قالوا ان ظهور
 الملك للغاتة بجزيرة بحرية عليه ويقيمون اسرهم
 الاعلى البعد وفي خلا لالمواكب وحلذا السلاح فاذا كان في فصل الجبل
 من فضولهم من واحد بقله للغام كانه وقوم يزيده من فضولهم
 من خيل خطية يشكر الله تعالى فيها ويجعل على طاعتهم له ويجعل لهم
 ارضي عنهم في الطاعة ويجعل لهم المعسبة ثم يفضح فيهم ويقتضي
 حر اجسامهم ويذكر ويكثر مضاعفهم ويعفو عن مدتهم ويدبهم الاسنان
 اكثرهم ويطلبهم فاذا ذلك من واحد في الغام ويخفف ما يجعل لهم فيه
 ويطلب في غنه فيجل موقع هذا من نفوسهم وانهم يرضون بذلك
 فلوهم ويطلبون بذلك مع اسلمهم ويطلبهم فيقتلوا الطفل منهم على الخنة
 ويحبسونه في نساءهم بما فيه رين يربوهم رجلا فيحسن ذكره في السرح
 وبما من هذا اقام الجلاءات عليه وهذا خلقه القسدين لهم فلا يصنع طامع
 في تغيبهم من بلاسه بسبهم وكذلك كل خارج اصب اليه
 من طمطمهم وسبهم من بر حضرته من الخمار وجالي المناع والاضايغ فان
 بالكت عن سواهم وانضافهم بكثر تروهم ويمنوا اعداهم ونظم في بلاد
 بلاده من انواع المناجر والتم والخللا يور هذا سبب الغارة ببلاد ويا
 دة خراجها حاله والفتنة والخللاء على اعدائه فان هذا نديا يظفر
 بكثر ولا تمل الي ما يبدد وفقد قريبي اطلب الغنى الذي لا يفي والحياة
 التي لا تنقذ الملك الذي لا يزيل والبقاء الذي لا يسهل ولا يسهل ولا يسهل
 نعم الخير ولا تمل الي اخلاق الدواب والسباع في اسلاب ملجأه سلطان

فان نفقده فذلك الرجة عالي من ظفرت بدو ايسر ايسر عابده ومنايه
 الشهوات من الاكل والشرب والنكاح والنوم لا تمل الي التلحج
 فان من خواص الخنازير في الفخ في شية الذوات اكثر فيه منك وهو
 بهذا الجسم من يقصر العمر بفساد السنة وبكسب اخلاق النساء وكفى يا
 للشبه من ذكرنا عجزا الراحة بالملابيق مع امله في ذلك
 جوام النفس وراحة الخواص في نشاط الجسم فان كان هذا انا واصد اياما
 ثلثة اربعة او على قدر ما يراى من صلاحي حاله ولا يضر خاصه بذلك
 ولا يجرهم انه مدبر لكثير من امور ويكون له عيون فتوهم في اصيل الالا
 خبار اليه ولا يخلو خاصة احطابه ووجوه من المواكل معهم والراحم
 ولا يكثر من ذلك وتكون منبر ان ثلثة في العالم ان يسهل ان
 ذاك منهم من ربيع من ربيع وانراهم رايتهم من العجل اليهم النساء
 عليهم في رجوعهم من قصد الشرب واحدا واحدا وخلع الكسوات
 علي من امكن منهم وان مما يجعل الملك من نفسه قاصدا لذلك كان
 اثم في المنع ولا يكد في المحبة ثم لا يزال يفعل ذلك من يقينها في غير ذلك
 المدة حتى على آخرهم ان يلفز به كثير من الزنا وولاء الضحك
 فان يند هب بالهيبه ويجعل بالهم وان يلفز جميع من يحضر مجلسه الوفا
 واظهار الخشية فان في ظهر من احدا استخفاف عيوب عليه وان كان
 من يلفظ محله كانت عقوبته اشد من استخافه عن المجلس فيباحق شيخي ان
 استخافه فان صح عن احدا انه فعل ذلك عن قصد الاستخفاف والخطا
 كانت عقوبته فذلك ليس بين ان يملك الملك رعيه
 او ثلثة الاجز او تعان في السلطان حين السلاطين من
 من اشبه الفتر حوله الجيف لامن اشبه الجيفة حوله النفس طاعة
 السلطان لا تكون الا باربعة وجوه وهي الدابة والحبه والخيف والرهبة

نار

وتخير على الناس كلهم وأوقع الظلم عنهم ولا يجوز لهم إلى القول فان
 الرجاء انما قدرت ان تقول قد ريت ان تفعل ما جدد لا تقول شكك
 من ان تفعل ان الهبة به المالكه لتكن هبة من ان تفعل
 اخبرني من سلا منك في المجمع وانما مثل الساطع مثل الغيث الذي هو
 سقيا الله ويركبه سماه رجاءه ارضه ومن على جوار قد تاذي به السعير
 يذاع به اليبان وينزل به الصواعق ويدبره السؤل فحصلت هذه النقا
 والدراب ويخرج البحر فيشده منه البليد على اهله فلا يمنع الناس فلا
 نظروا إلى ثار حمد الله التي احياها البنات واخرج بها الرزق وقته بها
 الرجز ان يعطوا فغدا الله عليهم ويشكروا ما يقولون من ذلك من اليلاب الى
 شكك مثل الرياح التي يجرسها الله تعالى إلى بئر بين بك رحمة
 فيسوقها الاضراس بجباها الحاحا للثراث وارواحا للعباد ويجري بها
 مياههم يوقد بها بنارهم رتبها سقمهم وقد خسر كثير في لبر البحر
 ويتعدى ذلك إلى انفسهم ولا والله لا ياتشكوا العباد ذلك إلى
 الله تعالى فلا يبدلها ذلك من منزلها الله فلا رها الله فلا رها الله
 لغوام عباده وتنام نعمه وكذلك لثناء والصبيغ للذبح جل الله تعالى
 حرما وهردهما صلاحا للشر والنيل وقد يكون الذي يجرها ويرها في
 بها وزجرها فكذلك الساطع مناهي مناهي الارض والناس فهو صلاحا
 لهم تفقد ارضه فام بلادك وجبالك واربعهم عند المنين
 بيت ما لك وغارل هذا اتفانك من بعلم خطايم ويكون حوصه علموا بها
 كرحمك فان في وقع الجاهلهم عن المسيد حرز الناموس وتكبر يقول القائل
 ورضاء الخالق استكثر من اقبح الجوع خذل من التبريد
 كانت سنه خذل يترى ما اعدت من ذلك ومن بلادك فان في هذه
 التمكن كل نسا وبقاه الناموس تفقد امرك بصر الك فعمالك

فصل

ومن حسن التدبير بان اهل الورع والسلامة خرو عفونتك ويعلمون
 اهل المدينة والزراعة انفسهم على نفود نعمتك حتى يتجملوا في خلواتهم
 انك جونا على منابهم او كذا امر او صديق برطال ما او
 صديقت به فباعتنا لك له بصح لك امرك وهو العفوق عن الدماء فاجها فصد
 انفر دما الخالق الخارق بالعراب جلي اسمك وانما تقدم في ذلك على شئ
 لك شام اطما ويحفظ من هذا جحدك فقل من عند من الاكبر انك قال
 الخلق وانما مثل مخلوقا مثل شجيت ملائكة السموات التي بانهم يتادرب
 لشئ عبدك فلا ريت فان كان قتله في نصا جري في لطم الله تعالى في قتل
 انما هو قتل تفيدك وان كان قتل لبي اهل الدنيا لو ظف كاذب قال لهم الله
 جلد جلاله وعزتي وجلالي وقد ريت ان هذرت دم عبيك القائل فلا
 نزال الملائكة ندعو عليه عند كل سبع واستغفار حتى يوحى بدمه وان
 مات جفنا فنه ذلك لك ان غضب الله تعالى عليه امشك لانه من الخلد في
 عفا به رجاءه لك في سائر العقوبات كفا به من السجين الطويل و
 الادب الا لهم ولست بمعرف في ذلك فامشك في حد روك فحصل بانك الا
 لهبه تقترن الصواب بفعلك انشا الله عامل شعيقا عدانك على انه
 في الدرجة العليا من القوة ولا تحق صغيرا من ذلك فرب صغير جرحه عاد
 كبير ان بعد علاجه ويحصل بذلك اباك والقدر فانه من
 اخلاص الصبية السهلاء وعافيه وخيمه وهو ان اظن يربيه فان يجر
 الكثير وكذلك تحفظ من تلك بانك ونحوه هو ذلك فاما شعبة ثوبه شدة
 من ديانك التي تدمت ذكرها فخذرك بشي من الاستغفار بما قد علمك
 ان عز ميتك وشما لك روحا تبين حصينا على ايات الدفقة والجبال
 فوالك وصفتك بمرز به بانك فحصل امرك فحصل من بعض جميع من
 بهر وبعثه على بان ما الله تعالى الى الخلق لا يستعمل الا

الشيخ

فيها لو خرجت بالمواسي لم تكنه نوا الله ما خرجت مما لك بياض ومغيرة
 منها بهم الا انهم استعملوا ايمانهم في دنياهم وديارهم مشكورة الاستعمال
 القدر وركبوا العمل في الدين للملكة الخاصة ومواضعها فداوتها
 عليها بالسباسة المخرجة لك عند الخاصة والعامه من ذلك ليس هذا هو
 وما ورد في موضعها من هذا الكتاب مختصره وموزعه فتبينها هذا لك
 هذا لك نصيبا ان شاء الله تعالى
 لا يخرج عليك ما فانك فان ذلك
 من خواص النساء الصنفاء واظهر الادب والمروءة فان تربيته بها لك
 بذلك على اعدائك واسرة بني اهل بلادك بفرادة العلوم ومطالعة الفنون
 وجازية احسن منها وشهد بالعلم فيهم وارضع اليه رعايتهم
 لنعمة اليك في الفصول وتكر صيغهم فان هذا مما ينبغي بحسبهم لك
 ومن بديع السباسة مع في ذلك من لينة الحال وتلوه والادب ورياسة
 وفعل الخوارج
 ما حالك مملكة اليونانية وتحت اخبارهم
 الا لا يتار العلم ورجلهم فيه حتى كانت العدة في حذر رايها فلم يزل
 الواجبة عليهم في ديارهم ومواضع الكواكب السبعة وتبني القطار
 اللبلب ولا زار الجنوب ودمعراز الايام في الايام والفضاء باحكام
 النجوم والاختبارات وغير ذلك من فنون العلوم كالطب وما اشبهه
 لا تقوي خلد هذا النساء من ذاك الامم عزت نفسها على
 نفسك وما لك فانما انت وديعة بايديهم وتحفظ من التهم وتدينها في
 عرضك المملوك ولا تقي في طلبك بواحد في الواحد مخلص وان امكنت ان
 تكون اجبا في عشرة فافعل ولا تستعمل دولة الا بانقائ منهم ولا تضع
 لك دولة الا بمشاهل جميعهم مع ثقة ما موزن ثقافتك بميز الاضافات
 العفاة والتركيب وان كرام مملكة الهندا دبعث اليك البعث في
 جالها الصبابة التي عذبت من صغرها بالدم حتى صارت في طيبة الا

ولولا التي تفرست ذلك فيما كان في النفس من نوب حقا انك الجحد
 سواها حتى اخرجت النيرة انها تقبل بصيتها وعرفها لا هلكك
 تحفظ هذه النفس التريفة العاوية المكنونة فاما هي وديعة نفسك
 ولا تكن من حال الهياكل المسلمين وان امكنت لا تقوم ولا تقعد ولا
 تاكل ولا تشرب ولا تضع صنعا الاعف خبار من علم النجوم فاطلوا الله من
 شيء عبثا بهذا البحث علم الفاضل فلا طون مواضع الاجراء المولفات
 باختلاف الزوايا عند تصورها بالنسبة لثالثية فقامت له صناعة الد
 بياض والمصورات ولا تضع الى كلام الجهال الذي يعتقدون ان علم
 النجوم علم غيب لا يوصل اليه اراي من يعتقد ان علمه يكذب بما يندبر
 ان تقلد عليه واجبه لان الانسان وان كان غيبا ينجح سا
 فدر الله عليه فهو باطن نفس ويقدم در انما به حسب استطاعة كما يفعل
 الناس ارفع ورد النساء بجميع جميع العدة الاصلاح الكثر واعداد الحظ
 الفراء وغير ذلك مما يشدق به مضرته ولحق اصيف ايضا باقواع التبريد
 وليست في الغلاء لجمع والا تخار من خوف الفتن بالحرب منها وخلة ثمانية
 وهي انه في علم الناس بالحوادث قبل كذا امكنتهم ان يتدفعوا الله
 اياها ويقتل موا قبل توطاها بالدعاء والمضجع اليه والاستعاذة والنور
 والاثابة والصوم والصلوات والقرابة والسوال الله تعالى ان يصير في علم
 ما يحدرون
 بنفهم تلك الامم مركب الا فلا رجة
 الكواكب وقيام البروج ايجادا وحركا وهي هذا الفرض علم الهيئة
 منها انهم هم مرفة بقيقة الاستدلال بدور الفلك وطول البرج
 على الكائنات قبل كونها تحت ذلك الفرض وهي هذا الفرض علم الاحكام
 اصل علم النجوم معرفة تلك الاشياء الكواكب والا فلا كذا البروج فالكواكب
 التي بالوصل الف واثان وعشر وركبها وقد اخرجت الحكم معي من هذا

كتابا في آتله هناك **وقد وضعت لك في هذا القول كتابا** من الطب
 اسما ركانية فيه تفصيل عن كل طب في اسد انه الصحة اذ كانت اسبابا للثلا
 والصحة انفع مدلول عليه وافضل معمول به في مر الدنيا والاخرة الا با
 لقوة ولا تقوى الا بالصحة والصحة الا باعتماد المزاجات الاربع ومعد
 الله تعالى اليها سبيلا واسبابا اعلم عباده فيها انذار المصطون
 صلوات الله عليهم اجمعين تحذر ذلك مما اهتم الله اليه اوليا منه من النجس
 استنبط حكماء الهند والروم والفرس ما يورثون من ذلك كمال ما ابلغ
 من الغلاء جمل لان المزاج اذا ضيع حال نفسه كان كالحا غير اضيع ومن ذلك
 كلمة قريش اذا حصة للفرجة واجتهدوا في هذا الغرض واما فيه واعلمهم به اليونانيون
 وكلا البنك به في جميع هذا الكتاب في علمهم بالله الوفيق **يا اسكندر**
 اجتمعت افلاسفة الحكماء على ان الانسان مركب من مزاجات منها ذرية
 محتاج الى اغذية وشريرة ان فقد ما يملك نفسه وان اضمك في الاكثار
 منها او الانلال او رثته الامتاع والوفور ان اقتصد فيها حفظته و
 انقصت اراهم جميعا على ان من جاز في الحسد في الامتلاء والخلل او النوم
 والسهو والحركة او السكون او السخايل بطول الاجراع يوم او اسرا في سباحة
 له با من ميجان العلم بفتنات الآفات التي اذكرها واصفقت ما في الايام
 من المنفعة وفي الترف والافراح من المخرقة والتقصو على ان توفي ذلك
 ولزم الاعتدال والصحة جيب له الصحة وطول البناء باذن الله تعالى وله
 ارباب المتقدمين لخلل في ان جميع امور الدنيا من ملك ومال والذات و
 مشغولات انما هو تابع للبقاء ومن احب البقاء لم يها في نفسه وبها فقه
 في حيت ذلك الشغلات ولم يورثا كلة على الكلي **وقد بلغني** عن سقراط انه
 كان يميل على نفسه في الجيد فقال له نيلذه ايها الحكماء لو نزلت في مثل ذلك
 شيئا ازددت به قوة ونشاطا فقال له سقراط اي بني انما احبب الغذاء

حرصا مني على البقاء ولست اطلب لبقاء حرصا مني على الغذاء ورايت من انك
 من الاغذية واختار من السموات وانصر على البلغة والقوت واستعمل
 الرياضة كان اصح بدنا واحول عمرا واثوي شحوا واختر حركة من اكثر منها
 ذلك بقر موجود في اهل الكد والعب كالبوازة واحكاما للعبدة ومن كلة
 صافرة في ان القلب هو لاقتصاد **يا اسكندر** اعلم ان حفظ الصحة يكون
 باذن الله عز وجل على وجهين احدهما الاعتدال بما هو اقرب بين الانسان و
 زمان السنة التي هو فيها والعادة التي اعتادها والاطعمة والاشربة التي
 القها ونبت بدنة عليها والوجه الثاني اخراج ما يتولد من الفضول الكثرة
 الروثة والمواد المفسدة ولما كانت ابدان الناس وما يصل اليها من الكا
 غلبة والاشربة تتخلل او لا فاقا لا بالحرارة العريضة التي تفسد الرطوبات
 من الابدان كمالها من الاضار كلها والبخار ايضا فاذا كان البدن متخللا
 حاراً نفعه الاطعمة الغليظة لان ما يفسد ويخلل من مثل ذلك يكون كثر
 فورا سعة منافذ وقوة خراجه وما كان من الابدان مثل ذرا بيا فانه
 ينفعه الاعتدال الرطبة اللطيفة لان ذلك يتخلل من مثل هذا البدن يكون
 قليلا لضعف منافذ والوجه في حفظ الصحة ان يبتدئ الانسان بما هو
 في مزاج بدنه في حال الصحة فان كان خارا المزاج وانفسه الاشياء الخارفة
 المعتدلة وكذلك الرطبة والنايس من المزاجات فان نزلت الحرارة والحمية
 اليها باكثر اما من اخذت خارفة قوية او من غير ذلك من اسباب الحشنة انتفع
 حينئذ بما يضادها ويخالفها من المركبات واذ كانت المعدة خارفة تجده
 قوية كان انفع الاغذية لصاحبها ما غلظا كالتار العظيمة التي تقوي على
 الحبل الخليل وان كانت باردة ضعيفة كان انفع الاغذية لها ما خفف
 اسهل كالنار الضعيفة التي ترقد بالصبب دفاق الحطب من الكليل
 على الاستمرار خفة البدن وصبغوا الجشاء وحركة الشهوة والليل على

سوء الاستمرار في حياة البدن والكسل في شفاخ الوجع وكثرة النوم في قلة
 وكدر الجشاء من الحشايا والاعضاء واما ما ذكرنا من انما شئنا وبعث
 قراقرم ونفخا في البطن فلهذه الشهوة فان كان الانسان قد حدث من ذلك
 الفطر والرق والخوايا والشعرية وهذه الارصاف كلها مفسدة للجسم
 بملكه له ما ذكره ليندله فليذكره فقد مره الحفظ من هذا كله
 وبقي لك يا اسكندر اذا كنت عن صنامك ان تسجل قديلا من المشي وتمت
 اعضائك مدام عند الارتمس طاق التمدد وصحت البدن والتمس طاق
 البخارات من الراس المصا هذا في حال النوم ثم تغسل في من
 الصيف بالماء البارد فان ذلك لشدة الجوع ويحيي وجلس الحارة الفرية
 فيكون ذلك سببا للشهوة ثم ليس انظف للثياب وتربا باحسن ذي واجل
 خاصة العين فليسطها بالنظر الى ذلك فتعوي القوة التورانية بانها طاهها
 ثم تسلك بسواك من الشجار ومن عوصة حرة فيكون من شجرة مجبولة فان
 منافع ذلك عظيمة وذلك انه يفتح سدد الكمال في البطن والعن والمعدة
 يوسع الوجع ويوسع الحواس والدم في الشبث ثم تطيب بعد ذلك بما
 بواقي زمانك الذي انت فيه فانه لا يقاء للنفس الروحانية الا باستئذان
 الروح الطيبة العطرة والارباح المستلذة فانه اذا انشطت النفس وتحت
 قوي الجسم انبسط الغلاب جري الدم في العروق انبساط الغلاب وضع في
 فبك حبة من فريكل او قطعة من حودر طيك وقطعة من جوزيان ومن
 منافع ذلك انه يجعل البليغم من القوم يذهب باوجاع الحلق والغم ثم يتلغا
 اكابر الناس ويستعملهم في الكلام والادوية وتغني عن ما يجب عليك
 فصاوه من ديزر يدبوا وعنه ذلك من شوقك فان لم تكن الشهوة الطغامة
 مع وقت الغداة فتقدم الى اليبا ايام وتفسر واعمال اليد في ذلك انما
 بشيء عتيق من كوكب ووقع الفال وما اشبه ذلك ومن منافع ذلك انه يكثر

الرج ويطه البدن ويقيه ويخففه ويوفد نار المعدة ويقيه النفس ويقيه
 ثم تقص بين يديك اطعمة كثيرة وتأكل مما وقع انخيارك عليه ويكثر
 شعورك اليه فان امكنت الا تستعد له وتستم اكلك فيه فذلك البقية
 ان يمكنك فقله وان لم يمكنك ما ينبغي ان يقدم من الطعام واخر ما ينبغي ان يؤخر
 مثال ذلك ان يجمع الانسان في اكله واحدا طعنا بالبر الطين وطعاما
 بجمدة فان مؤثرا الملهن وانبعة الاخر صمد الصلوا الطعام افضا من
 تقدم الحاضر وانبعة الملهن لم يتجدد وانفسد ما جبهما وكذلك ان يجمع في
 اكله واحدا طعاما سريع الاضمام واخر بطي الاضمام البطي الاضما
 وبقية السريع الاضمام ليصير البطي الاضما في نفس المعدة اذ هو
 اسخف واغوي على الهضم لما فيه من لغز اللحم الخاطلة والحارة الكبد
 الذي هو علاج الاضما ويقي ان يصير السريع الاضما في اعلى المعدة
 عصبية باردة ضعيف الهضم ولذلك فاطفا الطعام على رأس المعدة
 لم يهضم سوفا **وعن ابن القيم** ان من رفع يده بعد بقية بقية من
 شعورك لان الاكثار في الاكل يضيء النفس ويبقي الطعام في فم المعدة
 ويبيح لك ان تفسد نفسك عن شر الماء على الطعام حتى يصير
 عادة فان شرب الماء على الطعام يبرد المعدة ويطي نار الشهوة في شفا
 الطعام ويولد عند الاكثار منه الفخة التي هي من الماء الاناث على
 وليست في التيم المؤجل فان لم يكن يدا من شرب الماء في الزمان احرر المعدة
 او حرر الاطعمة فليقلل منه وليكثر صاوان البر ثم يتناول في آخر الطعام
 قليلا من الثراب الممزوج بنحو عشر اسائر فاذا انتصفت من طعامك
 استعمل الشبث اللطيف على العرش اللينة ثم تغلب على جنبك لا يفسد
 عليه نومك لان الشبث الاكبر بارد فهو يحتاج الى ما يسخنه فالحسن
 يغلب في شراسيفه ان يضع على بطنه ثوبا ثقيلا كذا ثوبا او ينام

صبيته خازنة المزاج والجسم فان احسن بجشاء خامض دل على برودة اللد
 وذلك منفسد عظمه على الجسم والحركة قبل الطعام تؤيد نار المعدة
 بعدة فرد في لانها تنزل الطعام غير فيصبح فيورث ذلك سداً واداً
 والنوم قبل الطعام يهزل البدن ويلبش رطوبته والنوم بعد
 البعد وهو قوي لانه اذا نام الانسان يزداد ظاهراً البدن ويجمع الحرارة
 التي في البدن في كل الى المعدة وما لا ما تقوي بهذا المعد
 على الانضاج ويحلو البدن من الحرارة وذهب القوة النفسانية للجسم
 ولهذا انضجوا المشاء على الغذاء لان في وقت قبل من الممارع شغل الحواس
 والنفس بما يستمتع بها تباشير وتغكر فيه وما يجار له جسم من العيب
 والحركة تستقر في ذلك الحرارة التي في ظاهراً البدن فيشتغل بذلك اللد
 عن انضاج الطعام ولما العشاء فان يخلو ذلك لانه يستقبل سكون البدن
 وهذا الحواس والنفس ويحوم اللد البارد الذي يفسد الحرارة التي في
 منه الى غير البدن ويحفظ ان نشأ اول غذاء ثانياً الا بعد البقاء باسباف
 انضام الاول ويعلم ذلك بالظهور ويجلب ليريق الى الفم لان من يناول
 الطعام على غير خلعة من البدن اليه وفي الطعام الحرارة التي في
 بمنزلة النار الحادثة في المراد وذا اخذ على شهوة وحاجة وفي الطعام
 الحرارة التي في شهوة بمنزلة النار الحادثة اذا اشتغلت ويجلب
 شهوة الى الطعام ان شرع الى النار لانه ان لم يبادر الى ذلك
 اغتذت المعد من فصول الاخذ بها فيكونها فاعلة بالطبع فيخرج فيخلد
 بالفساد الفضول من الاعضاء والاخلط الفاسدة واجلبد اخلطاً
 فاسداً وتغير الدم فيجاء فاسداً فاذ اصابوا الطعام بعد فاسداً لا ينفع
 بالجسم ومن احبوا اكله في يومه واخص من ذلك على واحد عظم
 خمره لان عليه كما انه من كانت عاده اكله واحد فيجعلها اكلين

لم يستمر طعامه ومن كانت عاده ان يجعل طعامه في وقت فقله الى
 غير ذلك الوقت فيكون له خمره لان في سيلان الغذاء طبعه ثابته
 فان وجد شياً يدعو الى الانتقال عنهما فيقول الاور في ذلك ان يكون
 عنهما قليلاً قليلاً ورجاء بعد اخرى فشاء الله تعالى وما يجعله تمتد
 بذكر في هذا الباب كذا الزمان واسر باعد وتغيرت الهواء مع كل ربيع
فصل الترتيب اذا دخلت الشمس اول دقيقة من برج الحمل فلول
 زمان الربيع ومدته ثلثة اشهر وعشرون يوماً وثلث وعشرون ساعة وربع
 ساعة وذلك من عشر بقية من اذار الى ثلث وعشرين يوماً فلول من خريز و
 هو الاسواء الربيعي فان كان هذا استوى الليل والنهار في الايام كلها
 واخذل الزمان وطلب الهواء وهب الشبه وذا في الثلوج من ذلك الاول
 وذلك لانها ربيعت العيون ولا ترفع الرطوبات الى الاعلا من ربح الانحيا
 وتبث العشب وطال الزرع وفشاء الحشيش والاداء الزهر والورق الشجر
 وتفتح الثور واخضر وجه الارض وتكونت الحيوانات وتبعث الطيائر و
 دوت الفروع وانتفي الجوار في البدن عن اوطاها وطاير عيشا هذا الزمان
 واخذت الارض زخماً وتبث وصارت كاهاجار بذا شاة في ثلث
 وتحت المناظر وهذا الفصل حار رطب معتدل حسيه بالهوا والدم
 وينفع فيه بكتفي معتدل الهوي مثل الغراب والطيور والذئاج و
 البيض النمر وشب الخنزير والهندباء والبن المرق لاوت المتغير والمخلط
 افضل منه ويصلح فيه كثرة الجراح والحركة واسمها البطر فيقول العلم
 والمغرم وكل خطاء يقع في علاج او اسهلها وتغير فيه فالفضل بجلد و
 بيرة **فصل الصيف** اذا دخلت الشمس اول دقيقة من برج السرطان
 فلول من الصيف مدته ثمانية اشهر وعشرون يوماً وثلث وعشرون ساعة
 وثلث ساعة وذلك من ثلث وعشرين يوماً مضى من خريز الى اربعة

د

وعشرين يوما ثم يمتلئ من البلوى فاذا كان هذا انما هي طول النهار وتقصير
 الليل في الاقاليم كلها واخذ التمازج في المقصود والبلوى في الزيادة
 واشتد الحر وحر الهواء وميت السمائم وفقدت الحيات وبقي الغشب و
 اشتدت قوة الابدان وصارت الدنيا كاهلها من شدة الحرارة فاما في
 كثيرة الغشاف وهذا الفصل حار باين سلطانة المرة الضميمة فيبقى ان
 يتوقى فيه كل شيء حار من الاطعمة والاشربة والادوية والافا ويزن ويحفظ
 من الاستلقاء لئلا ينطفي الحرارة ويوكل من الاطعمة والاعذية كل بارد وطلب
 مثل الحوم الطماجل بالخل والفرج والفراريج المتقدمة بقول الشهور ويوكل
 الحصر من الفواكه المتفاح والمتر والاحاص والرمان الحامض ويكون
 المشهور وما باله من جوارحه ويشرب من الماء المتروك بالليل ويقلل الجماع ويحجب
 فيه اخراج الدم والحجامة الا في الحمام ويستعمل فيه الشيء الا في فصول البذل
 ثوب في الصيف فطوقوا المعدة ولا تستعمل الفرج في الاستعمال الا في
 الضرورة **فصل** الخريف اذا دخلت الشمس اول دقيقة ورجس من البرد
 فواول زمر الخريف ومدة ثمانية وثمانون يوما وسبعة عشر ساعة وثلاث
 خمس ساعة وذلك من اربعة وعشرين ثماني من البلوى الى اثنين وعشرين
 يوما كما يكون الاول فاذا كان هذا استحوذ الليل والتمتاز شدة افرج ثم
 ابتداء الليل بالزيادة على النهار واصرف الصيف دخل الخريف وبرد
 وميت السمائم وتغير الزمان وقصفت المياه وجفت الينابيع وحارب
 القموز وجفت التبت وتغيرت الشوارع والناس الحبيب والمشرعصري
 وجه الارض من زينة ما كان الهواء وانجرت الحشرات واصفر الطير
 والوحش يطبل البلدان الدنيئة وحرر القوة المشاء وتغير الهواء و
 صارت الارض كلها كاهلها من شدة الحرارة فاما في الشتاء وهذا
 الفصل بارد باين سلطانة المرة السوية فيبقى ان يتوقى فيه كل طعام

وشرا

وشراب بارد وباسر ويسهل من الاطعمة والاعذية ما كان حاراً فاما في
 مثل القارارج والخرفان والنبث الحلو والشراب العسوي ويحجب فيه كل
 ما يولد السوداء وتكون الحركة فيه والجماع والفرجة اكثر مما في الصيف
 واقل مما في الشتاء ويتعامل فيه الحمام وان احتاج المرء فيه الشيء كان ذلك
 في وسط التمازج في آخره لان الفضول تجتمع في الانسان في هذه الفترة
 ويسهل البطن بالافا ويقوز والافهون وكل ما يخرج السواء ويرقى الا
 خلاص **فصل** الشتاء اذا دخلت الشمس اول دقيقة من برج الجدي
 فواول زمر الشتاء ومدة ثمانية وثمانون يوما واربعة عشر ساعة وثلاث
 من سبع ثماني بقية من كانون الاول الى احدى وعشرين يوما فخلوا من اقدار
 فاذا كان هذا انما هي طول الليل وقصر النهار ثم اخذ التمازج في الزيادة
 الليل في المقصات وانصرف الخريف دخل الشتاء واشتد البرد وحشت
 الهواء وقصفت المياه وتغيرت السمائم والجماع اكثر مما في الصيف
 باطن الارض وكهوف الجبال من شدة البرد وكثرة الانداء وتراكم الغيوم
 واعلم الجو وكل وجه الزمان في هذا ليهايم وضعفت قوتها لابلان وصارت
 الدنيا حرة من شدة البرد ودامت الموت وهذا الفصل بارد وطلب سلطانة
 البلغم فيبقى ان يبال فيه بالندب الى الاعذية والادوية الحارة والي
 الاشياء الحارة مثل فرخ الحمام وحول الغار والكمباب والنوابل الحارة
 والخبز والجوز واللوز والشراب الحار من الغلبة والاسهم ويسهل الجو فاما
 الحارة والحفر الحارة ويتوقى الاسهال والخراج الدم الا ان ندعو الي
 ذلك الضرورة الحاضرة فيغير الهواء ويحسن وتقدم الاشيت الحارة و
 يمتزج الجسم بالادوية الحادة وينافس الى البلدان المعتدلة ولا يضر في
 هذا الفصل الحركة المفرطة ولا الجماع الكثير ولا السك الكثير لان البلوى
 في الاجسام وانجارت الحركات الغريبة الى اقدار البذر فالحضرم فيه اكثر

الفرجة

والبلون في الصيف والرياح باردة لا تنشا والحرارة وانتفاخ سائر
 الجسم فالحرارة الغريزية فالبهائم والحيوانات فيها بغير زيادة خلافا لما ذكره في علم
 ذلك **معرف في اجزاء الجسم** ان للبلون اربعة اجزاء الاول الراس فانه
 اجتمع فيه فصول كان ابرز ذلك ظلمة العينين وفقد الحاجبين وفقران
 الشد فبين ريش الاذن وشداد المتفرق ومن احسن تلك فلباخذ
 الاذن من ريشه بغير ارباب خلو مع اصول السعتر حتى يذهب نصفه ويغير غيره
 كل هذه حيز يحفظ في طعامه الخبز والحبوب المصنوع بالشهد من زبد
 من خبار ارباب الاثنا عشر عقبه عند النوم فانه من اخذ ذلك فاجت عليه
 علام الخوف كفساد البصر والحناء وبرو الذبح والرجاء **الدماغ** **الجسم الثاني**
 الصدر فاجتمع فيه فصول كان ابرز ذلك ثقل اللسان وملوحة الغم
 حموضة الطعام على راس المعدة ووجع العضدين والسعال ومن احسن
 بدن لك فينبغي رخصته طعامه ثدي الجوزة من مجوز الانبون الكبير
 الممل بالعود والخرافان فانه من اخذ ذلك ابرزه ذات الجنب ووجع الكلى
 والحمى **الجسم الثالث** البطن فاجتمع فيه فصول كان ابرز ذلك التقيؤ
 وجع المرئ والقشعريرة والرباح الحائلة فينبغي ان يرضى في ذلك ان
 ياخذ من بدس الكرفس والراتنج ومن اصول ما تنفعه في شرب البصل
 طيب الراس ثم ياخذ منه كل غذاء من رجا بالماء والعسل على الريق
 يحق من كثرة الاكل فانه من اخذ ذلك ابرزه وجع في المثانة والكبد
 خصر البول والربو **ومعرفة في فصل الكلى** **الجسم الرابع** من المولود مع
 اعضاء الروم والهند والفرس والبربر ان يصف كل واحد منهم شيئا ان
 الزينة الانسان واستعمله نفعه ومروءته لئلا عنه فكان ما اختاره واثار
 الفارس والخرق **ولما اقول** انه من اسوي لبر في بطنه ثقل من الطعام له
 خفيف الفالج ولا وجع المفاصل ولنه من اكل كل غذاء سبع مثاقيل من

صادق الحار ويطف شيئا من اوراق الباقم وخباد حفظه وفان فتمه ومن
 استعمل في فصل الشتاء اكل شي من الحليث الطوي غير المنقش من شجر
 ولرباح الثمر اسيف من اكل جوز بهز في ثلث ثنائ مع مرثبات بغير
 من سندا ايا من التهم بومه ذلك **باب اسكندر** تحفظ بالحراة العريضة
 فانه ما دام في الانسان حرارة معتدلة وسرولة غير مفرطة لعداها بالحرارة
 تنقص البقاء والصحة مضمونة فانه انما يجرى الانسان في بطنه بطن
 احدا ما اهدم طبعي باصطرا بر ذلك من بطنه بطن على البدن فساد
 الكون والاخر هدم عرضي مثل الذي يوضع من الاثاث والاسرار
 نساها للتدابير **فصل في الاغذية** ان من الاغذية ما هو لطيف ومنها
 ما هو خبيث ومنها ما من وسطها للتطيف كالحلواء وما صانها باجساد وفلك مثل
 الحنظل والخراريج المتأخرة والبربر النهم رشت ولما الغليظة تنفع الحرق
 ريز من كثرة ثقبه ببدل الطعام وبعد الطعام بومه ولما الوسط من الكلى
 طعمه فاما الاول الكبد والعضل والرفيق ولا يكون سار وباشد
 والجدار والخلوي من القطان والغزير جلد الحمار فانه خارقة وطينة واما
 فصفه باضانه بعضها الى بعض بل لصعته فاشوي فانه يثقب ثقبه من النار
 وحرارة ويطبخ الا ان يجادل باكله وكذلك تفعل الخوايل فيه ايضا
 منها ما يستعمل هوذا مثل لحم البقر الايل والارغال والقطا لانه الحار
 وخبيث وجلبه وما كان لحمه ثقباً رخصاً وكان سرخه في السقي بالوطيان
 وبارد الى الطلال فانه اربط وانفع وكذلك القول في السمك فاما السمكة
 جمر ورجله من ريشه صغره وكان في راسه على بجان ريشه فاخت واقتل
 معا كان في الحار ولا يجم ويحب منه ما عظم جمر وكثر ريشه فانه السمك
 منوقه فانه قد القى كذا كذا في معرفه الاخذ به والادوية فقد ما
 اردت من الاستراة من تلك فجد انشاء الله ورحله **فصل في المشاة**

اعلم ان المياه جوده كماله في مروج وكل نبي وقد علمنا ان المياه كماله في
 والماء من البحر والرياح العلة الموجهه لذلك في فصل المياه واخصها ما فوق
 من البلدان والنجاريه فاذا كانت الارض غايه جفافه قبله العصور فان ما
 لها فاضل خفيف وما كان من الماء في ارض ذات شجر كثيره العصور فان ثقل
 رقيقا وتقبل الماء الكثر به الطمان والمجان **فصل المياه** اما كان
 خفيفا ابيض صافيا طيبا للرج ينفع من بياض وبرص واما كانت جربه من
 المغرب الى المشرق والمشرق الطالع مع ذلك كله **اما المياه للحم والرقه**
 فانها يكثر الطن وقد يظن **وانما الماء الثلج** والجلد قويه وشبهه
وكذلك الطلح والمساخا حارة غليظة لركودها واما طالع الشمس
 عليها فهي تولد الميزه السوداء وتعلم الطحال والكبد **وكذلك مراه العيون**
 التي تنبع من الارضين الرديه لا تفرقها الجراء من ذلك الارض **واعلم ان** شرب
 الماء البارد قبل الطعام يفسد البدن ويتركب في البطن فان اكثر منه افسد
 الطعام في المعدة وشرب الماء في الصيف في الشتاء فان شرب الماء في
 في الصيف يضر في المعدة صلاتها ان شرب الماء الصاوي البارد في الشتاء
 مطلق الحرارة مفسد لالات الصدر صلات الكبد واما اهلك من جنه
 اعلاه بطول شربها **فصل في الشرب** اما الاثر به ما كان من شرب جليدي
 في نايك من السجى والعدى فاما الجلي العذبي فان ترفع المشايخ و
 اصحاب الرطوبات والبلغم وهو مفسد للشباب واصحاب الحرارة والحقافه
 والسمل السقي ينفع الشباب والمحمرون ومنهم اضعف اليه سبل من زاد
 حراره واحاطه وتقع من الفضول الباردة الغليظة وكلما اشد حموره
 وكان اكثر توليد الدم وما كان منها غصا قويا شديدا المراره فهو اقل دما
 وغدا وهو اشد بالدم منه بالعداء والمداوم عليه يضر بكل امراض
 عظيمه وانما ما كان منه خلوا فان تفسد المعدة ويكثر في نفع وبول الدم

وافضلها

وافضلها واعلم ان الكلى الانزعيه ما كان منه في ارض متوسطه الجبل
 والسهل والرياح العذبي كان عذبه صاوه الجلاء وقد بلغ غايه نقيته
 بياض في عصره حتى يخرج قوته جوهرا ابيضه وشفافه وعفوصه عرجونه يكون
 اللون بين الحمرة والصفرة حريق الطعم لذبا قد رست اشفا لورق الجوانه
 فاما منه على هذه الصنفه واخذ منه باعند ال على تد والانه والا
 سنان فان يفسد ثم المعدة ويقوي الحار من العززيه ويبقى على الحشم ينفع
 الطعام من الفساد ويترجمه ويترجمه في العززيه ويبقى ويوصل صفوه الى
 الاعضاء المدبره المدبره ويطلع فيه فاحق يديره ما يجرى في انفسه
 الى الدماغ غايه ما عند في الحرارة والرطوبه فيبعده الآفات الرقيقه
 هو مع هذا كله يفرج القلب يسطر النفس يفتح اللون ويطلق الكلى في شمع
 الجينات ويكرم الجيد ويشوق الى كل موني يفرج ويبعث على كل منغبه
 كونه وحصله حبه **وانما الاثر** طيفه والاكثار منه وبول الانه يفسد
 العقل يبدل الحسنة تفسد الدماغ والحواس ويضعف اقوة العززيه
 والنفسه على اختلافها ومنه يفسد الطعام ويروي العقل ويرش
 الشبان ويضعف العسل الحاصل للبدن وبول الرعشه والعش والشباب
 والجلب الكبد ويغسلها بها ويقود دم القلب فيكون من ذلك الوحشه
 والحققان والبرص وحديث النضر وضاد اللون ويضعف لثانته واستر
 العضل الطيف بما عضل المعدن وبول الدشا المزاج وغلاظ البشره الخ
 وبالجلب فهو من اعداء السموم الفالذله لمن لم يد رعدا واستعماله في
 افراس الان عي التي لا يقوم الا بالاصابه الا الام الحاقه والاعراض
 اقشانه ما يطول وصفه **ويبلغ في نفعه** **انما الشرب** **التي** **التي** **علي**
 الرقيق وغيره يترجمه استبداله الرطوبات والاحساس بها منفعة ليست
 باليسيره استعمال الرطوبات وحسن استعمالها الصانبه هو فاضل

التي

ويعرض الحكيم الفصل في منزلة الكرم كلام عجيب حيث قال عجل الملك
 شرايبه شرايب الكرم واكله الخصلة ولحم الخروف ثم اقصدي كل واحد من
 جماعه وقبيله كيف شرايبه موت ويحيى في اكثر من امة فيقتل بها مخفي ثم
 يستقبل جنة الماء ويجلس في مظلة من العسل من الصفصاف من الأمن ويقعد
 تعود على وسطه هير او يركب قطيفة يرتفع مظلة بما ورده بطي جيد
 بضد على مدق يد يدسج مزاج طيبة من الاخلاط البرودة فان هذا التدبير
 صالح لذلك كما ان من اوزار كفا فلا ينبغي ان يقطع اجلا بل يقدل بها
 اولاً فان لا ثم يقدل عنها الى نيت الذي يعل القوي ثم لا يزال يمزج بالماء شيئاً
 يعلم حتى يبريد الماء حراً في هذا التدبير يعلم المزاج من الامانة المحذرة
ويبين ان علمه التذكير ان مما ذكرنا اشياء نفوس على اليد من شيا نفوس
 واشياء نفوس واشياء نفوس واشياء نفوس واشياء نفوس واشياء نفوس
 واشياء نفوس واشياء نفوس واشياء نفوس واشياء نفوس واشياء نفوس
 الموافقة اذا نشأ لها الانسان في وقت الحاجة اليها على ما يشاء **فاما**
ما يمتنع فالواحد والآخر واكل الاسيد والجات والاطعمة الحلو والرطب و
 شرب الشراب الحلو والعسل الرطب الاقتصاد في هذا كله والنوم بعد
 الطعام على الفرش الوثير والحشايا اللينة في مواضع المبادنة والاستحمام
 بالماء الرقيق العذبة وتلك اللبث في الحمام لئلا ياكل الحمام من رطوبته
 وشم الرياح الضارة العندل المظروف في كل زمان مثل البامب في الشتاء
 والورد والبنفسج في الصيف ويسعمل الفين ثلث مرات في الشهر لا سيما في
 الصيف فان الفين يجل المعدة وينقيها من المواد الرقة والرطوبة العفنة
 فاذا قلت تلك المواد فيها فويرة الحار ثم الغريزة على هضم الاغذية يتل
 البدن وامتلاء وينفع من ذلك على هذا التدبير الفرج والغناء والفرح
 الغلبة على الاغناء ودواء الرجاء والتشاغل بالملاهي والنظر الى الحق

الحسان وقرائه الكتب الموصلة وسماع الاغاني المطربة والمضاحكات مع
 الاحبة والملاهي المصنعة الموشاة ونما هذا السوال والادمان بالادمان
 الموافقة للامان **واعلم ان منزلة البدن** ربيته بخلاف ذلك كل من
 فلكه الطعام والشراب وكثرة الثعب الحركات في الشمس والسير الطويل
 والنوم قبل الطعام على الفرش الخشنة لان الحرارة تنعكس على ما في البدن
 من الرطوبة فتفسدهم والاستحمام بالمياه الكبرية والمالحة وكل الاطعمة الحارة
 والحلوة والمباردة والخفيفة والقليل او شرب الشراب العنبر صراً ولا
 كثار من استعمال البطن والخوف لا تفكر الزديرة والهموم المترددة والله
 اعلم **فصل في الناحية التذكير** الحمام من عجائب في العالم وذلك انه
 سبي على فصول السنة فليار المشاء والتذكير له للصيف من صواب
 التدبير به ان يلبث في البيت الاول قليلاً ثم يصبر منه الى البيت
 الثاني فيلبث ايضا فيه قليلاً ثم يدخل الى البيت الثالث وكذا يفعل
 ان اخرج يلبث في كل هبة لئلا يجم من حر شديد او من بر شديد الى
 حر شديد ويكون شاة من نفع هواه كبراً وماء بارد يوضع الحمام
 فيه بالادخال لوافقة للامان منه فحين الربيع والصيف تلك الثلاثة
 الموضع في الخريف وفي الشتاء التذي التي يجلس على كرتي خشوبتين حتى
 يربح جسمه ثم يمتع العين بمنديل كفاف فافضي منه وطراً انتقال منزله
 الحديث اخره عليه الحرة امقطه واسعمل احد الصوابين الحليتين في
 على قدر الزمان **مثال** صابون فيصير الممول بالصندل والامليج
 في الربيع والخريف ومثل صابون ابن شمل الممول بالصبر وماء السلق في
 الصيف والشتاء ويصبت على راسه المماء المتوسطة العندلة ثم يغسل به
 كله حتى يذهب رطبه ودره ثم يتعمم ببعض الادوية المسانكة الا
 زنه ثم يقطف منها بالانفاذات المجلدة ثم يعود دخول الامن في يفي

ان يكون اخر من الاول يد رجلا ثم يخرج خروجه على ما قد منا ثم ينشق
حق بحيث فان وجد عكس اقرب من شرايب الورم والقناع من الحسك بالماء
البارد وحق نصف رطل ثم يمتلئ بالبلان اخل الى القصور المصنوع ثم يمسك
بالبناء المستخرج من الاسراب العطس اللاهنة بدل ان الزمان مثل الورم
في الريح والنعيم في الصبغ القناع في الحرق والنعيم في النساء والورم
القصبة الصلابة ثم بعد ذلك يتناول طعامه ويستريح غذا ثم يستعمل من القصور
المعزج بمثل من الماء ساخن به العادة من غير تكرار ثم يطيب بيطيب يراعى
الزمن ثم يصبر في فراشه ويبتدئ بالنوم ثم يأخذ من نومه ما يشاء ثم
يصل الراحة والنعيم بقبته نومه في هذا التدبير ثم يمشي فشا جديدا
او غلب عليه البرودة والرطوبة فانه يلبس فيه ثيابا بقدر ما يقبل
بدنه ويأخذ من رطوبة الحمام ويكثر من صلب البناء العندلة على جسمه ويستحب
الصاحب الملمم الا يستحم الاعلى الريق ويستقع في ماء قد لجم فيه الزنجفر
والشعير والفاور القصور ويستمع بادفان حارتي كان على ما قلنا
اذا انقضت مائة سنة وتحفظت تجارته فينبذ من كل طبيب انشاء الله عز وجل
جل في ثمانية السكك الحاشية في التجار من حوادث الفرفق على
طولها وقصولها من العلامات المتقدمة تقف على ما ينبغي وفيها لبعض بل
قوي وهو ما لا يوفق عليه الاملاسة او فنك على تقاسيمه في غير هذا
الموضع وفي الماء دليل الفرض في التقدم وفي كتابنا كما ذكرنا في ذكرها
هنا تدبره هناك كما ان في كتابنا المزي وعضفنا في الادوية المركبة و
الامثلة المؤلفة والادوية المزاجية على مذهب الروم والهند والافرس
اليونانيين وما استنبطه بغيره وعلى ما يقتضيه اعراضها من الاغذية
اعتقدت انشاء كل ما على اليك لا تترك الكمال الداء الذي بهر في الصفة
وهو كمن الحكام المذكور على اقل من ركبته **وطا بقية** اخبر ان آدم

الاصحاح

عليه السلام ارجى اليه **وطا بقية** زعمت ان اسفلانوس وناوس
وهو من الاوسط ويريح في وادسطينوس والمبق ويريح في فاف
من الحكام الجبل الثمانية الذين اطلعوا على العلوم الحقيقية ومن يتر المظنة
وما بعد الطبيعة من الخلا والملا والمظنة القصور على تركيب هذا الداء
الجبل وقسمه ثمانية اشياء **وطا بقية** زعمت ان الخوخ استعمل بالوجي
وهو من الاكبر الذي تجمعه الروم ايجد والماء ينسب كل حكمة سويته
وعلم عليه **وهذه بقية** **نكر في كمال الله** صفة اصل
الذي يركب عليه اجزاء هذا الداء الفاضل وخد على بركة الله تعالى
من عصارة الرمان الحلو خمسة وعشرون رطلا ومن عصارة الرمان الحلو
جل الحاضر عشرة ارجال ومن عصارة القناع المشرقة ارجال ومن
رب العنب الصغار الحلو ثمانية عشر رطلا ومن السكر الطبريز عشرة ارجال ويضع
الجميع في برام نظيف يطبخ برقعين يار ليتلو غير مدخنة شيئا بعد شي ومثلا
ما يلو من رغو حتى يعود في قوام العسل النقي هذا هو العسل المذكور
الذي استعمل فيما اذكر لك انشاء الله تعالى **صفة الداء الاول**
يوجد على ركة الله تعالى من الورم الباس الاخر رطل واحد من نور
البنفسج ربع رطل وينقع الجميع في عشرة ارجال من ماء عذب بعد ان يضاف
اليه من ماء الزمان نصف رطل ومن ماء النعنع الطري نصف رطل ومن
ماء المر بنحو ربع رطل ومن لسان الثور رطل واحد يجمع الجميع وينقع
فيه من الامح اوقيتان ومن الفرفر رطل واحد ثم يترك الجميع يوما
لبنة حتى يخرج قومي ذلك كله يطبخ بنار لينة حتى ينقص ثلثا الماء يترك
ويهرس ويصفى ويضاف اليه من العسل المذكور ثلثة ارجال ويعفك
حتى يثخن ويقتوي بدوهم ونصف من سبان ودوهم واحد من غيره وثلاثة دوا
من صنف العود الرطب هذا الداء الاول وخاصة تقوية المعدة والقلب

والدماغ **صفة الداء الثاني** هو خذ من الهاليج اثنى عشر من نواه وطل واحد
 ومن لب الخبار ربع رطل ومن الثوم ربع رطل ومن عروق الصوب الخشنة
 الاعلى الاصفر المندل في الغلظ او ثمان هشم ما يجتمعهم وينقع الجميع في
 عشرة ارطال من ماء عذيق ريتوك بوتا وابللة ثم يطبخ برقوق بندق نصف
 المنة ثم يهرس ويصفى ويضاف اليه الصافي من العسل المدبر رطلان ويغلى
 الجميع حتى يخثر ثم يصفى الى ذلك من صمغ المصطكي وبقية ومن الطباشير
 ربع او ثلثه وهذا الداء الثاني وخاصة تفوت المعدة واضعصها والخراج
 الغفوة منها من در كرم ولا شقة على الطبيعة ويقوى العصب اشك
 والدماغ **صفة الداء الثالث** هو خذ على بركة الله الاملي رطل ونصف
 من الهاليج الهندك نصف رطل من الدار صيني والخولجان والجوز بومان
 كل واحد او ثلثة هشم الجميع وينقع في عشرة ارطال من ماء عذيق بوتا و
 لبللة يطبخ بيا ربلية برقوق بندق نصف المنة ثم يهرس ويصفى ويضاف
 الى الصقون من العسل المدبر المذكور ثلثة ارطال ويغلى حتى يخثر فهذا
 الداء الثالث وخاصة جميع الاعضاء الباطنة لاسيما الرية والله
 اعلم واحكم **صفة الداء الرابع** هو خذ على بركة الله عز وجل وعونين
 العوج الطري رطلان ومن ماء الغصان العليق الرخص رطلان ومن
 ماء الكرفس وماء الهندباء وماء الكراث الغضاض كل واحد رطل واحد
 ومن ماء السيار رطل واحد يجمع الجميع وينقع فيه من الاذن بن ربع رطل
 ومن الزوفاء الرطب والمخطي من كل واحد ربع رطل يجمع الجميع ويترك
 بوتا وابللة ثم يصفى ويضاف اليه من العسل المدبر رطلان او ثلثة ثم
 يطبخ بيا ربلية حتى يخثر فهذا الداء الرابع وخاصة تقبض السدد وتقل
 آلات الصد والرية **صفة الداء الخامس** هو خذ من الاسطوخودوس
 من الطري نصف رطل ومن البربارير مثله ومن قفاح الازخر ثلثة ارطال

ينفع الجميع في اثني عشر رطل من ماء عذيق وبناف اليه من الانيسون
 ثلثة ارطال ويترك بوتا وابللة ثم يطبخ حتى يذهب نصف الماء ويصفى
 ويصفى ويضاف الى الصقون من العسل المدبر رطلان ويغلى حتى
 يخثر فهذا الداء الخامس وخاصة اخراج السدد والبالغم برقوق والنفقون
 الى الخولجان اصلاح المعدة ويفتح السدد ويغلى في ماء **صفة الداء السادس**
 هو خذ على بركة الله تعالى من الطاب حبل المبرج نصف حبل من الكبر
 او ثمان ومن الصغ الغروي ثلثة ارطال اصلاح في ماء الورس ثم
 يضاف اليه من العسل المدبر ثلثة ارطال ويغلى بناء معدلة حتى
 جيد الحق في هذا الداء السادس وخاصة تدبير الصدر والنفقون
 الغنة واصلاح آلات النفس كلها مع اسكان الهميط براء الصمغ وقربة
 المعاص **صفة الداء السابع** هو خذ من السيل الهندك او ثلثة ارطال من الدار صيني
 الغرة والكجاير ثلثة ارطال اقلانامساوية ومن الزر من الطوباء والند
 حرج من كل واحد نصف رطل وبقية بشرط ينفع الجميع في خمسة ارطال من ماء
 عذيق ويترك حتى يخرج توتة ذلك ثم يهرس ويصفى ويضاف الى الصقون
 العسل المدبر ثلثة ارطال ويغلى بيا ربلية حتى يخثر فهذا الداء السابع
 وخاصة اسخان المعدة وطرح الرياح **صفة الداء الثامن** هو خذ من الزر
 وند الصيني او ثلثة ومن اللك المنقي او ثلثة ومن الاجناس الثلثة من الهندك
 او ثلثة ونصف هشم الجميع ويصب عليه من الماء العذيق عشرة ارطال
 وينقع فيه حتى يستند قوته ثم يهرس الجميع مرارا ببلقا ويصفى ويضاف اليه
 من العسل المدبر ثلثة ارطال ويطبخ برقوق بندق حتى يخثر الداء الثامن
 وخاصة اصلاح الكبد والعلات تفوت الاعضاء الباطنة بامير ما يجمع
 الارربة الثابتة المقدمة الذكر ثم يضاف اليها مثله من جميع ما ذكره

طريقا مني عن فوائده ووجوه مدقوقا كالدماغ فان لم يكن ذلك لجلد النمل
 وتخرج قوره كما فعل القدم ذكره ثم جمع الجميع في برية كبيرة وبصيلة من
 ماء الورق الطيبية ارطال ويطبخ الجميع برفق حتى تمام ان يغلي ثم يترك
 يترك الى ان يفترا فاما اذا فعلت له اوقية من وهو يساوي ويجعل فيه من
 ثلثة دراهم ومن المسك الاذفر الطيبية درهم وبضائفي الميمون مع ذلك
 ثم يضاف اليه من سحوق اللؤلؤ نصف اوقية ومن سحوق الياقوت الاحمر ثلث
 والاصفر ستة دراهم ثلاثا ومن الزمرد ثلثة دراهم ومن الذهب المحل ثمانية
 دراهم ثم يجعل الميمون في برية من الذهب فخرم بالعود ثم يغمم للتيوم ليزال اليه
 القوي الروخانية اسبوعا ولا يغم في البلي يكون القرمها منقوصا او خالي
 السير وحق الشفاعة فادخل على هذه الصفة فقد حصلت على كثير
 من كنوز الدنيا فخل منه على الطعام مثقالا ومن على الروق مثقالا بن فوطاية
 كل غايه في اذها بالسوءاء والاصفر والباهم ونصف الكلي وطرط بالسهر واذ
 هاب النخلة وطرط الطعام ونعدي المراج والاطاف الكبر من يد سكارا السكا
 وجللاء البصر ونصفه الصو ويتكون جميع الامام الظاهر والمباينة
 وينفع السدد ويطرد الرياح وينفع من التعفن ويخرج الاثقال ويطرد البؤ
 ويدفع السعال ويشد العصب ينفع من الخفقان من اي سبب كان وعلى اي
 وجه كان ويخرج الغلب بول الدبر ويغيره ذلك مما يطول وصفه ويكثر
 نفعه وله خاصية شاذة في توليد العقل وتغذ الدماغ ان لا
 تشرب دواء ولا تغني غيرهما ولا تغل فيه طهره من الاغذية من عالم النور
 فان الغاية في العالم الطبي بغير ذلك **فصل في الاغذية الفصل في الحماة**
 اذا اردت الفجر او صبحا وخرج من الدم قليلا او قطع عرقا فلا تأكل
 شيئا من ذلك حتى جعل الحلال حتى يفارق الشمس ثلثة عشر درجة واخذ
 ان يكون القرقي الثور وهو الطالع ارضي السبله ارضي الجبل او في العوث

وتحفظ من نظر الشمس الى القرقي الطالع وكذلك في القرقي الاجتماع والقرقي
 في بروج واحد من ان يكون المخرج في الطالع او مقارنا له وكذلك رجله
 افضل الاراء للقصدي النصف الاخر من الشهر ولكن القرقي قصوا لقص
 ولا يكن في الميزان او القرب الثور لا تنظر اليه وانه يكون القرقي اذا كان
 في ثابته او ثابته **فصل في الاغذية** الذي يصلح فيه الحماة اذا كان القرقي
 يذا في الضوء ولا تنظر اليه الثور فخاصة المخرج ويذفي ان يكون القمر في المخرج
 او المشتري في القرقي اذا كان القرقي الطالع له سلطان على كل موضع من جلد
 فلا يقر منه اصلا **فصل في الاغذية** واذا اردت ان
 تشرب دواء فليكن القرقي البروج الجنوبية مائلا اليك ويكون مثالا
 لزهرة والمشتري وان يكون في القرب والحرر افضل والميزان من الجنوبية
 واحد رجله فانه يجد الداء في النظر وكل ما بعد القرقي من رجل كان خيرا
 ولا بأس بالمخرج الا انه اذا اتصل بدول الصحيح ومدار من على صلاح
 القرقي بعد من الثور والصلالة بالسعود والله مرشك ومن يدك من حبيب
 واذا فرغت من الطب الجنب **فصل في الاغذية** في الطب لروحا اذا الاعلام
 تحت النداء ومدادها انما تكون بالالة الموسيقية الموصلة بالحاسة من
 النغم الثابتة التي يربب اختكك الانلا ودورها فاعلم الطبيعة
 الفاعلة بالحاجات الصحيحة ولها اموال الحكايز وشبهوا تلك المسبب الوحي
 وحملها على الطبايع الانسانية رحمت كل انسان ان يميل الى طبايعه الكريمة
 فيه فادفع التشاكل ويطايع الطبايع قاسم النفس فتكثرت ومتدب
 ووجاهته ما بانطقت وجرانها من الحاد ما بيعت على الانس وهذا ما كان
 القرقي اذا اردت تدبرها لها ارض بالتم والفناء وشفاء تشاكل القرقي
 الذي يفرغ من فيه فترغم ان الراي يطالع لم يطاق الصول فجمدهم
 هذا القرقي من جملة ثمان مائة العصبية ولولا الاطالة وتبين ما انشأنا

والطبيب الرضا

في الفلسفة

اشاره ففهمه اثبتت لك في هذا المعنى كبري **والايشق في الكتاب ان الله**
 في علم الموسيقى وانما هذه العلية متناهية واما العلوم الانسانية التي هي
 اركان العالم فاما فينا نحن ذكرنا بطولها فاما من جهة ما لا يخفى بل من علمها
 استندت من جهة ما نشعر من النفس من العلامة الظاهرة فما صفت من الشهوة
 وخلقت الموزون من هذا القسم يعرف بالظن ان كانت النفس خالية لا تدرك
 على الجسم وكانت المادة في الصورة الكاسنة في هذا الجول بين ما هو من المادة
 النفسانية الكاسنة في الدماغ شيئا وصفا للذهن عن الكد والتعب على طاق
 ما كانت الكهانة التي يصدق في بعض العالم محضه المنديرة بالعلماء الغيبية
 اصلي ومدار هذا البصا على طالع القدر المرافقة هذه القوة والمولد كما انه
 بالزمن ان تستشعر بالادب مع حيز الطبع علم الفراسة فهو علم كبير على قديم
 الابرار استعماله الا وابتدوا تناخرت بحول الطبع فيدرون علم صحيح ولو لا
 خوف الاطالة لا ينبغي لعلنا الموجهة لتقصده ومن جهته قد رتبنا الي
 مقصد من الارباب فلهيكون صاحب الفراسة وكان يتبدل مع كبر الانسان
 على اخلاق نفسه ولقد جرت له ايها النصف علمها انشاء الله تعالى
 وقد كان في هذا القاموس ايقظا صورة القاموس ايقظا في علم
 ثم خفضوا اليها اليه اقليم ونحوها ما تامل هذه الصورة وحكم لنا على العمل
 فنظروا الي تركيبة وقرن بعضها ببعض ثم هذا رجل خلد فينا سوحيب الزنا
 فادركنا فلهذا ولما لو انما الجاهل هذه صورة افضل من في الدنيا والى
 وارحمهم وعلوهم هذه صورة ايقظا فقال لهم انما سئل في عن علمي في
 خبركم فلما وردوا على بقرط اخبروه بما صنعوا فاما في علمنا فلهيكون
 فقال لهم ايقظا صدق فلهيكون في الله ما اخطاكم حزننا ولا في انما رايته هذه
 الاشياء فبما هي ملكة نفسي عنها وقويت على ضبط شهوتي عنها وهذا من
 الزيادة في فضل ايقظا لان الفلسفة انما هي ملكة الشهوات وانا بالعلم

الشر

اثبتت لك من علم الفراسة رسوما مختصرة وعقودا كائنة ففهمه بحسن
 طبعك وكرم جودك عن كثير **قد علمنا ان الله** ان الرسم للجنين بمنزلة
 القدر والطبع واعلم ان البياض مع الزرق والشفرة الكثيرة دليل على
 قلة النضج فان انضاف الى ذلك نقص في الخلق فقد نقص الطبع فنحفظ
 من كل ازرق اشقر او جوارح في خلقه الفضة والنجاسة والضعف
يا اسكندر اذا رايت رجلا يكثر النظر اليك ولما نظرت اليه احمر وجهك
 وظهر منه بقاء لا يريد او دمع عيناه فهو يحب فيك خائف لك واما
 كما يخلاف ذلك فهو حاسد لك يستحق بك **يا اسكندر** تحفظ من كل
 نافر الخلفة وصاحب عامة تحفظ من عدوك **يا اسكندر** اعلم ان عدل
 الخلفة المواقفة توسط القامة رسوما الشعر عورها وند وبها الوجه
 والمبايض للتبريد عورته مع ثمام الخلفة واعتدال القامة
 وتوسط الراس في الصفر والكبر وقلة الكلام الا عند الحاجة الى ذلك والعدو
 في جوارق الصوت ورقته والميل الى الخاف من غير اقراره وبها طباعه
 الى السوداء والصفر هذه اعدل خلفه ارضاها تصيبك ولما تمسها
 لك على الانفراد تخرجها انت بصيرة نظرك انشاء الله عز وجل **القول**
في الشعر الشعر الملقن يدل على الجبن ويرد الدماغ وقلة الفطنة والشعر
 الخشن يدل على الشجاعة وخصه الدماغ وكثرة الشعر على الكتفين والخصف
 نذل على الجور والجرازة وكثرة الشعر على الصدر والبطن يدل على حشنة
 الطبع وقلة الفهم وحب الجور والشفرة في الشعر يدل على الجور وكثرة في
 والتسليط والشعر الاسود يدل على الزناة وحب العدل المتوسط بين
 هذا يدل على اعتدال الطبع من خفية عيناه ومخلتا فهو حور ورقيق
 كسلان غير مامور لا سيما ان كانت ازرقاء ومن كانت عيناه متوسلتين
 ما يهتدي الى القوم والكل والسواد فهو يقظان فمما يحب ثقة ومن كان

عنه واما تبين في طول اليد فصاحبه الخبيث ومن كانت عيناه شبيهة
 بحيون البهايم في الجود وبعد الملاحظة فهو جاعل غلبه الطبع ومن
 تحرك عيناه بالطبع بغير حيلة فظن هو محملا لغيره من يقرب ان كان
 العين حمراء فصاحبه اشتجاع مقدام واردي العيون الامين الزرق والبرق
 الزرق الغيرة رجيبة فان كان حوالها نقط سودا وبيضا او حمرا فصاحبه
 شئ الناس طرطهم **القول في الحاجب** الحاجب الذي لا يبدل
 على العيون الكلام وان كان الحاجب مقدا الى الصديق فصاحبه يثابته
 ومن رقت خالجه واعتدل في النظر والطول وكان اسود صاحبه بهضمان
 فم **القول في الانف** وانما اذا كان رقيقا فصاحبه نزين ومن كان انفه
 طويلا يكاد يدخل في فيه فهو شجاع ومن كان انفسه شق ومن كان
 نعبا انفه شديدا لا انفتاح فهو غصوب وانما كان الانف غليظا النسيج
 مانعلا الى الفس فهو هذا كذب وانفك ما حال غير طولي فاحترق
 غلظه متوسعا وطرفه شبيهة غير فاحش **القول في الجبهة** والجبهة المنبسطة
 التي لا غصوب فيها تدل على الناحية والشعب والرفاعة والصافي من كل
 جبهة متوسط في السعة والشفرة وكانت فيها غصوب فهو صديق وفي
 محبها الرطبان فم يدور حاذق **القول في الفم** ومن كان فمه واسعا
 فهو شجاع ومن كان غليظا الشفتين فهو جاحق **القول في اللسان** ومن كان لسانه
 الوجع فهو جاحل وقبح كذا في ومن كان يخيف لوجه فهو منهزم بالامور فم
 ومن صغره وجهه اركان ما يلا الى الصفرة فهو ردي جدي خداع متكبر
 تكسر ومن طال وجهه فهو قبح **القول في الصديق** ومن كان اصدا له
 طويلا جدي متلبية فهو غصوب ومن كان عظم الصدق جديا فهو جاحل
 الا ان يكون خائفا ومن كان صغيرا لا يتبين هذا فهو جاحق سارق ولا يجان
 حيان **القول في الصدق** ومن كان جيب الصدق شجاع ومن كان كلامه مستد

في الغلظة

في الغلظة والزمه والكذب وانما في فوجا نل مدخل صدق ومن كان كلامه
 عربيا لا سيما ان كان صوته رقيقا فهو غيظا من الكذب ومن كان صوته
 غليظا فهو غصوب وقبي الخلق ومن كان اخر الصوت فهو خال ومن كان
 خشن الصوت فهو يدل على الخوف وقلة الفطنة وكبر النفس والله اعلم
احكم القول في غير البصر من تحرك كثيرا الرعب به فهو صديق وهذا
 خداع ومن كان وقورا كان فو تام العقل مدبرا صحيح العقيدة **القول**
في الصغير ومن كان عنقه طويلا رقيقا فهو جاحق او جبان ومن كان
 عنقه قصيرا جديا فهو كاذب ومن كان عنقه غليظا جديا فهو جاحل
 اكر **القول في البطن والصد** ومن كان كبي البطن فهو جاحل
 معجب يحب الكناح والطامة البطن مضيق وجودة الصدر يدل على جوده
 العقل وحسن الرأي **القول في الظهر** والاعتكاف حر غير الظهر والكف
 يدل على الشجاعة مع خفة العبد ونخاع الظهر يدل على كساسة الخلق
 ونزلة الصدر واستواء الظهر علامة محمودية ومن كان الكف يديا على
 سوا البية وقبح المذهب **القول في الذراعين والقدم** والقدم اذا طالت الذراع
 كان حقيقا الكف الكفان الزكية دل على الشجاعة والكثرة اذا طالت الذراع
 كان فصاحبه ما يحب الشرجيان والكف الطويل مع الاسابع الطوال تدل
 على النغور في الصناعات والحكام الاعمال ويدل على الرياسة وغليظ
 الاسابع وقصر ما تدل على الجهل والحق **القول في القدم والنظر**
 القدم المهيبة الغليظة تدل على الجهل وحب الجور والقدم الصغيرة
 اللينة تدل على الجور والجور رقة العقيد على الجور وغليظ يديا على
 الشجاعة وغليظ الساقين مع القرب يديا على البهامة والقحة وقوة
 الجسم وكثرة اللحم في الورك يدل على ضعف القوة والاسترخاء ومن كان
 خطاه واسعة بليظة فهو مخفي جميع امور في غلظة فكره في عواقبه

من كانت خطاه صغيرة من جهة فهو عيول شكك في حكمه للأمور في البتة فيها
القول في الرجل وعنده ليرة الرجل المعتدل الفهم الجيد الطبع هو أن يكون
 له ليرة واحدة منوطة بين الرقعة والعاظم ويكون بين الطويل والقصير
 ما يلا إلى الحرف أسيل الوجه طويل الشعر بهر السبط والجعد أصعب الشعر
 منوطة أكبر العينين ما يميز من لابس إلى الفوير المسود معتدل الرأس
 في العظم والصغر في رقبته استواء معتدله اللبنة شابل الاكشاف عديم
 اللع في الصلابة الادراك وفي صوته صفاء مع الاعتدال في خلقه ورويته
 سبط الكف طويل الاصابع ما يلا إلى اللقمة فلبا الفضل والمزاج والميراث
 بنحوا نظره صرير وصرير ويلزم ان **بالاستعداد** الاكثر في الحكم بل يلا
 واحد ولكن يجمع شواهدك كلها ومتى جاءك ذلك دلائل متضادة فدل إلى
 قومي ولا ترجح تصديقك الله تعالى وحده العدل صفة
 كريمة من صفات النبوة جل جلاله والملك ارفع رعا الله امره من عبادته وقدره
 امورهم من تدبيرهم والخلق يلا على انشاورهم واموالهم وديانهم وجميع احوالهم
 كالا له لهم فهو منسوبة بالآله وكذلك يجمل في تشبيه جميع احوالهم بالله
 حكمهم عليهم وصفاته من تارة جل جلاله وعظم سلطانه مما ان لا يحصى
 ضد الجور وعكس الجور العدل والعدل ثمة التواضع والارض
 وبالعدل بعث الانبياء المظهرين من العدل صورة العقل الذكي وصعد الله
 تعالى في خلقه خلقه اليه والعدل حمى الارض وفانت الممالك والنظام
 العباد وهدى السبيل وخرق قريش الباعد وسلك الفوس من كل دغل فيجب
 على ملوكنا التحضر من كل فساد ولذلك قال اهل الهند عدل في
 افق للربعة من خصل الزمان وقال ايضا سلطان عادل خير من طير ملك
 بالمرزانية ان الملك والعدل اخوان لا يحق لاحدهما عن
 الاخر والاشياء كلها من منصفين هو منصفها وعلت الفصل الموجب كونها والاف

على العدل

هو الحكم انقاد من قبول العنصر هو الامكان اثبات من الفعل هو لا
 نفع بالانصب هو العنصر هو الامكان والافعال هو الوجود
 هو المظهر لحكمة الحكم الصانع وقبول التأثير من الفعل مما لا ان يقبل هو
 العكس فقد بان بان العدل لهما من ظاهر وباطن فالظاهر من افعال
 الصانع على اثر ربط هو السواء في الوزر والكيل اذا العدل شتق الاسم منها
 والباطن هو اعتناء الحكم الصانع اتقان مصنوعاته وتحقيق قولانه
 فاذا لم يتحقق ذلك وقد قد استات الملك مقتبسة بحكمه البار في تقالي
 ان يثبت من افعاله فيها ابيد من الخاتمة والعلامة ما
 يكون عدل لا وصفياء الحكمة البناك تقالي ومشتبه بهم وله صفات ذلك
 كماله في اعتقاده بهم انما هو سر كالسلطانة وما يظهر من افعاله يستفاد
 فلو ربعت ما الخاتمة والعلامة طبقات مختلفة والاثبات العدل فهم
 معاداة الانصاف وبيع الجور ويحتمل الوزر من صورة الكيل
 وهو اسم جامع لخالال المروءة وخصال الكرم وفعال الجيد
 انما تعدل بحيث الحكم عند الحكم وعلل بمنزلة الانسان في
 طائفة نفسه فيما بينه وبين خالفه ثم اقم العدل فيما بينك وبين الناس
 على قدر الحالات ومنازل العلامات كونه حكمه في السيرة
 الاهمية ثمانية ثلثك عن ما في العالم يار وتحتوي على سياسة العالم
 وتقتل على طبقاتهم وكيفية وصول الواجب بعض الفلك
 الحظ ثم دون المشري ثم دون الفلك عطاره ثم دون الفلك القمر ثم دون
 فلان الاربعه والارض في وسط مركزها كلها وهي غلظ الاجسام جرم
 واكتفى احرار ما تاركت هذه الاكبر بعضها في جوف بعض كما اقتضت حكمه
 النبوة جل جلاله في المعطف فظلمها وحسن ترتيبها ودارت الاقلام في الجوار
 وكواكبها على الاركان لا ربة المقدرة الذكر وساتت عليها الليل

النفاء والشفاء والحيث والبرق واختلف بعضها ببعض وانما يخرج
 اللطيف منها بالكشف الثقيل بالتحريف والجاز بالبارد والطين بالثقل
 فتركب منها على طول الزمان انواع التراكيب التي هي المعادن والنباتات
 والحيوان هو كل ما اعتقد في بطول الارض وتجويع الجوار
 جوف الجبال من الخانات المحفدة والديانات المتصاعدة والرطوبات
 المنعقدة في الكهوف الغالب عليها الغرائب الادوية مثل الذهب
 العنسة والخاص والجديد والرصاص والخواهر والبوليت والرخام
 الثوب وغير ذلك هو كل جسم يتحرك ويحس وينقل من مكان الى
 محله والهوائية اغل عليه اشرف مجاز من جميع المعادن
 النبات والحيوان والانسانية اغل عليه وقد اجتمع في تركيب الانسان جميع
 مغايي الموجودات من الصاير والموكبات لان الانسان من جسد غليظ
 جسماني ومن نفس رقيقة جوهريته روحانية انكسار عازما على
 معرفته حقائق الموجودات ان يبدى ولا يمتنع في نفسه ان يهاجر الاشياء
 اليك ثم بعد ذلك معرفته سائر الاشياء ان النفس الكلية هي
 قوة روحانية فاضت من العقل باذن الله جل جلاله انظر
 قوله من سائر في جميع الاجسام كضوء الشمس في جميع اجزاء الهواء فاعلم
 قوتها علامته والثانية فقالوا لا اله الا الله عز وجل يسبح ثوبي وهي
 القوة الجارية والقوة المسكة والخاصة والغاذية والمضغية والمناسبة
 والدافعة في تركيب جسد الانسان عند حصول النطفة في الرحم
 وتندبرها لها شدة اشهرها انما هي هذه المدة التي قدرها الله عز وجل
 منقلبه قوة النفس الحيوانية المحتاسة باذن الله تعالى من ذلك المكان الى
 فسيح هذه الدار واما متانف ليدبر الى تمام اربعة سنين ثم تزد القوة
 الناطقة المعبرة لاسماء الحسوس ثم تنانف برندبر الى تمام خمسة

عشرة

عشرة سنة ثم تزد القوة الحافظة المعبرة الى الحسوس وتنانف برندبر
 الى تمام ثلثين سنة ثم تزد القوة الحكيمة المنبصرة الى المعاني العقلية
 وتنانف برندبر الى تمام اربعة سنين ثم تزد القوة الملكية المولدة في
 تنانف ليدبر الى تمام خمسة سنين ثم تزد القوة النامية المهيمنة
 وتنانف برندبر الى تمام اربعة سنين ثم تزد القوة النافذة المستك
 قبل وفاء تزد الجسد تزلت قوة النفس الكلية ودفع بها الى الله الاعلى
 واسنانفت بها ليدبر اخر حق فضل الى ذلك العقل من حيث اعلمها وان لا تكن
 تمت ردت الى اسفل السانف ثم استوف بها التدبير من الراس رجاء الوسا
 فلا خلق الله تعالى الانسان وجعله اكرم الحيوان وامره ونهاه وعاقبه
 وحازاه جعل جسمه مدبنة وعقله متكافا واسكنه اشرف موضعاته
 اعلاوه وهو الراس وجعله من رءس خمسة يدبرونه وهو صولت جميع
 ما يحتاج اليه وينفع به ويحترقونه عن كل ما ينقصه ولا تقوم له ولا
 تمام سلامهم وجعل لكل واحد رايها يفرق به عن صاحبه وعنايته لا
 يشاركه فيه غيره وقام باجماع ولاهم عنده تمام احواله واقوام افعاله
 هي النفس الكلية والاذن واللسان والالف والميدي
 اسمة العين المصداق وهي عشرة انواع النور والظلمة واللون والجسم
 الشكل والموضع والبعد والقرب والحركة والسكون السمع
 الاصوات وهي نوعان حيوانية وغير حيوانية فالحيوانية نوعان مطلقة
 ككلام الانسان المفهوم وغير مخطبة كصهيل الخيل وهنق الخنازير
 الاطيار وما اشبه هذا وغير الحيوانية كصهيل الخشب قرع الخنازير
 ذلك مما لا حوجة له مثل الرعد والطلل والزمير ان كل صوت له
 فعة وهبنة وروحانية كل صوت فعه فانما صوت الهواء الحامل له
 فتركب معه تلك الروحانية الفاصلة لئلا يختلط بعضها ببعض الى

ان فصل الى اصبى الحاشية السابعة فتولد بها الى القوة المتجذرة
هو بطريق الذوق الطعوم وهو ستة انواع الحلاوة والمرارة والمالحة
والدهنية والحامضة والحارة والعفوصة والخفيفة والفضوض
فهي القوة الالسة فجعلها في الحارة والبرودة والرطوبة
اليوسية واللبز والبرخاوة والحققة والنفيل والخشونة والذوقية وهي ستة
بجز الجلد في الذهن احدى اظاهر البدن والاخر ما يلي العيون فحصل لكل
واحد من هذه الحواس احدى هذه القوة فالي هذا الملك اثبت من مقدم
الدماغ عصبان لطيفة اكنج العنكبوتية فخرجت الى الخارج الملك فتبلغ كل طائفة
منعندها الي تلك العصبان المتباعدة في مقدم الدماغ فيجمع اثار الحواس
كلها عند القوة المتجذرة ثم تدفعها الى القوة المتكرة التي مسكنها وسط
الدماغ لتتفرق فيها وترا في معاينها وتعرف منافعها ومضارها
فيادى اليها من ذلك فقوم الجسد بهذه الحواس المذكورة وكل شئ
تفكر فيه جسمه يشاء فالكواكب التي عليها مدار الانوار خمسة
واجناس الحيوان خمسة هو الانسان والطير والعاثم ودوا الاربع والذئبتا
على بطنه التي لا يتم للبيان الا باجتماعها فيه وهي الاصل
المرق والفرع والمورق والطعم التي لا اقاما كدقيقة
من جلاها ام السنة في احراب ابار فتمت ابار فتمت ابار فتمت
هذا الكلام وتذكره فانه قد فصل الله تعالى في جميع امور كنهها لا فوه الا
بالله العظيم خمسة ولكن شاورك في ما هم امور كنهها لا فوه الا
منهم ولا يتدلم ما في نفسك ولا تغفل احدا منهم عن جهة الراي عند مكان
ولا تظن انك معتبر الي ما عندهم فيستحقوا بك وانخرج عند نفسك الفهم
كما تفعل الدماغ بما ياتي به الحواس ثم استقر الله عز وجل فينا بقدره وبالي
من ان يتم الي ما يخالف هواك لما قبله ما كان راي المتشار

معر من الهوي وهذا كلام صحيح فاجتمعهم على رأي ليدرو بحضرت
فلا تدخل رأيهم واسمع الي ما يترأضون فان اجماع الجوارح انفقوا
شريعنا فاضمهم فيه وارهم الخلاف ليطول فكرهم واستنباطهم فلا
خير في الراي الفطري فاظهر لك حجة الراي في كلامهم او كلام احد
وسكتهم ولا يدي حيث وقع اخبارك حقا تفيد مع التجربة وطول
الخبر يقتضي لك عيول في حصة الراي علي قدر جملة الوزر وشبهه
في توجيهه وبأسلك يكون رابط لك ولها فان رجع احدا منهم علي حصة
وسار بين عطائهم ونجا لهم جميع احوالهم فلم يكن سبب فساد المناظر
فدبرهم الايام والازمان لا يفسد بعض الوزر له علي بعض الا يرفع
واسكن الا اذا كان رايا للتياب فاصلا ان الكونان
للجسم فاذا رم الجسم رسم الراي ومع انك وثق علي المولد فلو
بولد بطالع ما فلا يكون في صناعه وعلمه الا علي طبائع الكواكب الذي
في يد مبر مولده وان عرج بر والد له الي غيره لك التصنيع صفة الطبع الي
مقتضي طبع كوكبه لقوم مخير اجاز وعلي فرة تضائق
عند رجل حائك فانما في تلك الليلة ولا فاخذ وطالعه وعدا وكواب
تكان طالعه السنبلة وعطار في بيته مع الشري والخور غائبة
فدبرهم المولد علي ان المولد يكون عالما الطيف المبدع الراي بدبر المولد
وبدبرهم يعجبوا من هذا انه لمزوا والد فشكل مولود وراي والد ان يكون
شيا من صناعه فنا باطلعه قبول شيء من ذلك فهو جده ضربا الي اناجنا
فتم كرايه قال الي هذا الارب وتعلم العلوم وحفظ النوارخ وسبائنا
المولود حتى صار وزير
من عجائب تأثير طبائع الكواكب فاجري
ومولدين ملك الهند اذ اعطيت شبه مولده ان يكون حجة كاستير هذا
علي الملك تعلمه العلوم وسر الهند وغير ذلك مما يلق بابناء الملوك

علمه فلم يبرح به مهنة ولا فاد طبعه الا الى صناعه الخداجين فهم الذين
 يجمعون مغبته فاصفوا الكل على ما ذهب به طبعه فكان كل ذلك الى
 كثير من مثل هذا وشبهه مما هو معلوم لا تحفر صغيرا من
 الرجال ومن احب منه طلبا للعلم واستقامة في الحقيقة والعدل
 للزنا بل ما سكت عنه لاسيما ان انضاف الى هذه الاحوال عثرة نقص
 اصلي وطلاقة لسان وحسن بيان وعلم باخبار المتقدمين من
 الامم الماضية والاجيال الخالية والسير الماثورة فاعطى بها خاتمة
 فان انضاف الى هذا حسن هذا في الراي وكفى للتقوى من هذه النقص
 ثبات فليجمع اعتقاد صحيح لثبوتك وعلم بما هذا الذي لا يصلح للوزراء
 ويدبر امور الخالك سواد
 بعد مشورة فلم يزل الحكماء يقول المشورة عين الهداية
 ملوكهم استشاروا في شرا في شرا عليهم كانت عليه ايدة ملوك مشورة
 فقال احداهم لا ينبغي للامان يستشير من احد في مهم من امورهم وتفضل
 من شؤونه الا خالبا فانه امور التشر واخر الراي واجد للسادة اعني
 لبعضنا عن غايته بعض فان انشاء التشر الى واحد واحد اخلصه وانتم و
 اكل وليس يجب ان يكون هذا في كل الامور بل يجب ان يكون في الندرة بل
 يجب استحضارهم والتواضع معهم في الدقيق والتحلي على صورتهما بغير
 التقدير بل قال يزيد الملوك الخازم يري وفيه ما يزيده
 البحر ياتي من الاثار وبنال بالحزم والراي ما لا يناله بالقوة والجد
 لانيه عليك بالمشورة فانك واحد في الرجال وشاور من
 عن المستكن ولا بدع لك في عذرك فحصة الانهزها ولا العدة لك
 فوصلة الاحصانها لا يمنعك شدة رايك فخطك ولا علو مكانك في قصد
 من ان يجمع الى رايك راي غيره فانك فاق راي الغير رايك ان زاد رايك

عندك شدة وان خالف رايك عرضته على نظرك فان كان معاك اعليا
 وابت قبلك فان رايته مستقفا استغنت
 على ان اوصيك به الا شورت رايك فان رايته مستقفا ملكك ووعيتك
 عندك يبرح فوايدك وبصر الآمال عندك لي كثير مما يطول وصفت
 بكثر شرجه فان له حقيقة لك خمسة عشر نصيبا على الشريعة المتقدمين مثله
 لا اقل منهم بوجوه من الوجوه فان الاثاني ثلثة ولو لا الثالث لما اكل
 ثبات شئ فانك ثبتت عليه الاشياء ثلثة واسطفا حسة واثبات
 سبعة فالتموات سبعة والارضون سبعة والسيارة سبعة والايام
 سبعة ووزن القس سبعة والايام المتراث سبعة والايام الحرة سبعة الى كثير غير
 هذا يطول شرحه وذكره مما يجرب به وزنه ان تربه الحاجة الى المال
 فان حالك على استخراج ما في خزائنك وتصل ذلك فلا راس مال له فبك
 وان حالك على اخذ اموال الناس في سبيل السباسة ويغضبك الى
 الكافة وان يدري ما عندك وقال ان هذا من نعمتك وانك احب فخذ
 متى اطاولك هذا الذي يجب ان تشكره صديقه وتعلم انه اودع لك
 نفسه في طاعتك وتجزئهم ايضا بافضال عليهم فكل من رايه حرة
 على اخذ ذلك كثيرا فلا خير لك فيه فكل من رايه حرة الى الكسب فتناء
 المال فتمتد به فانما خدعة من اجل المال لا لك تحت المال بل ذهب
 يعقوبك الرجال وهو من الخداعات التي لا دواعيها وكلها كثر المال
 زادك الرغبة وكثر الحرص وهذا مع الوزر وسبب لفساد الملكة من
 وجوب كثير لانه رعا حله حبل المال على ان لا تفك مع بداخله في ذلك
 لهذا يجب ان لا يخرج وزرك عن حضرتك ويعقد عليه الاخطا طبعها
 من الملوك ولا يقر له كنايا ولا خطايا واذا احسنت شئ من ذلك
 غاية الغيرة لغوس سرية الى ما تحلى اليه فابله بما تفرع به وانفصل

عن

الوزن ما بين يديك وظلمتلك وبخط العالم في مرضنا لك وبخلفنا لك
خاله في اراذك وتكون فيه الخصال التي انا ذكرها ان يكون
نام الاعضاء موالية على الاعمال التي من شأنها ان يكون لها منها
جوده الفهم وسرعة التصور وكل ما يقال ان يكون جديا الفهم و
الحفظ لكل ما يفهمه ويحكمه حتى لا يورث شيئا ان يكون نصيبا اذا
رعى على الاسراف قبل دليله فكل الامور التي تصدها ان
يكون حسن العبادت وبوابه لسانه على ما في قلبه وضميره باوثر الاظفار
ان يكون نافذا في كل عالم لاسيما في علم الحساب والعالم الحقيقي البر
الذي جند الطبع ان يكون صادقا في القول محييا له بجانب الكذب
مبغضا له حسن المعاملة والتواضع سهل اللسان ان يكون غير شرير
للاكل والشرب والتمتع متجنبا للعب واللذات ان يكون رقيق
النفس على الهمة تحيا للكرامة ان يكون الدانير والدراهم وسائر
اعراض الدنيا هينة عليه ولا يكون متهم الا بها يقهر به حال ملكة حريته
الى القريب والبعيد ان يكون محبا للعدل واما مبهغضا للجور
الجور والظلم يعطي النصفة لاهلها ويرى المرحل به الجور ويمنع منه ولا
يمنعه من ذلك معاقبة احد من خلق الله تعالى ان يكون قويا
الغزوة على الشيء والذي يرى انه ينبغي ان يفعل جسور غير خليف ولا يمتنع
النفس ان يكون عالما بجند من جميع مراتبك كلها حتى لا يخفي
عليه وجب من وجوه مصالحك ولا تشكرك عيبك اليه الا علم لك بها
مداناها ان لا يكون كثير الكلام محذرا كثيرا الضحك والفرح
مع شاعر الناس مستغفراهم ان لا يكون شارب الخمر وتكون
داره موطن الصنادير والوارد متصفا الى اخيار جميع الناس مستغفراهم
مصلحة الامورهم موفيا الوشاهم صابرا على تحملهم فخلق الله

لما لم يشد من ابن آدم ولا جمع في الحيوان ما جمع فيه ولا في شيء من الحيوان
نات خصلة مطبوخ عليها الحيوانات الا وكلها توجب في الانسان
ذلك انه يكون شجاعا كالاسد جبانا كالارنب شجاعا كالذئب جبانا كالكلب
نجس كالغراب وحشيا كالتمسك كالحمام كالشديد كالعنبر كالعنبر كالعنبر
الغزال جليبا كالذئب عزيز كالغزال ذليلا كالحمار لصا كالعقور ناسيا كالطائر
وس هاديا كالغزال ضالا كالغزالة شريفا كاللبيد كدوما كالشعر شريفا
كالغزال كالحوت مطبقا كالخنزير حولا كالخنزير مشوما كالبعوض ناعما
كالغزال مشركا الفار فاجواز في الاشياء ولا مقيد ولا كاذب
ولا كوي ولا يبرج ولا موجود من الموجودات لخاصة الانسان تلك الخاصة
توجد في الانسان ولا تشا في امور من غير البشر
الا لا يمتنع العقول في الربوبية والامن الا يمتنع الا من يدبر ينالوسك
ويعتقد شريك واحد ان يغير بك ما اعثر الرجل الذي ذكر انهما
استجابا في طريق احداهما حتى والثاني بهوكة وكان الجوعى راكبا بغيره
فذكر ما على خلقه وعليها كل ما يحتاج اليه المسافر والجوعى راكبا ليس
معه زاد ولا اثاث فبينما هما يتحدثان ان قال الجوعى للبهوكة ما لك
وما اعتقادك فقال البهوكة يعتقادي ان في السماء الالهة والاعباد
والرب يد منه الخير لنفسه وان يوافقني في ديني ومذهبي واعتقادي من مخالفتي
في ديني ومذهبي فخلال ادمه وما له وعرضه واهله وولده وولده على
نصرته وصيغته ومعاونته والرحمة والشفقة عليه فدل
اخبرك هذا مذهبى واعتقادي ودينى فامد عيبك واعتقادك ودينك
الجوسق امامي مذهبى ودينى فمولى اربد الخير لنفسى ولا بناء جنى ولا اربد
لاحد من خلق الله تعالى سورة لان كان على ديني لان مخالفتي واعتقد
الرفق بكل حيوان ولا اري شيئا من الجور واري ان ما يصل الى الحيوان

مكتوب

كله من الابل ام يولي ويوت في نفسي واودان الخير والمناينة والصحة
 والمستره نسل الى جميع الناس كقوله فقال له اليهودي وان ظلمتني
 عليك قال له اهل ارضي التمااء الا ما خيرا عاد لا حبيبا لا ينجي عليه
 من خلفه وهو ينجي احسنهم وكناد في المسنين باساءتهم
 فقال له اليهودي ما اراك نصر من هيك ولا تحقق لعقائدك فقال له
 الجوتي وكيف لك قال لا في نامر انما عبيدك وانت تراين اشقي خائفا
 واجلا تعبنا جاعا وانت راكبا شعبان مرقما قال صدقت فنزل الجوتي
 عن بعلة وفتح سفره فاطعه وسقاها ثم راكبها البعلة فلما تمكنت البعلة
 اليهودي من الركوب دخل المعصا الى البعلة ونضى وترك الجوتي في
 الجوتي بصبح ويحك اصبر فقد هلكك اليهودي يقول اليهودي خبرتك عن
 مذمبي وخبرني عن مذمبك وحققته وانا ايضا اريد ان انصر مذم
 وجعل يترك البعلة والجوتي في ارضه بصبح ويحك يا يهودي لا تتركني في
 هذه البرية فانا كلني الشباع واموت جوعا عطشا وارحمي كمارحلك
 وجعل اليهودي لا يلفظ الى ندائيه ولا يولي عليه حتى غاب عن بصره فلما
 يئس الجوتي منه فكر تمام اعتقاده وما وصف له بار في التمااء الاما
 عادلا لا ينجي عليه خائفة من امر خلفه فوقع واسه الى التمااء وانا
 المهي قد علمت اني قد اعتقدت مذمبا ونصرته ورضعتك بما سمعت
 فحققت عند اليهودي ما وضعك به فامشي الجوتي الى تلبلا حتى راين
 اليهودي تذرعت به البعلة فاندت ساقه وعطفه والبعلة واقفة
 بالبعلة منه فلا تخ الجوتي تكلم فبكرة البعلة وجئت بها علة من
 رفقه بها فركبها ونضى لبيده وترك اليهودي فينا سي الحمد وبها الج
 كوي الموت فناداه اليهودي ويحك يا جوتي انا الآن اولي بالمرح من
 قبل وانت الان بضعته لئلا فارحمي لا نصر من هيك ولا يصنعك

الظفر

الظفر فعمل الجوتي بما فيه فقال له اليهودي لا نأمن على شيء اعلمك
 انه دباني ومعتقدني ومذمبي نشأت عليه وزجرت اباني واعتبا
 بعقد ربه فرحه الجوتي رجلاه حتى جاء به المدينة ودفعه الى اهل
 مكسور ثم مات اليهودي في ايام يبرية ثم ارسلت تلك المدينة سمع
 بالجوتي فاستقر به واستدناه واستصفاه لما اراد من كثرة عطشه و
 كثرة عمله واعتقاده بمذمبه وحسن سيرته استؤجره واستخاصه
 فنامت كيف جازي لله نعم الجوتي بهيل معتقده وحسن مذمبه و
 نامت كيف فارض اليهودي بحث طبيعة وسوء رقيب مذمبه والله
 تعالى مجازي كلا يمد يده بقارضة على ضبعة اثاني دنياه واما
 في اخره وهو الفقار لما يرد ويجعل ن بخار الكفا
 سقلا لك الذي هي اقوي دليل على مقدار عقلك ونفوسه فمك
 عرضك عند المناظر الحان لا يوافقك موقع نصير في شيء من عقلك
 فمك ولما راضك التي هي صفاتك التي تشتملها اسم الياسة عند
 الخاصة ومعني الكلام من روجه والفاضة هي جسمه والخط هو خطه
 فكما يكون حقا ناصحا حسن الصورة والهيئة فكذلك بهيل يستعمل من
 الكتاب ياتي بالمعنى الكامل في اللفظ الجميل بالخط الحسن وكما ان ترجم
 عن اراونك ويطلع على سراك فكذلك بهيل يكون من الامانة و
 الثقة والمعرفه بارادتك وعواقب امورك والترقب لصالحك بمنزلة
 الرضا فان لم يكن كذلك اشدك بهيل ن تحسن امورك كلها لئلا يترك
 داخله في كينتك وبهيل ن ترعي من امورك ومقدار ما يخدمه من اراونك
 ويحمله من اعباءه وراستك وان تترك منزلة اليه منك لك صلاحه بصلاك
 وفشاده بفشادك وفقط الله ان الرسول يدل على
 حقك المرسل هو عينه فيما لا يري واذا نر فيها لا يسمع ولما نر

من غاب عنه فيجوز ان تختاره افضل من يجزيك عقلًا وبصيرةً وبهتةً
 ومنظرًا وامانةً وتجنبًا لجميع الرتب فان وجدته كذلك فارسل برقوق
 اليه بغير ان يعرف غرضك ولا نوصيه بما ياتي فرمها راي هو عند المشا
 القوارب فخير وان لم يكن هو هذه الصفة فليكن امينًا ثقة لا يزد ولا
 من الجواب عليه فان لم يجد كذلك فليكن امينًا فقط ويؤكد كتابك الي
 من وحنه وباتي عنه بيوامك ومن احب من رسلك حرصا على المال في
 الموضع الذي نوجه اليه فلا يسلمه في صالحك فلا يرسله ولا يرسل
 من بشر بالخبر فان الفرس كانت اذا ورد عليها الرسل كلفته ان يشر
 فان فعل عليك ان امره ملكه مفضحة عندهم وتعرض عليه اما لكثير
 فان حرص عليه علم ان ذلك الملك في اقطارهم ان يرسل
 وبرك وتخرجه عن حضرتك فان في ذلك ومملكته جميع صفات رسلك
 فلا ذكرها لك ومدارها على الثقة والامانة فليكن كذلك فستك
 يقول الهدايا والرشا وخالك فيها فليكنه فادخل من النفسان في تدبير
 عقدا رما ادخل عليك من خيلته في المناظر على عيشه
 وغير الجانده ان الرعية يبت مالك المامون بقلبه المخرج خلقه
 الله نفسه به رباسك فانزل رعيته نزل البسائر فيه خروب من
 الاتجار ولا تزل لها منزلة الزرع القوي بانك في الجول مرة وتسايقه
 في قول فان الاشجار دائمة الاصول الاستانف لها بدرا فلي
 مقدار منزلة بيت مالك من نفسك وقوام ملك الامور فاسرع في فتح
 الاشياء المضرة بها ولا تستكفر غايه احوالها واجنائها ما عند ما الا
 حلا يكون حيزا للامور غنيثا ثقة امينًا يجزيك لك الثمرة ولا يهلك الثمرة
 ويكون حسن الخلق متجلا صبورًا حليما فان لم يكن هذه الصفة فليكن
 النفوس السانقة وافسد الضمان الخاصة ولا تكن من المتولي تحذره

من الجانده

خراياك فبدخل الفساد عليك وذلك ان كل واحد منهم به راي
 على صاحبه بغضا وخاله ويبيع في اظهار الفايده باذخار الداخلة على
 الرعية وكل واحد يجتني لنفسه ما يفهم به حاله منهم من يبيع به معرفته
 الى بوبله على حاله وبعضه على باطل وهذا الباب كما قلنا ان يكون
 في سياسة قواده والامور من الجانده
 الاجناد ذبلة الملك وبها الدلالة ومدار امرك على الرعية الفاضلة
 في تزييل الاجناد حتى لا يخفي عليك خال من الشرب ولا البعد منهم
 وتقت ثوبته بترتيب لبعث والمدار وسند علمه اي على ثوبته وان
 هرج وذلك ان اول الامراء اربعة ولا تكل موضع الاضارب
 فواج خلقه وقلائم وبهتة وشمال فيكون كل امير يسل رعية فزارت
 اكثر فليكونوا عشرة لا تشرقة هي الاربعة واحد اثنان وثلاثة
 واربعة فان اجتمع ذلك كان المجتمع عشرة وهو كمال ما احاط به
 الاربعة من الاعلاد ويقع كل امير عشرة نقباء ويقع كل نقبائهم
 عشرة قواد ويقع كل قواد عشرة وعشرة ويقع كل عشرة رجال
 فجميع ذلك ما به الف مقابل في احتياج الى خلفه ناحية بعشره الف
 بركوبانهم واحد فليجذب معه عشرة نقباء ويجذب مع كل نقبائهم عشرة
 قواد ويجذب مع كل قواد عشرة وعشرة فان كان الف ويجذب مع كل
 عشرة عشرة رجال فذلك عشرة الاف وان احتج الى الف من نقباء واحد
 فليجذب معه عشرة قواد مع كل قواد عشرة وعشرة مع كل اربعة عشرة ر
 جال فان كان الف مقابل واحتج الى ما به امره فليكن واحدا فليجذب معه
 عشرة وعشرة مع كل عشرة رجال فذلك عشرة وان احتج الى عشرة
 امره عشرة فليكن واحدا فليجذب معه عشرة فليكن عشرة وعشرة على
 ما يجب من امورك ويقبل عليك في الجند لان كل رجل يدبر عشرة من

دونه فخص الامم عليهم ويكون اسرك خاضعاً مريباً لا بد للاجناد من كل
 حازم عالم ثقله خبير مامون يصير الصفاة فاذن في الفرسه عاليه بالقرن
 ليلا يميل على الجنود اخلد في عطلاتهم فبفسد ذلك فمنايرهم ومقي
 اطلعت على شيء من ذلك فاطرحه عنهم واجمعهم لذلك بحجرهم انما
 اطلعت على ذلك فطرقهم لم ترضها ستفتح الخلق سبيل اللقاء ولا
 يشغلهم بخدمه الهولم معك الاله اليه انما انا مسطور للاله
 نذروني الله مغرعة تصير في كسبهم الامور لانك ربنا الحبيب الى الانذار
 في جميع بلادك وحقير الاجناد فيها اليوم زحيف وتقلع او غير ذلك مما يجرى
 اليه في العسكر الشفال وصوتها يسمع من سبيل الانشاء الله تعالى رحمة الرحمن



في سياسة الحرب وصورة مكابدها والتخفيف على
 وتزيب لقاء الجبهة والافان الحصار لذلك
 الحرب بنفسك ولازم اكابر حاضرك ولا تستعمل ما صنعتها الهياكله

من الاجناد

من الاجناد حارث فوالله ما اجتمع ملك باخر الآه دبر احدها في قدر صاحبه
 وهو امر موجود في الطبيعة وتذكر في صنع ما يلبس ابل اخيه وقد حجب على
 ان الحمد وجهه الذي يصنع ذلك واعلم ان الحرب جلد ودم
 يقوم من ضلله من الغالبان وروحهما العنقا والظفر من كل واحد من المقهر
 وجهها تكافؤ القسطن فيقي امر يقع اعنقا والظفر من مامان الحمر ويحي
 الحرب ما دام التكاثر باقيا فذلك في الخدمه جهشك والابقاع في
 نفوسهم من الاوهام المقترحة وعدهم بالحياء والخلق واعلم انك لا تقا
 الا من فخصا او متحصنا في القيت من انصر اليك فذلك في الخصم على
 نفسك بالالام والمختر من الماطعين والبرتب في كل حين من ابل او طار
 ولا تنزل الا في موضع تشتد به الى جلي او يقرب منه وفي موضع مأوى وانهم
 من الانزال وان لم تخرج اليها وتز الا لالت الهابله والاصوات المفرقة
 فاهافوا النفوس من معك ولما مد لهمهم وفرغ وفرق لمز يلفاه واسمعي في
 اجنادك اختلاف الاسلحه بالادرع ولتعد بالجو اشرار لمتة بالنهاة فذا
 بعثت طائفة للقاء فوجههم الصور الحياية والابراج الجبشة فيها
 اصحاب الهمام والذات المهرتة فان لغز حيا قوت نفوسهم باستكاثهم
 الى تلك الآلات ونامت السهام والحرايات والاصوات الهائله في وجوه
 احداهم وريبت اجنادك على ما قد مناد كره واجعل على مهنتك هذا القدر
 والمجاهلة وعلى يدك مال الطفر وفي القلب هل الزاد في الرمي بالانعام
 والحرايات والاصوات الهائله والمخترات الخفاة ولكن من قبح حيث تعلق
 ما انهم يقي علوا بذلك لا يوبك رمي را يوبك جيل را وائل احوال القدي
 فحيت وابست شغلنا فاجعل الصدمة فيهم واسمعي مع ذلك كله الشيا
 من المغاور فقل ما طغر بعده ائمة الاعييت بانكنا نفوسهم وندخل
 الرعب عليهم واستكثروا الكاين بالاصوات المفرقة فاهاموا العبد والي

المادة لشاخص وركز قوي من اركان الحرب واستعمل المهارى والزنا
 بعض مواضع من الحرب وحفظ منها الجاهل واستكثر من الخلة الحار اسائه
 التجاني فاهام فرقة الخيل وعلما عند الاف وحصل وان فالت متحسنا
 فاستعمل الالة الدابة بالبحر واستكثر منها بقدر ما اندعوك الحاجة اليه ولا
 لاث الطلحة ورواء الصطام المصومة المالكه واحفر لهم المخابر وتحفظ
 البسات فان محمد روتوق ولا تتبع حصرها وان امكنت ان تكون امورك
 كلها اخلد ايع فاقصد واجعل الحرب خرمك فاهل الهند اصحاب ايع وقها
 وبلى ولا بأس لهم بالترك اصحاب باير عظمهم بجمل كثير ففائل كل طبقة من
 هذه بما يشاكلها ولا شره صغير امرك بكبير ولا خير قبل طائر وحذا من كاله
 ظاهره واطنه في هذا المعنى على اخبا زان علم النجوم على قدر ما لا تكسر
 انشاء الله وحده واذا اردت عقد الاوتيرة فاجعل الطالع
 الاسد واصلي الفرج واجعله وليكن في موضع جيد من الطالع واجعل صاحب
 الطالع في بيوت المريخ ولا تخلفه بنظر المريخ من التثليث وانظر كل عمل يرد
 طبيعته من الكواكب والبيوت فاصلي الكوكب المريخ الك من تلك الطبيعة
 فاندراس الامر انشاء الله وحده واذا اردت السفر فاجعل الطالع
 للطرير والبلدة والموضع الك تشاقر اليه والمعاشر العدل الك نطلبه
 ند الارض عاقبة ذلك واحد ان يكون الفرج مفعولا او تحت المشاع او في
 السادس او في الثامن او في ارجاءنا وسعد في الطالع دل على الصلاح
 لاسمها ان المشتري في وسط السماء دل على فناء العمل وتمامه انشاء الله
 واذا كان في السابع دل على قبول الامر والفرج والمهر ورقتنا الحاجة و
 ان كان في وند الارض دل على تمام الحاجة وحسن العاقبة واحد ان يكون
 الفرج عند الفرج في ربع الشمس او قبالها فان وجدت السعد في مقابلة
 ربع الشمس رجعت سالفا فمر بقاء مقضى الحاجة فان خرج الحرب فاجعل

صلى

صاحب الطالع في بيت المريخ بنظر اليه منظر مودة واجعل المشتري في الارض
 واصلي الفرج في الاسفار كلها اعظم دليل انشاء الله تعالى
 وهو مدرا مورك ان قلم الجيش الك يقابل ولا يولي لقائه
 الامر يشاكل ان يغلبه وهذا من بعض امري الك التي كنت اعمل بها
 معك وكنتها عنك وهذا انما تمسها لك على شرطنا من اسرار العلوم الخفية
 التي اهلها الله عز وجل اليها احسب سمع
 الجيش الثاني هذا الحساب واحفظ ما اجتمع من كل واحد منها ثم اقول
 ما اجتمع لكل امير من العدد تسعة تسعة ثم احفظ ما بقي بيدك ووزن التسعة
 من الاسم الواحد ثم اقل بالاسم الثاني كذلك فابقي من الاسم الثاني
 ومن التسعة احفظه ايضا ثم اعمل الحساب الذي اضعه لك فهو
 صحيح مطرد لا يخالفك الله انشاء الله تعالى وهو هذا الحساب

واحد وتسعة	الواحد بقدر التسعة	واحد وثمانية
الثمانية بقدر الواحد	واحد وسبعة	الواحد بقدر السبعة
واحد وستة	الستة بقدر الواحد	واحد وخمسة
الواحد بقدر الخمسة	واحد واربعة	الاربعة بقدر الواحد
واحد وثلاثة	الواحد بقدر الثلاثة	واحد واثنان
الاثنان بقدر الواحد	واحد ورجدة	الواحد بقدر الاربعة
اثنان وسبعة	السبعة بقدر اثنان	اثنان وثلاثة
الاثنان بقدر الثلاثة	اثنان وسبعة	السبعة بقدر اثنان
اثنان وستة	الاربعة بقدر اثنان	اثنان وخمسة
الخمسة بقدر الاثنان	اثنان واربعة	الاثنان بقدر الاربعة
اثنان وثلاثة	الثلاثة بقدر الاثنان	اثنان واثنان

ثلاثة وسبعة	الثلاثة تغلب السبعة	المطلوب يغلب الطالب
الثمانية تغلب الثلاثة	ثلاثة وسبعة	ثلاثة وثمانية
ثلاثة وستة	السبعة تغلب الثلاثة	الثلاثة تغلب السبعة
الثلاثة تغلب الخمسة	ثلاثة وأربعة	ثلاثة وخمسة
	ثلاثة وثلاثة	المطلوب يغلب الطالب
أربعة وسبعة	السبعة تغلب الأربعة	أربعة وثمانية
الأربعة تغلب الثمانية	أربعة وسبعة	السبعة تغلب الأربعة
أربعة وستة	الأربعة تغلب السبعة	أربعة وخمسة
الخمس تغلب الأربعة	أربعة وأربعة	المطلوب يغلب الطالب
خمسة وسبعة	الخمس تغلب السبعة	خمسة وثمانية
الثمانية تغلب الخمسة	خمسة وسبعة	الخمس تغلب السبعة
خمسة وستة	الستة تغلب الخمسة	خمسة وخمسة
	المطلوب يغلب الطالب	
ستة وسبعة	السبعة تغلب الستة	ستة وثمانية
الستة تغلب الثمانية	ستة وسبعة	السبعة تغلب الستة
	ستة وستة	المطلوب يغلب الطالب
سبعة وسبعة	السبعة تغلب السبعة	سبعة وثمانية
الثمانية تغلب السبعة	سبعة وسبعة	المطلوب يغلب الطالب
ثمانية وسبعة	الثمانية تغلب الثمانية	ثمانية وثمانية

المطلوب يغلب الطالب في علوم خاصيته من علم الطلقات
 وأسرار النجوم وأهمل الله النفوس خواص الأجسام والنبات
 فذلكم بما تقدم تقريري أياك غير متردد أن جوهر العالم باهر
 أسفله وأعلاه ودناه وأقصاه واحد لا اختلاف فيه بالجواهر
 وإنما الاختلاف بالأعراض وشيئانه بالتصور والاشكال ولا يختلف
 من ذاته فاختلافه إنما من غير فطرته في العالم الجبري من النباتات
 أو الأربعة أقسام وهي الأربع النباتية ثم ما هو له منها من المعادن
 النبات والجوهر من العالم المحيط بآفة كل قسم حسبما
 قد علمت حتى ردعاني هو علم كونه ومدرجه وأذنتي أن جميع الصور
 الأرضية تدبرها الصور الفلكية العلوية التي رجاها وهذه الصور
 الفلكية ثابتة في دهر الفلك والسبعة المدبر للعلوم نصل
 اشكالها في أنوارها كما يقبل البصر والمرآة الصقيلة أشباح الأشياء
 وصورها وتلقها إلى العالم السفلي في تصور صورها ومركبها
 كل شيء من المعادن والنبات والجوهر من عالم في ثوبه
 أن قبول كل واحد من العلوية لتلك الصور بقدر تكثيره في عالمها
 وكذلك ما يليه في أسفل من ثوبها فاقوي الطلقات وأتاهما
 له كبروان الشجر والابنة ما يليه الحكيم العدل الذي المشهور بالفضل ثم ما
 يليها النهر الأسمر السرج المحرك صاحب الجبابرة البركة ومجان يكون
 الرصد لذلك في أن لا يقطع بانقطاع نور الكواكب وطرع شعاعها
 ثم بدلا صلاحه ويختلف ذلك فيما أثر بداهته وأنا اضرب لك أمثلة من ذلك
 أنت غير غف عنهما وابتدأت العمل في ذلك إنشاء الله تعالى وحده أن
 الذين لطفوا الفهم وصفحت أذهانهم لقبول العلم وسندوا بها ظواهرهم
 على الخفي عنهم فما صنع عندهم علم ما يتلوه وعلى قدر بعد ما رأوه وشعروا

ل

نفعه وثباته وبقائه ما كثره وجعلوا به لئلا يشاكهم في علمهم من ليس لهم
او لا ما ادر كونه ولا علم ما علمه ولكن ان اشياء الجوارح جلت قدرته وعلوه
في خلقه جارية على حكمه وعلى ما شاء من خصوصه وليس يبعد بغير
الله تعالى عليك منهم ولا من يمان هذا العلم عنه اذ انت من اهل من انت
في شيء عليه ومن علمه كان خلقها بالظفر اما بقصد منه الى المطلوب واما
بغيره المطلوب فله فكيف في هذا العالم من شيء خفي وعلم خفي على وجوبه
الناس عليهم او غير علمهم صفا لا يعرفوا ولا يتفهموا ذلك بان في
في علمهم في سواها والآن انهم لا ان كل ما نشاهد في هذا العالم هو ان
ليس هو شيء من جسمه وصوره فجميع الصور في الوجود لا تابد ولا تافى
وجميع الجسم في الكون ليس هو جود في وقت من الاوقات الا في صورة الجوارح
والنبات والعاور طائر الوجود لا يبدل خلقا فسادا ولا انتقاسا من لا بد ولا
واما بعدد نفسا والجسم الحامل لها الله هو موثوق به وبما ان الله
اجزاء متفرقة في بحر كائن غير متفرقة في جسم ايتام كونه في اجتماع وافتراد في التفرق
طائفة باق فاعلمه اذا في وجود الصور بل بما انهما من كوكبية في العالم في
الكون بالاجتماع والافتراق من كواكب خلقية لا يبق على حال من الاحوال
فقد بان لك ما نكلمات الصور العلكية اذ قبلتها انوار الكواكب المتوسطة
بينها وبين المكان قبل الاخلات منها ما لها ان تقبل وكان ذواتها الله
الخطان بدوم وكانت حركات الصور وقوتها وافعالها جميعا كاشا
بارها عز وجل فقد يجب عليك ما نكلمات فقلت حقيقة ان تعرف حركات تلك
وتدبر كواكبها الشابة وما يطالع مع كل جدي من البروج من الصور الشخصية
الروحانية العفائية وان تعرف حركات السبعة والعقد في البرج تحقق
ذلك كله وان تعرف احوالها في الاجتماع والاستقبال والتثنية والتربيع
الشدس والاربعة والجوز هنالك والحديد والوجه وكيف يقع فاعلمها

والخاتبة وقبول التوريز ورده والطالع على التقصيف بذات الخلق والافراد وما
ما العنما عزنا بها وشرها بها وكما عاشره بلغ الكوكب في كل برج قوسه
وتعد بانه وطرح شعاعه على غابة النجوم واكثر مداره عليه وارثا والسعر
والنجوم والكواكب من الطول والعرض والمطالع والميزان مع ما تقدم
لكن من علم الاجزاء والنبات وما لكل كوكب منها وكان لكل كوكب في كل
واحد من الاشخاص المحيية والنباتية والمعدنية في كل عنصر من اعضائها
فلا بد ان تكون بالجملة منسوبة الى الاعلى عليها كالانسان الذي هو منسوب الى
النسب ايضا وكذلك المعدن منسوب الى زحل بالجملة والارض منسوب الى
منسوب الى الشمس عند التفصيل وكل عنصر من الاعضاء
الموجودة فيه لان لكل كوكب على يدته فاذا اردت بحول الله جلت قدرته
ربط تلك القوى العلوية الحقة الفعلية في هذه الاجسام المركبة وانت
ما لكل كوكب منها بالجملة وبالتفصيل فانظر الى حال الفلك عند
كل طالع من حواله وما يندوم حال طلوعه عليه الى تمام احواله وجميع من
اي طالع اردت وصور الطالع من ذلك الوجه الخططية الروحانية و
ما هو جارية النية من الولادة الانسانية او ما يراها بها والنبات والحيوان
ولكن ريت الطالع فيه ويكون زحل يقبله او يطرأ اليه نظر مودته ويكون
مطرح شعاعه على الافلاك التي انت فيه ولا تحيط موضع علمك ويكون
الفرق بينك مع الكوكب والارض فيما يبدى اصلاحه الطالع
في الفلك جسم من الاجسام الموافقة لرتب الطالع على حسب ما يظهر من الصور
حرفا بحرفي تري من ظهورها فاعلمها وقواها ما يجيك نشاء الله تعالى وجل
هذا العلم على الملك والمهابة وجميع الانوار
الطالع ويلق الاغاري بالبريد والرهبة وبرزخ الاجناد ومجرب يعق
ويقبل فاعلمها لا عجبته غريبة بدابة بطول شمسها ووقع المضارة و

اقتل لك في الصلابة بعد التربة البحر كثير من هذا القول
 شرحه وذكره وانما يدبر في ذلك خبر طريف في العلم الذي عقده على جواره
 الدفين الذي احل في هذه الجاهل لانا انما انزلنا بالحق عز وجل علمهم انما
 فلم ينطق على الحق احد حتى صنعت لك الظلم لعله فاستنكس من ذلك
 زعم انه وجد في هذا الدفين الذي كان عليه الظلم خبر من ذهب فلوله
 عشرة اذرع في عرض اذرع في ارتفاع وراعي في فلقا شير له طبق صنعت
 فيه شخص صحيح جسمه وشعره وعينه وفي راسه ناج زنة عشرة ارطال
 من قطعة باثني احمرة وعنه مفر من اكمال عظمه من الذهب الجليل وعلى صدره
 لرح من زنة ثلثة اذرع وعرضه ذراع واحد وفيه منقوش في الفم التبرك
 بسم الله الرحمن الرحيم اذا كان ابتداء كان لدا شفاء ملكك الربع المكون الف
 طام ولا تهي خراج في اليوم زنة فبري هذا والحق في الشمس والقمر وملكك لرح
 وحلت من الطبيعة وضعت في الخلق وصعدت الي الملاء الاعلى والجوهر
 البسيط المكون عند الرضي عنه وقبول عليه لم يترك هذا الصبكل التركيب
 الارضي بفسد به ليه وتغيره ويعتبر به بعد في من ان الملك لا ملك الا لمن
 لا يفتي ولا سلطان الا لمن انقرب بالحكمة العظيمة لانه اسم نعم عباد انباء
 عن الصلابة اعني الاجساد الصلبة بالارواح التي منها الغلاب وهو احد
 اسنان الطير لكل العلم
 فورا وصفت لك وانا اعطيتك هاهنا النور الاعظم وفقلت الله تعالى اكنتم
 واصليكم بعلمه خد الحجر والنبات في العديد ليس هو حجر ولا على طباع
 الحجاره وهو حجر يشاكل بعد التدبير بحجارة الجبال والاعادن وشبه النبات
 والحيوان وهو موجود في كل مكان وكل زمان وفي كل انسان وهو يتلون
 بكل الالوان ويوجد فيه جميع الاركان وهو العالم الاصغر وانا اعطيت
 لك باسمه عند العائمة اعني بضمه انقلا سفه فاقه صا

وهو

اربعة اشياء كل قسم منها طبيعة ثم ركبها على الهواء والاعمال حتى لا
 ولا تتعادي في قسم لك مرادك بوجه وقوة هذا التدبير كالي انا انصتله
 لك لا تشتم اربعة اشياء الانبار لئلا يفسد فينا فاقطع لنا الماء من
 الهواء والهواء من النار والنار من الارض فذا احسن التدبير قد لا يحسن
 الهواء بالبريد ودر الجوهرة الارضي بالبريد بالمتن حتى يتشاكلوا
 ولا يفتقر فانا جعل عليهما القوتين القاعية من الماء والنار فيتم لك فاعلمت
 الماء وحده يتجشع وان جعلت النار تتجشع الثلث بالحكمة
 فان تعبدت لا شك فيه ان الاسفل من الاعلى والاعلى من الاسفل هذا
 الجاهلين واحد يدبر واحد كانشاء الاشياء من جوهر واحد ابوه الشمس
 وانبثاق الشمس في بطنها من الارض بواطنها خازن الجاهل كمال
 القوي فان صارت ارضا انزعت الارض من النار الماطن اكرم من الغليظ
 برغز وحكمة يصعد من الارض الى السماء ويهبط الى الارض فيقبل قوة الا
 سفلي فيكون سلطانا على الاعلى والاسفل لا يملك نور الانوار فاهذا
 هرب عنك الظلمة وقوي القوي بغير كل شئ لطيف بل دخل على كل شئ
 كيتف على قلبه العالم الاكبر هذا الجبري ولهذا سميت هرسا بالملك
 وغرابها بعد الحجر الذي بناه الماء والريح زاده
 في وجه الماء اذ الماء منصرف مع الريح فيلزمه راسيا في البحر المملوك
 اتك اذا اخذته وجعلت منه في اوابك حجر زنة اربعة
 وراشوق فلا يلف اوابك عسكرا الاضربة شيد هاهنا بين الملك
 المتغير وهما حجران احدهما البقر والنبات احمر فلهما في ماء عذيق وتعلما
 ان الحجر الابيض يبدأ بالظهور عليه وجه الماء من جبر نفير الشمس فلا يزل
 يظهر الي انفسك البياض في كل ظهور ثم يبدأ بغيره فلا تطلع الشمس الا وهو
 ند غاب كله والحجر الاحمر يضل ذلك ببدء بالظهور من جبر تطلع الشمس

حق شوي في الغيبة ثم بداء بغيث حتى غيبت الشمس انك
 اذا علفت من الحجر الاسمر زنة طائر فاصي خيلك لم تر زنه يميل ما دام ملقا عليها
 وهذا يصلح للنبات والحيوان ^{مذبح الحجر ايضا لها اذا فحاصم}
 اليك حصان واحد همداع علي صاحبه ان تضع الحجر الابيض في فم احد هما
 فان كان الحيوان ينطو وان لم يكن علي الخرسك فلا ينطو بحرف ما دام فيه
 ومُسْتَعْرِف خواص الاجزاء ذكرها لك في الطلسمات قد علمت
 بما تقدمت فوق في لك عليه من فعل الطبيعة وشرا الخليفة ان مرتبة النبات
 بعد مرتبة الاجزاء في الكون وانما قبلك صورته ذاته على الجسم الذي
 اذا الغالب عليه النبات المائية والغالب عليه المعدن الارضية فقبل النبات
 ما يقبله الماء من الحديد يجرى له مع ثبوت مركزه فلو نحت نقطته ماء
 لتمددت ونشعت بقي مركزها ثم هي بعد ذلك شكل قواعد النقطه فان
 كانت سديرة تمددت مثله شكل بعض الحشائش وكذا للماء والشمس
 وسائر الاشكال موجودة في النبات فلما انكز الغالب علي النبات الماء فلا
 يستمدد الا ذاتيا وكان الفاعل في تدوير الماء كبناء الفلك الذي هو المشتري
 وبالجمله ان كل كوكب يوجد ما يشاكله في حله يوجد الارض والمشتري يوجد
 الماء والرياح الهواء والشمس يوجد النار ولبت توجد اجسامها انما توجد
 افعالها التي هي لها ذاتا بمعونتي القوة الكلية التي هي فوق توي هذه الاشكال
 فلا يكون لها موضع يثبت فيه هذا الكيفية ذكره هذه الجمله لما لا غنى لك
 عنه فيما اردت ايضا لك من خواص هذا النبات بعرفت خواص هذه الاشكال
 شيئا بفاصل مراتب الافلاك سفة ومعرفة فعل طبائرها بفاصل الافلاك
 ان كل ما لانور له من النبات فهو من قسم زحل وكل
 ما له نور من قسم المشتري وكل نور لا يصلح في قسم المريخ وما يصلح في قسم
 ثم نزل لك وتدخل هذه الانعام فما يصلح ولا ينور ولا يصلح في قسم

في النبات

الشمس

المشتري والمريخ ثم ان منها ما ينور من فرعه وما يبد رحبه وما يثب بالفرع
 ولا يبد في نبات مما فلك ان كل انواع النبات منها ما له خاصية تشاكل قوة
 كوكب و خاصية تشاكل قوة كوكبين واكثر علي قدر قبولها ونوع كل خاصية
 ما يشاكلها من قوي طبيعة ذلك النوع كاللون والطبع والرائحة والشكل
 النفس الكلية تنظم جميع هذه الخواص والقوي الطبيعية لا تقاير نباتا وهي
 نعيمها ومذموماتها بالزمان الذي هو قوتها العلامة ان لا ينكز الا بحركة ولا
 علم الا بحركة ولذلك ارشدك الله لتأجلد نوعا من النبات يمرض
 نوعا منه يبرئ من الاسقام ونوعا منه يولد الفرج ونوعا يولد الحزن ونوعا
 نوعا منه يمتد ونوعا منه ينعثر ونوعا يكتب حاملا محابة وعرا ونوعا
 مصاندا ولا ومنها ما يبري حلا كما ذكرته ومنها ما يبري حلا كما صاوتة
 ومنها ما يكتب كسلا ونورا ونوعا يفسد الجسم بكتيته ونوعا منه يصلح
 ويبرئ من السموم الموثرة من كل نوع جملة تفوق عليها ما اوردته
 الله بكسبها لها به والعرة شجرة لها ورق ملققة شكله
 مخروط وثمرته مخروطة وقصباته رطبة والنبات طيبة فمن افعلها
 علي اسمها مسكها اكسبه محابة وعرة ونفع ايضا من نفس الهواء
 تقوم علي نازق طويل مستطيل لها اوراق مستطيلة
 لينة فيها خلوطا يضر من حمل من سناها الرقيق فكل مثل ذلك ايضا
 لها ورق مصبغ مثل فروعها علي الارض لها حمل ورائحة
 طيبة من تحملها كان شطاما مقداما شجاعا لا يخافه احد ولا يقا له الا
 غلب بدا وكان ظاهرا في جميع احواله ماله فضل ينور من
 ورقه مستطيل يندر كله قبل نواره له نور واحد اسمان جرسية
 وفيها ثلث نوران مستطيل في حيز طيبة الرائحة من اكلها احلث عليه
 فرحا وضحاكا من مشربها زانه مقلعة مع ذرقها ويصلحها اسراة ومو

بنوينا اتبعه محبة فيه والسلام
يقال لها قد قنوز يا من الضيق متبقة لها ورت كد صبر جدا
افنا من داخله مثاقفة قوتها لها برضا صغر صبرا داخلها
ما بل الي البناخر ونا كان طرا بل ان اخذت منه سبع حبات باسم شخص
ما وسقها باسمه والطالع الثور والزهر فيه والفرس غلبة عنها والفر في
الطالع مع الزهرة وكل واحد منها يقبل نور صاحبه ويصادفه وسقبت
لك السبع حبات له في شئ او طبعها له نكتة في قلبه ولم يزل طفل
موترة فيه ما بقي ست يهرس اهله له عسلوج قدر ذراع و
سورا يضرب لاجل يسوق عسلوج نبات ورتة خاصية مترجته وعطا ورتة
طبيعته نارية وهو اية من بعد اول برود عسلوج لم يزل سريضا حتى يصير
سلوج ذلك النوع وهو نبات يزرع في عصاة من رتبة او رتبة من
الشكل ازرار ويزر اسمر ولحيته طيبة خاصيته وشمسية وطبيعته
ما يئة وهو اية من شقها به من الصداق والركام والصبر وغير ذلك
انواع الآلام بولد الجيب اصل النوع من النبات المسما
طابقي وهو نوع مرهانا يور في غايته في توليد المحبة والمودة قد تكمل
ما رغب على حسب طاعتك وتثبت بكل ما ذكر على الوفاء
به فكن به سعيدا موقفا انشاء الله تعالى وجل كحل كتاب السياسة في كذا
الرياسة هذا الحساب هو المعروف بحساب التهم كما رايتك من
اهله ومكانا العلم فلم يكن يدا من ايفاقك عليه وهو ما استبطه على او
شجرة من اسرار الفلاسفة الفضلاء ان تعلم من يغلب من الملوك
من ما حجب عرفت التهم كل واحد منها باسمه فاطهر شجرة شجرة فاق
في يدك من الحساب الموضوع بعد في هذا الكتاب وكذا لك تعلم ما
بدور من كل خصم من طاعتنا الله عز وجل وهو هذا ناخذ القا

وراء ويا واحدا واحدا وسبنا ونا وكنا اثني اثنين وناخذ ونا
ولنا ونا ثلاثة ثلاثة وناخذ بهما ونا ونا اربعة اربعة ونا
خذ هاء ونا وناخذ ناء ونا ونا ناسنة ستة غنيا وشبنا
سبعة وناخذ خاء ونا غنيا ثمانية وناخذ ناء ونا ونا شعة بجمعها
ارب بسقك برط هف لحن زعش خع ثنظ الاف كلها تغلب ما فوقها
من الاف انها من الازواج والازواج بعد ما فوقها من الازواج
وما فوقها من سنو بين الطالب يغلب المطلوب مستويين المطلوب
يغلب على حساب التهم بعون الله
منه فقد فرغ من تحرير هذا
الكتاب الشريف في سنة
شهر رمضان المبارك
بوجدة الانشاء
سنة

7.10.14